



4 وفيات في إيران وأول إصابة ببلبنان... وتساعد القلق العالمي مجدداً «كورونا» يتمدد في الشرق الأوسط

لندن، «الشرق الأوسط»
امتد فيروس كورونا الجديد (كوفيد-19) أمس إلى الشرق الأوسط، حيث انضم لبنان وإسرائيل إلى قافلة الإصابات، بإصابة واحدة لكل منهما، فيما ارتفع عدد الوفيات في إيران إلى 4 من أصل 18 إصابة جديدة. وفي لبنان، أكد وزير الصحة العامة، محمد حسن، تسجيل «أول إصابة بكورونا في لبنان لسيدة

هيئة دولية أعادتها إلى القائمة السوداء لمواليا الإرهاب إيران: اقتراع فاتر في انتخابات «محسومة سلفاً»

باريس، ميشال أبو نجم
طهران - لندن، «الشرق الأوسط»
شهدت إيران أمس اقتراعاً فاتراً في انتخابات يعتبرها المراقبون محسومة سلفاً لانتخابات المحافظ إثر استبعاد مجلس صيانة الدستور آلاف المرشحين من الائتلاف الإصلاحي والمتعتدل، وذلك وسط دعوات للمقاطعة نتيجة الاستياء الشعبي من تدهور الأوضاع المعيشية تحت وطأة العقوبات الأميركية.

السعودية في طريقها إلى منتج مهم للغاز عالمياً

الرياض، «الشرق الأوسط»
كشفت السعودية النقاب عن أضخم اكتشاف للغاز على أراضيها باحتياطيات تريليونية، وذلك خلال اجتماع عقده للجنة العليا للمواد الهيدروكربونية برئاسة الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء أول من واطلعت اللجنة على خطط تطوير حقل الجافورة العملاق في المنطقة الشرقية، الذي يعد أكبر حقل للغاز غير المصاحب وغير التقليدي في المملكة، وسط

تباين روسي - تركي حول اتصال إردوغان وبوتين بشأن إدلب تحذير أممي من «حمام دم» شمال غربي سوريا



هيثم بن طارق سلطان عُمان لدى استقباله وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو في مسقط أمس (د.ب.أ) (تفاصيل ص 2)

في حال التزام الحركة بتفاهم «أسبوع خفض العنف» واشنطن و«طالبان» لتوقيع اتفاق تاريخي

سلطان عُمان يلتقي وزير الخارجية الأميركي

بالتزامن مع تحذير أطلقته الأمم المتحدة أمس من «حمام دم» في شمال غربي سوريا، أجرى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والتركلي رجب طيب إردوغان اتصالاً هاتفياً لبحث الأوضاع المتدهورة في إدلب التي قامت في الأيام الأخيرة التوتر بين موسكو وأنقرة.

وأعرب الناطق باسم مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية «أوتشا» في جنيف، ينس لركيه، عن القلق من اشتداد المعارك في إدلب وزحفها إلى المخيمات التي لجأ إليها النازحون والمواقع المجاورة لها، داعياً إلى «وقف فوري للنار لمنع المزيد من المعاناة»، معبراً عن خشية من «حمام دم».

إلى ذلك، خرجت الرئاسة الروسية والتريكية ببيانين متباينين عما دار خلال الاتصال الهاتفي بين بوتين وإردوغان. بيان الكرملين أوضح أن بوتين أعرب خلال الاتصال عن «قلقه البالغ» إزاء «الأعمال العدوانية» للمتشددين في منطقة إدلب، وأن الرئيسين اتفقا على «تعزيز المشاورات الثنائية حول إدلب، بهدف خفض التوتر، وإرساء وقف لإطلاق النار والقضاء على التهديد الإرهابي».

من جهتها، قالت الرئاسة التركية إن إردوغان أكد لبوتين «ضرورة كبح النظام (السوري) في إدلب، وأن الأزمة الإنسانية يجب أن تنتهي»، وأكد أن الحل يكمن في العودة إلى اتفاق سوتشي الموقع في العام 2018، والذي أتاح لتركيا إقامة نقاط مراقبة عسكرية في إدلب، بهدف ردع أي هجوم للنظام السوري على المنطقة.

(تفاصيل ص 7)

في الداخل
الرئيس التركي يرفض سحب المقاتلين السوريين من ليبيا ص 9

الرياض: اعتراض صواريخ باليستية حوثية

الرياض - تعز، «الشرق الأوسط»
اعتترضت قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي صواريخ باليستية أطلقها الحوثيون باتجاه مدن سعودية، حسبما قال المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف دعم الشرعية في اليمن العقيد الركن تركي المالكي أمس.

وقال المالكي إن الصواريخ التي اعتراضتها الدفاعات السعودية «تم إطلاقها بطريقة متعمدة وممنهجة لاستهداف المدن والمدينيين، ما يعد انتهاكاً

وأعلن مسؤول في الحكومة الأفغانية الجمعة، أن اتفاق «خفض العنف» بين «طالبان» والولايات المتحدة والقوات الامنية الأفغانية سيبدأ تنفيذه اليوم، وذلك قبل توقيع الاتفاق بين الطرفين. وقال جواد فيصل المتحدث باسم مجلس الأمن القومي في أفغانستان لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «خفض العنف سيبدأ من 22 فبراير وسيستمر أسبوعاً».

(تفاصيل ص 11)

الطبقة السياسية في ألمانيا. ويقول خارج صالة العزاء: «لم نشهد هكذا حادث مروع بهذا الحجم لا في هانا ولا في أي مكان من ألمانيا» من ذي قبل».

ورغم أن الحياة الطبيعية عادت إلى أجزاء كبيرة من هانا، لكن من الواضح أن هذه الجريمة غيرت كل شيء هنا، الخطرات بين الألمان «والغرياء» زادت حدة، وحتى «الخوف» من الأخر بدأ واضحاً على الكثيرين.

(تفاصيل ص 10)

الشرق الأوسط ترصد مشاعر أقارب الضحايا وأصدقائهم صدمة في ألمانيا من مجزرة اليمين المتطرف

هانوا (ألمانيا) واعدة بهنام
تعيش مدينة هانا والشرق الأوسط بعد الجريمة التي قتل فيها يميني متطرف أول من أمس تسعة أشخاص غالبيتهم من أصول كردية وتركية. يعيش اللاجئون الأتراك والأكراد من الجيل الثالث الذي قدم إلى هنا، إلى جانب الألمان منذ سنوات، من دون أي مشكلات. ويقول مصطفى، وهو

أزمة الدولار تدفع لبنان إلى «قلب الانهيار»

بيروت، «الشرق الأوسط»
كشف مؤشر الأسعار الذي تعده جمعية حماية المستهلك في لبنان أن أسعار المواد الاستهلاكية ارتفعت بنسبة 45,16 في المائة منذ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، حتى 15 فبراير (شباط) الحالي. وأشارت الجمعية إلى أن «القدرة الشرائية للبنانيين تراجع بسرعة لم يشهدها لبنان في تاريخه». وقالت إن

طلال حيدر يكتب لـ الشرق الأوسط عن «جميل بثينة»

(يوميات الشرق)

مجموعة العشرين تبحث في الرياض تعزيز النمو الاقتصادي

(اقتصاد)

حكومة علاوي تصطدم بتحاليف سني - كردي

(ص 5)

صنع في السعودية ليصل العالم

بوابة عالمية للتجارة مع ثلاث قارات

من مكانك بإمكانك!

افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أونلاين أو سامبا موبايل

سامبا sambabank.com

مباحثات السلطان هيثم وبومبيو في مسقط شملت أمن الخليج وإيران

شحنات النفط البحرية في العالم. وقال البيان إن سلطنة عمان تلعب دوراً دبلوماسياً فريداً في المنطقة، حيث تسد الفجوات وتنسج الحوار والحل السلمي للنزاعات، بما في ذلك اليمن وعملية السلام في الشرق الأوسط والتحالف الاستراتيجي لـ«الشرق الأوسط» «ميسا».

وأشاد البيان بتطور التبادل التجاري والاقتصادي بين الولايات المتحدة وسلطنة عمان، حيث تعتبر اتفاقية التجارة الحرة بين البلدين الموقعة عام 2009، محور العلاقة الاقتصادية الثنائية التي تدعم الازدهار وتخلق فرص العمل في كلا البلدين.

وأكد البيان أن الصادرات العمانية إلى الولايات المتحدة زادت بمعدل سنوي يقارب 12 في المائة، بينما زادت الصادرات الأمريكية إلى سلطنة عمان بأكثر من 50 في المائة منذ عام 2009. وبلغ إجمالي التجارة الثنائية في السلع بين الولايات المتحدة وسلطنة عمان نحو 3,1 مليار دولار في عام 2019.

وختم البيان بالقول إن الشركات الأمريكية تعمل في سلطنة عمان بشكل رئيسي في قطاعات البنية والنفط والغاز والتكنولوجيا، وإن المركز العماني الأميركي للأعمال في مسقط يضم حالياً أكثر من 150 مؤسسة، مشيراً إلى الدور الذي تلعبه المواثيق العمانية خارج مسقط هرمز، مثل الدعم وصحار وصلالة، وهو دور متزايد، بوصفها مراكز لوجيستية إقليمية وعالمية.



الوزير يوسف بن علوي مستقبلاً نظيره الأميركي مايك بومبيو في مسقط أمس (د.ب.أ)

على تطوير البلاد وأقام شراكة استراتيجية مع الولايات المتحدة التي تشكل أساس السلام والاستقرار في المنطقة. وأضاف البيان أن الشراكة الثنائية أمر حاسم لأهدافنا الأمنية الوطنية المتبادلة، بما في ذلك مكافحة الإرهاب وتعزيز الاستقرار الإقليمي، حيث تلعب سلطنة عمان دوراً رئيسياً في ضمان حرية الملاحة عبر مضيق هرمز، وهي نقطة تفتيش بحرية تضر عبرها 30 في المائة من

من جانبها، قالت الخارجية الأميركية في بيان، إن الوزير بومبيو يلتقي في سلطنة عمان السلطان هيثم بن طارق لمناقشة الشراكة الاستراتيجية طويلة الأمد بين البلدين، من أجل تعزيز السلام والازدهار في منطقة الشرق الأوسط. وأضاف البيان أن الوزير بومبيو سيدعم واجب الحزب بالسلطان قابوس بن سعيد آل سعيد الذي قاد عمان لنحو 50 عاماً، الذي أشرف فيها

بومبيو، حيث بحثا الوضع الإقليمي في منطقة الخليج وخاصة الملفين اليمني والإيراني. وخلال لقاء انعقد في سبتمبر (أيلول) 2019، بين وزير الخارجية يوسف بن علوي ومساعدي وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى ديفيد شينكر ولشؤون الخليج العربي تيموثي ليندركينغ، تم بحث الجهود المبذولة لدفع عملية السلام في اليمن، وإمكانية التوسط لحل تلك الأزمة المتفاقمة منذ سنوات.

مسقط، ميرزا الخويدي

أجرى السلطان هيثم بن طارق آل سعيد، سلطان عُمان أمس في قصر العلم بالعاصمة العمانية مسقط، مباحثات مع وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو والوفد المرافق الذي يقوم بزيارة رسمية للسلطنة. وقالت وكالة الأنباء العمانية إنه «تم خلال المقابلة استعراض أوجه التعاون الثنائي القائم بين السلطنة والولايات المتحدة، في إطار العلاقات الوطيدة التي تربطها والأمور ذات الاهتمام المتبادل بين الجانبين».

ونقل عن بومبيو قوله إن حملة الضغوط القصوى على طهران سوف تتواصل، لكنه أعرب مجدداً عن استعداد بلاده لإجراء مباحثات مع إيران.

وخلال الشهرين الماضيين كثفت الدبلوماسية العمانية نشاطها على خط الأزمة المتصاعدة بين واشنطن وطهران، خاصة بعد مقتل قائد لواء القدس في الحرس الثوري الإيراني الجنرال قاسم سليماني في 3 يناير (كانون الثاني) 2020 بغارة جوية أميركية بالقرب من مطار بغداد.

وسمع تصاعد مخاطر المواجهة العسكرية بين البلدين، التقى وزير الخارجية العماني والإيراني يوسف بن علوي وجواد ظريف نحو خمس مرات في كل من مسقط وطهران وميونخ.

وفي 26 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي التقى وزير الخارجية العماني يوسف بن علوي ونظيره الأميركي مايك

خادم الحرمين يبعث برسالتين إلى ملك إسواتيني والرئيس الموريتاني



لويمابا - نواكشوط، «الشرق الأوسط»

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، برسالة إلى الملك مسواتي الثالث ملك مملكة إسواتيني، وقام بتسليم الرسالة سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جنوب أفريقيا سلطان العتكري.

ونقل السفير العتكري خلال استقبال ملك مملكة إسواتيني له أول من أمس، تحيات خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز وتمنياتهما له ولحكومتها وشعب مملكة إسواتيني بدوام التقدم والازدهار.

من جهته، أعرب ملك إسواتيني عن خالص شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين، مؤكداً حرص مملكة إسواتيني على تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وتنميتها.

كما بعث الملك سلمان بن عبد العزيز برسالة إلى الرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني أمس، نقلها وزير التجارة والاستثمار السعودي ماجد بن عبد الله القصبي، خلال استقبال الرئيس الموريتاني له بالقصر الرئاسي في نواكشوط.

وقال الوزير القصبي في تصريح صحافي: إن «علاقة المملكة العربية السعودية بموريتانيا علاقة قوية سياسياً واقتصادياً، وهما أكثر من أشقاء، ولكن العلاقة التجارية والاستثمارية لا ترقى إلى تطلعات قادة الشعبين».

وشد القصبي على أن «أهم ركيزة في هذه العلاقة هي القطاع الخاص الذي هو أساسي لتنمية العلاقات التجارية والاستثمارية بين البلدين».

وأضاف الوزير السعودي أنه ناقش الفرص الاستثمارية المتاحة في موريتانيا، وتم الاتفاق على وضع خطة تنفيذية محددة لدعم هذه الفرص وتسويقها.

حضور زعماء أفارقة حفل تدشين المرحلة الانتقالية في الدولة الوليدة

سلفا كير يعين مشار نائباً أول للرئيس... ويؤدي القسم اليوم

لندن، مصطفى سري

عين رئيس جنوب السودان سلفا كير، أمس، زعيم المتمردين السابق ريك مشار، نائباً أول له، مع 4 آخرين، بعد يوم من اتفاقهما على تشكيل حكومة وحدة وطنية، على أن يؤدي اليمين الدستورية، اليوم السبت، وفق مرسوم رئاسي قرئ مباشرة عبر التلفزيون.

كان الرئيس سلفا كير ومشار اتفقا أول من أمس على تشكيل حكومة وحدة وطنية، في خطوة أدرجت مراراً وتريماً لإنهاء الحرب المستمرة منذ أكثر من 6 سنوات.

وقال وزير الإعلام، المتحدث الرسمي باسم الحكومة، مايكل مكواي، لـ«الشرق الأوسط»، إن مراسم أداء القسم لوزير الرئيس، على رأسهم نائبه الأول ريك مشار، سيكون صباح اليوم

بالقصر الرئاسي، بحضور رئيس مجلس السيادة الانتقالي السوداني عبد الفتاح البرهان، والرئيس الأوغندي يوري موسيفيني، ورئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد. وقال مكواي إن مجلس الوزراء عقد آخر اجتماع أمس بحضور الرئيس سلفا كير مع مجلس الوزراء آخر اجتماع لمجلس الوزراء للفترة ما قبل الانتقالية، وابتداءً من الغد (اليوم) ستبدأ المرحلة الانتقالية، وتتكون مؤسسة الرئاسة للحكومة المقبلة، من الرئيس الحالي سلفا كير، والنائب الأول ريك مشار، إلى جانب أربعة نواب آخرين، بواقع نائبين يمثلان الحكومة الحالية، ونائب لكل من تحالف «سواء» وتكتل المعتقلين السياسيين، كما يتكون مجلس وزراء الحكومة

الانتقالية من 35 وزيراً. وسبق لمشار أن كان نائباً للرئيس لمرتين، بين 2011 و2013، ولفترة قصيرة في عام 2016. وكان وزير الإعلام مايكل ماكوي، قال في وقت سابق، إن الرئيس سينشر مرسوم تعيين نوابه وحل المؤسسات على المستويين الوطني والمحلي، وأضاف أن «نواب الرئيس سيؤدون الأدوار على المستويين الوطني والمحلي، وأضاف مرسوم تعيين الحكومة والقسم، السبت، تم سنسكتل مسار تعيين الحكومة والولاة الـ10 و3 مسؤولين عن المناطق الإدارية». كان المتمردون رفضوا، الأحد، اقتراح الرئيس كير بالعودة إلى النظام الفيدرالي القائم على 10 ولايات بدلاً من 32، بالإضافة إلى 3 مناطق إدارية هي روينق وبيبور وانبي. إلا أن برلمان جنوب السودان أيد الخميس إدراج الولايات العشر والمناطق الإدارية الثلاث في الدستور. وأمس

الجمعة، قال المتحدث باسم مشار، ماناوا بيتر غاكوث، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن الرجلين «سيواصلان حل المشكلة» فور تشكيل الحكومة. واستقل جنوب السودان عن السودان في عام 2011، لكنه انزلق إلى حرب أهلية بعد ذلك بعامين. وأدى القتال بارواح نحو 400 ألف شخص، وأشعل أكبر أزمة لاجئين منذ الإبادة الجماعية في رواندا في عام 1994. وكان الصراع قد نشب بعدما أقال كير نائبه في ذلك الحين مشار الذي شكل فصيلاً متطرفاً على الحكومة. ومن المقرر أن يؤدي مشار اليمين القانونية اليوم إلى جانب ثلاثة نواب آخرين للرئيس تم تعيينهم أمس أيضاً. وحل كير مجلس الوزراء أيضاً، وغين وزيراً جديداً لشؤون الرئاسة ومستشاراً للأمن القومي. ومن المتوقع تعيين باقي أعضاء مجلس الوزراء اليوم.

الخرطوم، أحمد يونس ومحمد أمين ياسين

تواصلت الاحتجاجات الغاضبة على إحالة ضباط في الجيش السوداني دعماً للتوار قبيل سقوط نظام الرئيس المعزول عمر البشير للقائد بعف مفرط. وإزاء عنف الشرطة، تعهدت الحكومة السودانية بإجراء تحقيق بشأن الاعتداءات على المواطنين، فيما قالت النيابة العامة في بيان إن النائب العام سحبق في جميع البلاغات المتعلقة بحادث الخميس.

ونفت الشرطة استخدام الرصاص، واتهمت مجموعة لم تسماها استغلت المسيرة وحاولت كسر السياج الواقي حول القصر على رجال الشرطة بالدموع وإعاقة حركة السير، واعتمدت على رجال الشرطة بالحجارة، فاضطرت لاستخدام الغاز المسيل للدموع تحت إشراف النيابة العامة. وقال بيان الشرطة إن أكثر من 60 من عناصرها تعرضوا لإصابات متفاوتة، وإن عدداً من

ما أدى لإصابة كثير منهم. وعادت المظاهرات والإطارات المحروقة مجدداً للخرطوم نهار الخميس، في أحدث مظاهرات تشهدهما البلاد، احتجاجاً على إحالة ضباط يصنفهم الثوار وطنيين، وواجهتها الشرطة بعنف مفرط. وإزاء عنف الشرطة، تعهدت الحكومة السودانية بإجراء تحقيق بشأن الاعتداءات على المواطنين، فيما قالت النيابة العامة في بيان إن النائب العام سحبق في جميع البلاغات المتعلقة بحادث الخميس.

البياتها تعرض لأضرار جسيمة، بيد أنها تعهدت بحماية الاحتجاج السلمي، ودعت المواطنين لتقويت الفرصة على من سمتهم المندسين. وأول من أمس، سد الأف المحتجين شوارع وسط الخرطوم وطنيين، وواجهتها الشرطة بعنف مفرط. وإزاء عنف الشرطة، تعهدت الحكومة السودانية بإجراء تحقيق بشأن الاعتداءات على المواطنين، فيما قالت النيابة العامة في بيان إن النائب العام سحبق في جميع البلاغات المتعلقة بحادث الخميس.

ورد المحتجون هتافات: «الجيش جيش السودان ما جيش الكيزان»، في إشارة إلى أن الجيش لا يزال يوالي النظام المعزول، كما حملوا لافتات تطالب بإعادة الضباط المحالين للتقاعد إلى الخدمة مجدداً. ومن بين المحالين للقتاع، عدد من الضباط برتب مختلفة ساندوا الثورة، وخالفوا الأوامر وتحصلوا لقوات نظام الإخوان وحماو المعتصمين أمام قيادة الجيش بالخرطوم في أبريل (نيسان) الماضي، وأشهرهم الملازم «حمص صديق» الذي تسببت إحالته للتقاعد في غضب واسع من الثوار، أربك قيادة الجيش، فاعادته للخدمة قبل أن تتراجع عن قرارها في وقت لاحق. وطالب تجمع المهنيين في بيان أول من أمس بإعادة هيكله القوات المسلحة، وإعادة الضباط والجند الذين أنتهزوا للثورة للخدمة العسكرية، وهيكله المؤسسة العسكرية تحت إشراف السلطة التنفيذية المدنية.

منظمات إنسانية تحذر من خطر انعدام الأمن الغذائي لأكثر من نصف السكان

محققون أمميون: شعب جنوب السودان يتعرض لتجويع متعمد وتهريب

نيويورك، علي بردى

كشفت محققون عيّنهم مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان أن شعب جنوب السودان يتعرض لـ«تجويع متعمد» في أنحاء عديدة من البلاد لـ«أسباب عرقية وسياسية»، في ظل «انتهاكات رهيبة» لحقوق الإنسان، ومنها استمرار استخدام العنف الجنسي ضد النساء والرجال كسلاح في الحرب.

وحذرت ثلاث منظمات أممية من أن أكثر من نصف السكان في هذا البلد الواقع في وسط وشرق أفريقيا يمكن أن يعانون انعدام الأمن الغذائي الحاد خلال الأشهر المقبلة.

ومنذ انفصالها عن السودان عام 2011، تغرق دولة جنوب السودان في حال من عدم الاستقرار والنزاعات المسلحة، حتى بعدما وقع الرئيس سلفاكير ميارديت ونائبه السابق ريك مشار اتفاق سلام جديداً عام 2018.

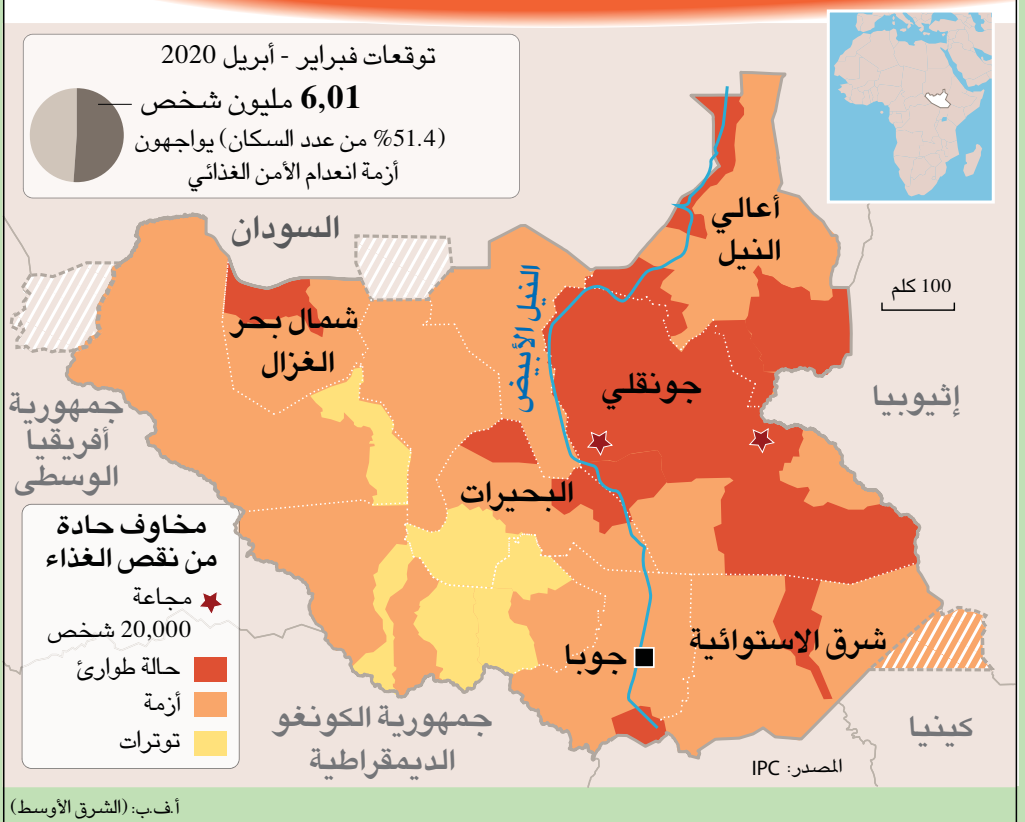
وأكد محققو لجنة حقوق الإنسان في جنوب السودان في تقرير نشره في نيويورك أن «زعماء جنوب السودان المتحاربين غير مدركين المعاناة التي يعيشها المدنيون من جراء هذه الانتهاكات». وتحدثوا عن «انتهاكات رهيبة» لحقوق الناس في كل أنحاء البلاد، فيما يقرب الموعد النهائي الجديد لتوصل الأطراف المتحاربة إلى اتفاق بينها لتشكيل حكومة وحدة وطنية

بعد سنوات من النزاع المتواصل. وأوضح عضو اللجنة البروفسور أندرو كلافام أن «تدمير المحاصيل أو منع سبل الوصول إلى مياه الآبار (...) يمكن أن يشكل جريمة حرب متعمدة في المجاعة»، مشيراً إلى أن «الهدف هو تجويع السكان المدنيين»، وأكد أن «طرفي النزاع قد قاما بهذه الأعمال»، متهماً إياهما بانتهاج سياسات «تجويع للسكان في ولايتي واو والوحدة». ورأى أن هذا التكتيك جزء من استراتيجية أوسع «الحرمان لمجتمعات العدو من الموارد وبالتالي إجبارهم على الاستسلام»، فضلاً عن «الحرمان من الوصول للمساعدات الإنسانية والتشريد». ونبه إلى أن هذه الاتجاهات أدت إلى «تفاقم المجاعة بشكل كبير في أنحاء مختلفة من البلاد»، وأورد أن «الإفلات المتواصل من العقاب وانعدام المساءلة» والفشل في التصدي للانتهاكات الماضية والحالية، «كان هو المسبب الرئيسي للعنف في جنوب السودان».

وقالت رئيسة اللجنة ياسمين سوكا إن مسؤولين رفيعي المستوى «استخدموا مناصبهم الرسمية للتأثير على القرارات المتعلقة بتخصيص موارد الدولة والمشتريات الرسمية، وقاموا بتحويل الأموال العامة لتحقيق مكاسب ومزايا شخصية لهم».

ووصف التقرير الذي سيقدّم إلى مجلس حقوق الإنسان في 9 مارس (آذار) كيف يُسمح للجند وأعضاء

نقص حاد في الغذاء بجنوب السودان



الميليشيات «بمكافحة أنفسهم» وذلك بتجهيز المجتمعات بالقوة من أراضيهم الأصلية، فلا يجد الناس في هذه المجتمعات خياراً

سوى الانضمام إلى أي من الفصائل العديدة المشاركة في النزاع. وأورد وجونقلي، مما أدى إلى نزوح السكان «بمعدلات تندر بالخطر»

سوى الانضمام إلى أي من الفصائل العديدة المشاركة في النزاع. وأورد وجونقلي، مما أدى إلى نزوح السكان «بمعدلات تندر بالخطر»

وصول عدد اللاجئين وطالبي اللجوء من جنوب السودان إلى نحو 2,2 مليوني شخص.

وأوصت اللجنة بضرورة التوصل إلى «اتفاق حول عدد وحدود الولايات»، مما سيسمح بتوزيع عادل للسلطة في جميع أنحاء البلاد، إذ إن ذلك «أحد العناصر الرئيسية لضمان سلام دائم».

من ناحية أخرى، حذرت منظمة الأغذية والزراعة و صندوق الأمم المتحدة للطولفة «البنفسج» وبرنامج الأغذية العالمي من أن زهاء 6,5 ملايين شخص في جنوب السودان «سيعانون انعدام الأمن الغذائي الحاد في ذروة موسم الجوع» بين مايو (أيار) ويوليو (تموز)، موضحة أن الوضع مقلق بشكل خاص في المناطق الأكثر تضرراً من فيضانات عام 2019، حيث تدهور الأمن الغذائي بشكل كبير منذ يونيو (حزيران) الماضي. وتفيد التقديرات بأن 5,29 مليون شخص (45,2 في المائة من السكان) في فترة الدراسة في يناير (كانون الثاني) 2020 واجهوا أزمة (المرحلة 4)، وجرى تصنيف نحو 40 ألف شخص في (المرحلة 5) من انعدام الأمن الغذائي في مقاطعات ثلاث في ولاية جونقلي.

ووثق «حملات عسكرية عنيفة واسعة النطاق» في ولايات واراب وغرب بحر الغزال والوحدة، قامت بها القوات الحكومية التي «جندت الرجال والفتيات بالقوة أيضاً، مثلما فعلت الميليشيات المعارضة». وحذر التقرير، وهو الرابع للجنة، من أن «العنف الجنسي المرتبط بالنزاع لا يزال واسع الانتشار ومتفشياً» في الحرب الائرة في جنوب السودان، موضحاً أيضاً أن هذه الممارسة تتبع «نمطاً معروفاً من الإرهاب والقهر يستخدم كتكتيك للحرب» بحيث تصبح البيئة «غير آمنة ومميتة». ولفت إلى أن «البيات العدالة والمساءلة عن الانتهاكات الجنسية لا تزال ضعيفة (...) لذلك يظل إنكار الجناة لانتهاكاتهم، الوصم الذي يلحق بالضحايا، من التحديات الرئيسية التي تواجه تحقيق العدالة أو المساءلة في جنوب السودان». ووصف «حالات الفساد الهائل» التي يرتكبها كبار المسؤولين الحكوميين - الذين حصلوا على «ملايين الدولارات» من الهيئة الوطنية للإيرادات - مما يرقى أيضاً إلى «جرائم اقتصادية».

وأفاد التقرير بأنه «حتى اليوم، لا يزال هناك أكثر من 1,4 مليون مدني مشردين داخلياً في البلاد»، موضحاً أن هؤلاء المدنيين «يقبضون في مخيمات غير صالحة لتلبية حاجاتهم الأساسية، ويعيشون على المساعدات الإنسانية المتناقصة». بالإضافة إلى ذلك، أدى النزاع إلى

«كورونا» تلغي بصمة الناخبين... وتباين حول نسبة المشاركة

إقبال فاتر على الانتخابات الإيرانية وسط توقعات بسيطرة المحافظين



المرشد الإيراني علي خامنئي يذلي بصوته داخل منطقة باستور المحصنة وسط طهران أمس (إ.ب.أ)



إيرانيون يقرأون قوائم المرشحين في مركز الاقتراع خلال الانتخابات البرلمانية في طهران أمس (إ.ب.أ)

الذراع الخارجية لـ«الحرس» الإيراني. وبعد مقتلته، حشدت قوات «الحرس» أنصار النظام في جنازة سعت وراء إظهار الدعم الداخلي لـ«الحرس»، لكنها سرعان ما تعرّضت لنكسة بعدما اعترف «الحرس الثوري» بعمليات قتلته، لكنها امتنعت عن إسقاط طائرة مدنية أوكرانية في 8 يناير ما أدى إلى مقتل 176 شخصاً. وأجبت الحكومة غضب الشعب بغيتها أيام مسؤولية إيران عن الكارثة، لكنها امتنعت عن التجاوب مع طلبات التحقيق الدولية.

ووقعت الكارثة وسط استنفار للدفاعات الإيرانية تحسباً لرد أميركي على إطلاق قوات «الحرس» قبل ساعات صواريخ على قواعد عسكرية في العراق تستخدمها القوات الأميركية، انتقاماً لسليمانى. وقال محرر شؤون السياسة الداخلية الإيرانية بموقع «روز أونلاين» سابقاً، بهروز صمد بيغي عبر «تويتر»: «لا أتذكر أن معدل المشاركة تم تجاهله لغداة الانتخابات، قد يعني ذلك أنهم ينتظرون المشاورات وأوامر من الأعلى لصناعة أرقام».

وقال الصحافي محمد مساعد الذي أطلق سراحه قبل شهر، إن مرشح قسم كبير من الإصلاحيين في مدينة رشت هو الطبيب الذي أجرى لي فحصاً طبياً ليلة استجوابي لي في جهاز استخبارات «الحرس الثوري». وأضاف: «وفي الواقع، إن مرشح المحافظين هو جنرال في الحرس الثوري، ومرشح الإصلاحيين طبيب استخبارات الحرس الثوري. المضحك أن المجموعة الثانية تقول: صوتوا لنا لكيلا يسقط البرلمان في قبضة الحرس».

كبيراً من الناخبين أبداً لإملاة بالاستحقاق. وشهدت إيران في نوفمبر (تشرين الثاني) مظاهرات احتجاجاً على رفع أسعار المحروقات تحولت إلى احتجاجات تطالب بإسقاط نظام ولاية الفقيه وواجهتها السلطات بحملة قمع أوقعت 1500 قتيلاً، بحسب ما نقلت وكالة «رويترز» عن ثلاثة مسؤولين بوزارة الداخلية الإيرانية وذلك بأوامر من خامنئي.

احتجاجات ومقتل سليهاني

وكانت الاحتجاجات هي ثاني أكبر احتجاجات بعد فون روحاني بولاية رئاسة ثانية بانتخابات مايو (أيار) 2017 عندما تغلب على المرشحين المحافظين. وفي ديسمبر (كانون الأول) 2017، شهدت إيران زللاً كبيراً بخرق احتجاجات حول تدهور المعيشي وكان قوامها أبناء الطبقة المتوسطة والفقيرة، وهو ما أشار تسلاؤلات حول انهيار القاعدة الشعبية للنظام. وفي الأشهر السبعة الأخيرة أوشكت طهران وواشنطن مرتين على الدخول في حرب، لا سيما بعد استهداف الولايات المتحدة قائد «فيلق القدس» في «الحرس الثوري» الإيراني الفريق قاسم سليمانى في 3 يناير (كانون الثاني).

ورد المحتجون على مدى العامين الماضيين شعارات تندد بإتفاق إيران على الأجنحة الخارجية التي يتولى «الحرس الثوري» مسؤولية تنفيذها. وجاء مقتل سليمانى بعد شهر من حملة دعائية أطلقتها السلطات بمناسبة عشرين عاماً على توليه مسؤولية

لصناديق الاقتراع لتقريب مصوره وبناء إيران». وأضاف: «التقارير تشير إلى مشاركة واسعة...» والخميس أضافت واشنطن إلى قائمة العقوبات أسماء خمسة مسؤولين إيرانيين من بينها في حسابات مصرفية أميركية». وتابع: «لم يعد في إمكاننا الذهاب إلى هناك حتى في عيد الميلاد».

وقال المتحدث باسم المجلس عباس كدخدائي، أحد المسؤولين الخمسة المشمولين بالعقوبات، إن «النظام الأمريكي أظهر بفرسه عقوبات غير مشروعة... على أعضاء في مجلس صيانة الدستور أنه لا يمتثل إلى الديمقراطية بصله وأنه يفضل الأنظمة الديكتاتورية في المنطقة».

من جهتها، أعلنت وزارة الخارجية الإيرانية أن التدابير العقابية الأميركية الجديدة لا تعكس «سوى يأس» و«اشنطن» و«فشل» حملتها في «ممارسة أقصى الضغوط» على إيران. وقبل الاقتراع أقصى مجلس صيانة الدستور الإف المرشحين الداعمين للرئيس حسن روحاني ينتمي معظمهم إلى الائتلاف الحكومي بين المعتدلين والإصلاحيين. وأضاف: «صبحنا اليوم أكثر تصميمًا على حماية تصويت الشعب». وتوقع مجلس صيانة الدستور أن تبلغ نسبة المشاركة في الانتخابات الجمعة 50 في المائة على الأقل. إلا أن عدداً

إسماعيل قاني وقالت إنه أدلى بصوته في دائرة انتخابية في العاصمة طهران دون أن تحدد الموقع. كما نشرت الوكالة صورة الرئيس الإصلاحي محمد خاتمي أثناء وجوده في حسيبة جماران معقل حلقة المرشد الأول (الخميني). وهذه المرة الأولى التي تنشر فيها وكالة لـ«الحرس الثوري» صورة واسم خاتمي بعدما شملته العقوبات التي فرضت قبل أكثر من تسع سنوات على زعيم التيار الإصلاحي ميرحسين موسوي ومهدي كروبي. وفرضت السلطات قيوداً على وسائل الإعلام في ذكر اسم خاتمي.

نواب يتنقلون أقصاهم

ونقلت وسائل إعلام إيرانية عن النائب علي مطهري قوله: «لو كانت هناك إمكانية للمشاركة الوجه البارزة لكانت المشاركة أوسع من هذا». وقال: «البرلمان الحادي عشر لا يمكن أن يكون أحادي الصوت لكن من دون شك رفض أهلية المرشحين ترك أثره على دخول شخصيات بعض التيارات السياسية».

وكان مطهري السلوك الإقليمي واحشوا برنامجها لتطوير الصواريخ الباليستية. ومنذ أول ساعات الصباح تناقلت وكالات إيرانية صوراً من وصول المسؤولين الإيرانيين. وركزت التغطية الإعلامية على دوائر مقربة من مناطق استقرار الوزارات وإقامة المسؤولين مثل حسيبة إرشاد وحسيبة جماران معقل المرشد الإيراني الأول (الخميني). ونقلت وكالة «فيلق القدس»

لكن وكالة «ارنا» الرسمية نقلت عن رئيس لجنة الانتخابات جمال عارف أن عملية التصويت بعدد من المحافظات خشية تفشي فيروس كورونا. وأشار إلى موافقة وزارة الصحة ومجلس صيانة الدستور. وقبل يومين على فتح أبواب الاقتراع أعلنت السلطات عن حالتها وفاة فغبروس كورونا، توقع محللون إقبالاً ضعيفاً على الاقتراع مع ميل متزايد لمقاطعة الاستحقاق، مما سيصب في مصلحة المحافظين على حساب طهران السابق والقيادي في «الحرس الثوري»، محمد باقر قليباغ.

وقالت الوكالة إن «بعض المعطيات تشير إلى مشاركة بين 39 إلى 40 في المائة (23 إلى 24 مليوناً)»، مشدداً على أن النسبة تتوقع 30 في المائة» في طهران. ولا يتوقع أن يتم إعلان النتائج النهائية في العاصمة الذي أبرمته طهران مع الدول الكبرى في عام 2018، بهدف تعديل سلوكها الإقليمي واحشوا برنامجها لتطوير الصواريخ الباليستية.

بعض مسؤولي أجراء إيران بتخصيم تفشي فيروس كورونا المستجد الذي أدى إلى وفاة أربعة أشخاص في البلاد هذا الأسبوع لضرب صداقة الانتخابات. وركزت لجنة الانتخابات في طهران شكر الله حسن بيكي قوله: «آخر محاولة لتفويض الاقتراع كانت تخصيم أبناء قفشي فيروس كورونا المستجد بالقول إن خبر الانتخابات ملوث»، بحسب ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

أكبر من الدعوات الأسبوع الماضي، واعتبر المشاركة في الانتخابات «واجباً دينياً». وبحسب وكالة الصحافة الفرنسية تشكلت طوابير أمام مكاتب الاقتراع جنوب طهران حيث للمحافظين قاعدة انتخابية متينة وكان أعداد الناخبين أقل في شمال العاصمة.

وأثناء الإدلاء بصوته قال الرئيس الإيراني حسن روحاني: «نحن في غاية السعادة لإضافة يوم عظيم جديد لتاريخ بلادنا وثورتنا». وبعد أقل من أربع ساعات على إعلان فضلي، قال رئيس لجنة الانتخابات إن المشاركة وصلت إلى نحو 11 مليوناً، ما يعادل 19 في المائة من مجموع الناخبين البالغ عددهم 58 مليوناً، وستنافس في الاقتراع 7148 مرشحاً على 290 مقعداً في البرلمان، علماً بأن مجلس صيانة الدستور رفض 7296 طلب ترشح، غالبية مقدميها من المعتدلين والإصلاحيين.

وأعلن وزير الداخلية لاحقاً أنه أمر بتحديد فترة الانتخابات ساعتين إضافيتين في دوائر العاصمة طهران، قبيل انتهاء الساعات العشر على عملية التصويت. ونقلت وكالة «فارس» عن فضلي قوله: «سنعلن نسبة المشاركة السبت»، وقال رئيس الشرطة الإيرانية، الجنرال حسين أكبر من الدعوات الأسبوع الماضي، واعتبر المشاركة في الانتخابات «واجباً دينياً». وبحسب وكالة الصحافة الفرنسية تشكلت طوابير أمام مكاتب الاقتراع جنوب طهران حيث للمحافظين قاعدة انتخابية متينة وكان أعداد الناخبين أقل في شمال العاصمة.

تند - طهران، «الشرق الأوسط» أدلى الناخبون الإيرانيون بأصواتهم الجمعة أمس في انتخابات تشريعية يتوقع أن تعزز مقاعد الأغلبية المحافظة في البرلمان الحالي، وسط قلة الحماسة بسبب الركود الاقتصادي والأزمات العديدة ورفض مجلس صيانة الدستور مئات المرشحين المؤيدين للرئيس حسن روحاني.

وتأتي الانتخابات التشريعية، وهي الحادية عشرة في البلاد منذ إعلان ولاية الفقيه في عام 1979، في أعقاب توتر شديد بين إيران والولايات المتحدة وإسقاط طائرة مدنية أوكرانية، بصاروخ دفاعات «الحرس الثوري» أثار احتجاجات واسعة شهدتها طهران ضد الحكومة.

وأفادت وكالة الصحافة الفرنسية بأن المرشد الإيراني علي خامنئي دعا لدى الإدلاء بصوته الإيرانيين إلى المشاركة «في التصويت، فألا إن ذلك سيضمن مصلحة البلاد الوطنية».

وكان خامنئي منذ مقتل القيادي في «الحرس الثوري» قاسم سليمانى، بضرية أميركية في العراق. قد كرر الدعوة عدة مرات، «حتى إن كانوا من غير الراغبين به شخصياً» للمشاركة في الانتخابات، وربط بين تنفيذ خطة البرنامج الضغط الأقصى التي تمارسها الولايات المتحدة وتعتبرها المؤسسة الحاكمة في إيران، محاولة لإسقاط النظام. ومع تزايد التكهات حول المقاطعة اتخذ خامنئي خطوة

عقوبات مالية بعد فشل طهران في الاستجابة لتدابير محاربة غسل الأموال وتمويل الإرهاب

مجموعة العمل المالي الدولية تعيد إيران إلى «اللائحة السوداء»

الموافقة... وينسب في مشكلات في تفاعلاتنا مع البنوك الدولية». ويرأيه «لا يجب تجاهل مصالحنا الوطنية ولا يجب علينا أن نسبح للرئيس الأميركي دونالد ترمب وأولئك الإرهابيين في البيت الأبيض بقطع علاقة إيران بالبنوك الدولية». المداهش في الأداء الإيراني كيفية تجاهل التحذير الذي وجهته «المجموعة» لإيران في اجتماعها السابق في العاصمة الفرنسية الخريف الماضي حيث جددت الإشارة إلى أن «فترة السماح» المعطاة لها تنتهي في 20 فبراير (شباط) الحالي. وقرع رئيس «المجموعة» كسيانغفين ليو، صيني الجنسية، نهاية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، «فشلهم في احترام مطالب» المجموعة لأنها لم تقر بعد معاهدة بالبرمو الخاصة بالجريمة المنظمة العابرة للحدود ولا المعاهدة الخاصة بتمويل الإرهاب. تكمن مشكلة طهران في أن أصحاب القرار لم يقرأوا جيداً التحذيرات المتكررة التي أصدرتها «المجموعة» رغم كلام روحاني والجندي.

باريس، ميشال أيونجم أعيدت إيران أمس إلى اللائحة السوداء لـ«مجموعة العمل المالي» المتخصصة بمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب بعد أربع سنوات من التعليق عقب توقيع على الاتفاق النووي مع مجموعة الـ15. وجاء قرار المجموعة التي تضم 39 بلداً عبر العالم بنهاية اجتماعها التي دامت أسبوعاً في العاصمة الفرنسية. وفي بيانها الختامي الذي صدر عنها بعد ظهر أمس والمؤلف من ثلاث فقرات أكثر، تؤكد المجموعة أن سبب إعادة إدراج إيران على اللائحة السوداء وإعادة فرض العقوبات التي علقت عليها في العام 2016 يعود إلى فشلها في تطبيق خطة العمل التي التزمت بالعمل بها إزاء المجموعة الدولية وفشلها في اتخاذ التدابير والإجراءات المطلوبة منها لجهة محاربة غسل الأموال وتمويل الإرهاب. وجاء في البيان النهائي ما حريفته: «بالنظر لعدم تطبيق بالبرمو ضد الجريمة المنظمة العابرة للحدود وفق القواعد التي تعمل المجموعة بموجبها،



قبل قرار «فاتف» ساد ترقي كبير حيث تقف امرأة خارج دار صرافة في طهران لمراقبة الأسعار (أ.ب.أ)

الاستجابة لمطالب «المجموعة» إلا أن السلطة التنفيذية، ممثلة بروحاني اعترفت بعجزها عن دفع المجلسين المذكورين الذين يسيطر عليهما المتشددون في طهران للقانونية ليعيا القانونيين المطلوبين. وسعى الرئيس الإيراني في مؤتمره الصحافي في 19 الجاري إلى

«غسل» يديه سلفاً بقوله إنه «تداول الملف» مع المرشد الأعلى علي خامنئي وأن الأخير «لا يعارض المصادقة». وأضاف روحاني ما حريفته: «بذلت كل الجهد لعدم عودتنا إلى القائمة السوداء لمجموعة العمل المالي» وحذر من أن «كل دول العالم وافقت على «فاتف» وهناك بلد

صوت عليهما مجلس النواب الإيراني قبل أربعة أشهر. إلا أنهما لم يصبحا نافذين كونهما بحاجة إلى تصديق من قبل مجلس تشخيص مصلحة النظام ومجلس صيانة الدستور. والحال أن الخوف الإيراني مصدره أن اجتياز هذه الخطوة كان سيغني حرمان طهران من تمويل التجهيزات المرتبطة بها مثل حماس الفلسطينية أو حزب الله اللبناني. وفي طهران، نقلت وكالة إرنا الرسمية عن محافظ البنك المركزي الإيراني عبد الناصر همتي قوله إن القرار الصادر عن المجموعة لن يكون له أي تأثير على التجارة الخارجية بدوافع سياسية وليس قراراً فنياً... يسعني التأكيد لامتنا على أنه لن يكون له أي تأثير على تجارة إيران الخارجية ولا على استقرار سعر الصرف لدينا».

حسب إيران تامل، وفق معلومات تم تداولها في باريس في الأسبوع المنتهي تمديد المهلة المعطاة لها من أجل التصديق على قانونين

برلين تؤكد أهمية دعم الرياض لحل أزمة ليبيا وتوهر بدورها في معالجة أزمات المنطقة اتفاق سعودي - ألماني على الحل السياسي في اليمن... وقلق بشأن انتهاكات الحوثي



وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان ونظيره الألماني هايكو ماس خلال مؤتمر صحفي في برلين أمس (أب)

وقعت سابقاً، أمس، إلى ألمانيا الاقتصادية، في زيارة رسمية، استهلها بقاء وزير الخارجية الألماني هيكو ماس، وتم خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل التيسير والتعاون المتبادل إزاء الملفات الإقليمية والدولية. وأشار وزير الخارجية السعودي إلى أن محادثاته مع نظيره الألماني كانت مثمرة وبناءة، مؤكداً أنها تناولت العلاقات الثنائية، وسبل العملية صعبة والمسار طويل، ولكن يجب جمع الجهود، وترحب بالدعم الذي نحظى به في المنطقة، والسعودية يمكنها أن تساهم بخفض التصعيد في تلك هذه الأزمات، واتفقنا أنه في المسائل الثنائية والموضوعات العالمية يجب أن نتفق مع بعضنا البعض. وأضاف العلاقات التي تربط الرياض وبرلين بالتاريخية والمبتنية، مؤكداً أن هناك تعاوناً وثيقاً بين البلدين في مجالات عدة، منها المجال الاقتصادي والتشاور السياسي، معرباً عن تطلعه لتكثيف هذا التعاون، والدفع به إلى أفق أرحب في المجالات كافة.

النووي، لذلك نركز بشكل خاص على المفاوضات والحوار، لذلك قمنا بتفعيل آلية فض النزاع لتركز على أننا لسنا مقتنعين أبداً بهذه الانتهاكات، ونريد زيادة الضغط على إيران». وتحدث ماس كذلك عن ليبيا، واعترف بوجود صعوبات واجهت اللجنة العسكرية الليبية - الليبية في جنيف، ولكن قال: «في الأيام الأخيرة، واجهنا بعض الصعوبات، ولكننا نعرف أن العملية صعبة والمسار طويل، ولكن يجب جمع الجهود، وترحب بالدعم الذي نحظى به في المنطقة، والسعودية يمكنها أن تساهم بخفض التصعيد في تلك هذه الأزمات، واتفقنا أنه في المسائل الثنائية والموضوعات العالمية يجب أن نتفق مع بعضنا البعض. وأضاف العلاقات التي تربط الرياض وبرلين بالتاريخية والمبتنية، مؤكداً أن هناك تعاوناً وثيقاً بين البلدين في مجالات عدة، منها المجال الاقتصادي والتشاور السياسي، معرباً عن تطلعه لتكثيف هذا التعاون، والدفع به إلى أفق أرحب في المجالات كافة.

يمارسون نشاطات عسكرية أن يتخلوا عنها، ويعودوا إلى طاولة الحوار، ويتخلوا عن كل التأثيرات الخارجية». ودعا ماس الحوثيين، إلى التوقف عن التصعيد، كي

«تتوقف معاناة الشعب هناك، وإلا الأزمة الإنسانية ستكون هائلة، واستخفاف هذا العنف والوضع الكارثي الإنساني يثير قلقنا». وأضاف: «نرحب بالحوار المباشر بين الأطراف

أضف أن «الحوثيين وضعوا عراقيل كثيرة أمام المساعدات الإنسانية»، وقال: «هذا يقلقنا كثيراً، ويؤثر على الأشخاص الذين يحتاجون هذه المساعدات، ولذلك نحن نتمنى من الذين

سياسي»، مضيفاً أنه أثنى على «موقف المجتمع الدولي من المحاولة الحوثية لوقف وصول المساعدات، وإعاقة وصولها مستحقيها في المناطق التي يسيطرون عليها». ومن بين الموضوعات التي تناولها الوزيران، التدخلات الإيرانية في المنطقة، وقال الأمير فيصل إن هذه التدخلات تقلقنا جداً، خصوصاً في سوريا والعراق واليمن». وقال إنه شرح أهمية استمرار الضغوط على إيران لحد أن نتجه إلى المنحى السلمي، وتبتعد عن التدخل في شؤون جيرانها، ونحل جميع المشكلات العالقة بهذه الأمور».

وعن ليبيا، أثنى وزير الخارجية السعودي على جهود ألمانيا، ودعمها لمسار برلين، وجهودها لحل هذه الأزمة، التي قال إنها «تسببت بالكثير من الغناء للشعب الليبي». وأضاف

برلين: «الشرق الأوسط»، وقال وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان، إن تصعيد ميليشيات الحوثي في اليمن، خلال الأيام الأخيرة، يظهر عدم جديةهم في السعي لحل سياسي. وأضاف في مؤتمر صحفي عقده في برلين مع نظيره الألماني هايكو ماس، أنه «من الضروري جداً دعم الجهود الإنسانية داخل اليمن لوقف معاناة الشعب اليمني». وقال الأمير فيصل، إنه شرح أساس «التطورات السلبية الأخيرة في اليمن، منها الهجمات بالصواريخ التي طالت مدناً يمنية... وهذا يدل على عدم جديةهم في البحث عن حل سلمي لهذه الأزمة». وأشار إلى أنه «يشجع جميع الأطراف الفعالة في هذه الأزمة على تأكيد دعم مسعى التحالف والحكومة الشرعية اليمنية لإيجاد حل

إسقاط «مسيّرة» أخرى في الحديدة ومقتل طفلة برصاصه قناص حوثي غرب تعز

التحالف اعترض صواريخ باليستية أطلقها الحوثيون صوب مناطق مدنية



جانب من عمليات نزع الألغام الحوثية والمتفجرات في تعز (أب)

ما كانت تلعب بجوار منزلها في منطقة غرب، غرب تعز»، موضحاً أن «الطفلة توفيت على الفور أثناء محاولة إنقاذها من قبل الأطباء».

وفي سياق ميداني متصل، تمكنت وحدات القوات المشتركة اليمنية الأربعة، من التصدي لهجوم عنيف شنته الميليشيات الحوثية على مواقع القوات الجنوبية في بتار والقفه، غرب الضالع. وقال العميد ركن أحمد بن أحمد الفقيه، وفقاً لما نقل عنه «المركز الإعلامي لحفظة الضالع»، إن «وحدات من اللواء السادس صاعقة وكثائب العنوي وقوات لواء الشوبجي تصدت لهجوم هو الأعنف منذ أيام، شنته الميليشيات الحوثية على مواقع القوات الجنوبية الواقعة في نسق الجبهة الأولى، غرب الضالع».

الاستراتيجية، وسرعان ما تمّ سحقهم بمجرد الاقتراب من خطوط التماس». وأكد مصدر عسكري «مصرع وجرح معظم المسلحين، بينما لاذ البقية بالفرار مخلفين وراءهم عدداً من الجثث، وأسلحتهم التي وثقت عدسة إعلام القوات المشتركة جانباً منها».

وأوضح المصدر أن محاولة التسلّل هذه «هي الثالثة من نوعها للميليشيات الحوثية صوب السجاء، خلال الشهر الحالي، وذلك في سياق خروقتها المتصاعدة لمنطقة الهدهدة العسكرية الأممية، التي تجاوزت إطلاق النار، ومحاولات الضالع»، إن «وحدات من اللواء السادس صاعقة وكثائب العنوي وقوات لواء الشوبجي تصدت لهجوم هو الأعنف منذ أيام، شنته الميليشيات الحوثية على مواقع القوات الجنوبية الواقعة في نسق الجبهة الأولى، غرب الضالع».

في منطقة الجاح بمديرية بيت الفقيه (جنوب)، وفقاً لما أكده مصدر عسكري، قال إن «عدداً من المسلحين الحوثيين لقوا مصرعهم، بينما لاذ آخرون بالهروب تاركين أسلحتهم الشخصية وراءهم».

كما سقط قتلى وجرحى انقلابيون الأربعة في المديرية ذاتها، جراء تصدّي القوات المشتركة لهجوم شنته ميليشيات الحوثي الانقلابية على مواقع القوات المشتركة والقرى السكنية. وسقط خلال الساعات الماضية عدد من عناصر ميليشيات الحوثي الانقلابية بين قتيل وجريح تصدى القوات المشتركة لمحاولة تسلل انتحارية صوب منطقة الجاح

حديثة، يوم الثلاثاء الماضي، كانت تحاول استهداف مواقع القوات المشتركة. يأتي ذلك في إطار التصعيد العسكري للميليشيات الحوثية للهدهدة الأممية بالحديدة. وترزامن ذلك مع استمرار ميليشيات الانقلاب بانتهاكاتها وتصعيداتها العسكرية في مختلف مناطق ومديريات محافظة الحديدة، بعد أن شهدت القصف المستمر على مواقع القوات المشتركة والقرى السكنية. وسقط خلال الساعات الماضية عدد من عناصر ميليشيات الحوثي الانقلابية بين قتيل وجريح تصدى القوات المشتركة لمحاولة تسلل الانقلابيين إلى مواقع القوات

جنوب الحديدة، لتكون بذلك الثانية خلال أقل من 72 ساعة، وفي الوقت الذي سجل فيه مقتل طفلة، مساء الأربعاء، برصاص قناص حوثي في مدينة تعز. وقالت «قوات الوية العملاقة»، في بيان لها، نشرته القوات المشتركة من إسقاط مسيرة مفخخة حوثية في سماء مديرية الدرهمي، جنوب الحديدة»، موضحة أن «قوات اللواء الثاني عملاقة» تمكنت من إسقاط الطائرة بعد أن شوهدت في سماء المديرية، حيث قام أفراد اللواء بإطلاق النار عليها وإسقاطها بنجاح». تُذكر أن القوات المشتركة كانت قد أسقطت طائرة مسيرة

155. وأثنى هادي - بحسب الوكالة - على الفقيه العسكري وعدد مناقبه ومواقفه المشرفة في الدفاع عن الوطن والجمهورية وهزيمة وحجر الميليشيات الانقلابية الحوثية الإيرانية. ميدانياً، أفادت مصادر عسكرية بمنية بأن قوات الجيش تمكنت، (الخميس)، من صد هجمات حوثية في محافظة الضالع (جنوب)، بالترزامن مع تمكنها من مباغمة عناصر الميليشيات في محافظة الجوف، حيث قاموا بإسقاط طائرة مسيرة مفخخة تابعة للميليشيات الحوثية في مديرية «الغيل» غرب المحافظة. وأفادت وكالة «سبأ» الحكومية بأن الرئيس عبد ربه منصور هادي أجرى اتصالاً الجمعي، بالمحافظ العسكري لتعز في نجله صادق رئيس أركان محور الجوف وقائد اللواء

الرياض - تعز: «الشرق الأوسط» احتبطت قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي صواريخ باليستية أطلقها الحوثيون باتجاه مدن سعودية. وذكر المتحدث الرسمي باسم قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن العقيد الركن تركي المالكي، أن الصواريخ التي اعترضتها الدفاعات السعودية «تم إطلاقها بطريقة متعمدة وممنهجة لاستهداف المدن والمناطق، ما يعد انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني نحو الساعة 12:30 من صباح الجمعة.

وبين العقيد المالكي أن صنعاء «أصبحت مكاناً لتجميع وتركيب وإطلاق الصواريخ الباليستية من قبل الميليشيا الحوثية تجاه أراضي المملكة، وأن قيادة القوات المشتركة للتحالف مارست أقصى درجات ضبط النفس في التعامل مع انتهاكات الميليشيا الحوثية باستخدامها الصواريخ الباليستية والطائرات من دون طيار والقوالب المفخخة والمسيّرة عن بعد»، مؤكداً أن قيادة القوات المشتركة للتحالف ستستمر في تطبيق وتنفيذ كل الإجراءات الحازمة والصارمة وبما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني لأجل حماية المواطنين والمقيمين في دول التحالف من مثل هذه الهجمات الحوثية.

وفيما يخص، أذان وزير الإعلام اليمني معمر الإرياني واستنكر بشدة «جريمة الفاشلة التي نفذتها الميليشيا الحوثية بعدد من الصواريخ الباليستية لأراضي

التي تعاني منه، على خلفية ما أكدته مصادر عسكرية، في بيان لها، نشرته القوات المشتركة من إسقاط مسيرة مفخخة حوثية في سماء مديرية الدرهمي، جنوب الحديدة»، موضحة أن «قوات اللواء الثاني عملاقة» تمكنت من إسقاط الطائرة بعد أن شوهدت في سماء المديرية، حيث قام أفراد اللواء بإطلاق النار عليها وإسقاطها بنجاح». تُذكر أن القوات المشتركة كانت قد أسقطت طائرة مسيرة

التي تعاني منه، على خلفية ما أكدته مصادر عسكرية، في بيان لها، نشرته القوات المشتركة من إسقاط مسيرة مفخخة حوثية في سماء مديرية الدرهمي، جنوب الحديدة»، موضحة أن «قوات اللواء الثاني عملاقة» تمكنت من إسقاط الطائرة بعد أن شوهدت في سماء المديرية، حيث قام أفراد اللواء بإطلاق النار عليها وإسقاطها بنجاح». تُذكر أن القوات المشتركة كانت قد أسقطت طائرة مسيرة

الانتحار... آخر وسيلة للهرب من بطش الحوثيين



عناصر أمن تابعة للحوثيين في صنعاء (رويترز)

ملتحقين بالمدارس. وأضاف، أن الانتهاكات التي تقوم بها ميليشيات الحوثي الانقلابية بحق المساعدات الإغاثية والإنسانية، تزيد من سوء الأوضاع الإنسانية للسكان في اليمن. وفي تقرير نشرته منظمة الصحة العالمية، أفادت بأن شخصاً واحداً يتحجر كل 40 ثانية في المرتبة الثالثة من بين البلدان العربية ليصل العدد طبقاً للتقرير إلى 800 ألف شخص سنوياً، أي أكثر من الذين قتلوا في الحروب وعمليات القتل أو سرطان الثدي.

وظاهر التقرير، أن أكثر من نصف المتحررين في العالم أجمع هم دون سن الـ40، وفي فئة الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و29 عاماً، يأتي الانتحار في المرتبة الثالثة بعد حوادث الطرق سبباً رئيسياً للوفاة.

وتتمثل كل حالة انتحار مأساة تؤثر على الأسر والمجتمعات والبلدان بأكملها بما تحدته من آثار طويلة الأمد على من تركوهم وراءهم.

ويعتقد حقوقيون يمنيون، أن تزايد حوادث الانتحار نتيجة طبيعية للعنف والفقر وسوء المعاملة والفساد الإداري من قبل الميليشيات الحوثية، حيث يشعر السكان في مناطق سيطرة الجماعة بفقدان الأمل والعزلة والتمييز والعنصرية.

وهو ما سيؤثر على تراجع كميات الحصاد بشكل مباشر على 7 ملايين شخص وسياهم في نقص الغذاء. ويعيش نحو 70 في المائة من اليمنيين في مناطق ريفية، ويعتمد أكثر من 50 في المائة من القوى العاملة على الزراعة وما يتصل بها من أنشطة في كسب أرزاقهم، في حين قدرت الخسارة في فرص العمل بنحو 50 في المائة بالقطاع الزراعي.

وفي تصريح سابق لوزير الإدارة المحلية رئيس اللجنة العليا للإغاثة في الحكومة اليمنية، عبد الرقيب فتح، أوضح أن أكثر من

الأوسط»، أن الانتحار بالأسلحة هو أكثر الطرق شيوعاً في حوادث الانتحار، يليها الانتحار عن طريق الشنق، ثم السقوط من أماكن مرتفعة، ثم الحرق بالنار، إلى جانب الانتحار عن طريق تناول مواد سامة.

ووفقاً لمنظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، فإن الأزمة الإنسانية في اليمن هي الأكبر في العالم، في ظل انعدام الأمن الغذائي، منذ بداية الانتحار الحوثي على الشرعية، وهو ما عرّض المواطنين للخطر جراء المجاعات والفقر المحق بهم؛ إذ يمكّن نحو مليون و200 ألف يعني ما معدله 1,36 هكتار،

الذي يعاني منه، على خلفية ما تسببت به الحرب التي أشعل فتيلها ميليشيات الحوثي الإرهابية المدعومة إيرانيا. وفي الشهر نفسه، انتحر مالك بقالة في إب، بسبب حجب الضغوط الضريبية التي تعرّض لها من قبل موظفي الضرائب الحوثيين، في ظل تراجع إيرادات المبيعات. وشهدت محافظة إب، تزايداً ملحوظاً في حالات الانتحار، إذ أقدم المواطن (ع.س.م) على الانتحار شنقاً في مديرية العدين غرب إب. وسجلت المحافظة 15 حالة انتحار خلال العام الماضي، في ظل تفاقم الظاهرة وارتفاع ضحاياها منذ الانقلاب الحوثي الذي أدى إلى حالات الانتحار الاقتصادية والمعيشية للمواطنين، ويشير أغلب المرشحين في مناطق سيطرة الجماعة إلى أن الممارسات القمعية والاضطهاد الذي تنتهجه الميليشيات هو السبب الأول لانتشار الانتحار في أوساط سكان المناطق الخاضعة للانقلاب.

وحمل ناشطون وحقوقيون يمنيون الميليشيات الحوثية مسؤولية تدهور الوضع المعيشي بسبب تفشي البطالة وانقطاع الرواتب والشب الممنهج، وهي الأمور التي زادت من حجم الضغوط والانتزاعات المعيشية في الوقت الذي يتعمق فيه قادة الحوثي بالمزيد من الأموال والعقارات.

المعيشية وتعرّض في توفير احتياجات أسرته من مواد إغاثية، واستد كل الأبواب في وجهه ولم يتمكن من الحصول على فرصة عمل تساعده في توفير الطعام لأسرته.

وعبر حقوقيون ونشطاء في منظمات المجتمع المدني في صنعاء عن قلقهم من تزايد أعداد المنحدرين في المناطق الخاضعة لسيطرة ميليشيات الحوثي، وحثّوا من مغبة مصاردة الجماعة الانقلابية لأموال الناس، وفرضها جبايات كبيرة على السكان، في ظل اندحار فرص العمل أمام الألاف الذين فقدوا رواتبهم.

وتزداد التزامات الكثير من اليمنيين الذين ضاقت بهم الدنيا فقراً ومرضا وبطالة ونشرداً جراء ضيق ميليشيات الحوثيين التي جعلت حياتهم جحيماً، وأفقدتهم الأمل لدرجة أنهم باتوا يرون في الانتحار مخرجاً.

ولم تنحصر حالات الانتحار في الشبان اليمنيين؛ فقد طالت كل الأعمار بمن فيهم المسنون في أغلب المناطق الواقعة تحت سيطرة الميليشيات في ذمار وصنعاء والحديدة وإب وتعز، حيث تنوعت ما بين الشنق، والحرق، وإطلاق النار.

وفي حادثة لم تكن تعرفها اليمن أقدم رجل مسن هذا الشهر على الانتحار شقاً، في محافظة إب بسبب تردي الوضع المعيشي

صنعاء: «الشرق الأوسط» ازدادت هموم أبو رضوان وقلّت حيلته أمام تعسف الميليشيات الحوثية المستمر، وصولاً إلى إخراجها من البيت الذي تعود ملكيته للأوقاف بسبب عدم تجديد عقد الإيجار؛ وهو ما دفعه إلى إخراج روحه من جسده بطلقة كانت كفيلاً بإنهاء آخر نفس في حياة دامت أربعين ونيفاً، تاركاً زوجته وأربعة أبناء عرضة للتشرد.

أبو رضوان وغيره العشرات من اليمنيين دفعهم سوء الأحوال والضعف الحياتية وتوقف الرواتب وتعسف الجماعة الجماعة الحوثية إلى الإقدام على ختوة إنهاء حياتهم انتحاراً، هرباً من الواقع الحوثي المرير.

في هذا السياق، أفادت مصادر محلية بأن الشاب (م.ن) أحرق نفسه في صنعاء وسط حي سكني احتجاجاً على الوضع الاقتصادي المتردي واضطهاد الميليشيات الحوثية للمواطنين، كما أفادت المصادر بإقدام شاب عشريني على الانتحار، بإلقاء نفسه من أعلى عمارة سكنية جنوب محافظة إب (جنوب صنعاء).

وفي محافظة ذمار (100 كم جنوب صنعاء)، ذكرت مصادر محلية، أن مواطناً أقدم على الانتحار، حيث أطلق النار على نفسه، بعد أن ساعات ظروفه

القضاء اللبناني يكثف تحقيقاته حول تحويل الأموال إلى سويسرا

بيروت، يوسف دياب

«التحقق من مصادر الأموال وتحديد الشبهات فيها، يقع ضمن صلاحية هيئة التحقيق الخاصة، وليس من مهام لجنة الرقابة على المصارف، التي لا يحق لها رفع السرية المصرفية والإطلاع على هوية أصحاب الحسابات الدائنة عملاً بأحكام المادة 150 من قانون النقد والتسليف».

وأفادت اللجنة في جوابها إلى القاضي عويدات، بأن «الإطلاع على المستندات والوثائق والمعلومات المتعلقة، بصاحب أو أصحاب الحسابات التي حولت الأموال المصرفية، وبالنسبة لا يحق للجنة الرقابة على المصارف، الإطلاع على هويات أصحاب الحسابات الدائنة أو الحصول على الوثائق والمستندات المتعلقة بها».

وتوقف المراقبون عند أعداد اجتماع القاضي إبراهيم مع لجنة الرقابة على المصارف، والاستفسار عن مسألة التحويلات، في وقت وضع القاضي عويدات يده على التحقيق في هذا الملف. إلا أن مصدرًا قضائياً أوضح لـ«الشرق الأوسط»، أن «مضمون الاجتماع مرتبط باستكمال القاضي إبراهيم تحقيقات بدأها سابقاً، تتعلق بتهرب أموال إلى الخارج، وإثارة شبهات حول مصدرها، وما إذا كانت شرعية أم لا، وهل ثمة اختلاس للأموال العامة»، ولفت المصدر إلى أن «الجزء الأكبر من التحويلات حصلت في أول أسبوعين من اندلاع الانتفاضة الشعبية، عندما أقلت المصارف أبوابها لأسباب أمنية، وأن البعض استغل هذه الفترة ووجد فيها فرصة مواتية لتهرب أمواله». وكان رئيس مجلس النواب نبيه بري كشف خلال لقاء الأربعماء اللبنانيين «أن الأموال المحولة للخارج يعود جزء منها إلى أصحاب مصارف لبنانية، فيما تحدثت معلومات صحافية أن مبالغ كبيرة تعود لموظفين في الدولة اللبنانية».

يكثف القضاء اللبناني تحقيقاته حول عمليات تحويل أموال من لبنان إلى مصارف سويسرية، بقيمة 2,3 مليار دولار خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة، وتحديدًا بين 17 أكتوبر (تشرين الأول) 2019، تاريخ اندلاع الانتفاضة الشعبية، و14 يناير (كانون الثاني) الماضي، وكان هذا الموضوع محور اللقاء الذي جمع النائب العام المالي القاضي علي إبراهيم، مع لجنة الرقابة على المصارف، حيث استمع إبراهيم إلى توضيحات اللجنة حول آلية التحويل وأسبابه، والشبهات التي تحوم حول مصادر هذه الأموال.

وأفادت مصادر مواكبة لاجتماع اللقاء بأن لجنة الرقابة على المصارف «أجابت على كل الاستفسارات التي طرحها القاضي إبراهيم»، وأوضحت لـ«الشرق الأوسط» أن الأخير «يتابع هذا الأمر بوصفه مدعياً عاماً مالياً، وصاحب صلاحية المتابعة كما هو حال لجنة التحقيق الخاصة بتبويض الأموال»، مشيرة إلى أن «النيابة العامة المالية تقارب هذا الموضوع من زاوية الانعكاسات السلبية للتحويلات على الاستقرار النقدي».

وأحدثت جواب لجنة الرقابة على المصارف على كتاب النائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات، بليلة في الأوساط السياسية والمصرفية، خصوصاً لجهة اعتراف اللجنة بحجم التحويلات وتنفيذ العمليات بسهولة، ومن دون أي رقابة، وبلغت المبالغ التي تم تحويلها لملايين و276 مليون دولار. لكن كتاب اللجنة حاول التخفيف من وطأة التحويلات بإعلانها «أن 60 في المائة منها مرتبط بدوائع ناشئة عن عقود استثمارية، أما في معرض تبرير امتناعها عن كشف أسماء اصحاب المصارف وتحديد مصادرهم، فأشارت اللجنة في كتابها إلى أن



الرئيس عون خلال اجتماعه أمس مع المنسق الخاص للامم المتحدة (الاتي ونهرا)

مستمر رغم التطورات التي حصلت مؤخراً في سوريا والعراق». وكان كوبيتش هنا الرئيس عون «تشكيل الحكومة الجديدة ونيلها الثقة»، مؤكداً «عدم الأمم المتحدة للإصلاحات التي تنوي اتخاذها». وقال: «سأقدم تقريراً إلى مجلس الأمن عن واقع القرار 1701. وسأقوم بزيارات إلى عدد من الدول المعنية بالوضع اللبناني».

في المؤسسات والأجهزة المعنية التي تساهم في تحقيق الإصلاح المنشود». وأعرب رئيس الجمهورية عن أمه في «أن يكون موضوع النازحين السوريين في لبنان من النقاط التي سترد في التقرير الفصلي عن تطبيق القرار 1701 في الجلسة المقبلة لمجلس الأمن الدولي في بداية شهر مارس (آذار) المقبل»، مؤكداً أن «الاستقرار في الجنوب

نيلها ثقة مجلس النواب، لا سيما أن الحكومة التي تشكل فريق عمل واحد متضامناً عازمة على تحقيق ما هو مطلوب منها في هذه الظروف الدقيقة التي يمر بها لبنان». وشدد عون على أن «إحدى أهم المعارك التي ستخوضها الحكومة هي معركة مكافحة الفساد»، لافتاً إلى أن ذلك «سيتراف مع تشكيلات

قائمة للأوضاع المالية والاقتصادية الراهنة بالتعاون مع وفد صندوق النقد الدولي لاتخاذ القرارات المناسبة»، لافتاً إلى أن «الإجراءات التي ستتخذ تهدف إلى حماية الواقع النقدي في البلاد وحفظ حقوق المواطنين ومصالحهم». وأضاف «معالجة الأوضاع الاقتصادية والمالية في البلاد ستكون من أولويات الحكومة بعد

بيروت، «الشرق الأوسط» أكد الرئيس اللبناني ميشال عون معالجة الأوضاع الاقتصادية والمالية في البلاد هي من أولويات الحكومة وعلى رأسها محاربة الفساد. وجاء كلام عون خلال لقائه المنسق الخاص للامم المتحدة في لبنان يان كوبيتش، حيث قال بأن «المعالجات

أزمة الدولار ترفع الأسعار في لبنان بنسبة 45%

بيروت، «الشرق الأوسط»

ما تبقى من مدخرات واستراحت المخزونات القديمة لدى التجار لارتفاع الأسعار مجدداً وبشكل كبير». ويأتي ذلك في ظل الارتفاع غير المسبوق للدولار في لبنان في السوق الموازية، حيث وصل إلى 2500 ليرة فيما لا يزال المصرف المركزي يحدده بـ 1515 ليرة كحد أقصى، هذا في موازاة إجراءات تفرضها المصارف على السحب بالدولار وتمنع المودعين من سحب أموالهم بالعملة الخضراء بحيث يتراوح المبلغ المسموح سحبه بين 400 و600 دولار شهرياً.

فبراير (شباط) 2020. وقالت الجمعية في بيان لها: «اليوم نحن في قلب الانهيار الكبير»، مشيرة إلى أن «القدرة الشرائية اللبنانيين تتراجع بسرعة لم يشهدها لبنان في تاريخه. والحد الأدنى للأجور تراجع من 450 دولاراً إلى حوالي 267 دولاراً شهرياً. البطالة والفقر يدفعان عشرات الآلاف من الناس إلى الهاوية». وأضاف: «40 في المائة من الشعب اللبناني يعيش تحت خط الفقر وفق البنك الدولي. بعد بضعة أسابيع سيستهلك الناس

التي يمر بها البلد، لا سيما فيما يتعلق بصناعة الرغيف التي باتت اليوم تعاني الويلات، حيث نتكبد خسائر مالية كبيرة تمنعنا من القدرة على الاستمرار»، مؤكداً أن «المشكلة تطال كافة المواد الداخلة في صناعة الرغيف إضافة إلى الضرائب والرسوم التي تسد تسديداً بالذولار». في موازاة ذلك، كشف مؤشر أسعار جمعية حماية المستهلك ارتفاعاً بلغ 45,16 في المائة منذ بداية أكتوبر (تشرين الأول) 2019 وحتى 15

هناك عبئاً كبيراً من صيانة المعدات والتجهيزات والتي تسدّد نقداً وبالدولار إضافة إلى الضرائب والرسوم للإدارات الرسمية. وأكد، خلال مؤتمر صحافي على ضرورة ثبات سعر ووزن رطله الخبز على ما هي عليه اليوم وعلى الدولة تأمين حاجة البلاد من القمح والمواطن لم يعد يتحمل أي عبء، معلناً عن إضراب مفتوح للأفران بدءاً من الاثنين. وقال: «لم نعد نستطيع الاستمرار في ظل الظروف الاقتصادية الخطيرة

بيروت، «الشرق الأوسط» أعلن اتحاد نقابات المخازير والأفران في لبنان الإضراب المفتوح اعتباراً من الاثنين المقبل إذا لم تتحقق مطالبه بدعم القمح والإبقاء على وزن وسعر رطله الخبز على ما هو عليه اليوم، في وقت كشفت جمعية المستهلك أن الأسعار ارتفعت أكثر من 45 في المائة، معلنة: «نحن في قلب الانهيار». وأعلن رئيس اتحاد نقابات المخازير والأفران كاظم إبراهيم أن

شغور المراكز الحيوية في السلطة النقدية يختبر توجهات الحكومة

يمكن للمصارف أن تظهر في حساباتها بشكل لا تظنه أسماء الزبائن باستثناء أصحاب الحسابات المدونة. ويحظر على مراقبي المصرف المركزي، بمناسبة ممارستهم رقابته، أن يستطلعوا أي أمر من الأمور ذات الصلة بالضرائب أو أن يتدخلوا فيها أو أن يخبروا عنها أي شخص كان». وبموجب مرسوم أقره مجلس الوزراء في ربيع عام 2015، عينت لجنة الرقابة على المصارف لمدة خمس سنوات على الشكل التالي: سمير حمود - رئيساً، والأعضاء أحمد صفا، وسامي العازار، ومنير البنان (ممثل جمعية المصارف) وجوزيف سركيس (ممثل المؤسسة الوطنية لضمان الودائع).

وتوكل الصلاحيات إلى الحاكم أيضاً بواسطة مديرين مؤقتين يعينهما. ويحق للجنة أن تضع لأي مصرف برنامجاً لتحسين أوضاعه وضبط نفقاته وأن توصيه بالتقيد به. وهي تتيح للسلطة النقدية ممارسة الرقابة عبر التدقيق في البيانات والمستندات والمعلومات والإيضاحات والإبانات التي يجب على المصارف أن تقدمها والتي يحق للمصرف المركزي أن يطلبها منها». في المقابل، «لا يحق للمراقبين، في أي حال، أن يلزموا مدبري المصارف بإفشاء أسماء زبائنهم، باستثناء أصحاب الحسابات المدونة، كما لا يحق لهم الاتصال بأي شخص من مدير المصرف المسؤول، ولذا،

في هذه الشؤون. ويكون من بين الأعضاء عضو تقترحه جمعية المصارف، وعضو تقترحه مؤسسة ضمان الودائع». ويمكن تبرير العجلة ليس بجسامة التحديات المالية التي تواجهها البلاد فحسب، بل بتوسع الشغور في الهيئة المصرفية العليا التي تضم في عداد تشكيلتها أحد نواب الحاكم (شاعر) والعضو المقترح من جمعية المصارف في لجنة الرقابة، من أصل 5 أعضاء، ورئيساً حاكم البنك المركزي، وتتخذ قراراتها بأكثرية ثلاثة أصوات على الأقل، ولا تكون اجتماعاتها قانونية إلا إذا حضر أربعة أعضاء على الأقل، فيما يحول قانون النقد دون مواصلة أعضاء اللجنة تادية أي مهمات بعد انتهاء ولايتهم.

توافقية تقوم على التجديد لثلاثة، بينهم الأول والخاني والرابع (شيعي، سني وأرمني) وتعين النائب الثالث (الدرزي)، حيث برزت مطالب بتغيير النائب الرابع أيضاً. ووفق العرف المتبع يعود مركز رئاسة اللجنة إلى الطائفة السنية، ويتوزع الأعضاء الأربعة على الطوائف المارونية والشيعية والأرثوذكسية والكاثوليكية. بينما يركز قانون النقد والتسليف على المعايير المهنية، حيث ينص على أن «تؤلف اللجنة من خمسة أعضاء يعينون بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء لمدة 5 سنوات، بناء على اقتراح وزير المالية، ويتولى رئاستها اختصاصي في الشؤون المصرفية أو المالية أو أستاذ جامعي متخصص

وتصرفات الحكومة وقراراتها الخاصة بملء الشغور في المراكز الرئيسية والمهمة، وسواء تم ذلك عبر التجديد الجزئي أو الكامل أو بالتعيين المنتظر قبل منتصف الشهر المقبل، مع حقها باستكمال بعض الاتصالات ذات الخصوصية بالمواقع الطائفية الخاصة بتوزع أعضاء اللجنة». ويكتسب موضوع تعيين لجنة الرقابة أهمية استثنائية، لكون الشغور في ملاكها الإداري الأعلى سيضع المهام النقدية والرقابية على عاتق حاكم البنك رياض سلامة بمفرده، وبعد مضي نحو 11 شهراً على انتهاء الولاية القانونية لنوابه الأربعة منذ مطلع أبريل (نيسان) من العام الماضي، وفشل الحكومة السابقة في تسويق صيغة

الاستحقاق المالي، انتهت يوم 18 من الشهر المقبل الولاية القانونية للجنة الرقابة على المصارف، برئيسها وأعضائها الأربعة، مما يوجب على الحكومة الإسراع في بث هذا الملف الحيوي لمنع الشغور في أحد أهم مكونات السلطة النقدية، والتي تضم حاكمية البنك المركزي ولجنة الرقابة وهيئة الأسواق المالية وهيئة التحقيق الخاصة. وبحسب معلومات توفرت لـ«الشرق الأوسط»، تم طرح القضية على أعلى المستويات بمنأى عن التداولات في المجلس الاستشارية في ظل الأزمات المالية والنقدية المستفحلة. وهو ما يفرض حسماً بمقاييس القانون والنأي عن المحاصصة المعهودة، وبذئب، والكلام مالي ومصرفي من ضيق الوقت

بيروت، علي زين الدين بجزر استحقاق تعيينات إدارية رفيعة المستوى في المواقع المالية الوازنة، بما لا يقل أهمية عن المواضيع المعالجة التي تفرض نفسها على جدول أعمال مجلس الوزراء اللبناني الذي بدأ عقد جلساته بعد نيل ثقة المجلس النيابي، وذلك بالتزامن مع انهماك الحكومة وفريقها الاقتصادي بالمعالجة المعقدة الخاصة باستحقاق أول شريحة من سندات الدين الدولية بقيمة مليار و200 مليون دولار، في التاسع من مارس (آذار) المقبل، من أصل استحقاقات بالعملة الصعبة بين أصول سندات دولارية وفوائد تناهز 4,6 مليارات دولار هذا العام. فبعد أيام من موعد

صعوبة تعترض إحياء «14 آذار» ومحاولات لتعويم «العهد القوي»

الاستراتيجي المتعلق بعلاقات لبنان الخارجية، وبالموقف من «حزب الله». فعلاقة الحريري بسمير حجاج موضوعة الآن في غرفة العناية الفائقة، ولا مشكلة أمام تعاقبها، لكنها لن تعود حتماً إلى السوراء مع أن الدخول في وضع قانون انتخاب جديد لا يزال نقطة خلافية، لأن «القوات» تتمسك بالقانون الحالي، بخلاف موقف «المستقبل» الذي شكّل لجنة لتعديلها. وفي المقابل، هناك من يراهن على احتمال حصول تطورات داخلية ستكون لها امتداداتها الإقليمية يُفترض أن تدفع باتجاه تسريع الخطوات للتلاقح مجدداً بين «القوات» و«المستقبل»، فيما تواصله مع القود المنتمبة سابقاً إلى «14 آذار»، التي تواجه حالياً صعوبة في إعادة الاعتبار لتعويم تحالفها في جهة واحدة.

أن التحالفات الأخرى لم تتبلور حتى الساعة، وإن لم يكن في وارد الصدام مع «التنفيذي الشيعي» لقطع الطريق على إقحام البلد في فتنة مذهبية، ويحفظ لنفسه ريب نزاع مع «حزب الله». كما أن الحريري وإن كان لا يهاند رئيس الجمهورية، فإنه يعتقد أن المطالبة بإسقاطه تفكر إلى الشريك المسيحي في وقت تتشكل بركي خط الدفاع الأول عن موقع رئاسة الجمهورية. وبالنسبة إلى علاقة الحريري بـ«القوات» فإنها تجازت القطيعة، لكنها لم تبلغ الإقليمية يُفترض أن تدفع باتجاه تسريع الخطوات للتلاقح مجدداً بين «القوات» و«المستقبل»، فيما تواصله مع القود المنتمبة سابقاً إلى «14 آذار»، التي تواجه حالياً صعوبة في إعادة الاعتبار لتعويم تحالفها في جهة واحدة.

مشتعلة تهدد علاقة الرئيس بري بـ«التيار الوطني»، ما لم يتدخل الرئيس عون لرئيس إعطاء الأولوية للحلول الدائمة لإنتاج الطاقة، لا المؤقتة التي ينادي بها باسيل. لذلك، هناك من يحاول إعادة تعويم «العهد القوي»، في ظل حصر المشاركة بفرق من لوزن واحد، فهل بنجح هؤلاء في سباقهم مع الوقت الذي أصبح مفتوحاً على استعداد مختلف القوى لفتح ملف الانتخابات الرئاسية؟ أما على صعيد «قوى 14 آذار» سابقاً، فإن باسيل وإن كان لم يترك صاحباً لرئيس الجمهورية، فهذا لا يعني أن هذه القوى باتت مستعدة على الأقل في المدى المنظور للبحث في إحياء تحالفها في جهة واحدة لأن لكل منها (كما تقول مصادرهما) حساباتها الخاصة، وانطلاقاً من أن خصوصتها

فور سقوط التسوية الرئاسية، بينما لم يترك ساكناً قبل تنسحب على «العهد القوي» الذي يدخل الآن في النصف الثاني من ولايته، في وقت لم ينحج في نصفها الأول في تحقيق ما وعد به في خطاب القسم. ويكلام آخر، فإن المعارضات اتخذت قرارها بعدم شمول «العهد القوي» بفترة السماح الممنوحة للحكومة، وتعرّو صاها السبب إلى أنه لم يُحسن توظيف التأييد الذي تجلّى في انتخابه رئيساً للجمهورية لإنقاذ البلد ووقف انهياره، وبحال الآن أن يرمي المسؤولية على الآخرين، وأولهم الحريري، بذريعة أن لبنان يدفع الآن ثمن السياسات التي أتبع منذ 30 عاماً. وسالت هذه المصادر عن الدوافع التي أمّلت على عون لجوءه إلى فتح الدفاتر السياسية

تمتكن من وقف الانهيار الذي يتخطى فيه البلد من دون أن تنسحب على «العهد القوي» الذي يدخل الآن في النصف الثاني من ولايته، في وقت لم ينحج في نصفها الأول في تحقيق ما وعد به في خطاب القسم. ويكلام آخر، فإن المعارضات اتخذت قرارها بعدم شمول «العهد القوي» بفترة السماح الممنوحة للحكومة، وتعرّو صاها السبب إلى أنه لم يُحسن توظيف التأييد الذي تجلّى في انتخابه رئيساً للجمهورية لإنقاذ البلد ووقف انهياره، وبحال الآن أن يرمي المسؤولية على الآخرين، وأولهم الحريري، بذريعة أن لبنان يدفع الآن ثمن السياسات التي أتبع منذ 30 عاماً. وسالت هذه المصادر عن الدوافع التي أمّلت على عون لجوءه إلى فتح الدفاتر السياسية

الاشتراكي و«القوات اللبنانية» و«الكتائب» كانت السبقية في فك تحالفها أو تعاونها مع الرئيس عون ومن خلاله «التيار الوطني الحر»، رغم أن «الكتائب» كان أحجم عن انتخابه رئيساً للجمهورية، فإن الطلاق السياسي الذي حصل بين عون والحريري قاد إلى انكشاف «العهد القوي» الذي لم يبق له حليف سوى «التنفيذي الشيعي» بقوته: «حزب الله» وحركة «أمل»، فيما يشارك تيار «المردة»، بزعامة الوزير السابق سليمان فرنجية، في حكومة دياب، على قاعدة تنظيم الاختلاف مع عون. فالخوسمة، وإن كانت تمثل نصف البلد، فإن النصف الآخر الذي يمثل المعارضات التي انضوت سابقاً في تحالف «قوى 14 آذار»، يحرص على عدم إصدار أحكام بالنيات على هذه الحكومة، وبدأ يتصرف وكأنه يمنحها فترة سماح لعملها

تطيل إضرابي بيروت، محمد شقير أما وأن حكومة «مواجهة التحديات»، برئاسة حسان دياب، قد شكّلت، فإنها دفعت باتجاه تبدل المشهد السياسي تحت تأثير التداخات التي ترتبت على سقوط التسوية بين رئيس الجمهورية ميشال عون، وزعيم تيار «المستقل»، رئيس الحكومة السابق سعد الحريري، وأنت إلى فتح الباب أمام إعادة الأطراف النظر في تحالفاتها السياسية، وما إذا كانت ستسمح بانخراط «قوى 14 آذار»، في جبهة موحدة أم أن هذه الجبهة أصبحت من الماضي، ولا مجال لبث الروح فيها من جديد؟ ومع أن أحزاب «التقدمي

بوتين يحذر من «الأعمال العدوانية» للمتشددين وإردوغان يطالب بـ«كبح النظام»... وأنبأ عن حظر عبور الطائرات الروسية الأجواء التركية

اتصالات للتهدة بين موسكو وأنقرة بعد «اختبار القوة» في إدلب



تأخون سوريون في مسجد بمخيم دير البلوط الواقع في عفرين بريف محافظة حلب قرب الحدود مع تركيا أمس (أ.ف.ب)

تعزيزات عسكرية تركية غداة فشل هجوم النيرب

وقال «المرصد» إن طائرات حربية روسية شنت غارات على الأتارب ومحيط دارة عزة وكفرنوران ونقاد والشخ سليمان والأبرمو والتوامة غرب حلب، والمسحومة ومحيط قمينا وس جبل الأربعين وكفرنيل وأطراف أريحا. وتابع بان طائرات النظام السوري شنت بدورها غارات على قرى واقعة بجبل الزاوية جنوب إدلب. ولم يكن واضحاً كيف تمكن «المرصد» من تمييز غارات الطيران السوري عن الروسي.

وتسداول ناشطون على «تويتتر» مقاطع فيديو أمس أظهرت جنوداً قبل إنهم أتراك وهم يطلقون صواريخ أرض - جو على طائرات روسية خلال تحليقاتها فوق إدلب. وسقطت مروحيتان للنظام السوري بصواريخ أرض - جو في شمال غربي سوريا خلال المعارك التي احتمت هناك في الأسابيع الماضية وأسفرت عن سيطرة القوات النظامية السورية على أجزاء كبيرة من ريفي إدلب وحلب.

وتابع بان تعداد قتلى المقاتلين من الفصائل ومن وصفهم بـ«الجهاديين» خلال الكصف والاشتباكات ذاتها ارتفع إلى نحو 28، وبالإضافة إلى هؤلاء، قتل اثنان من القوات التركية وأصيب آخرون بجروح جراء قصف جوي روسي استهدف أطراف بلدة النيرب. وكانت قوات تركية وفصائل سورية مسلحة شنت هجوماً عنيفاً على النيرب، شرق إدلب، يوم الخميس، وتكثفت في ظل «تمهيد ناري هستيري»، بحسب وصف «المرصد»، من التقدم والسيطرة على أجزاء واسعة من البلدة، قبل أن تتمكن قوات النظام من استعادة زمام المبادرة بدعم جوي روسي، واسترجعت البلدة بشكل كامل في وقت لاحق من أول من أمس.

وعلى رغم جمود الوضع الميداني أمس عقب فشل هجوم النيرب، واصلت الطائرات الحربية ضرباتها الجوية على مناطق عدة بريفي حلب وإدلب.

في محيط معسكر المسحومة الضخم بريف إدلب. ولفت إلى أن الانتشار الجديد يرفع عدد الشاحنات والآليات العسكرية التركية التي وصلت إلى منطقة «خضض التصعيد» خلال الفترة الممتدة من الثاني من فبراير (شباط) الجاري وحتى الآن، إلى أكثر من 2610 شاحنات والآليات تحمل دبابات وناقلات جند ومدعات وتدخل الحراسة متنقلة مضادة للغراف، بالإضافة إلى رادارات عسكرية، وتابع «المرصد» بان عدد الجنود الأتراك الذين انتشروا في محافظتي إدلب وحلب بلغ خلال الفترة ذاتها أكثر من 7400 جندي.

وفي تقرير آخر، ذكر «المرصد» أن المعارك العنيفة التي شهدتها بلدة النيرب يوم الخميس أسفرت عن مقتل ما لا يقل عن 14 عضواً من قوات النظام والمليشيات الموالية «بينهم عناصر جري قطع رؤوسهم وفصلها عن أجسادها من قبل مقاتلين جهاديين»، بحسب ما جاء في التقرير.

شهدت محافظة إدلب بشمال غربي سوريا هدوءاً ملحوظاً أمس (الجمعة) غداة فشل هجوم ضخم شنته فصائل معارضة، بدعم تركي مباشر، على مواقع سيطرت عليها قوات النظام، بدعم روسي، لكن فشل الهجوم الذي استهدف بلدة النيرب والذي صدته جيش النظام بعد تدخل الطيران الروسي، لم يمنع الأتراك عن مواصلة تهديداتهم بشن عملية عسكرية لطرد القوات الروسية إلى ما وراء خطوط الانتشار السابقة وفق اتفاق سوتشي.

وأفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، في تقرير أمس، بان رطلاً عسكرياً جديداً لإدلب التركية دخل في الساعات الماضية إلى الأراضي السورية. وأشار إلى أن الرتل ضم نحو 20 آلية عسكرية عبرت معبر كفرنوسين الحدودي شمال إدلب، واتجهت إلى النقاط التركية في المحافظة. وأوضح أيضاً أن القوات التركية انتشرت

نقل قوافل كبيرة من المعدات والشاحنات العسكرية وبلغ طولها (القافلة) عدة كيلومترات.

وتابع البيان الروسي بان «الإرهابيين يستخدمون المدنيين حالياً دروعاً بشرية ويمنعون خروجهم عبر ممرات إنسانية أعلن عنها مركز المصالحة بين الأطراف المتحاربة بالتعاون مع الحكومة السورية». ودعا البيان الجانب التركي إلى «اتخاذ جميع التدابير اللازمة لضمان إمكانية الخروج الآمن والطوعي لسكان المناطق الشرقية والجنوبية من محافظة إدلب من خلال نقاط التفقيش المفتوحة إلى المناطق التي تسيطر عليها الحكومة السورية».

وفي غضون ذلك، نقلت وسائل إعلام روسية تفاصيل عما وصف بأنه مقدمات لـ«حظر جوي فرضته تركيا على مرور الطائرات العسكرية الروسية فوق أجوائها»، ونقلت صحيفة «إنترفايسبيما غازيتا» الروسية عن شبكة «فري نيوز» وهي شبكة إلكترونية متخصصة بالشؤون العسكرية، إن تركيا أغلقت مجالها الجوي أمام الطيران الحربي الروسي. وقالت إن هذا الإجراء يتعلق حتى الآن بالطائرات العسكرية التي كانت قد عبرت أجواء تركيا سابقاً في طريقها إلى القاعدة الروسية (حميميم) في سوريا.

ووفقاً للمعطيات فإن أنقرة منعت مرور طائرة نقل عسكرية من طراز «توبوليف 154» ومقاتلتين من طراز «سوخوي 24» وطائرة استراتيجية روسية. وأشارت إلى أنه «كان على الطائرات الروسية تغيير المسار، فخلقت فوق بحر قزوين وأراضي إيران والعراق». وربطت الصحيفة الإجراء بفشل المفاوضات في موسكو لحل الوضع في إدلب.

ولم يستبعد خبراء احتمال أن يكون الإجراء مقدمة لفرض حظر على النقل البحري للقوات الروسية. وقال مسؤول عسكري سايق: «إذا قام الأتراك فقط بإغلاق منطقة مضيق البحر الأسود مؤقتاً على الأقل أمام سفننا الحربية، فإن تشغيل خط الإمداد الأطراف المتحاربة في سوريا بمرقبة مستمرة على مدار الساعة للوضع في المناطق الشمالية الغربية من البلاد». وزاد أن مراقبة الوضع الإنساني أكدت أن المعلومات حول التدفق المزعوم أكدت الألاف من المدنيين نحو الحدود السورية التركية غير صحيحة ولا أساس لها. وهذه المرة الأولى التي تنفي موسكو فيها تقارير تركية كثيرة حول وجود نحو مليون نازح فروا خلال العمليات العسكرية التي شنها النظام إلى المنطقة الحدودية. وقال البيان العسكري إنه «لا توجد مواد مصورة يمكن التحقق منها أو أي دليل آخر يؤكد النقل المزعوم لحوالي مليون لاجئ». وزاد أنه «على مدار الأسابيع القليلة الماضية تم

خلال الاتصال «ضرورة اتخاذ خطوات فعالة ضد الإرهابيين في سوريا». وزاد أن المكالمات ركزت على «البيات تسوية الوضع، في سياق الأوضاع المتفاقمة بصورة حادة في إدلب، نتيجة لإعتداءات التشكيلات المتطرفة على القوات الحكومية السورية والمدنيين». «تعزيز التهديد الإرهابي في ظل احترام سيادة الجمهورية العربية السورية وسلامة أراضيها. فيما أعرب كل من ماكرون وميركل عن استعدادهما للإسهام في التخفيف من حدة التوتر شمال غربي سوريا». وكشف الكرملين عن اقتراح لتقاء بوتين لعقد قمة رباعية تجمع زعماء روسيا وتركيا وألمانيا وفرنسا، لكن الناطق الرئاسي قال إن الموقف النهائي لبوتين حيال الفكرة لم يتحدد بعد. وكانت موسكو وطهران اقترحتا قبل ذلك عقد قمة ثلاثية لضمان محور أستانة، لكن الرئاسة التركية لم تعلن موافقتها على الاقتراح.

وفي إطار التحركات الروسية، عقد بوتين اجتماعاً طارئاً لمجلس الأمن الروسي بحضور رئيس الوزراء ووزراء الخارجية والدفاع والأمن والداخلية ورؤساء أجهزة المخابرات، تم خلاله بحث تطورات الموقف في إدلب، وجرى التداول وفقاً لمصادر الكرملين حول البيات التحرك اللاحقة على خلفية بلورة موقف روسي لإبلاغه للرئيس التركي. كما تمت مناقشة فكرة عقد القمة الرباعية خلال الاجتماع.

وقالت مصادر روسية إن وفد روسيا ربما يتوجه إلى أنقرة الأسبوع المقبل لاستئناف الحوار حول سبل محاصرة التوتر المتفاقم في إدلب.

تزامن ذلك مع توجيه وزارة الدفاع الروسية التي يشنها مسلحون من الجماعات الإرهابية على مواقع القوات الحكومية السورية، يقوم المركز الروسي للمصالحة بين الأطراف المتحاربة في سوريا بمرقبة مستمرة على مدار الساعة للوضع في المناطق الشمالية الغربية من البلاد». وزاد أن مراقبة الوضع الإنساني أكدت أن المعلومات حول التدفق المزعوم أكدت الألاف من المدنيين نحو الحدود السورية التركية غير صحيحة ولا أساس لها. وهذه المرة الأولى التي تنفي موسكو فيها تقارير تركية كثيرة حول وجود نحو مليون نازح فروا خلال العمليات العسكرية التي شنها النظام إلى المنطقة الحدودية. وقال البيان العسكري إنه «لا توجد مواد مصورة يمكن التحقق منها أو أي دليل آخر يؤكد النقل المزعوم لحوالي مليون لاجئ». وزاد أنه «على مدار الأسابيع القليلة الماضية تم

وإجرى الرئيس بوتين في وقت سابق أمس اتصالاً هاتفياً مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل جاء بعد مكالمة مماثلة للرئيس التركي مع الطرفين. وبدان الطرفين الروسي والتركي سيعان إلى حشد تأييد أوروبي لمواقفهما، على خلفية النداءات الأوروبية المتواصلة بوقف تدهور الوضع في إدلب.

وقالت الرئاسة الروسية إن بوتين أكد

موسكو، رائد جبر تسارعت، أمس، رداد الفعل والتحركات على المستويين السياسي والعسكري، لبلورة البيات لتسوية الوضع حول إدلب، بعد مرور يوم واحد على مواجهات عنيفة في المعارضة تدخلت فيها بشكل مباشر المدفعية التركية والطيران الروسي الذي عرقل تقدم المسلحين وأفضل هجومهم. وبدان من تعليقات الخبراء العسكريين والسياسيين المقرين من دوائر صنع القرار في روسيا أن موسكو «نجحت في توجيه رسالة واضحة إلى القيادة التركية بزعيمها على مواجهة أي اختبار للقوة أو للصبر، ومنع أي محاولات لتغيير الواقع الميداني وخصوصاً ما يتعلق بالسيطرة على المناطق المؤثرة على الطرق الدولية»، وفق تعليق وسائل إعلام روسية حكومية.

وكان الوضع في إدلب محوراً أساسياً في مكالمة هاتفية جرت أمس بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره التركي رجب طيب أردوغان. وقال الكرملين في بيان إن بوتين أعرب خلال الاتصال عن «قلق» البالغ «إزاء الأعمال العدوانية» للمتشددين في منطقة إدلب. وأضاف أن الرئيسين اتفقا خلال المحادثة الهاتفية على «تعزيز المشاورات الثنائية حول إدلب بهدف خفض التوتر، وإرساء وقف لإطلاق النار والقضاء على التهديد الإرهابي».

أما الرئاسة التركية فقالت من جهتها إن إدروغان أكد لبوتين «ضرورة كبح النظام (السوري) في إدلب وإن الأزمة الإنسانية يجب أن تنتهي». وقال الرئيس التركي لنظيره الروسي إن الحل يكمن في العامودية إلى اتفاق سوتشي الموقع في العام 2018، والذي أتاح لتركيا إقامة نقاط مراقبة عسكرية في إدلب بهدف ردع أي هجوم للنظام السوري على المنطقة.

وكان الكرملين قد حذر صباح أمس، للمرة الثانية خلال الأيام الأخيرة، من مخاطر انزلاق الوضع نحو «السيناريو الأسود»، قبل الاتصال الرئاسي الروسي ديمتري بيسكوف رد على سؤال الصحافيين عن احتمال وقوع مواجهة روسية - تركية بسبب إدلب: «لا أريد حتى التفكير في أسوأ سيناريو».

وإجرى الرئيس بوتين في وقت سابق أمس اتصالاً هاتفياً مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل جاء بعد مكالمة مماثلة للرئيس التركي مع الطرفين. وبدان الطرفين الروسي والتركي سيعان إلى حشد تأييد أوروبي لمواقفهما، على خلفية النداءات الأوروبية المتواصلة بوقف تدهور الوضع في إدلب.

وقالت الرئاسة الروسية إن بوتين أكد

أنقرة تتمسك بسحب دمشق قواتها خلف «نقاط المراقبة» في إدلب

4 عوامل وراء دعوة ميركل وماكرون إلى قمة رباعية

وفق تعبير وزير الخارجية الفرنسية جان إيف لو دريان تارة إذا أفضت أوروبا مشاريعه في المناطق الكردية أو تمنعها من تمويل المنطقة الآمنة» التي يريد إقامتها شمال سوريا لإيواء النازحين السوريين فيها.

بين إدروغان من جهة وميركل وماكرون من جهة أخرى، أشارت المصادر التركية إلى أن الأول «طلب من المسؤولين الأوروبيين إظهار مبادرات ملموسة لمنع حصول كارثة إنسانية».

ورغم صوابية الدعوة الأوروبية، فإن السؤال الذي تطرحه المصادر المشار إليها تتناول قدرة ميركل وماكرون في التأثير على الوضع في سوريا. وقال مصدر فرنسي رسمي لـ«الشرق الأوسط» إن مشكلة الأوروبيين تكمن فقط بباريس وبرلين أنهم «مسحوا» خارج العبرة»، وبالتالي فإن «قدرتهم على التأثير أصبحت شبه معدومة لأن الأطراف المؤثرة في الساحة السورية هي التي لديها قوات ميدانية».

ورغم المحاولات التي قام بها الرئيس الفرنسي للعمل مع نظيره الروسي، «فإن باريس لم تحصل منه عملياً على أي شيء». بيد أن هذا التشخيص المتشائم لا يعني أن فرنسا وألمانيا، ولاحقاً مصدر فرنسي رسمي لـ«الشرق الأوسط» في الساحة السورية هي التي لديها قوات ميدانية». وتجدد الإشارة إلى أن المستشارة الألمانية التي استقبلت بلادها في الفترة المشار إليها نحو مليون لاجئ غاليبتهم العظمى من سوريا هي التي اقترعت إدروغان بإيقاف حدود وشواطئ بلاده لمنع تدفق اللاجئين إلى أوروبا مقابل 6 مليارات دولار ووعود بتسهيل نقل الأتراك في أوروبا. كذلك تتعين الإشارة إلى أن الجانب التركي يستخدم بين وقت وآخر ورقة اللاجئين «البتزاز» أوروبا،

بطاريات صواريخ «باتريوت» على حدودها الجنوبية، الأمر الذي يزيد الأمور تعقيداً ويبدل «مغامرة» في المناطق الكردية أو تمنعها من تمويل المنطقة الآمنة» التي يريد إقامتها شمال سوريا لإيواء النازحين السوريين فيها.

بين إدروغان من جهة وميركل وماكرون من جهة أخرى، أشارت المصادر التركية إلى أن الأول «طلب من المسؤولين الأوروبيين إظهار مبادرات ملموسة لمنع حصول كارثة إنسانية».

ورغم صوابية الدعوة الأوروبية، فإن السؤال الذي تطرحه المصادر المشار إليها تتناول قدرة ميركل وماكرون في التأثير على الوضع في سوريا. وقال مصدر فرنسي رسمي لـ«الشرق الأوسط» في الساحة السورية هي التي لديها قوات ميدانية». وتجدد الإشارة إلى أن المستشارة الألمانية التي استقبلت بلادها في الفترة المشار إليها نحو مليون لاجئ غاليبتهم العظمى من سوريا هي التي اقترعت إدروغان بإيقاف حدود وشواطئ بلاده لمنع تدفق اللاجئين إلى أوروبا مقابل 6 مليارات دولار ووعود بتسهيل نقل الأتراك في أوروبا. كذلك تتعين الإشارة إلى أن الجانب التركي يستخدم بين وقت وآخر ورقة اللاجئين «البتزاز» أوروبا،

باريس، ميشال أبونجم

إذا صدقت توقعات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان التي تحدث عنها أمام الصحافة، فإن قمة رباعية روسية - تركية - فرنسية - ألمانية يمكن أن تعقد في إسطنبول يوم 5 مارس (آذار) المقبل، للبحث في ملف إدلب. الدعوة أطلقتها المستشارة الألمانية والرئيس الفرنسي معاً، من بروكسل، بمناسبة القمة الأوروبية. وبحسب المستشارة الألمانية، فإن أنجيلا ميركل وإيمانويل ماكرون «عجراً عن رغبتيهما في لقاء الرئيسين (فلاديمير) بوتين وإردوغان من أجل العثور على حل سياسي للأزمة». كذلك فقد تشاورا هاتفياً مع الرئيس الروسي، بداية، أول من أمس، ومع الرئيس التركي، أمس. ويبدو من ردود الفعل الأولية أن مصير القمة مرهون بجواب الرئيس الروسي.

تقول مصادر بلومواسية أوروبية في باريس لـ«الشرق الأوسط»، إن 4 عوامل رئيسية دفعت ميركل وماكرون إلى التحرك وعدم الاكتفاء بإصدار البيانات: إن على المستوى الفردي أو الجماعي «الأوروبي»، ويتمثل العامل الأول بخوفهما من تدهور الوضع في إدلب بحيث يقضي خطأ في الحسابات أو التقدير إلى اندلاع مواجهة مباشرة بين تركيا وروسيا، مشيرة إلى إسقاط المقالات التركية قاذفة روسية من طراز «سوخوي» نهاية يناير (كانون الثاني) 2016، بحجة أنها انتهكت الإجراء التركية. وبحسب هذه المصادر، فإن التصريحات الحربية الصادرة عن الطرفين وتحصيل كل منهما المسؤولية للطرف الآخر وعدم استعداد أي منهما لخطو خطوة إلى الوراء يجعل المواجهة «أمراً ممكناً»، وهو ما يتعين استبعاده. وما يزيد من قلق باريس وبرلين لتلويح تركيا بدعوة الولايات المتحدة إلى نشر

تهديدات صاروخية موجهة نحو تركيا. كما أن أمين عام الناتو (بنيس ستولتنبرغ) لديه تصريحات بهذا الصدد. وفي السياق ذاته، ذكرت تقارير تركية أمس أن طائرة شحن إيطالية نقلت منظومات بطاريات إلى ما وراء نقاط المراقبة التركية في المنطقة، مبيئاً أن لتركيا 12 نقطة مراقبة داخل منطقة خضض التصعيد، وستلجأ إلى القوة إذا اضطرت، لتحقيق وقف النار في المنطقة، بموجب المادة الخامسة من تفاهم أستانة، وتحض هذه المادة، بحسب ما يقوله الأتراك، على أن «الأطراف تستخذ تدابير إضافية للحد من التوتر في منطقة خضض التصعيد بإدلب». وحول إمكانية تقديم دعم أميركي محتمل لتركيا في إدلب، نفى أكار أن يكون هناك دعم بالجنود على الأرض، لافتاً إلى «إمكانية أن تقدم واشنطن دعماً عبر بطاريات باتريوت، لأن هناك

السوري لمنعه من انتهاك حدود منطقة خضض التصعيد، وإرغامه على التزام مذكرة تفاهم سوتشي. وأكد أكار أن مباحثات بلاده مع الجانب الروسي حيال إدلب مستمرة، وستستمر، وأن تركيا تطالب بنظام الرئيس السوري باتباع قاعدة إنجربريك بولاية أضنة، جنوب تركيا، في إطار «التضامن» بين أعضاء من الولايات المتحدة تزويدها بالمنظومة الدفاعية عقب تصاعد وتيرة الاشتباكات في محافظة إدلب. وأشارت، نقلاً عن مسؤول تركي رفيع، إلى أن تركيا طلبت من المجموعة الدفاعية إلى سوريا، بحسب ما يقوله الأتراك، على أن «الأطراف تستخذ تدابير إضافية للحد من التوتر في منطقة خضض التصعيد بإدلب».

وحول إمكانية تقديم دعم أميركي محتمل لتركيا في إدلب، نفى أكار أن يكون هناك دعم بالجنود على الأرض، لافتاً إلى «إمكانية أن تقدم واشنطن دعماً عبر بطاريات باتريوت، لأن هناك

السوري بشار الأسد بوقف إطلاق النار. وأضاف أكار، في مقابلة تلفزيونية لليلة قبل الماضية، أن تركيا بذلت، وتواصل بذل، كل الجهود لمنع وقوع مواجهة بين القوات التركية وروسيا في سوريا. وأوضح أن تركيا لم تغترب موقفاً حيال الشأن السوري، وأن أنقرة تقي مسؤولياتها، وتنتقل إلى التزام الأطراف الأخرى بمسؤولياتها، فيما بدأ رد على قول موسكو إن أنقرة لم تنفذ المطلوب منها في إدلب بموجب سوتشي (مثل فصل المعارضة المعتدلة عن المتشددين).

وأشار أكار إلى أن حدود منطقة خضض التصعيد في إدلب واضحة، بموجب مذكرة التفاهم التي تم التوصل إليها مع روسيا في سوتشي في سبتمبر (أيلول) 2018، مشدداً على ضرورة التقيد بهذه الحدود. وأضاف أن الجانب التركي يدعو نظيره الروسي في الاجتماعات الثنائية إلى استخدام نفوذه على النظام

أنقرة، سعيد عبد الرازق

تتمسكت تركيا، أمس (الجمعة)، بموقفها في خصوص تطورات أزمة إدلب في شمال غربي سوريا، مؤكدة أنها لن تسحب نقاط المراقبة التي أقامها جيشها في المحافظة بموجب «تفاهم سوتشي» مع روسيا، على الرغم من أن بعضها بات ضمن المناطق التي سيطرت عليها قوات النظام السوري في الأسابيع الماضية.

وصدر هذا الموقف الرسمي عن أنقرة قبل إجراء الاتصال الهاتفي بين الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ونظيره الروسي فلاديمير بوتين مساء أمس. وقبل إدروغان، قبل الاتصال، مجموعة من الصحافيين في إسطنبول إنه سيقاشر مع بوتين كل التطورات الإنسانية في إدلب «من الألاف إلى البلاء».

وأضاف أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، قد اقترحا

نيويورك، علي بردى

حذر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش من حصول مواجهة أكثر خطورة ولا يمكن التنبؤ بعواقبها» في إدلب وما يحيط بها في شمال غربي سوريا بعد وقوع صدامات عسكرية بين القوات التركية وتلك التابعة لحكومة الرئيس بشار الأسد، مطالباً بإيقاف فوري للنار، و«إنهاء الكابوس الإنساني» للشعب السوري.

وقال الأمين العام للمنظمة الدولية للصحافيين في نيويورك، إن الأزمة التي تتكشف في شمال غربي سوريا أدت إلى «خسائر بشرية فظيعة بين المدنيين، متسبباً في قتل نحو 900 ألف شخص، أكثرهم من النساء

غوتيريش يخشى «مواجهة أكثر خطورة» وتحذير أممي من «حمام دم»

خشيتته من «حمام دم». وأضاف أنه يوجد حالياً 900 ألف نازح، 60 المائة بينهم أطفال ومعظمهم يقيمون في مناطق تزداد اكتظاظاً بالنازحين يوماً بعد يوم، لا سيما في المناطق القريبة من الحدود بين إدلب و تركيا.

وقال إن «ثلث النازحين، أي 330 ألف شخص، فروا إلى مناطق في شمال محافظة حلب المحاذية لإدلب»، مرجحاً أن «170 ألفاً من النازحين الجدد يقيمون في العراء أو في مبان غير مكتملة»، فضلاً عن «أكثر من 280 ألفاً منهم يقيمون في مخيمات أصلاً مكتظة، وتجاوزت قدرتها الاستيعابية، أو في مخيمات مؤقتة، حيث يبثون خياماً بشكل فردي دون أن تتوفر لديهم الخدمات الأساسية مثل المراحيض».

بأنه دعا مراراً إلى «وقف فوري للنار في إدلب وإنهاء الكارثة الإنسانية». ورأى أنه ينبغي الآن «تجنب تصعيد لا يمكن السيطرة عليه»، وإذ شدد على أنه «لا يوجد حل عسكري لازمة السورية»، طالب بـ«وقف هذا الكابوس الإنساني (...) للشعب السوري الذي طالت معاناته». يجب أن يتوقف الآن». في غضون ذلك، حذر الناطق باسم مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية «أوتشا» في جنيف بنيس لراكه من اشتداد المعارك في شمال غربي سوريا وحققها إلى المخيمات التي لجأ إليها النازحون والمواقع المجاورة لها.

ودعا إلى «وقف فوري للنار لمنع المزيد من المعاناة»، معبراً عن

للمناحين من أجل جمع 500 مليون دولار إضافية لتغطية حاجات النازحين الجدد خلال الأشهر الستة المقبلة. وإذ وصف التطورات على الأرض بأنها «تزداد خطورة»، ذكر بان منطقة خضض التصعيد في إدلب أنشئت عام 2017، لكن ترتيباتها بدأت في التغير منذ فبراير (شباط) 2019. وتطورت هذا الشهر مع وقوع «اشتباكات قاتلة متكررة بين القوات التركية وقوات الحكومة السورية».

واعتبر أن «كل هذا يعني أنه بالإضافة إلى الوضع الإنساني الدراماتيكي والمتدهور، نحن أمام خطر موجة أكثر خطورة مع عواقب لا يمكن التنبؤ بها».

وطالب بما سماه «كسر الحلقة المفرغة للتعنف والمعاناة»، مذكراً

والأطفال، من القتال الأخير «في ظل أكثر الظروف مأساوية». وأضاف أن «المئات قتلوا، وجرى اقتلاع كتيرين مرات عدة. الأطفال يتجمدون حتى الموت». ولاحظ أن «القتال يقرب الآن من مناطق فيها تجمعات أكبر من الناس، وبينهم النازحون»، مما «يهدد بخفق شريان الحياة الإنسانية»، مؤكداً أنه «يجري تجاهل القانون الدولي الإنساني وحماية المدنيين بشكل منظم».

ولفت إلى أنه «مع تقلص مساحة الأمان أكثر فأكثر، تزداد المعاناة الإنسانية سوءاً»، كاشفاً أن نحو 2,8 مليون شخص في شمال غربي سوريا يحتاجون إلى مساعدات إنسانية. وأوضح أنه يدرس توجيه «نداء عاجل»

عشرات الإصابات من جراء بطش شرطة الاحتلال في الضفة الغربية

50 ألف مصل في الأقصى يتظاهرون تمسكاً بعروبة القدس



جانب من احتجاجات أمس التي شملت مناطق عدة من الضفة الغربية وقطاع غزة (أ.ب) و(أ.ب)

الاحتلال قمعوا المشاركين، وحاولوا دون زراعة الأشجار. وأصيب أيضاً شابان، بعد اعتداء مستوطنين عليهما، في تجمع رأس عين العوجا شمال مدينة أريحا. وأفاد المحامي محمود الغوانمة، من تجمع رأس العوجا، بأن عشرات المستوطنين المسلحين ترافقهم الكلاب، اقتحموا التجمع وحاولوا سرقة أموال أحد المواطنين، واعتدوا بالضرب على الشبان الذين حاولوا التصدي لهم، ما أسفر عن إصابة الشابين هاني عطا داود زايد (24 عاماً)، وهينم سليمان داود زايد (20 عاماً) بجروح بالراس، نقلوا إثرها إلى مستشفى القبلية، جنوب نابلس. وانطلقت مسيرة من وسط القرية باتجاه الأراضي المههددة بالاستيلاء لصالح مستوطنة «بيتسهار»، بهدف زراعة الأشجار، المناسبة الذكرى 51 لانطلاق «الجبهة الديمقراطية»، إلا أن جنود

المقاومة الجدار والاستيطان في بلعين، نشطاء سلام إسرائيليون، ومتضامنون أجانب، وأهالي قرية بلعين. وأصيب عدد من المواطنين، بينهم طفل وصحافي، جراء قمع قوات الاحتلال مسيرة قريبة كفر قدوم الأسبوعية، المناهضة للاستيطان، والمطالبة بفتح شارع القرية المغلق منذ 18 عاماً. وأفاد مسؤول المقاومة الشعبية في القرية مراد شتيوي، بأن جرافة عسكرية لاحقت المواطنين وهي تدفع بالصخور أمامها، ما أدى لإصابة الطفل مؤمن مراد شتيوي (9 سنوات) جرحاً في مفاصل يديه، ومصور «تلفزيون فلسطين» محمد عناية (28 عاماً) الذي نقل إلى مستشفى درويش نزال الحكومي بقلقيلية، حيث وصفت إصابته بالمعتدلة. وأضاف شتيوي أن الاحتلال أطلق الرصاص المعدني المغلف

بالاختناق عقب إطلاق قوات الاحتلال الإسرائيلي قنابل الغاز المسيل للدموع، في مواجهات. واحتجز الجنود المصور الصحافي عماد جبرين أثناء تغطيته للمواجهات. وفي منطقة إس، قرب بلدة الشيوخ قضاء الخليل، قمت قوات الاحتلال، اعتصاماً سلمياً، واعتقلت الشاب محمود وراسته (19 عاماً) بعد اعتداء شرس عليه. وقد نظم أهالي قرية الشيوخ اعتصاماً، وزرعوا الأشجار في الأراضي التي قام الاحتلال بتجريفها خلال الفترة الماضية. كذلك اعتقلت قوات الاحتلال الشاب أحمد عادل الطيطي، بعد أن أصابته بعبار معدني مغلف بالمطاط، خلال مواجهات شهدتها مخيم الفوار جنوب الخليل. وأصيب مجموعة من المشاركين بالاختناق الشديد خلال قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي مسيرة بلعين الأسبوعية التي

كما قام الضباط باقتحام المصلى بأحذيتهم، وبعد تفتيشه قاموا بمصادرة برادي فيه. واعتقلت قوات الاحتلال 4 شبان من ساحات الأقصى، كما اعتقلت أحد كبار السن خلال خروجه من المسجد. وفي ساعات بعد الظهر من أمس، اعتقلت قوات الاحتلال فتاة مقدسية بحجة محاولتها تنفيذ عملية طعن. وادعت أن الشابة، مسلحة بسكين، حاولت طعن أحد المارة في قصر المفوض في القدس، وتمكن ضباط الشرطة الذين كانوا هناك من القبض عليها، من دون وقوع إصابات في المكان. وتواصلت المظاهرات السلمية في مختلف أنحاء الضفة الغربية، أمس، تحت شعارات وطنية عامة وشعارات محلية. واعتدت قوات الاحتلال على قسم منها، ففي بلدة تقوع جنوب شرقي بيت لحم أصيب عدد من المواطنين

التقليدي على صلاة الفجر، التي تم تكريسها أمس في مصلى باب الرحمة، المناسبة الذكرى السنوية من الإغلاق القسري. فاقترح ضباط وقوات الاحتلال الخاصة المصلى عقب انتهاء الصلاة، وشرعوا بمصادرة بافطات احتفالي. وقام أحد الضباط بتخريب البالونات مستخدماً سلاحه بسكين، حاولت طعن أحد المارة في قصر المفوض في القدس، وتمكنت ضباط الشرطة الذين كانوا هناك من القبض عليها، من دون وقوع إصابات في المكان. وتواصلت المظاهرات السلمية في مختلف أنحاء الضفة الغربية، أمس، تحت شعارات وطنية عامة وشعارات محلية. واعتدت قوات الاحتلال على قسم منها، ففي بلدة تقوع جنوب شرقي بيت لحم أصيب عدد من المواطنين

القدس - تل أبيب - غزة، «الشرق الأوسط» رد الفلسطينيين على مشاريع التهويد والاستيطان في القدس وممارسات البطش الاحتلالية والخروقات لباحات الحرم الشريف، بالتدفق بالآلاف على المسجد الأقصى وإقامة صلاة الفجر، بحضور واسع، ثم حضور صلاة الجمعة ظهراً بمشاركة 50 ألف مصل. وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس الشرقية المحتلة، في بيان لها، إن هذا الحضور المهيب جاء رغمًا عن قيام الاحتلال بطش عناصره على البوابات والطرق المؤدية للمسجد، وأعاق دخول الشبان ودقق في بطاقتهم الشخصية. كانت قوات الاحتلال، كعادتها في الشهور الأخيرة، قد استهلت نهار أمس بالهجوم

أم فلسطينية تروي كيف شُجحت في زنزانة إسرائيلية

وأضافت خندقي أن ظروف الزنزانين التي كانت تحتجز بها طوال فترة التحقيق كانت غاية في السوء، ولا تصلح للعيش الآدمي، إذ إن الزنزانة ضيقة وباردة جداً، حيطانها إسمنتية خشنة من الصعب الإنكسار إليها، والغرفة رقيقة من دون عشاء، ومن بدون وسادة، والضوء مشعل 24 ساعة ومزعج للنظر، والحمام (المراض) ذو رائحة كريهة.

وأضافت أنه خلال استجوابها تم شججها على الحائط مرتين، وذلك بتكبير يديها وقدميها بقيود مثبتة بالحائط، لذلك تعاني حالياً من أوجاع حادة في الظهر والأيدي والأرجل. كما تم حرمانها من الذهاب إلى الحمام، بالإضافة إلى الاستهزاء والسخرية منها. وخلال 9 أيام في معتقل «المسكوبية» حقق معها خلالها 13 محققاً، ثم نقلت بعدها إلى سجن «الدامون».

ثلاثة أبناء، وهي من سكان بلدة دير سوران، قضاء رام الله، تم اعتقالها قبل 10 أيام وما زالت معتقلة. وحسب تقرير صادر عن هيئة شؤون الأسرى والمحررين، فإن محامية التقطتها واستمعت منها إلى شكاواها. وقالت إن شرطة الاحتلال اعتقلها بدون سبب واضح أثناء وجودها في الطريق، وتم نقلها فيما بعد إلى مركز توقيف «المسكوبية» للتحقيق معها، حيث جرى تفتيشها عارية في البداية، ومن

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

روت الأم الفلسطينية الأسيرة في سجون الاحتلال الإسرائيلي، حليلة خندقي، تفاصيل دقيقة عن تعذيبها في زنزانين المخابرات. وقالت إن المحققين أجبروها على التعري، ومنعوا من دخول ألبسها، وشججوها على كرسى بطريقة تسببت لها بالألم. وأضافت: «الأسيرة حليلة (45 عاماً) أم

دراسة لخبراء الأمن الإسرائيلي تحذر من عواقب «صفقة القرن»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

وتطرقت الدراسة أيضاً إلى مواقف الدول العربية من الخطة وقالت إن مصر تعتبرها خطة أحادية الجانب والمصلحة، والأردن يرفضها، ودول الخليج التي بنى واضعو الخطة توقعاتهم على أن تعمل هذه الدول على إقناع الفلسطينيين بالترتب المعروفة باسم «صفقة القرن»، خرج الباحثون في معهد دراسات الأمن القومي بتحذير شديد اللهجة ضدها وقال في خلاصة دراسة إن «الصفقة تنطوي على مخاطر كثيرة في جميع المجالات الأمنية والاقتصادية والاجتماعية، كما أنها من الناحية العملية تشكل خطر الاندفاع السريع نحو واقع الدولة الواحدة».

وجاء في الدراسة أيضاً أن «الخطة تمنح إسرائيل رداً شاملاً لمطالبها الأمنية، لكنها في الوقت ذاته ترسم لها حدوداً طويلة ومعزولة، وخطاً سكانياً يخلق صعوبة أمام الجيش الإسرائيلي في تطبيق الترتيبات الأمنية مما سيؤدي الاحتكاك مع السكان وأجهزة الأمن الفلسطينية على طول المحاور». وتشكك الدراسة في جدوى الفصل الاقتصادي، كما طرح خلال ورشة البحرين في العام الماضي، والتي تقضي برصد 50 مليار دولار، بينها 28 ملياراً تستثمر في مناطق السلطة الفلسطينية على مدار 10 سنوات، أي 2,8 مليار دولار سنوياً. وقالت إن الفرق بين هذا المبلغ وبين مجمل التبرعات السنوية للسلطة الفلسطينية من الدول المانحة، سوية مع ميزانية الأونروا، ليس كبيراً. والتصويل الذي تقره الصفقة ليس واضحاً، والجدول الزمني لتنفيذ المشاريع ليست معقولة.

وتواصل استطلاعات الرأي في إسرائيل إعطاء نتائج تدل على أن حزب الجذالات «كحول لفان»، برئاسة يني غانتس، سيفتق مرة أخرى على عيني الليكود برئاسة بنيامين نتنياهو، لكن هذه التوقع لن يساعده على تشكيل حكومة. من جانبه روج نتنياهو لاستطلاع يعطيه تفوقاً على غانتس لأول مرة منذ بدء المراك الانتخابية في إسرائيل منذ مطلع السنة الماضية. ومع أن هذا الاستطلاع أيضاً لا يعطي أي منهما نتائج كافية لتشكيل حكومة، إلا أن نتنياهو حمل النتائج وراح يعرضها على مؤيديه لتشجيعهم على «الضي قدما نحو النصر»، وفق تعبيره.

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

والاستطلاع الجديد عرضه شركة الاستطلاعات الإسرائيلية «دايركت بلوس»، ونشرت نتائجه ليلة أول من أمس، وقالت إنه اجري من خلال الإنترنت، وشمل عينة من 3000 شخص، وتحسب فيه نسبة الخطأ 4,5 في المائة. وقال نتنياهو إن «نتيجة هذا الاستطلاع، تدل على بداية انقلاب في نتائج الاستطلاعات، وتظهر تفوق الليكود للمرة الأولى على «كحول لفان» واقتراب معسكر اليمين من الأغلبية اللازمة لتشكيل الحكومة المقبلة».

ويظل حزب اليهود الروس «يسرائيل بينيتو» بزعماء أفيغدور ليبرمان، قائمة «كحول لفان» على 31 مقعداً، وسيحصل معسكر نتنياهو بالمجمل على 58 مقعداً، أي بزيادة 3 مقاعد عن قوته الحالية، فيما يتراجع معسكر غانتس إلى 55 مقعداً (إضافة إلى 31 «كحول لفان»، والقائمة المشتركة للحزب العربية 14 مقعداً وتحالف العمل - غيش - ميرتس على 10 مقاعد). وبالمقابل يتألف معسكر نتنياهو من 33 لليكود و17 مقعداً للحزبين الدينيين (شاس و9 ويهدوت هتوراة و8) وحزب «يمينا» لليمين المتطرف 8 مقاعد.

توقع حصول «القائمة المشتركة» للأحزاب العربية على 14 مقعداً في الكنيست

استطلاع للرأي يمنح نتنياهو تقدماً في الانتخابات لأول مرة

الجمعة، في تل أبيب بينما نتائج متفائلة أكثر لغانتس. الأول نشرته صحيفة «يسرائيل هيوم» اليمينية، فإن معسكر غانتس بالنتيجة 56: 56 مقعداً، إذ يحصل «كحول لفان» على 36 مقعداً ومعه تحالف «العمل - غيش - ميرتس» 8 مقاعد والمشاركة 13 مقعداً، بينما يحصل الليكود على 33 مقعداً «يمينا» 8 مقاعد، وشاس 8 مقاعد، و«يهودت هتوراة» 7 مقاعد. وأما ليبرمان فيحصل وفقاً لهذا الاستطلاع على 7 مقاعد. وحسب استطلاع صحيفة «معريب»، فإن معسكر نتنياهو سيحصل على 54 مقعداً، بينها 32 لليكود، 8 مقاعد لشاس، 7 مقاعد لكل من «يهودت هتوراة» و«يمينا»، وفي المقابل يحصل «كحول لفان» على 36 مقعداً، والعمل - جيش - ميرتس على 8 مقاعد. ويرتفع تمثيل القائمة المشتركة إلى 14 مقعداً، وحزب ليبرمان 8 مقاعد.



أيمن عودة نائب في الكنيست عن القائمة المشتركة للأحزاب العربية في حملة انتخابية أمس في الضفة الغربية (أ.ب)

وجاء لافتاً في هذا استطلاع «يسرائيل هيوم» أن نسبة التصويت ستكون منخفضة عن النسبة في الانتخابات الأخيرة. بين اليهود 62 في المائة قالوا إنهم وافقوا من أنهم سيشاركون في التصويت (72 في المائة في الانتخابات الأخيرة) وبين العرب 57 في المائة (59 في المائة في الانتخابات الأخيرة)، وهذا الاتجاه إذا استمر حتى يوم الانتخابات فإن النتيجة ستكون لصالح نتنياهو. واهتم استطلاع «معريب» أن يعرف مدى تأثير إعلان وزارة القضاء الإسرائيلية عن عقد الجلسة الأولى لمحكمة نتنياهو بتهم فساد خطيرة، في 17 مارس (آذار) المقبل، ومدى تأثير المحاكمة أدائه، فأجاب 54 في المائة بأن المحاكمة ستضر بقدرة على أداء مهامه كرئيس حكومة. وفي سؤال آخر اعتبر 52 في المائة أنه تعين على غانتس الاستجابة لنتنياهو حول مناظرة تلفزيونية بينهما.

«الاستطلاعات في الإنترنت لا تعتبر دقيقة؛ خصوصاً أن بقية الاستطلاعات تشير إلى استمرار تفوقنا. ونحن نبذل جهداً كبيراً لخطي هذه الأرقام والوصول إلى وضع نستطيع فيه تشكيل حكومة من دون أي حزب يميني وحتى من دون المشتركة». وتوقع شلح أن توصي الحكومة على غانتس سوية مع ليبرمان وكحول لفان والعمل، ما سيجعل نتنياهو رئيس الدولة، ورؤوسين رفلين، يكلف غانتس بتشكيل الحكومة بلا تردد.

لغان» وغيره من الأحزاب الصهيونية، وقالت إن قرابة ثلثي صوتي «كحول لفان»، العرب ونصف صوتي «ميرتس والعمل»، العرب، سيصوتون للقائمة المشتركة، بسبب تصريحات الأحزاب الصهيونية السياسية المؤيدة لصفقة القرن. كما أشارت الشركة إلى أن رفض غانتس دعوة نتنياهو لمناظرة تلفزيونية معه أضعفت قوة غانتس جماهيرياً. إلا أن عضو الكنيست عن «كحول لفان»، عوفر شلح، قلل من أهمية هذا الاستطلاع، وقال:

«يسرائيل بينيتو» بزعماء أفيغدور ليبرمان، حتى بعد أن هبط من 8 إلى 7 مقاعد. وفست شركة «دايركت بلوس» هذه الزيادة في قوة الليكود على أنها تعود إلى الارتفاع الذي بينه الاستطلاع في نسبة التصويت بين الجمهور اليهودي لصالح نتنياهو (بنسبة 3 في المائة) عن انتخابات سبتمبر (أيلول) 2019، مما سيريد التمثيل العربي في الكنيست القادمة على حساب «كحول

جددوا تمسكهم برحيل كل رموز النظام... وانقاذ الدولة الوطنية

الجزائريون يطالبون بمزيد من الإصلاحات في «سنوية الاحتجاج الشعبي»

الجزائر، بوعلام غمراسة



جانب من المسيرة المليونية التي شهدتها شوارع العاصمة الجزائرية بمناسبة سنوية الحراك (أ.غ.ب)

نزل «تسونامي» بشري إلى العاصمة الجزائرية والمدن الكبيرة، أمس، للاحتفال بمرور سنة على اندلاع الانتفاضة الشعبية التي أطاحت بالرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة. وعلى غير العادة، سحقت قوات الأمن سياراتها وشاحناتها، التي كانت ديكوراً للشوارع خلال الشهور الماضية، إيداً بتراجع السلطات عن التعامل بشدة مع المظاهرات في هذا اليوم الاستثنائي.

«لم نأت إلى العاصمة لاحتفل، بل لنؤكد لكم إصرارنا على أن نرحلوا»، كان هذا شعار لافتة كبيرة حملها متظاهرون بشوارع «بلاطو مراد» بقلب العاصمة، وهي تختصر رأي الألاف في «سنوية الحراك»، ومعناها أن هذه الذكرى ملك لـ«الحراكيين»، وليس للسلطة، التي أعلنت بواسطة مرسوم عن الاحتفال بـ22 فبراير (شباط) يوماً «التلاحم الشعب مع جيشه من أجل الديمقراطية»، يشار إلى أن الجمعة هو اليوم الذي تسمح به السلطات بإقامة المظاهرات وقد اختاره المتظاهرون للاحتفال بـ«عيد ميلاد الحراك» قبل يوم من مواعده.

ومنذ الساعات الأولى للصبح، تجمع عشرات المتظاهرين بـ«البريد المركزي» و«ساحة موريس أودان»، بالعاصمة، ولم تمنعهم قوات الأمن بعكس ما جرت عليه العادة. وهاجم المتظاهرون، الرئيس تبون، وجاء في شعارات رددوها: «جايوه العسكر ما كانش الشرعية الشعب هو يقدر... دولة مدنية»، معناه أن العسكر فرض تبون رئيساً، وهو لا يملك شرعية. وصاحب القرار هو الشعب الذي يريد دولة مدنية، وذلك رداً على ما قاله تبون في مقابلة مع صحيفة فرنسية، نشرت أول من أمس، بأن «الشعب اختارني رئيساً»، ونفى بشدة أن يكون فرض مرشحاً معنياً في الانتخابات، التي جرت نهاية العام الماضي.

وعاشت مداخل العاصمة في الأيام الماضية انتشاراً غير عادي لنقاط المراقبة الأمنية، لخني المتظاهرين على دخول وسط المدينة. وتعرضت محطات القطارات والحافلات لمراقبة شديدة. غير أن ذلك لم يجد نفعاً، قياساً إلى الحشود البشرية التي تدفقت على العاصمة أمس. وكانت السلطات تخشى أن يعطي الاحتفال نفساً جديداً، في وقت تبذل فيه جهوداً مضنية لوقف المظاهرات، التي يوحى استمرارها بالنسبة للمسؤولين الجدد في الحكم بأن لا شيء تحقق من مطالب الحراك، التي رفضها في بداياته. كما أن إصرار المتظاهرين على الخروج إلى الشارع يلحق ضرراً بالغا بصورة الرئيس تبون، الحريص، على أن يتصرف في الداخل والخارج كحاكم «كامل الشرعي»، وشوهت وسط المتظاهرين أيقونة «ثورة التحرير» جميلة بوحيرد، التي شاركت في العديد من المظاهرات، ويطلق عليها المتظاهرون «ملكة الحراك الشعبي الثائر». كما جاءت الحاجة يمنية، وهي سعيينة متقاعد من التعليم، للمشاركة في جمعة الحراك مع حفيدتها، وردة شعاعات معادية للسلطة، وقالت: «لم نحقق كل مطالبنا بعكس ما يقول الرئيس. فلنا لهم من البداية (تتخاض قاع) (كلمة) درجة تعني ضرورة رحيل كل رموز الحكم»، وكانوا يحتفون باننا سندخل بيوتنا بعد استقالة بوتفليقة. لقد اعتقدوا أنهم يستطعون إيهامنا بأن النظام تغرر».

واعتبرت يمنية أن استمرار سجن الكاتب الصحافي فضيل بوالة، والنائب السياسي كريم طابو، ورئيس التنظيم الشبابي فرساوي عبد الوهاب، والعديد من طلاب الجامعات، وما يسمى رافعو راية الأمازيغ (لدليل على أن جهات أخرى تنازع تبون حكمه»، في إشارة إلى أنه تعهد بـ«احترام إرادة الحراك المبارك»، بينما كان في وسعه، حسبها، الإفراج عن معتقلي الحراك، الذين سجنوا بسبب التعبير عن مواقف سياسية.

وحسب الفيديوهات المنتشرة عن المظاهرات، التي تداولها ناشطون بالمنصات الرقمية الاجتماعية، فقد كان عدد المتظاهرين كبيراً في المدن الأساسية للبلاد، كوهران (غرب)، وقسنطينة وعنابة (شرق)، خصوصاً في تيزي وزو، كبرى مدن القبائل، وبجاية التي تختفي للمنطقة نفسها، حيث جابت موجات بشرية كبيرة شوارع المدينتين اللتين قاطعتا «الرتاسية» بشكل كامل.

ويبدو أن «ثورة» المواطنين السلمية هي الحامية والمحصنة ضد كافة أشكال القمع، ومساهمة في رفع التحدي لتأسيس إطار جديد للعمل السياسي، يرفض استعمال العنف للوصول لسلطة الحكم، أو للحفاظ عليه ضد الإرادة الشعبية. وأضافته الوثيقة أن الجزائريين «يرفضون الزيغ والتزييف، ويريدون الدولة التي ضحى من أجلها أجيال من المناضلين. إنهم يريدون جمهورية المواطنين والمواطنات، لذلك يجب علينا جميعاً الانخراط الكلي في استمرارية الدولة، وحق المواطنين في بناء المؤسسات، واختيار من يتولى الشأن العام بكل حرية. إضافة إلى احترام وضمان حقوق الإنسان والمواطن والحريات الفردية والجماعية والمساواة بين المواطنين والمواطنات في إطار سيادة القانون، تضمنه سلطة قضائية مستقلة والفصل والتوازن بين السلطات. واربعا، الحق في إعلام حر ونزيه، وذلك برقع الضغوط والقيود الممارسة على الحق في إعلام حر ونزيه، عبر رفع الضغوط والقيود الممارسة على وسائل الإعلام العمومية والخاصة، مع ضمان الحق في الحصول على المعلومة بكل مظهره».

كما أكدت الوثيقة على حق الجزائريين، بكل حرية، في تشكيل الأحزاب السياسية، والنقابات والمجمعات أو الأتحاد فيها، وكذا المشاركة في تسيير ومراقبة الشأن العام، وضمان حرية الرأي والتعبير والتظاهر والديمقراطية، الضامنة لتوفير شروط وآليات المناخسة السلمية، بين مختلف التيارات السياسية والأيدولوجية، وبتحقيق من

تحديات تنتظر «الحراك» مع بداية عامه الثاني

الجزائر، «الشرق الأوسط»

بلا قيادة ولا هيكل منظم، وهو يدخل عامه الثاني، ما قد يدفع إلى إعادة التفكير في منهجها حتى لا يتعرض للاختناق. ولذلك اعتبرت التعبئة في الجمعة 33 (أمس) اختصاراً حقيقياً لحجمه الحالي، وبدأت تطرح تساؤلات جوهرية من قبيل: هل على الحراك أن يقبل «اليد الممدودة» من قبل الرئيس تبون، مع ما يمثله ذلك من خطر ابتلاعه من قبل النظام؟ وهل ينبغي عليه تنظيم نفسه للمشاركة في الانتخابات المقبلة، مع احتمال ظهور انشقاقات داخله؟ وفي جميع الأحوال، فإن الحراك نجح في تغيير اللعبة السياسية في الجزائر، بعد 20 عاماً من رئاسة بوتفليقة، شهدت خلالها إغلاقاً محكماً، وتم إحباط المعارضة الحقيقية بشكل منهج، أو عرقلتها أو تسليتها. كما نجح الحراك بسلمية في نقادي «مواجهة دموية»، أو قمع وحشي»، كما أشارت المؤرخة كريمة ديريش، وترى داليا غانم أن «رؤية الجزائريين، الذين يجتمعون كل يوم جمعة منذ عام، بنسائهم ورجالهم، ومن الشاوية والقبائل، ومن الإخوان المسلمين والعلمانيين في الشارع، هو في حد ذاته أمر غير عادي». كما أن هناك أيضاً «تحجيل جدار الخوف من قبل هذا الجيل الجديد المسيس للغة، الذي يعرف تماماً ماذا يريد». وستسمح هذه السنة الثالثة، كما قالت كريمة ديريش، للجزائريين بشكل جماعي في تحديد ما يريدونه بخصوص مستقبلهم ومستقبلهم، وأضافت ديريش: «البعض يريد رؤية الأمور تسير بشكل أسرع وأبهر بكثير، لكنني أعتقد أن هذه الوتيرة مناسبة جداً لهذه الحركة الاحتجاجية غير المسبوقة»، وختمت الباحثة في مركز البحوث بباريس بالقول: «قد تكون الجزائر حالة فريدة يتم تدريسها... والسنة الثانية من الحراك مستبخرنا».

خلافات حادة داخل «النهضة» بسبب نسبة تمثيلها في حكومة تونس

تونس، المتجي السعيداتي

فيها رئيس الحكومة.

وفي انتظار عرضها على البرلمان الأربعة المقبل لنيل الثقة، أسند الفخاخ 6 وزارات لقيادات من حركة النهضة: الصحة، اقتصر عبد الحكيم المكي وزيراً للبيئة، ولطفي زيتون وزيراً للشؤون المحلية، وأنور وزير دولة مكلفاً بالشؤون واللوجستيك، ومصنف السليطي وزيراً للتجهيز والإسكان، وسليم شوري وزيراً للتعليم العالي والبحث العلمي، وأحمد فقول لشؤون الشباب والرياضة. وتقدر نسبة مشاركة حركة النهضة في تركيبة الحكومة بـ21، في المائة من مجموع تمثيلية الأحزاب في حكومة الفخاخ. في المقابل، حصل حزب «التيار الديمقراطي»، بزعامة محمد عيو، على 3 حقايب وزارية، وهو ما يمثل 13,5 في المائة من أعضاء الحكومة. أما «حركة الشعب» التي يرأسها بهير المغازوي، وحركة «النهضة» لا تعكس الوزن البرلماني للحركة، كما احتج بعضهم على مشاركة «النهضة» في الائتلاف الحاكم بـ4 حقايب وزارية فقط، معتبرين أن نسبة تمثيلها في الحكومة «ضعيفة مقارنة ببقية الأحزاب الممثلة في حكومة الفخاخ».

والتعبوي الذي أعلن تجميد عضويته من «النهضة»، كان يصر على قسم التحليل المالي في مكتب الدراسات الاقتصادية لحركة النهضة، وقد سبق للصيد الجملي، رئيس الحكومة المكلف السابق، أن التقاه مع نقاشات تشكيل حكومته. وأكد مراقبون أن التعبوي المقرب من راشد الغنوشي، رئيس حركة «النهضة»، جمد عضويته بسبب عدم اقتراح اسمه من قبل الحركة لتولي إحدى الحقايب الوزارية، خاصة أنه ساهم بفعالية في صياغة البرنامج الانتخابي لحركة النهضة في انتخابات 2019.

في غضون ذلك، انتقد أعضاء مجلس الشورى عدم منح الحركة وزارات سيادية، واعتبروا أن الحكومة تشكلت وفق خيارات رئيس الجمهورية قيس سعيد، وقيادات حزبي التيار الديمقراطي وحركة الشعب، وليس وفق خيارات حزبهم، الذي تفوق على هذين الحزبين في الانتخابات الأخيرة (حصلت النهضة على 52 مقعداً برلمانياً، فيما حصل حزب التيار على 22 مقعداً، وحركة الشعب على 15 مقعداً).

وأكّد مقرّبون من حركة النهضة أن رئيسها الغنوشي حاول استرضاء أعضاء مجلس شوري النهضة بترشيح لطفي زيتون، مستشاره السياسي، وعبد اللطيف المكي، لحقيبتين وزاريتين، وتمسك بضرورة حصولها على مناصب وزارية مباشرة، وليس مناصب يتحكم

السراج يلتقى السفير الأمريكي بعد لقاء مفاجئ مع الرئيس التركي إردوغان يعترف للمرة الأولى بإرسال مقاتلين سوريين إلى ليبيا

أقرة، سعيد عبد الرازق

يقاتلون إلى جانب قوات خليفة حفتر؟ لماذا فقط يريدون إخراج هؤلاء؟ نحن موجودون في ليبيا بناء على استبعاد من الشعب الليبي، ومن الحكومة الشرعية التي تمثّلها»، في إشارة إلى حكومة الوفاق الوطني المؤقت برئاسة السراج، وذلك بموجب مذكرة تفاهم للتعاون العسكري والأمني مع الحكومة. وتابع إردوغان بلهجة متحدية: «لن نخرج حتى يتحقق السلام والاستقرار في ليبيا».

وكان إردوغان إن تركيا «موجودة في ليبيا عبر قوة تجري عمليات تدريب... وهناك كذالك أشخاص من الجيش الوطني السوري»، في إشارة إلى مقاتلي المعارضة الذين كان يطلق عليهم سابقاً اسم «الجيش السوري الحر».

وأضاف الرئيس التركي: «هم يقولون إن تركيا أرسلت مرتزقة من سوريا، لماذا لا نتحدث أحد عن 2500 عنصر من المرتزقة التابعين لشركة (فاغنر) الروسية، أو عن 15 ألفاً من المرتزقة من السودان وتشاد الذين

ووجد الرئيس التركي التأكيد على أن بلاده ستواصل دعمها لحكومة الوفاق الوطني الليبية. كما جدد أمس هجومه على قائد الدعم العسكري الليبي، لوفيق خفتر، قائلاً إنه «ليس مخاطباً لتركيا»، ووصفه بأنه «مرتزق ووضعه غير شرعي وغير قانوني».

وجاءت تصريحات إردوغان عقب لقاء مفاجئ في إسطنبول، مساء أول من أمس، مع السراج، بعد انسحاب من محادثات جنيف للسلام في ليبيا التي تعقد برعاية الأمم المتحدة، والتي تستهدف إقراراً دائماً لوقف إطلاق النار. وقالت الرئاسة التركية إن الاجتماع المغلق بين إردوغان والسراج في قصر دولما بهشة لم يكن مدرجا ضمن أجندة لقاءات الرئيس التركي الرسمية، ولم تعط أي تفاصيل عما دار خلال الاجتماع.

قال إنه مستعد لوقف إطلاق النار شريطة «المرتزقة السوريين والأتراك» حفر يتعهد باستكمال «تحرير» طرابلس إذا فشلت محادثات جنيف

وكشف سلامة أنه أبلغ السراج مشاركيتها في محادثات جنيف العسكرية المشتركة، بعد قصف ميناء طرابلس البحري، واختتمت اللجنة العسكرية المشتركة الليبية (5+5) جولتها الأولى في جنيف مطلع الشهر الحالي، دون تحقيق أي نتيجة، علماً بأنها تضم خمسة عسكريين من قوات الجيش، ومثلهم من قوات حكومة السراج للاتفاق على تثبيت وقف إطلاق النار في طرابلس، وغرب ليبيا. وعلى الرغم من إطلاق محادثات جنيف، فقد تحدثت القوات التابعة لحكومة السراج عن تحقيقات لقوات الجيش الوطني في حد مدن قرب العاصمة طرابلس، حيث قالت غرفة العمليات المشتركة بالمنطقة الغربية، الموالية للحكومة، في بيان لها مساء أول من أمس، إنها رصدت حشد وتحرك هذه القوات في قاعدة الوطية والعجيلات وصبراتة وصرمان، وهو يبرهن، حسبها، على استمرار مخطتها لاقتحام العاصمة. وبعدها دعت سكان هذه المدن إلى التعاون معها وطرد قوات الجيش، أشارت الغرفة إلى أن قواتها على

استعداد تام للقضاء على ما وصفته بهذه العصابات إذا تقاع الخطر. في المقابل، أعلن المركز الإعلامي لغرفة «عمليات الكرامة»، التابع للجيش الوطني، في بيان مقتضب، اعتقال 13 من عناصر الميليشيات المسلحة في محاور طرابلس، من بينهم مرتزقة بعثتهم تركيا. من دون الكشف عن المزيد من التفاصيل. وطبقاً لما أعلنته المؤسسة الوطنية للنفط، فقد تسبب سقوط قذائف عشوائية مساء أول من أمس في احتراق مستودع للنفط والغاز بطريق المطار جنوب العاصمة طرابلس، دون أن يخلف أي خسائر في الأرواح البشرية. في شأن آخر، أبلغ الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، رئيسي مجلسي النواب والشيوخ، في رسالة رسمية، تمديد حالة الطوارئ المعلنة بشأن ليبيا لمدة عام إضافي، اعتباراً من الثلاثاء المقبل. وقال ترمب في نص الرسالة، التي نشرها الموقع الإلكتروني الرسمي للبيت الأبيض، إن الليبيين «يواجهون عدم الاستقرار... وهناك خطر كبير للنزاع الأهلي في ليبيا حتى يحل الليبيون انقساماتهم السياسية».

إلى إرساء السلام والأمن في البلاد، ولم يعد المرتزقة من حيث أتوا، فإن القوات المسلحة ستقوم حينذاك بواجبها الدستوري للدفاع عن البلاد من الغزاة الأتراك». وأضاف سلامة، مضيفاً أن قوات الجيش تحتفظ دائماً بحق الرد على الخروقات المتكررة لوقف إطلاق النار، واعتبر أن حادث قصف ميناء طرابلس البحري، بل مرتبط بهذه الخروقات، والحق في الر عليها.

في غضون ذلك، وطبقاً لما أعلنه ريال لوبلان، المتحدث باسم الأمم المتحدة، للمصافين في جنيف، فقد استمرت أمس في جنيف مفاوضات طرفي الصراع في ليبيا حول وقف دائم لإطلاق النار، الذي اعتبر رئيس اللجنة الأممية غسان سلامة، أن تطبيقه «مهمة صعبة جداً، لكنها ليست مستحيلة».

وحسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية، فقد قال سلامة، الذي يتفاوض مع الوافدين، المفاوضات التي يشارك فيها قائدان عسكريان رفيعان هي مفاوضات تقنية، لكنها حيوية، مشدداً على أهمية نجاحها.

وكانت تصريحاته في تصريحات لوسائل إعلام روسية، إنه سيكون انسحاباً من ليبيا في حال حكومة السراج في طرابلس معترفاً أن أي وقف لإطلاق النار «سيكون معلقاً على مدى تنفيذ عدة شروط، وهي طرد (المرتزقة) السوريين والأتراك، ووقف إمدادات السلاح التركية لطرابلس، وتصفيحة الجماعات الإرهابية» في طرابلس. كما تعهد حفر بمواجهة من وصفهم بـ«الغزاة الأتراك»، بقوله: «في حال لم تتوصل مفاوضات جنيف



الحرب ضد الإرهاب

السعودية تعبر عن تضامنها مع ألمانيا بحادثي إطلاق النار في مدينة هانوا

برلين: مخاطر اليمين المتطرف «مرتفعة جداً في البلاد»

برلين: «الشرق الأوسط» الرياض، «الشرق الأوسط»

أعربت السعودية عن تضامنها مع جمهورية ألمانيا الاتحادية جراء حادثي إطلاق النار اللذين وقعا في مدينة هانوا الألمانية وأسفرا عن سقوط عدد من القتلى، ومربة عن رفض الرياض واستنكارها الشديد لكل أشكال العنف والتطرف والإرهاب. وأعلنت وزارة الخارجية السعودية في بيان نقلته وكالة الأنباء «واس» أمس تضامناً المملكة مع ألمانيا جراء حادثي إطلاق النار، وأكدت الوزارة رفض بلادها واستنكارها الشديد لجميع أشكال العنف والتطرف والإرهاب، أعلنت وقوف الرياض إلى جانب ألمانيا في كل ما من شأنه حفظ أمنها واستقرارها. كما ادانت دولة خليجية ومنظمة التعاون الإسلامي حادثي إطلاق النار اللذين وقعا في مدينة هانوا الألماني. وأكدت وزارة الخارجية والتعاون الدولي الإماراتية في بيان لها أن دولة الإمارات تعرب عن استنكارها الشديد لهذه الأعمال الإجرامية، ورفضها الدائم لجميع أشكال العنف والإرهاب الذي يستهدف زعزعة الأمن والاستقرار ويتنافى مع القيم والمبادئ الدينية والإنسانية. فيما أدانت وزارة خارجية مملكة البحرين حادثي إطلاق النار الإرهابيين اللذين وقعا في مدينة هانوا بجمهورية ألمانيا الاتحادية. من جهته، قال وزير الداخلية الألماني، هورست زيهوفر، أول من أمس، إن التهديد الأمني المرتبط باليمين المتطرف مرتفع جداً في البلاد، مشيراً إلى أن القوات الأمنية عززت وجودها في محيط المساجد. وأضاف زيهوفر في مؤتمر صحفي، أن الشرطة الألمانية قامت بتعزيز وجودها، خصوصاً أمام المساجد، بعد حادث الطعن داخل مسجد بالقرب من منزله ورجحت في العاصمة البريطانية، تسبب في إصابة شخص بجروح. وتعهد الوزير بزيادة وجود الشرطة أمام «المؤسسات الحساسة» في جميع أنحاء البلاد. وقال وفق ما نقلت عنه «دويتشه فيله»، الألمانية، إن التهديد الأمني المرتبط باليمين المتطرف مرتفع جداً في ألمانيا. ووقع هجوم مسلح على مقيمين في بلدة هانوا بألمانيا، يوم

اليمنيون المتطرفون في ألمانيا

المكتب الاتحادي لحماية الدستور الألماني (جهاز المخابرات الداخلية) كشف في عام 2019 أن أكثر من 32,200 شخص ينتمون إلى اليمين المتطرف، ما يزيد على الثلث مقارنة بعام 2018 عندما أعلنت السلطات عن عدد المخترطين في الشبكات اليمينية المتطرفة بلغ 24,100 شخص

2007-2000 National Socialist Underground - الخلية الإرهابية السرية تقتل تسعة أشخاص ذات خلفية متعلقة بالهجرة، إضافة إلى شرطية

أكتوبر 2016: عضو في حركة رايسبيرغر (مواطنو الرايخ) اليمينية المتطرفة تقتل أحد عناصر الشرطة وتجرح شرطيين آخرين خلال عملية مدممة في بافاريا.

جهاز المخابرات الداخلية يقدر عدد أعضاء حركة رايسبيرغر بنحو 16,500 عضو

سبتمبر 2017: حزب البديل لألمانيا اليميني المتطرف يدخل البرلمان الاتحادي (البوندستاغ) المؤلف من 709 مقاعد. البديل ألمانيا هو الآن أكبر حزب معارض برصيد 89 مقعداً

نوفمبر: أندرياس هولشتاين، عمدة التينا، ينجو من هجوم بسكين مرتبط بسياساته الليبرالية بشأن الهجرة

أغسطس 2018: غوغاء من اليمين المتطرف، بعضهم يؤيدون التحية النازية، ينتشرون في شوارع مدينة شيمينتز

يناير 2019: جهاز المخابرات الداخلية يصنف 7000 من أعضاء فصيل Der Flügel التابع لحزب البديل لألمانيا والدايم لجميع أشكال العنف والإرهاب الذي يستهدف زعزعة الأمن والاستقرار ويتنافى مع القيم والمبادئ الدينية والإنسانية. فيما أدانت وزارة خارجية مملكة البحرين حادثي إطلاق النار الإرهابيين اللذين وقعا في مدينة هانوا بجمهورية ألمانيا الاتحادية. من جهته، قال وزير الداخلية الألماني، هورست زيهوفر، أول من أمس، إن التهديد الأمني المرتبط باليمين المتطرف مرتفع جداً في البلاد، مشيراً إلى أن القوات الأمنية عززت وجودها في محيط المساجد. وأضاف زيهوفر في مؤتمر صحفي، أن الشرطة الألمانية قامت بتعزيز وجودها، خصوصاً أمام المساجد، بعد حادث الطعن داخل مسجد بالقرب من منزله ورجحت في العاصمة البريطانية، تسبب في إصابة شخص بجروح. وتعهد الوزير بزيادة وجود الشرطة أمام «المؤسسات الحساسة» في جميع أنحاء البلاد. وقال وفق ما نقلت عنه «دويتشه فيله»، الألمانية، إن التهديد الأمني المرتبط باليمين المتطرف مرتفع جداً في ألمانيا. ووقع هجوم مسلح على مقيمين في بلدة هانوا بألمانيا، يوم

2 يونيو: والترزويكي - عضو في الحزب المسيحي الديمقراطي الحاكم يتعرض للاغتيال في منزله بالقرب من كاسل على يد متطرف مع النازيين الجدد

9 أكتوبر: مقتل شخصين بالرياح عند محاولة رجل من اليمين المتطرف إطلاق النار للدخول إلى كنيسة في هالي في «يوم كيبور» أو ما يطلق عليه اليهود اسم «يوم الغفران»

المصدر: Deutsche Welle, Reuters, Spiegel الصور: أ.ب

هجوم هانوا العنصري، أعلنت الحكومة الألمانية تعزيز المراقبة الأمنية، خاصة حول المساجد، لمواجهة تهديد اليمين المتطرف «المرتفع جداً». وانتظمت مساء الخميس، في نحو 50 مدينة ألمانية، تجمعات لتأيين القتلى التسعة لإطلاق النار المزروع في هانوا. أدت هذه الاحتجاجات إلى ولادة جدل حول الأسلحة وحماية الأقليات والدور التحريضي للحزب البديل من أجل ألمانيا اليميني المتطرف. من جهته، أكد المدعي العام الاتحادي الألماني بيتر فرانك حدوث اتصال بين الادعاء العام ومرتكب هجوم هانوا في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وقال فرانك اليوم الجمعة إن الادعاء العام تلقى في ذلك الحين بلاغاً من الرجل ضد منظمة استخباراتية غير معروفة. وبحسب البيان، ذكر الرجل في البلاغ أن هناك منظمة كبيرة تسيطر على كثير من الأمور و«تخرق أدعية الأفراد وتمسك بشيء معينة بها». ولتحكم بعد ذلك بشؤون المنظمة، وبحسب بيانات فرانك، لم يتضمن البلاغ

هجوم هانوا العنصري، أعلنت الحكومة الألمانية تعزيز المراقبة الأمنية، خاصة حول المساجد، لمواجهة تهديد اليمين المتطرف «المرتفع جداً». وانتظمت مساء الخميس، في نحو 50 مدينة ألمانية، تجمعات لتأيين القتلى التسعة لإطلاق النار المزروع في هانوا. أدت هذه الاحتجاجات إلى ولادة جدل حول الأسلحة وحماية الأقليات والدور التحريضي للحزب البديل من أجل ألمانيا اليميني المتطرف. من جهته، أكد المدعي العام الاتحادي الألماني بيتر فرانك حدوث اتصال بين الادعاء العام ومرتكب هجوم هانوا في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وقال فرانك اليوم الجمعة إن الادعاء العام تلقى في ذلك الحين بلاغاً من الرجل ضد منظمة استخباراتية غير معروفة. وبحسب البيان، ذكر الرجل في البلاغ أن هناك منظمة كبيرة تسيطر على كثير من الأمور و«تخرق أدعية الأفراد وتمسك بشيء معينة بها». ولتحكم بعد ذلك بشؤون المنظمة، وبحسب بيانات فرانك، لم يتضمن البلاغ

لندن: مؤيدة لـ «داعش» تعترف بالتخطيط لتفجير كاتدرائية «القديس بولس»



لندن: «الشرق الأوسط» اعترفت البريطانية، صافية شيخ، أحد أنصار تنظيم «داعش» بالتخطيط لتفجير نفسها في هجوم على كاتدرائية «القديس بولس» في إنجلترا. كانت صافية (36 عاماً)، من سكان منطقة هين، إلمان أن منفذ الهجوم في «هانوا» كان مصاباً بالذهان الشديد. وشهدت المانيا ثلاثة هجمات عنصرية ومعادية للسامية خلال تسعة أشهر، من اغتيال نائب داعم للمهاجرين إلى مذبحه هانوا مروراً بالهجوم الذي استهدف كنيسة يهودية في مدينة هال في احتفال يوم الغفران. وتلقى وزارة الداخلية خاصة من تنامي بحث اليمين المتطرف عن أسلحة من جميع الأنواع. وحجزت الشرطة 1091 قطعة سلاح عام 2018، مقابل 676 في العام السابق، في إطار تحقيقات حول مخالقات وجرائم منسوبة لليمين المتطرف. ونادى أعضاء حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي المحافظ بتعزيز التشريعات حول الأسلحة، وهو ما يعد تحدياً في بلد مولع برياضة الرمائية التي كان قاتل هانوا المفترض أن يمارسها. واعتبرت مجلة «جريدة «فرانكفورت تسايتونج» أنه «يجب ألا يحتفظ مستقبلاً بالأسلحة الآلية في المنازل، بما فيها منازل رياضيي الرماية». أخيراً، تعدد مأساة هانوا بعدد سياسياً في بلد ظهر فيه «حزب البديل» من أجل ألمانيا المتطرف عامين نواب في البرلمان. وقال الرئيس فرانك فالتر شتاينماير خلال حضوره واحدة من 50 وقفة للشعوب التي أقيمت في أنحاء البلاد لتأيين الضحايا إن ألمانيا متحدية ضد العنف. لكن آيتن كابلان، وهي معالجة مهنية تعيش في مدينة آيسن بغرب البلاد، تقول إن الكلمات والفئات ليست كافية. وأضافت لـ«رويترز»: «نحن بحاجة إلى حملة وطنية من منظمة بالتعدد العرقي لسكان ألمانيا وتدين هؤلاء الذين يحاولون زرع «بعض الأشخاص الذين كانوا بذور الانقسام». وتابعت قائلة: «غوانتانامو» مباشرة، القضية، لكنه يستعين على مواصلة العمل عن بعد حتى يتم تعيين محام بديل له. وعد مراقبون أن طلب هارينغتون يهدد بتعقيد خطط بدء محاكمة 5 متهمين بالقاصر

لندن: «الشرق الأوسط» اعترفت البريطانية، صافية شيخ، أحد أنصار تنظيم «داعش» بالتخطيط لتفجير نفسها في هجوم على كاتدرائية «القديس بولس» في إنجلترا. كانت صافية (36 عاماً)، من سكان منطقة هين، إلمان أن منفذ الهجوم في «هانوا» كان مصاباً بالذهان الشديد. وشهدت المانيا ثلاثة هجمات عنصرية ومعادية للسامية خلال تسعة أشهر، من اغتيال نائب داعم للمهاجرين إلى مذبحه هانوا مروراً بالهجوم الذي استهدف كنيسة يهودية في مدينة هال في احتفال يوم الغفران. وتلقى وزارة الداخلية خاصة من تنامي بحث اليمين المتطرف عن أسلحة من جميع الأنواع. وحجزت الشرطة 1091 قطعة سلاح عام 2018، مقابل 676 في العام السابق، في إطار تحقيقات حول مخالقات وجرائم منسوبة لليمين المتطرف. ونادى أعضاء حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي المحافظ بتعزيز التشريعات حول الأسلحة، وهو ما يعد تحدياً في بلد مولع برياضة الرمائية التي كان قاتل هانوا المفترض أن يمارسها. واعتبرت مجلة «جريدة «فرانكفورت تسايتونج» أنه «يجب ألا يحتفظ مستقبلاً بالأسلحة الآلية في المنازل، بما فيها منازل رياضيي الرماية». أخيراً، تعدد مأساة هانوا بعدد سياسياً في بلد ظهر فيه «حزب البديل» من أجل ألمانيا المتطرف عامين نواب في البرلمان. وقال الرئيس فرانك فالتر شتاينماير خلال حضوره واحدة من 50 وقفة للشعوب التي أقيمت في أنحاء البلاد لتأيين الضحايا إن ألمانيا متحدية ضد العنف. لكن آيتن كابلان، وهي معالجة مهنية تعيش في مدينة آيسن بغرب البلاد، تقول إن الكلمات والفئات ليست كافية. وأضافت لـ«رويترز»: «نحن بحاجة إلى حملة وطنية من منظمة بالتعدد العرقي لسكان ألمانيا وتدين هؤلاء الذين يحاولون زرع «بعض الأشخاص الذين كانوا بذور الانقسام». وتابعت قائلة: «غوانتانامو» مباشرة، القضية، لكنه يستعين على مواصلة العمل عن بعد حتى يتم تعيين محام بديل له. وعد مراقبون أن طلب هارينغتون يهدد بتعقيد خطط بدء محاكمة 5 متهمين بالقاصر

قاضي أميركي يعفي محامي الدفاع في قضية «هجمات 11 سبتمبر»

واشنطن، أمير نييل تنفيذ «هجمات سبتمبر»، والتي من المزمع بذؤها في يناير (كانون الثاني) المقبل، غير أن القاضي أجل إصدار قراره حول إمكانية تأجيل المحاكمة أو فصل محاكمة رمزي بن الشبية بفرده بعيداً سائر المتهمين، حسب «نيويورك تايمز». وكان الحامي قد أبلغ «محكمة الحرب» بوجوب «الثلاثة» الماضي، بأنه خضع لإجراء عمليات جراحية عدة في عام 2018 كما استشار طبيب القلب الخاص به قبل أن يتقدم بطلب إغاثة من الفريق الدفاعي في القضية التي انضم إليها في عام 2012. المدعون اعترضوا على طلب هارينغتون حيث رآوا أنه ليست لديه حالة صحية طارئة، وأن انسحابه سيؤدي لتباطؤ الإجراءات الرامية لتقديم المتهمين للعائلة. وكان هارينغتون، وهو محام جنائي مختص في قضايا تكون عقوبتها الإعدام، يمثل رمزي بن الشبية، أحد المتهمين المسمية في هجمات أسفرت عن مصرع 2976 شخصاً في نيويورك

واشنطن، أمير نييل تنفيذ «هجمات سبتمبر»، والتي من المزمع بذوها في يناير (كانون الثاني) المقبل، غير أن القاضي أجل إصدار قراره حول إمكانية تأجيل المحاكمة أو فصل محاكمة رمزي بن الشبية بفرده بعيداً سائر المتهمين، حسب «نيويورك تايمز». وكان الحامي قد أبلغ «محكمة الحرب» بوجوب «الثلاثة» الماضي، بأنه خضع لإجراء عمليات جراحية عدة في عام 2018 كما استشار طبيب القلب الخاص به قبل أن يتقدم بطلب إغاثة من الفريق الدفاعي في القضية التي انضم إليها في عام 2012. المدعون اعترضوا على طلب هارينغتون حيث رآوا أنه ليست لديه حالة صحية طارئة، وأن انسحابه سيؤدي لتباطؤ الإجراءات الرامية لتقديم المتهمين للعائلة. وكان هارينغتون، وهو محام جنائي مختص في قضايا تكون عقوبتها الإعدام، يمثل رمزي بن الشبية، أحد المتهمين المسمية في هجمات أسفرت عن مصرع 2976 شخصاً في نيويورك

الشيخ رأفت مقلد: أجروا لي 6 غرز في رقبتي... وسأعود لرفع الأذان في مسجد ريجنت بارك

اسكوتلنديارد لـ «الشرق الأوسط»: التحقيقات مستمرة مع منفذ حادث الطعن



الشيخ رأفت مقلد «المؤذن» بعد إجراء عملية جراحية لدى وصوله الى مسجد ريجنت بارك أمس (أ.ب.)

قالت شرطة اسكوتلنديارد إن التحقيقات ما زالت مستمرة مع المشتبه به بطلعه مؤذن مسجد ريجنت بارك في صلاة العصر أول من أمس. وأوضح متحدث باسم شرطة العاصمة في اتصال هاتفي أجرتهم في «الشرق الأوسط»، أن الاتهام سيوجه إلى المشتبه به البالغ من العمر 29 عاماً، ويعتقد أنه كان يشارك في الصلاة، ويشتهر في أنه حاول القتل.

في هذه المرحلة ذات طابع إرهابي، مشيرة إلى أن المشتبه به سيقتل أمام محكمة جزئية لاحقاً. وأضافت الشرطة أن حياة المصاب ليست في خطر. ولم تحدد الشرطة هل يتعلق الأمر بجريمة ذات طبيعة إرهابية، أم لا، مشيرة إلى أن التحقيق مستمر. ونشر أحد رواد الإنترنت صوراً يظهر فيها رجل طريح الأرض تحت سيطرة شرطيين. وقال إن الضحية هو مؤذن المسجد الشيخ رأفت مقلد وهو (سوداني - بريطاني). وروى هذا الشخص: «دخل إرهابي أبيض البشرة وهو يركض مسجد ريجنت بارك أثناء صلاة العصر أول من أمس، وطعن المؤذن في العنق». وأضاف: «الامر رهيب جداً. أي مسلم بعد أمناً في مكان عبادة». من جهته، قال المؤذن الشيخ رأفت مقلد الذي تلقى عدة طعنات داخل مسجد ريجنت بارك في لندن أول من أمس، بعد العملية الجراحية التي أجريتها له في تصريحات للصحافة البريطانية: «إنه محفوظ للغاية للبقاء على قيد الحياة، متعدياً بأنه لا شيء سوف يمنعه عن الصلاة». وتعرض الشيخ مقلد لرقبتي وما كانت لي فرصة لشريان حينئذ». وأضاف الشيخ مقلد وهو لبق إلى ضاعفة الكف: «لقد أثرت على أعصابي. وقال لي الأطباء لا بد من إجراء تصوير بالرنين المغناطيسي لتحديد مقدار الضرر. لكنني لا

بشعر يوماً بالتمييز. ويضيف: «بالطبع بين الحين والآخر نتعرض لنظرات وكلام ولكن لم يحصل أبداً أن شاهداً رد فعل من يميني متطرف بهذا الشكل». يعترف مصطفى نفسه محظوظاً لأن نجا وعائلته من المجزرة. فكان بالإمكان لأي منهم أن مهاجر بشكل كبير». وإطلاق النار. يتحدث مصطفى بجزن كبير ويقول بأن قلبه «ينزف دماً». حزننا على ما حصل وعلى الضحايا. ورغم أنه لا يعر بالخوف من أن يتعرض للقتل هو نفسه، ولكنه يقول إن هذه العملية ستطاردته وستبقى في ذهنه في كل الأوقات». شتين، شاب ألماني من أصول تركية، فقد شقيقه غوكان في العملية، يبدو حاداً على الطبقة السياسية في ألمانيا. هو بات وحيداً الآن مع أمه وأبيه، بعد أن فقد شقيقه الوحيد ليميني متطرف. يقول خارج صالة العزاء حيث تجمع أقارب واصدقاء العائلة بواوس بعضهم: «لم نشهد هذا حدث مروع بهذا الحجم لا في هانوا ولا في ألمانيا من ذي قبل». ويضيف: «ليست لدي مخاوف من الموت، لدي فقط خوف بالآر يتم فعل شيء على الصعيد السياسي وأن يستمر هذه الحالة». ويرى شتين بأنه «طلما هناك حزب نازي اسمه البديل لألمانيا موجود في البرلمان، سنواجه هكذا مشاكل ليس فقط في هانوا بل في كل ألمانيا». شتين ليس وحده الذي يعتقد بأن حزب البديل لألمانيا، «يمتص العنصرين النقة والقوة ويشجعونهم للقيام بهذا أفعال». وتتعالى الأصوات من السياسيين كذلك، وليس فقط من أهالي الضحايا، وكثيرون يحملونه مسؤولية الهجمات المتزايدة لليمينيين

بشعر يوماً بالتمييز. ويضيف: «بالطبع بين الحين والآخر نتعرض لنظرات وكلام ولكن لم يحصل أبداً أن شاهداً رد فعل من يميني متطرف بهذا الشكل». يعترف مصطفى نفسه محظوظاً لأن نجا وعائلته من المجزرة. فكان بالإمكان لأي منهم أن مهاجر بشكل كبير». وإطلاق النار. يتحدث مصطفى بجزن كبير ويقول بأن قلبه «ينزف دماً». حزننا على ما حصل وعلى الضحايا. ورغم أنه لا يعر بالخوف من أن يتعرض للقتل هو نفسه، ولكنه يقول إن هذه العملية ستطاردته وستبقى في ذهنه في كل الأوقات». شتين، شاب ألماني من أصول تركية، فقد شقيقه غوكان في العملية، يبدو حاداً على الطبقة السياسية في ألمانيا. هو بات وحيداً الآن مع أمه وأبيه، بعد أن فقد شقيقه الوحيد ليميني متطرف. يقول خارج صالة العزاء حيث تجمع أقارب واصدقاء العائلة بواوس بعضهم: «لم نشهد هذا حدث مروع بهذا الحجم لا في هانوا ولا في ألمانيا من ذي قبل». ويضيف: «ليست لدي مخاوف من الموت، لدي فقط خوف بالآر يتم فعل شيء على الصعيد السياسي وأن يستمر هذه الحالة». ويرى شتين بأنه «طلما هناك حزب نازي اسمه البديل لألمانيا موجود في البرلمان، سنواجه هكذا مشاكل ليس فقط في هانوا بل في كل ألمانيا». شتين ليس وحده الذي يعتقد بأن حزب البديل لألمانيا، «يمتص العنصرين النقة والقوة ويشجعونهم للقيام بهذا أفعال». وتتعالى الأصوات من السياسيين كذلك، وليس فقط من أهالي الضحايا، وكثيرون يحملونه مسؤولية الهجمات المتزايدة لليمينيين

بشعر يوماً بالتمييز. ويضيف: «بالطبع بين الحين والآخر نتعرض لنظرات وكلام ولكن لم يحصل أبداً أن شاهداً رد فعل من يميني متطرف بهذا الشكل». يعترف مصطفى نفسه محظوظاً لأن نجا وعائلته من المجزرة. فكان بالإمكان لأي منهم أن مهاجر بشكل كبير». وإطلاق النار. يتحدث مصطفى بجزن كبير ويقول بأن قلبه «ينزف دماً». حزننا على ما حصل وعلى الضحايا. ورغم أنه لا يعر بالخوف من أن يتعرض للقتل هو نفسه، ولكنه يقول إن هذه العملية ستطاردته وستبقى في ذهنه في كل الأوقات». شتين، شاب ألماني من أصول تركية، فقد شقيقه غوكان في العملية، يبدو حاداً على الطبقة السياسية في ألمانيا. هو بات وحيداً الآن مع أمه وأبيه، بعد أن فقد شقيقه الوحيد ليميني متطرف. يقول خارج صالة العزاء حيث تجمع أقارب واصدقاء العائلة بواوس بعضهم: «لم نشهد هذا حدث مروع بهذا الحجم لا في هانوا ولا في ألمانيا من ذي قبل». ويضيف: «ليست لدي مخاوف من الموت، لدي فقط خوف بالآر يتم فعل شيء على الصعيد السياسي وأن يستمر هذه الحالة». ويرى شتين بأنه «طلما هناك حزب نازي اسمه البديل لألمانيا موجود في البرلمان، سنواجه هكذا مشاكل ليس فقط في هانوا بل في كل ألمانيا». شتين ليس وحده الذي يعتقد بأن حزب البديل لألمانيا، «يمتص العنصرين النقة والقوة ويشجعونهم للقيام بهذا أفعال». وتتعالى الأصوات من السياسيين كذلك، وليس فقط من أهالي الضحايا، وكثيرون يحملونه مسؤولية الهجمات المتزايدة لليمينيين

بشعر يوماً بالتمييز. ويضيف: «بالطبع بين الحين والآخر نتعرض لنظرات وكلام ولكن لم يحصل أبداً أن شاهداً رد فعل من يميني متطرف بهذا الشكل». يعترف مصطفى نفسه محظوظاً لأن نجا وعائلته من المجزرة. فكان بالإمكان لأي منهم أن مهاجر بشكل كبير». وإطلاق النار. يتحدث مصطفى بجزن كبير ويقول بأن قلبه «ينزف دماً». حزننا على ما حصل وعلى الضحايا. ورغم أنه لا يعر بالخوف من أن يتعرض للقتل هو نفسه، ولكنه يقول إن هذه العملية ستطاردته وستبقى في ذهنه في كل الأوقات». شتين، شاب ألماني من أصول تركية، فقد شقيقه غوكان في العملية، يبدو حاداً على الطبقة السياسية في ألمانيا. هو بات وحيداً الآن مع أمه وأبيه، بعد أن فقد شقيقه الوحيد ليميني متطرف. يقول خارج صالة العزاء حيث تجمع أقارب واصدقاء العائلة بواوس بعضهم: «لم نشهد هذا حدث مروع بهذا الحجم لا في هانوا ولا في ألمانيا من ذي قبل». ويضيف: «ليست لدي مخاوف من الموت، لدي فقط خوف بالآر يتم فعل شيء على الصعيد السياسي وأن يستمر هذه الحالة». ويرى شتين بأنه «طلما هناك حزب نازي اسمه البديل لألمانيا موجود في البرلمان، سنواجه هكذا مشاكل ليس فقط في هانوا بل في كل ألمانيا». شتين ليس وحده الذي يعتقد بأن حزب البديل لألمانيا، «يمتص العنصرين النقة والقوة ويشجعونهم للقيام بهذا أفعال». وتتعالى الأصوات من السياسيين كذلك، وليس فقط من أهالي الضحايا، وكثيرون يحملونه مسؤولية الهجمات المتزايدة لليمينيين

موجز

«إريكست» يسبب أزمة لدول التكتل
نخص نصيب كل منها من الميزانية

بروكسل - «الشرق الأوسط» أدى خروج المملكة المتحدة من الاتحاد يوم 31 يناير (كانون الثاني) الماضي، إلى مزيد من التعقيد، حيث يتعين على الاتحاد الآن توفير ما بين 60 و70 مليار يورو (81 - 65 مليار دولار) عبر مزيد من الخفض في أوجه الدعم والمساعدات، أو زيادة مساهمات الدول الأعضاء الأخرى. وتشبث زعماء الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي كل بموقفه فيما يتعلق بالموازنة خلال الجولة الأولى من المحادثات وما زالوا منقسمين بقوة في هذا الشأن. وتريد الدول الأعضاء صاحبة نصيب الأسد والمساهمة الصافية في الموازنة، وهي ألمانيا، وهولندا، والنمسا، والسويد، والدنمارك، خفض نسبة مساهماتها. وتعارض معظم الدول الباقية في الاتحاد أي محاولة لخفض الدعم الزراعي أو المساعدات المالية التي تتجه للدول الأعضاء الفقيرة. وتواصلت أسس (الجمعة) المفاوضات بشأن الموازنة الجديدة للاتحاد، وذلك خلال قمة لزعامة التكتل في بروكسل. وناتى الجولة الثانية من القمة اليوم دون تقديم مقترحات جديدة، بعدما اختتم رئيس المجلس الأوروبي تشارلز ميشيل محادثات ماراتونية، منفصلة، مع رؤساء الدول والحكومات الأوروبية استمرت حتى صباح الجمعة، والتي هدفت إلى حل الأزمة بشأن موازنة التكتل.

السولفاكيون يتظاهرون في ذكرى مقتل صحفي استقصائي

براتيسلافا - «الشرق الأوسط» نظم الآلاف الأشخاص في سلوفاكيا مظاهرة أمس (الجمعة) ضد الفساد في البلاد، وذلك بعد عامين من مقتل صحفي استقصائي وقيل أسبوع من إجراء الانتخابات العامة في البلاد في 29 من الشهر الحالي. وتعرض الصحفي يان كوتشياك وخليفته مارتينا كوسنورفا لإطلاق النار في منزلهما يوم 21 فبراير (شباط) عام 2018. وكان كوتشياك قد تناول في كتاباته الروابط الفاسدة بين السياسة والأعمال. وأثار آخر تقريره، الذي نُشر فقط بعد مقتله، مظاهرات حاشدة أدت إلى استقالة الحكومة في ذلك الوقت. وكشفت التحقيقات حول المليونير ماريان كوكز، المتهم بالقتل، عن شبكة فساد كانت تعمل منذ عقود.

حكومة لتصريف الأعمال في أيرلندا

دبلن - «الشرق الأوسط» قدم رئيس الوزراء الأيرلندي ليو فارادكار، مساء الخميس، استقالته إلى رئيس الجمهورية مايكل هيغنز الذي كلفه بتصريف الأعمال بينما تقضي المفاوضات الشاقة بين الأحزاب الرئيسية الثلاثة في البلاد إلى اتفاق بعدما اندثقت من الانتخابات التشريعية برلمان شنتت القوى. وبعدها سعى كل من الأحزاب الثلاثة الرئيسية مرغمه لرئاسة الحكومة لم يحز أي من هؤلاء المرشحين على الأغلبية اللازمة في مجلس النواب فأرجئ التصويت إلى الخامس من مارس (آذار) المقبل. وتصدرت زعيمة حزب الشين فين ماري - لو ماك دونالد قائمة المرشحين لرئاسة حزب «شين فين» الجمهوري المطالب بتوحيد مقاطعة أيرلندا الشمالية البريطانية وجمهورية أيرلندا، أصبح ثاني أكبر قوة في البرلمان. ويشغل هذا الحزب، الذي طالما اعتبر النزاع السياسية للجيش الجمهوري الأيرلندي، 37 مقعداً في مجلس النواب المؤلف من 160 مقعداً.

واشنطن تعلن أنها ستوقع مع «طالبان» اتفاقاً بهذا الخصوص نهاية الشهر

تفاهم «لخفض العنف» في أنحاء أفغانستان ابتداء من اليوم



خفض العنف يظهر حسن النية قبل أي اتفاق ويسمح للبينتاغون بسحب قرابة نصف القوات الموجودة في أفغانستان التي تقدر بـ13 ألف عسكري (أفب)

أحد عناصر «طالبان» في ولاية قندهار جنوب أفغانستان التي تعد معقل حركة «طالبان»، قوله إنه تلقى أوامر لخفض العنف بدءاً من اليوم (السبت).

وبحسب وسائل إعلام أميركية، فإنه إذا استمر التراجع في العنف، فستتبع ذلك توقيع اتفاقية أوسع نطاقاً بين الولايات المتحدة وحركة «طالبان»، التي بموجبها ينسحب الآلاف من القوات الأميركية، وتبدأ «طالبان» في مفاوضات مباشرة مع القيادة الأفغان. وتطبق الاتفاقية السلام بين الولايات المتحدة وحركة «طالبان»، وتلك التي تم التفاوض عليها في سبتمبر (أيلول) الماضي، والتي تم إلغاؤها من قبل الرئيس ترمب بعد هجوم لـ«طالبان» أسفر عن مقتل جندي أميركي قبل توقيعها. وتنص الاتفاقية على انسحاب القوات الأميركية من أفغانستان، مقابل تعهد «طالبان» بعدم إيذاء الجماعات الإرهابية بنية مهاجمة الغرب. غير أن بعض المراقبين حذروا من أن أي هدنة ستكون محفوفة بالمخاطر، خصوصاً أن جهود وقف إراقة الدماء في أفغانستان تشوبها تعقيدات ويمكن أن تفشل في أي وقت. وأضافوا أنه يمكن أن تستغل الأطراف المتحاربة الهدنة لإعادة تشكيل قواتها وتحسين موقعها في ساحة المعركة.

والخميس، قال المسؤول الثاني في حركة «طالبان» سراج الدين حقاني إن الحركة «ملتزمة بالكامل» باحترام الاتفاق المزمع توقيعها مع واشنطن. وكتب في مقال غير مسوق في صحيفة «نيويورك تايمز»، إن «تمسكنا بهذه المحادثات المضطربة مع العدو الذي حاربناه بمرارة على مدى عقدين من الزمن، حتى عندما أمرت السماء الموت، بشهد على التزامنا بإنهاء الأعمال العدائية وإحلال السلام في بلدنا». وبتزعم حقاني شبكة باسمه تصنفها واشنطن «إرهابية»، وتعتبر الفصيل الأكثر دموية في التمرد الأفغاني.

ويمكن أن تمهد الطريق أمام اتفاق قد يتبع إنهاء الحرب. وتجري الولايات المتحدة منذ أكثر من عام محادثات مع «طالبان» سعياً للتوصل إلى اتفاق يسمح لها بسحب آلاف من جنودها مقابل ضمانات أمنية والتزامات من «طالبان». وكان هذا الاتفاق سلام مع الولايات المتحدة سيتم توقيعه بحلول نهاية الشهر. وقال الملا عبد السلام حقاني، أحد قادة اللجنة السياسية في الدوحة: «الآن اختتمت المفاوضات، وبدأ الجانبان المسودة النهائية لاتفاقية السلام». وأضاف حقاني: «التفق الجانبان على توقيع الاتفاقية بحلول نهاية مواتية قبل توقيع الاتفاقية». ولم يعط أي تفاصيل أخرى حول ما تعنيه بيئة مواتية، كما أن المسؤولين الأميركيين والإفغان لم يفصّلوا عن تفاصيل كثيرة عن الاتفاقية.

وأشار حقاني إلى أن المفاوضات مع الحكومة الأفغانية لن تتم بصورة مثيرة للشكوك لمدة 5 أشهر كاملة، إلى معارضة شديدة من جانب منافسه عبد الله عبد الله، الذي يتهم هيئة المسؤولين الأفغان قائلو في وقت سابق إن التبادل ستم مناقشته

وأشار حنفي إلى أن المفاوضات مع الحكومة الأفغانية لن تتم إلا بعد تبادل جماعي للأسرى، وأضاف: «سيتم تبادل 5000 أسير من (طالبان) مقابل 1000 من قوات الأمن الأفغانية». لكن المسؤولين الأفغان قالوا في وقت سابق إن التبادل ستم مناقشته

وأعلن عبد الله الفوز في الانتخابات الرئاسية، داعياً انتصاره إلى تشكيل الحكومة الخاصة بهم. ووصل زماي خليل زاد، المبعوث الأميركي، وكبير المفاوضين مع «طالبان»، يهدد بإفشال العملية. فقد أدى الإعلان عن فوز الرئيس الأفغاني الحالي أشرف غني بفترة رئاسية قبل ذلك.

ونقلت «نيويورك تايمز» عن مسؤولين أفغان قولهم إن انشغال الحكومة الأفغانية في خضم أزمة انتخابية راهنة قد يهدد بإفشال العملية. فقد أدى الإعلان عن فوز الرئيس الأفغاني الحالي أشرف غني بفترة رئاسية قبل ذلك.

وأعلن عبد الله الفوز في الانتخابات الرئاسية، داعياً انتصاره إلى تشكيل الحكومة الخاصة بهم. ووصل زماي خليل زاد، المبعوث الأميركي، وكبير المفاوضين مع «طالبان»، يهدد بإفشال العملية. فقد أدى الإعلان عن فوز الرئيس الأفغاني الحالي أشرف غني بفترة رئاسية قبل ذلك.

وأعلن عبد الله الفوز في الانتخابات الرئاسية، داعياً انتصاره إلى تشكيل الحكومة الخاصة بهم. ووصل زماي خليل زاد، المبعوث الأميركي، وكبير المفاوضين مع «طالبان»، يهدد بإفشال العملية. فقد أدى الإعلان عن فوز الرئيس الأفغاني الحالي أشرف غني بفترة رئاسية قبل ذلك.

وأعلن عبد الله الفوز في الانتخابات الرئاسية، داعياً انتصاره إلى تشكيل الحكومة الخاصة بهم. ووصل زماي خليل زاد، المبعوث الأميركي، وكبير المفاوضين مع «طالبان»، يهدد بإفشال العملية. فقد أدى الإعلان عن فوز الرئيس الأفغاني الحالي أشرف غني بفترة رئاسية قبل ذلك.

وأعلن عبد الله الفوز في الانتخابات الرئاسية، داعياً انتصاره إلى تشكيل الحكومة الخاصة بهم. ووصل زماي خليل زاد، المبعوث الأميركي، وكبير المفاوضين مع «طالبان»، يهدد بإفشال العملية. فقد أدى الإعلان عن فوز الرئيس الأفغاني الحالي أشرف غني بفترة رئاسية قبل ذلك.

وأعلن عبد الله الفوز في الانتخابات الرئاسية، داعياً انتصاره إلى تشكيل الحكومة الخاصة بهم. ووصل زماي خليل زاد، المبعوث الأميركي، وكبير المفاوضين مع «طالبان»، يهدد بإفشال العملية. فقد أدى الإعلان عن فوز الرئيس الأفغاني الحالي أشرف غني بفترة رئاسية قبل ذلك.

وأعلن عبد الله الفوز في الانتخابات الرئاسية، داعياً انتصاره إلى تشكيل الحكومة الخاصة بهم. ووصل زماي خليل زاد، المبعوث الأميركي، وكبير المفاوضين مع «طالبان»، يهدد بإفشال العملية. فقد أدى الإعلان عن فوز الرئيس الأفغاني الحالي أشرف غني بفترة رئاسية قبل ذلك.

وأعلن عبد الله الفوز في الانتخابات الرئاسية، داعياً انتصاره إلى تشكيل الحكومة الخاصة بهم. ووصل زماي خليل زاد، المبعوث الأميركي، وكبير المفاوضين مع «طالبان»، يهدد بإفشال العملية. فقد أدى الإعلان عن فوز الرئيس الأفغاني الحالي أشرف غني بفترة رئاسية قبل ذلك.

وأعلن عبد الله الفوز في الانتخابات الرئاسية، داعياً انتصاره إلى تشكيل الحكومة الخاصة بهم. ووصل زماي خليل زاد، المبعوث الأميركي، وكبير المفاوضين مع «طالبان»، يهدد بإفشال العملية. فقد أدى الإعلان عن فوز الرئيس الأفغاني الحالي أشرف غني بفترة رئاسية قبل ذلك.

وأعلن عبد الله الفوز في الانتخابات الرئاسية، داعياً انتصاره إلى تشكيل الحكومة الخاصة بهم. ووصل زماي خليل زاد، المبعوث الأميركي، وكبير المفاوضين مع «طالبان»، يهدد بإفشال العملية. فقد أدى الإعلان عن فوز الرئيس الأفغاني الحالي أشرف غني بفترة رئاسية قبل ذلك.

وأعلن عبد الله الفوز في الانتخابات الرئاسية، داعياً انتصاره إلى تشكيل الحكومة الخاصة بهم. ووصل زماي خليل زاد، المبعوث الأميركي، وكبير المفاوضين مع «طالبان»، يهدد بإفشال العملية. فقد أدى الإعلان عن فوز الرئيس الأفغاني الحالي أشرف غني بفترة رئاسية قبل ذلك.

إقالة مدير الاستخبارات الوطنية بعد تقارير عن احتمال تدخل روسي في الانتخابات المقبلة

الديمقراطيون يحذرون من تجاهل المحاولات الروسية للتأثير على الانتخابات الأميركية

أمن الانتخابات. هم يفضلون السماح لجنود جوتزين بالفوز على مواجهة ترمب، ما يتحدث عنه شومر هو رفض الجمهوريين تمرير عدد من المشروعات التي طرحها الديمقراطيون للناكذ من أمن الانتخابات بسبب ما وصفوه بتدخل الدولة في شؤون الولايات، لكنهم دعوا تخصيص مبلغ 425 مليون دولار لمساعدة الولايات على تحسين أمن الانتخابات. هذه ليست المرة الأولى التي يتحدث فيها مسؤولون استخباراتيون عن قلقهم من التدخل الأجنبي في الانتخابات الأميركية، فقد سبق وقالت مستشارة أمن الانتخابات في مكتب الاستخبارات الوطنية شيلبي بيرسون إن مشكلة التدخل ليست روسية فحسب، «نحن قلقون من الصين وإيران ومجموعات لا تخفي في دولة معينة تمارس القرصنة. وبصراحة حتى بعض الأميركيين قد يسعون للتأثير سلباً على الثقة بسير

في الانتخابات بشير إلى أن الرئيس لا يرفض وقف التدخل الأجنبي فحسب بل يدعو إليه». كلمات قاسية موجبة لترمب على الرغم من أن تقرير الاستخبارات الذي قدم إلى الكونغرس لا يدل على أن روسيا اتخذت حتى الساعة أي خطوات فعلية لمساعدة ترمب، لكنها تحذرت فوزه في الانتخابات لأنها تعتقد أن إدارته قد تكون أقرب لأجندة الكرملين من غيرها.

غضب ترمب من تقديم هذه المعلومات لأعضاء الكونغرس قابله كذلك غضب جمهوري، فأغلبية الجمهوريين يوافقون ترمب الرأي بأن الديمقراطيون سيستعملون ملف التدخل الروسي للتشكيك بالانتخابات، كما فعلوا في السابق، وهذا ما تحدث عنه زعيم الأقلية الديمقراطية في مجلس الشيوخ تومسون: «إن طرد مغواير لأن فريقه قدم معلومات صريحة للجنة الاستخبارات في الكونغرس حول التدخل الروسي



بوتن وترمب (أفب)

حدة الهجوم الديمقراطي فقال رئيس لجنة الأمن القومي في مجلس النواب بيني تومسون: «إن الرئيس الأميركي لا يريد أن يصدق وجود أي تدخل أجنبي لأن غروره لا يسمح له بالاعتراف أن روسيا تدخل لصالحه». وتابع تومسون: «إن طرد مغواير لأن فريقه قدم معلومات صريحة للجنة الاستخبارات في الكونغرس حول التدخل الروسي

«أشكر سفيرنا العظيم الألماني ريتشارد غرينيل على قبوله لتسليم المنصب مؤقتاً، سوف أعيّن مرشحاً دائماً للمنصب في وقت قريب». وكان مغواير مدير الاستخبارات الوطنية بشكل دائم، لكن هذا الاجتماع قضى على حظوظه بعد أن اتهمه ترمب بعدم الولاء.

وبعد إعفاء مغواير من منصبه، بدأت مخاوف الرئيس بالتحقق، فعزّز شيف: «نحن نعتمد على مجتمعنا الاستخباراتي لإبلاغ الكونغرس بأي تهديد متعلق بتدخل أجنبي في انتخاباتنا. إذا صحت التقارير التي تفيد بأن الرئيس يجب أن يدينوا جهود الرئيس المرعومة بتجاهل التهديدات المحدقة بديمقراطيتنا وتسييسه للمجتمع الاستخباراتي». وأضاف بيلوسي أنها طلبت عقد اجتماع حول أمن الانتخابات في العاشر من مارس (آذار) لمتابعة الموضوع. وتصاعدت

عندما علم بأن المدير المؤقت للاستخبارات الوطنية جوتزين مغواير أعطى الضوء الأخضر لهذا الاجتماع، وهو يعلم أن الديمقراطيين الموجودين في اللجنة قد يستعملون المعلومات التي قدمت لهم ضد ترمب في الانتخابات. ويتخوف الرئيس الأميركي تحديداً من وجود عدوه اللدود، رئيس لجنة الاستخبارات آدم شيف في الاجتماع، خاصة في ظل العلاقة المضطربة التي جمعت بينهما منذ ترؤس شيف لإجراءات عزل الرئيس.

وعلى ما يبدو فإن ترمب وبعد الاطلاع على تفاصيل الاجتماع السري من صديقه كبير الجمهوريين في لجنة الاستخبارات ديفن تونيس، قرر إعفاء مغواير من منصبه وتعيين السفير الأميركي لدى ألمانيا المقرب منه ريتشارد غرينيل مديراً مؤقتاً للاستخبارات الوطنية. وأعلن ترمب في تغريدة عن استبدال مغواير قائلاً:

«القابلية للانتخاب»... بين التسويق والانطباع الأول والواقع

التمهيدية للديمقراطيين في ولاية نيو هامبشير، عندما خرج المرسلون ليعلموا أن المرشح بيت بوتيجيج قد حل ثانياً، مهملين أن ساندرز قد تفوق على جميع خصومه وإن الدورة السابقة في ولاية أيوا التي تنقسم بأهمية رمزية في المناقسات الأولية، قد انتهت أيضاً بفوز السيناتور المخضرم عن ولاية فيرمونت، لكن قابلية بوتيجيج للانتخاب أعلى، في حسابات المرشحين، إن حجم التأييد الذي يحظى ساندرز به بين الناخبين.

فضل الإعلام بوتيجيج على ساندرز، لأن الانطباع الذي يخلفه الأول بعد نظرة سريعة إلى صورته وسيرته أقوى من ذلك الذي يتركه ساندرز صاحب التاريخ الطويل

التمهيدية للديمقراطيين في ولاية نيو هامبشير، عندما خرج المرسلون ليعلموا أن المرشح بيت بوتيجيج قد حل ثانياً، مهملين أن ساندرز قد تفوق على جميع خصومه وإن الدورة السابقة في ولاية أيوا التي تنقسم بأهمية رمزية في المناقسات الأولية، قد انتهت أيضاً بفوز السيناتور المخضرم عن ولاية فيرمونت، لكن قابلية بوتيجيج للانتخاب أعلى، في حسابات المرشحين، إن حجم التأييد الذي يحظى ساندرز به بين الناخبين.

أقل من ثانية من النظرة الأولى. وعلى الحكم هذا تتراكم مبررات التأييد والاستحسان التي تحاول تقديم تفسير «عقلاني ومحسوب» للتصويت لهذا المرشح أو ذاك.

السائلة والجرافة المتغيرة، التي لا تقوم على الحسابات العقلانية، بل على الانطباع المتكون عن المرشح، على ما يرى عالم النفس ألكسندر تودوروف في دراسة نشرها سنة 2003.

المهم في دراسة تودوروف التي نشرت خلاصتها مجلة «نيويورك» أن ما يتراوح بين 66 و73 في المائة من نحو 1000 مشارك أصابوا في اختياراتهم للمرشحين الفائزين في انتخابات مجلسي النواب والشيوخ بعد الإلقاء نظرة لا تتجاوز الثانية الواحدة على صور عرضت أمام المشاركين. بكلمات أخرى، تؤيد الدراسة المذكورة ما ذهب إليه عدد من علماء النفس من أن «الحكم» على الآخر يجري في الغالب في

تليل إخباري

حسام عيتاني

«القابلية للانتخاب» مصطلح يشغل السياسيين والصحافيين الأميركيين في المعركة الدائرة لاختيار مرشح للحزب الديمقراطي، يواجه في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل الرئيس دونالد ترمب. يشبه المصطلح هذا، مصطلحات وشعارات مستخدمة في فن التسويق. ومثلها، لا تعني «القابلية للانتخاب» صفة محددة في المرشح ترفع من قدرته على تيّؤ منصب أو تولي مسؤولية أو تحطيمها، بل إنها تشير إلى جملة من الاعتبارات

لبنان وإسرائيل في قافلة الفيروس... والأرقام تتضاعف في الصين وكوريا الجنوبية وإيران

«الصحة العالمية» في نداء تعبئة: كورونا العدو الأول للإنسان



اليوم، برئاسة اللواء الركن محمود الأسمر الأمين العام للمجلس الأعلى للدفاع.

وناقشت اللجنة مستجدات الوضع الصحي في لبنان المتعلق بفيروس كورونا، وتابعت مع ممثلي الوزارات والأجهزة المعنية الإجراءات المتخذة لتلبية للتوصيات الصادرة عن اللجنة في الاجتماع السابق.

وفي إسرائيل، أعلنت وزارة الصحة تسجيل أول إصابة بكورونا لامرأة وصلت صباح أمس، اتية مع 11 شخصاً من اليابان، حيث كانوا على متن سفينة الرحلات السياحية «دايموند بريسنس» التي فرض عليها حجر صحي منذ مطلع فبراير (شباط) الجاري، في حين ما زال 4 إسرائيليون من ركاب السفينة مصابين في اليابان.

وقالت الوزارة في بيان: «بعد إجراء الفحوصات في المختبر المركزي على الركاب العائدين من على متن السفينة من اليابان، أظهرت النتائج إصابة مؤكدة بالفيروس لإحدى العائدات، فيما نتجة باقي الركاب سلبية».

وباتت منظمة الصحة العالمية تدعو الأسرة الدولية الآن إلى «الضرب بقوة» من دون انتظار، ضد هذا الفيروس الذي أصيب به أكثر من 75 ألف شخص في الصين و1100 في أماكن أخرى في العالم، وحصده أكثر من 2200 شخص حتى الآن، فيما حصد الصين أبريل (نيسان) المقبل، موعداً للفيروس.

وأطلق المدير العام للمنظمة تيدروس أدهانوم غيبريسوس نداءاً للتعبئة، قائلاً: «إنها لحظة مهاجمة الفيروس، بينما ما زال يمكن التحكم بالوضع».

وأضاف: «إذا لم تضرب بقوة الآن فيمكننا أن نواجه مشكلة خطيرة»، وتابع محذراً من أن «هذا الفيروس خطير جداً. إنه العدو الأول للناس ولا يعالج بناء على ذلك» حالياً.

وفي لبنان، أكد وزير الصحة العامة حمد حسن تسجيل «أول إصابة بكورونا في لبنان لسيدة عمرها 45 عاماً كانت آتية بطائرة من مدينة قم الإيرانية»، مفيداً بأنها نقلت إلى «مستشفى رفيق الحريري» في بيروت. وقال في مؤتمر صحافي: «هناك أيضاً حالتان مشتبه فيهما يتم التحقق من إصابتهما بالفيروس».

ولفت إلى أن «نسبة الوفيات بسبب الفيروس في العالم 2,3 في المائة، ونسبة الانتشار سريعة، داعياً المواطنين إلى «عدم الاختلاط مع المصابين بالأمراض التنفسية الموجودة في الحجر المنزلي، والاهتمام بالنظافة وغسل اليدين المتكرر واتباع آداب السعال»، وطلب الوزير من «كل الوافدين من إيران التزام الحجر المنزلي 14 يوماً منذ وصولهم».

وقبل الظهور كانت قد عقدت لجنة متابعة التدابير والإجراءات الوقائية لمواجهة فيروس كورونا اجتماعاً في السرايا الحكومية واشتطن، عاطف عبد اللطيف

استبعد الرئيس الأمريكي، دونالد ترمب، أن يصدر عفواً رئاسياً، في الوقت الحاضر، عن مستشاره السابق روجر ستون الذي حكم عليه بالسجن 3 سنوات و4 أشهر. وقال إنه رغم الأزمات والتكهنات المنتشرة حول احتمالية أن يصدر عفواً رئاسياً عن صديقه ستون، فإنه يريد أن تأخذ العدالة مجراها.

وقال ترمب، خلال كلمته في واشنطن، سعيد عبد اللطيف

استبعد الرئيس الأمريكي، دونالد ترمب، أن يصدر عفواً رئاسياً، في الوقت الحاضر، عن مستشاره السابق روجر ستون الذي حكم عليه بالسجن 3 سنوات و4 أشهر. وقال إنه رغم الأزمات والتكهنات المنتشرة حول احتمالية أن يصدر عفواً رئاسياً عن صديقه ستون، فإنه يريد أن تأخذ العدالة مجراها.

وقال ترمب، خلال كلمته في واشنطن، سعيد عبد اللطيف

استبعد الرئيس الأمريكي، دونالد ترمب، أن يصدر عفواً رئاسياً، في الوقت الحاضر، عن مستشاره السابق روجر ستون الذي حكم عليه بالسجن 3 سنوات و4 أشهر. وقال إنه رغم الأزمات والتكهنات المنتشرة حول احتمالية أن يصدر عفواً رئاسياً عن صديقه ستون، فإنه يريد أن تأخذ العدالة مجراها.

وقال ترمب، خلال كلمته في واشنطن، سعيد عبد اللطيف

استبعد الرئيس الأمريكي، دونالد ترمب، أن يصدر عفواً رئاسياً، في الوقت الحاضر، عن مستشاره السابق روجر ستون الذي حكم عليه بالسجن 3 سنوات و4 أشهر. وقال إنه رغم الأزمات والتكهنات المنتشرة حول احتمالية أن يصدر عفواً رئاسياً عن صديقه ستون، فإنه يريد أن تأخذ العدالة مجراها.

وقال ترمب، خلال كلمته في واشنطن، سعيد عبد اللطيف

بالفعل أكثر من 700 راكب.

شفاء في ماليزيا

في المقابل، أعلنت نائبة رئيس وزراء ماليزيا وان عزيزة وان إسماعيل أمس، شفاء السيدة الأميركية التي كان تم تشخيص إصابتها بكورونا، وذلك بعد تجاوزها مرحلة الخطر في كمبوديا. وقالت إسماعيل: «جاءت نتيجة اختبار الفيروس سلبية. ومع ذلك، لا تزال السيدة الأميركية محجزة بالمستشفى لأنها ليست جيدة تماماً، وما زالت تظهر عليها أعراض». والسيدة الأميركية، البالغة من العمر 83 عاماً، واحدة من 1455 راكباً على متن سفينة «ويستردام» السياحية التي رفضت 5 دول استقبالها، بسبب مخاوف من انتشار فيروس كورونا، وفي نهاية المطاف سمح لها بأن ترسو في مدينة سيبهانوكيل الساحلية، في كمبوديا، يوم 13 فبراير.

إلى الحجر

وفي مواجهة خطر العدوى، تواصل دول إجراء رعاياها. فقد أقلعت طائرة نالعة استأجرتها فرنسا من ووهان الأحد، وعلى متنها 28 فرنسياً و36 مواطناً من دول أوروبية أخرى، وسيخضع الفرنسيون للحجر في مركز للعزل في منطقة النورماندي. وقال عمدة مدينة موسكو، سيرجي سويانين، إنه سيتم وضع جميع الركاب القادمين من الصين قيد الحجر الصحي لمدة أسبوعين أولاً فور وصولهم، فيما وصلت دفعة جديدة من المواطنين الألمان العائدين من إقليم هوباي الصيني، الذي يعد بؤرة تفشي فيروس كورونا الجديد، وذلك على متن طائرة حطت في مدينة شوتغارت الألمانية أمس (الجمعة). إلى ذلك، تم تأجيل إقلاع طائرة على متنها مجموعة ثانية من ركاب «دايموند بريسنس» إلى هونغ كونغ اليوم، وذلك بعد فشل المجموعة في الحصول على تصريح من السلطات اليابانية، وفقاً لما ذكرته هيئة البث الإذاعي والتلفزيوني في هونغ كونغ.

وهونغ كونغ بان نحو 65 من الركاب من هونغ كونغ البالغ عددهم 350 راكباً سيقيمون لتلقي العلاج. وقال مركز قيادة مكافحة الأوبئة في تايوان اليوم، إنه تم إرسال رحلة مستأجرة إلى طوكيو لإعادة 19 مواطناً تايوانياً بعدما غادروا «دايموند بريسنس». ولا يزال هناك 19 ركاب من تايوان مصابين بفيروس كورونا الجيد يتلقون العلاج في مستشفى باليابان.

إلى الحجر

وفي مواجهة خطر العدوى، تواصل دول إجراء رعاياها. فقد أقلعت طائرة نالعة استأجرتها فرنسا من ووهان الأحد، وعلى متنها 28 فرنسياً و36 مواطناً من دول أوروبية أخرى، وسيخضع الفرنسيون للحجر في مركز للعزل في منطقة النورماندي. وقال عمدة مدينة موسكو، سيرجي سويانين، إنه سيتم وضع جميع الركاب القادمين من الصين قيد الحجر الصحي لمدة أسبوعين أولاً فور وصولهم، فيما وصلت دفعة جديدة من المواطنين الألمان العائدين من إقليم هوباي الصيني، الذي يعد بؤرة تفشي فيروس كورونا الجديد، وذلك على متن طائرة حطت في مدينة شوتغارت الألمانية أمس (الجمعة). إلى ذلك، تم تأجيل إقلاع طائرة على متنها مجموعة ثانية من ركاب «دايموند بريسنس» إلى هونغ كونغ اليوم، وذلك بعد فشل المجموعة في الحصول على تصريح من السلطات اليابانية، وفقاً لما ذكرته هيئة البث الإذاعي والتلفزيوني في هونغ كونغ.

وهونغ كونغ بان نحو 65 من الركاب من هونغ كونغ البالغ عددهم 350 راكباً سيقيمون لتلقي العلاج. وقال مركز قيادة مكافحة الأوبئة في تايوان اليوم، إنه تم إرسال رحلة مستأجرة إلى طوكيو لإعادة 19 مواطناً تايوانياً بعدما غادروا «دايموند بريسنس». ولا يزال هناك 19 ركاب من تايوان مصابين بفيروس كورونا الجيد يتلقون العلاج في مستشفى باليابان.

وهونغ كونغ بان نحو 65 من الركاب من هونغ كونغ البالغ عددهم 350 راكباً سيقيمون لتلقي العلاج. وقال مركز قيادة مكافحة الأوبئة في تايوان اليوم، إنه تم إرسال رحلة مستأجرة إلى طوكيو لإعادة 19 مواطناً تايوانياً بعدما غادروا «دايموند بريسنس». ولا يزال هناك 19 ركاب من تايوان مصابين بفيروس كورونا الجيد يتلقون العلاج في مستشفى باليابان.

وهونغ كونغ بان نحو 65 من الركاب من هونغ كونغ البالغ عددهم 350 راكباً سيقيمون لتلقي العلاج. وقال مركز قيادة مكافحة الأوبئة في تايوان اليوم، إنه تم إرسال رحلة مستأجرة إلى طوكيو لإعادة 19 مواطناً تايوانياً بعدما غادروا «دايموند بريسنس». ولا يزال هناك 19 ركاب من تايوان مصابين بفيروس كورونا الجيد يتلقون العلاج في مستشفى باليابان.

وهونغ كونغ بان نحو 65 من الركاب من هونغ كونغ البالغ عددهم 350 راكباً سيقيمون لتلقي العلاج. وقال مركز قيادة مكافحة الأوبئة في تايوان اليوم، إنه تم إرسال رحلة مستأجرة إلى طوكيو لإعادة 19 مواطناً تايوانياً بعدما غادروا «دايموند بريسنس». ولا يزال هناك 19 ركاب من تايوان مصابين بفيروس كورونا الجيد يتلقون العلاج في مستشفى باليابان.

وهونغ كونغ بان نحو 65 من الركاب من هونغ كونغ البالغ عددهم 350 راكباً سيقيمون لتلقي العلاج. وقال مركز قيادة مكافحة الأوبئة في تايوان اليوم، إنه تم إرسال رحلة مستأجرة إلى طوكيو لإعادة 19 مواطناً تايوانياً بعدما غادروا «دايموند بريسنس». ولا يزال هناك 19 ركاب من تايوان مصابين بفيروس كورونا الجيد يتلقون العلاج في مستشفى باليابان.

وهونغ كونغ بان نحو 65 من الركاب من هونغ كونغ البالغ عددهم 350 راكباً سيقيمون لتلقي العلاج. وقال مركز قيادة مكافحة الأوبئة في تايوان اليوم، إنه تم إرسال رحلة مستأجرة إلى طوكيو لإعادة 19 مواطناً تايوانياً بعدما غادروا «دايموند بريسنس». ولا يزال هناك 19 ركاب من تايوان مصابين بفيروس كورونا الجيد يتلقون العلاج في مستشفى باليابان.



صاعداً، استطعت الحكومة اولى

صاعداً، استطعت الحكومة اولى

صاعداً، استطعت الحكومة اولى

صاعداً، استطعت الحكومة اولى

صاعداً، استطعت الحكومة اولى

صاعداً، استطعت الحكومة اولى

صاعداً، استطعت الحكومة اولى

صاعداً، استطعت الحكومة اولى

يسجلها التاريخ باسم الرئيس. أما وقد مرت ثلاث سنوات ونيف من ولاية الرئيس ميشال عون الذي انتخب يوم 31 أكتوبر (تشرين الأول) 2016، فإنه لا بد من تسجيل جملة من الملاحظات الأساسية، قبل التعمق في إجراء التقييم الفعلي لهذه الحقبة.

ونصومه. ذلك أن تقييم أي ولاية رئاسية بعد انتهائها يتيح للباحث إجراء قراءة دقيقة وموضوعية يمكن من خلالها دراسة المحطات التي انطلق منها «عهد» ذلك الرئيس والوقائع التي انتهى إليها، بالإضافة إلى دراسة ما إذا كان هناك من منجزات جدية يمكن أن

ليست مسألة تقييم أي «عهد رئاسي» في لبنان مهمة سياسية أو إعلامية أو بحثية سهلة، ولا سيما إذا كان العهد لا يزال في منتصف الولاية، أي لم تنتقض السنوات الست المنصوص عنها في الدستور، على الرغم من الانتهاكات المتكررة لروح الدستور

قراءة هادئة في نصفه الأول

عهد لبنان الرئاسي: إخفاقات تفوق الإنجازات!



بيروت، رمي الرئيس

بعد نحو 29 سنة من الانتظار تقريباً، نجح العماد ميشال عون في الدخول مجدداً إلى قصر بعبدا الجمهوري (الرئاسي) بعدما أخرج منه عام 1989. ولقد أتاح إخراج عون، آنذاك، وضع «اتفاق الطائف» موضع التنفيذ بعدما كان قد عطل مفاعيله لأشهر عديدة، عبر إصراره على ترؤس حكومة عسكرية فقدت نصابها القانوني وميثاقيتها خلال دقائق معدودات من تشكيلها (بنتيجة استقالة جميع الوزراء المسلمين منها وعددهم نصف عدد الحكومة). ومن ثم، فُرض حل المجلس النيابي المفترض فيه انتخاب رئيس الجمهورية، الذي تعذر انتخابه، في حين كان مطلوباً منه كرئيس للحكومة الانتقالية تسهيل هذه المهمة، بالإضافة إلى رفضه «اتفاق الطائف» الذي كان سبباً لثمة وشنة حربين داخليتين عرفتا بـ«حرب التحرير» و«حرب الإلغام»؛ ما أدى إلى خسائر فادحة بشريا وماديا.

مع هذا، انتخب عون رئيساً عام 2016 وفقاً لـ«اتفاق الطائف» نفسه الذي كان قد رفضه عام 1989، وثمة من يقول إن الرأي العام لم يفهم حتى اللحظة التحول السياسي الكبير الذي قام به الرئيس، ولا سيما الدوافع التي أدت إلى قبوله هذا «الاتفاق» في التسعينات، وخوضه الحملات العسكرية والسياسية والإعلامية ضد وريث الاعتراف بالسلطة التي انتخبت عنه... ثم تلك التي أدت إلى قبوله به في العام 2016.

عناوين ومحاور

«اتفاق الطائف»

حقيقة الأمر، أن «الاتفاق» لم يُعدّل منه أي حرف، أو فقرة أو مادة، بل بقي على حاله. ولئن كان صحيحاً أن ثمة تفاصيل متباينة لبعض مواده، فالصحيح أيضاً أنه أصبح جزءاً من دستور لبنان الذي يفترض أن يطبق ويُحترم من كل القوى والأطراف السياسية. أما اتفاقاً بتعديل «الطائف» بـ«الممارسة»، كما يتباهى مناصرو الرئيس عون (أو نواب كتلة «لبنان القوي»)، أو كتلة «التغيير والإصلاح» سابقاً، فهو يعني عملياً الفخاعة بخرق مواد الدستور، وإعادة تفسيرها وتطبيقها بما يتلاءم مع المصلحة السياسية والفئوية والحسابات الخاصة والظرفية.

هذا ما يحصل - على سبيل المثال - في قضية تعيين الناخبين في مباريات مجلس الخدمة المدنية التي تعطلها هذه الكتلة التي يقودها عونيو «التغيير الوطني الحر» (الذي أسسه الرئيس ويترأسه حالياً صهره وزير الخارجية السابق جبران باسيل) تحت ذريعة غياب «التوازن الطائفي»، مع العلم، أن المادة 95 من الدستور واضحة... وهي حصرت ضرورة تأمين هذا التوازن بالمصلحة السياسية والفئوية والحسابات الخاصة والظرفية.

لقد أدى تضيق هذا الهامش الذي كان قائماً بين الدولة وأطراف أخرى إلى الإضرار بسياسة لبنان الخارجية وعلاقاته الدولية، بمعنى أن المساحة التي كانت قائمة بين الموقف الرسمي والموقف الحزبي كانت توفّر متنفساً للبنان - إذا جاز التعبير - إزاء «المجتمع الدولي»؛ إلا أن الالتصاق (وربما الالتحاق التدريجي) بين هذين المسارين أفقد لبنان الرسمي استقلاله وسياسته الخارجية القائمة على العلاقات الطيبة مع محيطه العربي وانتمائه لهذا المحيط دون أي تباين.

لا شك، أن سياسة معاداة

»

لعل إطلاق شعار

«العهد القوي»

كان خاطئاً

من الأساس

لأنه ساهم

برفع التوقعات

الذي وقف

شبه عاجز

أمام المشاكل

المتفاقمة

»

تيار عون «يستأثر» به باسيل

• تَنقَّطت الحالة الشعبية العونية الموالية للعماد ميشال عون ضمن هيكل سياسي حمل اسم «التيار الوطني الحر» بعد عودة الجنرال من منفاه الباريسي في مايو (أيار) 2005، رغم أن نواة الحزب وُضعت قبل عودة عون من باريس، وكان حزباً قانونياً قبل هذه الفترة. حاز التيار العلم والخير «الرقم 163 أ د»، الذي يملكه من مزاوله نشاطه السياسي حزب بوجهة قانونية، من وزارة الداخلية اللبنانية في مايو 2006، وتقدمت الجمعية السياسية المسماة «حزب التيار الوطني الحر» بطلب تعديل في النظام الأساسي الموافقة على التعديلات، حين جرت منذ ظهور التيار، بقي العماد ميشال عون، الذي بات نائباً في البرلمان اللبناني

إسرائيلي كموقف رسمي وطني وشعبي ثابت هو إنجاز مهم، لكنه ليس كافياً؛ لأنه مرتبط بالاستراتيجية الدفاعية المغيبة تماماً عن النقاش الجدي بفعل سياسة الالتصاق المشار إليها

أعلاه. ثانياً: الاستراتيجية الدفاعية. وعد اللبنانيين بإطلاق النقاش حول الاستراتيجية الدفاعية بعد إنجاز الانتخابات النيابية (2018)، فإنه رغم مرور سنة ونصف السنة تقريباً على انتهائها لم يبدأ للدعوة إلى نقاش جدي حول هذه الاستراتيجية. ومن هنا، فإن الالتصاق الذي أشير إليه في

البنود الأولى بموازاة تغيب النقاش الوطني حول الخطة الدفاعية المنتظرة يطرح علامات استفهام كبرى، تعزّرها تصريحات وزير الدفاع الوطني التي تكاد تلغي أي تمايز بين الأجهزة الرسمية اللبنانية وقوى «القائمة». وهو ما عاد واكده رئيس الجمهورية، للأسف، في أحد مواقفه المستغربة التي تساءل فيها عن جدوى وضع خطة دفاعية.

لا يختلف اثنان على أن إسرائيل هي العدو التاريخي للبنان، وهي تخزن الكثير من الحقد على تجربته التعددية التي تناقض أبادئها وعنصريّتها التي كرسها في قانون «يهودية الدولة» الذي أصدره الكنيست في الفترة الأخيرة؛ إلا أن ذلك لا يلغي أننا نتخلف كبلدنايين على كيفية مواجهة الخطر والحدّ الإسرائيلي الدائم.

ثم أن الاستفادة من تجربة «المقاومة» ضرورة حتمية تبرزها

الحاجة ويفسرهما المنطق، ولا سيما أنها رامت خبرة كبيرة في مواجهة الاحتلال واعتدائه المتكررة على السيادة اللبنانية واكتملت المسار النضالي الذي أطلقته القوى الوطنية والتقدمية واليسارية؛ إلا أن ذلك يفترض ألا يقلق البعض على سبل دمج هذه القرارات بإمكانات لبنان الرسمية، والوصول إلى مرحلة تحكّم فيها الدولة وظيفته الدفاع عن أراضيها، وهذا حق مكتسب لأي دولة ذات سيادة، وليس موجهاً ضد هذا الفريق أو ذاك. حتى نصل لتلك المرحلة، ثمة مسؤولية كبرى على العهد، تتمثل بالأساس بتحويل لبنان مجدداً مساحة لتصفية الصراعات الإقليمية أو أن يدفع هذا البلد الصغير أثماناً لا علاقة له فيه، بل تتصل أولاً وأخيراً بتزاعات المحاور الدولية والإقليمية من طهران إلى واشنطن.

ثالثاً: المسألة الاقتصادية الاجتماعية. إن الوقت الذي أهدر على موكب الوزير صالح الغريب، ما أدى إلى مقتل شخصين. خلال هذه الفترة، حصل توتر بين «حزب الله» وإسرائيل على خلفية تمثّل عنصرين للحزب في غارة إسرائيلية في سوريا، وتفجير طائرة إسرائيلية في حي سكني في الضاحية الجنوبية لبيروت؛ ما دفع الحزب للرد من داخل الأراضي اللبنانية في الجنوب. وهو توتر اضيف إلى توتر دبلوماسي إثر زعم رئيس حكومة إسرائيل بنيامين نتنياهو بأن الحزب أنشأ مصانع للصواريخ الدقيقة في لبنان، وهو ما نفاه الحزب. وعلى الصعيد الدبلوماسي أيضاً، فرضت الولايات المتحدة عقوبات ضد شخصيات في الحزب، من بينها رئيس كتلة الحزب النيابية محمد رعد، كما تضاعفت وتيرة العقوبات ضد الحزب وتائر

«نصف العهد»: توترات أمنية وضغوط خارجية واقتصادية... انفجرت في انتفاضة الشارع

بها لبنان بالكامل. هذه العوامل بأكملها، الداخلية والخارجية، مهدت لازمة اقتصادية كبيرة تمثّلت بفقدان الدولار في السوق، وارتفاع سعر صرفه في السوق الموازية، أدى إلى تراجع سعر العملة المحلية أكثر من 50 في المائة، بالتزامن مع أكبر انتفاضة شعبية يشهدها لبنان منذ عام 1992، أدت إلى إسقاط الحكومة في الشارع، وتاليف حكومة قاطعتها كتل سياسية بارزة. ويكفّل الناشطون إلى العهد فشل في مكافحة الفساد، حيث لم يُحاسب أي فاسد حتى الآن، كما فشل بتأمين متطلبات العيش اليومية منها تأمين الكهرباء والخدمات، إضافة إلى تسعير الاستدعاءات على خلفية الرأي والدورين، وهو ما اعتبر استهدافاً للحريات في لبنان.

الانقسامات بين الأحزاب والتيارات والقوى السياسية. فترنحت الاتفاقات مع حزب «القوات اللبنانية» من غير أن تسقط، وتوترت العلاقة مع «المستقبل»، وشهدت علاقة «التيار الوطني الحر» مع حركة أمل ورئيس البرلمان نبيه بري أسوأ مراحلها في ظل السجالات والخطابات الشعبية وتبادل الاتهامات. ويُشار إلى أن تشكيل الحكومة بعد الانتخابات، شهد نزاعاً سياسياً أدى إلى تأخير إعلانها؛ ما أدخل البلاد في فراغ حكومي لأشهر.

التوتر السياسي الذي طغى على مرحلة ما قبل الانتخابات، تجسّد أيضاً بتوتر ميداني في البيئة الدرزية إثر إشكال في منطقة الشويفات (جنوب شرقي بيروت)، أسفر عن مقتل عنصر في الدفاع

ممثل تدهور سعر صرف الليرة اللبنانية مقابل الدولار في السوق الموازية، إلى جانب الأزمة الاقتصادية التي دفعت عشرات المؤسسات للإقفال، رأس هرم الأزمات التي عصفت بعهد الرئيس اللبناني ميشال عون منذ ثلاث سنوات، خاضت فيها البلاد تحديات أمنية داخلية وخارجية، وتضاعف فيها التوتر السياسي، ووصلت في منتصف الولاية الرئاسية إلى مرحلة الاضطرابات الاجتماعية التي تمثلت في الانتفاضة الشعبية اللبنانية ضد السلطة.

ورغم ادعاء فريق الرئيس ميشال عون السياسي حرصه على تكريس النمط النواكفي في الحكم، عبر الحكومات الائتلافية، فإن الحملات الممهدة للانتخابات النيابية 2018، كسرت العرف النواكفي، واشتدت

في أن هذا الملف يشكل إحباطاً جماعياً لدى اللبنانيين ويعكس فشل السلطة السياسية، ولا سيما من تولى حقيبة الوزارة، في الإخفاق بإيجاد الحلول المطلوبة لهذه المشكلة المزمنة.

لقد توقع اللبنانيون أن تسلك شعارات «الإصلاح والتغيير» طريقها بكثير من الانسيابية مع انتخاب عون إلى الرئاسة، لكن هذا، للأسف، لم يحدث. أغلب الظن أن المسؤولية لا يتحملها الرئيس وحده، بل بعض من هم في الدائرة المحيطة به ممن لم يوفقوا في إدارة الملفات الموكلة ولم ينجحوا في تعزيز الإنقاذ السياسي حول الرئيس لينتخب من إنجاز المصالحات، بل بددوا الكثير من رصيده السياسي والشعبي وضاعفوا عدد الأخصام السياسيين مجاناً.

وأخذاً في الاعتبار طبيعة التركيبة السياسية اللبنانية، والصيغة التشاركية التي أساسها «اتفاق الطائف» في العملية السياسية واليات اتخاذ القرار؛ لا بد من الإقرار بأن سلوك مسار التغيير يتطلب نسج تفاهات وطنية تنبئ هذا الأمر وبناء مناخ من الشفافية والتعقّف، ورفض الدخول في الصفقات والسمسرات. وهذا أيضاً، لم يحصل؛ إذ ارتبطت أسماء بعض المحيطين بالعهد بالبعد من الملفات التي تثار حولها علامات استفهام كبيرة... من البواخر إلى الكهراء وسواها من المقاتل من العناوين أعلاه.

لقد فاضر العهد وبعض مؤيديه بشعار «العهد القوي»، ولعل إطلاق هذا الشعار كان خاطئاً من الأساس، ليس لأن الرئيس عون ليس «قويًا»، بل لإخفاق المفاهيم حول فكرة «القوة»، من جهة؛ ومن جهة ثانية، لأنه ساهم برفع توقعات من الحكم الذي وقف شبه عاجز أمام المشاكل المتفاقمة من جهة أخرى؛

أما مفهوم «القوة» فهو بحد ذاته في حاجة إلى تشريح: هل يكفي الرئيس أن يكون أنه قوي إذا كان يرأس قبل انتخابه كتلة نيابية؛ أم أنه قوي بتاريخه النضالي؛ أم يمكن القول عنه إنه قوي إذا كان رجلاً صاحب مبادئ؛ أم أن القوة يوفّرها الصوت المرتفع؛ أم ماذا؟

علاقة «القوة» بـ«الصلاحيات»

عملياً، ما هي العناصر التي يمكن اعتمادها للقول إن هذا العهد، أو أي عهد رئاسي، هو عهد «قوي»؟ الرئيس الراحل فؤاد شهاب ما كان يرأس كتلة نيابية، لكن تاريخه ودوره في ثورة 1958 وسجله العسكري وتعقّفه وشفافيته عناصر جعلت منه رئيساً يحقّق المنجزات من دون أن يرقع شعار «الرئيس القوي».

ثم أن السلطة التنفيذية في لبنان بعد «اتفاق الطائف» أصبحت منوطه بمجلس الوزراء مجتمعاً طبعاً، هذا لا ينتقص من مكانة رئيس الجمهورية وموقعه ودوره الذي لا يزال له صلاحياته المهمة، لكن هذا التحول بحد ذاته يجعل رفع شعار «الرئيس القوي» غير ذي جدوى، بل هو ينقل كاهل الرئيس بدلاً من أن يخففها عنه. وفي الديمقراطية اللبنانية المرتكزة إلى التوافقات والتفاهات والتوازنات، تسقط مقولة «الرئيس القوي» عند كل منقطع وفي كل محطة، إلا إذا استعمل الرئيس «قوته» للجمع بين اللبنانيين وتقليل المسافات بينهم، وأن يمارس فعلاً دور الحكم والمرجع الأعلى لتكريس الاستقرار والسلم الأهلي.

ختاماً، إن أي لبناني عاقل يتمّنّى للعهد النجاح؛ لأن نجاحه يعني بصورة أوتوماتيكية نجاح لبنان في تحطّي أزماته التي تستولد وتتفاقم كل يوم. وأي لبناني عاقل يعتبر أن الوضع الراهن نحو واقع أفضل لا يفقد فيه الأمل ويشعر فيه بالطمأنينة... لكن «الكتوب يُقرأ من عنوانه»!

عندما وقف النائب الاشتراكي الإسباني جوزيب بوريل أمام زملائه في البرلمان الأوروبي في ستراسبورغ يطلب تأييدهم له كمرشح لرئاسة البرلمان، خاطبهم بقوله: «أترشح لهذا المنصب انطلاقاً من انتماءاتي المتعددة: أولاً إلى كاتالونيا ثم إلى إسبانيا وأوروبا والأسرة الاشتراكية الواسعة». وفي خطابه الأول بعد انتخابه بأغلبية ساحقة رئيساً للبرلمان الأوروبي في 20 يوليو (تموز) 2004، قال بوريل: «إن الأزمات الجيوسياسية التي تعصف اليوم بالعالم تفرض على الاتحاد الأوروبي أن يجد موقعه بوضوح على الساحة الدولية التي تسيطر عليها سياسة القوة الصمّاء، حيث نرى بعض القادة لا يتورعون عن اللجوء إلى استخدام القوة أو التهديد باستخدامها، وحيث تتحوّل الأدوات الاقتصادية إلى أسلحة فتاكة».

انتقاده لسياسة «رعاة البقر» استدعى احتجاجاً أميركياً جوزيب بوريل

أمام التحديات الأوروبية



مديرية: شوقي الرايس

استأذناً للتحليل الاقتصادي والرياضيات التجارية. في عام 1974، انتسب بوريل إلى الحزب الاشتراكي العمالي، حيث تدرج بسرعة ليتولى بعد 5 سنوات الإشراف على السياسة المالية في حكومة مدريد الإقليمية. وعندما حقق الاشتراكيون فوزهم التاريخي في انتخابات 1982 العامة بقيادة فيليبي غونزاليس، عُيّن بوريل يشغل منصب وزير الخارجية في الحكومة الإسبانية وبدلي بتصرّيات يعلّق فيها على تهديدات الإدارة الأميركية بالتدخل عسكرياً في الأزمة الفنزويلية، قائلاً: «لا يجوز اللجوء إلى سياسة (رعاة البقر) والتهديد بشهر السلاح لمعالجة هذه الأزمة المعقدة»، ما استدعى احتجاجاً شديداً من واشنطن وتصارعاً أوروبياً لاحتواء التوتر الذي كان قد بدأ يختم على العلاقات الصعبة أصلاً مع الولايات المتحدة قبل أيام من تولي بوريل مهامه الرسمية في مطلع ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

من هو إذن هذا الذي يقول معاونوه إنه جاء ليهز شجرة السياسة الخارجية الأوروبية التي «تتراوح بين العمق والخمول» على حد قوله، والذي لم يعد سراً أن الدوائر العليا في الاتحاد الأوروبي تجهد لاحتواء اندفاعه والحد من صلاحياته؟

وُلد جوزيب بوريل عام 1947 في بلدة «بويل دي سيغور» من أعمال إقليم كاتالونيا في كنف عائلة ناضلت سياسياً وثقافياً ضد ديكتاتورية الجنرال فرنكو. في عام 1964، بدأ دراسته الجامعية في برشلونة حيث التحق بكلية الهندسة الصناعية، لينتقل بعد ذلك إلى مدريد التي تخرج من جامعتها مهندساً في علوم الملاحة الجوية والبحرية. بعد ذلك، قرر مواصلة تحصيله العلمي في الخارج، فنال شهادة الماجستير في البحوث التطبيقية من جامعة «ستانسفورد» الأميركية، ثم في اقتصاد الطاقة من المعهد الفرنسي الأعلى للتحليل في باريس، حيث نال شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية من جامعتها، وأصبح

مسترداً للآلة الجديدة أكثر فاعلية لاتخاذ القرارات المتعلقة بالسياسة الخارجية تقوم على مبدأ «الامتناع البناء» والتصويت بالأغلبية المشروطة لمنع الدول الأعضاء من ممارسة حق النقض داخل المجلس الذي أقر في نهاية عام 1999 إنشاء منصب الممثل الأعلى للسياسة الخارجية والأمنية. وفي عام 2003، أضافت معاهدة

استرداد الآلة الجديدة أكثر فاعلية لاتخاذ القرارات المتعلقة بالسياسة الخارجية تقوم على مبدأ «الامتناع البناء» والتصويت بالأغلبية المشروطة لمنع الدول الأعضاء من ممارسة حق النقض داخل المجلس الذي أقر في نهاية عام 1999 إنشاء منصب الممثل الأعلى للسياسة الخارجية والأمنية. وفي عام 2003، أضافت معاهدة

استرداد الآلة الجديدة أكثر فاعلية لاتخاذ القرارات المتعلقة بالسياسة الخارجية تقوم على مبدأ «الامتناع البناء» والتصويت بالأغلبية المشروطة لمنع الدول الأعضاء من ممارسة حق النقض داخل المجلس الذي أقر في نهاية عام 1999 إنشاء منصب الممثل الأعلى للسياسة الخارجية والأمنية. وفي عام 2003، أضافت معاهدة

مدعمة بالحجج الاقتصادية والارقام على القوى والأحزاب الانفصالية التي أصبح من الذّ خصوصاً. وقد تبنت حكومة بيدرو سانشيز تصوّر بوريل لمعالجة الأزمة الانفصالية في كاتالونيا، الذي يمكن تلخيصه كالتالي: استئناف الحوار بين الحكومة المركزية والقوى الانفصالية، والتدقيق في المعلومات المتداولة حول المزاي المزعومة للانفصال، والتشديد على الاحترام المتبادل بين القوى المؤيدة والمعتزضة، والإسراع في إجراء التعديلات الدستورية والإصلاحات المالية الضرورية، لأن قسماً مهماً من المجتمع الكاتالوني يعتقد أن الخروج عن الدولة الإسبانية أفضل.

في 4 يونيو (حزيران) 2018، أي بعد 3 أيام من السقوط المفاجئ

لحكومة ماريانو راخوي اليمينية إثر طرح الثقة الذي تقدّم به سانشيز في البرلمان، أبلغ بوريل الأمين العام للحزب الاشتراكي، الذي أصبح مكلفاً بتشكيل الحكومة الجديدة بصورة تلقائية كونه الذي تقدّم بطرح الثقة، أنه يقبل عرضه لتولي حقيبة الخارجية التي أضاف إليها سانشيز صلاحيات التعاون الدولي. وعندما قام زملاؤه في الحكومة بإدعاء اليمين الدستورية أمام الملك فيليب السادس وتلاوة الصيغة الجديدة التي تشير إلى «مجلس الوزراء»، اكتفى هو وحده بالقول: «مجلس الوزراء».

خلال القمة التي عقدها رؤساء الدول والحكومات

في الاتحاد الأوروبي مطلع يوليو (تموز) 2019، عُيّن بوريل ممثلاً أعلى للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية خلفاً للإيطالية فيديريكا موغريني التي تولت المنصب طوال 5 سنوات. الممثل الأعلى للشؤون الخارجية الأوروبية يشرف على إدارة السياسة الخارجية والأمنية المشتركة في الاتحاد الأوروبي، وهو الناطق بلسان الاتحاد وممثله في الشؤون الخارجية. وقد حدّدت معاهدة الاتحاد صلاحياته ومهامه على الشكل التالي:

- بدير السياسة الخارجية والأمنية، ويسهم بمقترحاته في وضع هذه السياسة وتنفذها

بتكليف من المجلس، ويحرص على إعمال القرارات المتخذة في هذا المجال. يرأس مجلس وزراء خارجية الاتحاد. هو أيضاً نواب رئيس المفوضية التي يسهر على تنسيق نشاطها الخارجي، وهو مكلف مسؤولياتها في مجال العلاقات الخارجية وتنسيق الجوانب الأخرى المنصلة بهذه العلاقات.

- يمثل الاتحاد في كل ما يتصل بالسياسة الخارجية والأمنية، ويدير بالنيابة عن الاتحاد الحوار السياسي مع الأطراف الخارجية، ويتحدّث باسم الاتحاد في المنظمات والمؤتمرات الدولية.

- يشرف على إدارة «الجهاز الأوروبي للسياسة الخارجية»، المرادف للسلك الدبلوماسي الأوروبي، ويعتقد الاتحاد الأوروبي في الخارج ولدى المنظمات الدولية.

منذ اليوم الأول لتوليه مهام منصبه الجديد يشدّد بوريل على ضرورة أن «يغترّب الأوروبيون خرائطهم الذهنية للنمط مع العالم كما هو وليس كما

تتمنى أن يكون، ولكي لا تكون أوروبا الخاسر في التنافس المحتمل بين الولايات المتحدة والصين في كل المجالات».

ويضع كشرط أساسي لذلك الخروج عن قاعدة الإجماع التي تحكم السياسة الخارجية الأوروبية وتصيبها بالشلل، وأن «تتعلم أوروبا لغة السلطة وتتحرف من موقعها كطرف جيوسراتيجي من الفئة الأولى».

كما قال في محاضرة ألقاها مؤخرًا في المعهد الجامعي

ويقول الممثل الأعلى للسياسة الخارجية الأوروبية إن الهدف من هذا الاتفاق المقصور على البرنامج النووي الإيراني هو منح إيران من إنتاج القنبلة النووية، مقابل رفع العقوبات الاقتصادية عنها «وإن تفتتح إيران على العالم الخارجي ويتعزّز موقع القوى المعتدلة داخلها، لكن النتيجة كانت أن إيران ازدادت عدوانية على الصعيد الإقليمي، خصوصاً في الأزمة السورية، رغم تحالفها الظرفي مع الغرب والولايات المتحدة لمحاربة تنظيم داعش، واستمرت في خطابها المناهض للمملكة العربية السعودية ودول الخليج».

ويُعد بوريل مدافعاً شرساً عن النظام الدولي متعدد الأطراف ومنظمة الأمم المتحدة التي يدعو إلى إجراء بعض الإصلاحات الجزئية في أجهزتها، خصوصاً في مجلس الأمن، بحيث يعكس التوزيع الراهن للموازن الاقتصادية والديموقراطية الراهنة في العالم التي أصبحت تختلف كثيراً عما كانت عليه في أعقاب الحرب العالمية الثانية. كما يدعو إلى إعادة النظر في شروط استخدام حق النقض داخل المجلس للمحد من هيمنة الدول الكبرى على قراراته.

منصب المفوض الأوروبي للتجارة. وفي 10 نوفمبر (تشرين الثاني) 2009، وافق المجلس الأوروبي على تعيينها في منصب الممثل الأعلى للسياسة الخارجية، بوصفها امرأة يسارية وبريطانية لتعويض إخفاق توني بلير في الحصول على رئاسة المجلس الأوروبي.

وقد تعرّضت أشتون خلال مؤهلها أمام البرلمان الأوروبي قبل تعيينها لانتقادات شديدة، خصوصاً من مواطنيها نايغل فاراج الذي قال إنها لم يسبق أن خاضت أي معركة انتخابية ولم تمارس أي نشاط في القطاع الخاص ولا تتكلم أي لغة أجنبية.

بعد كاترين أشتون، تولت المنصب الإيطالية فيديريكا موغريني المولودة عام 1973 التي كانت تشغل منصب وزيرة الخارجية في حكومة ماتيو رنزي زعيم الحزب الديمقراطي. وهي مجازة في العلوم السياسية من جامعتي روما، وتحمل شهادة دكتوراه في الفلسفة السياسية وضعت أطروحتها حول العلاقة بين الأوروبي والولايات المتحدة.

لكن بعد 6 أشهر على توليها وزارة الخارجية الإيطالية، رشّحها رنزي لمنصب الممثل الأعلى للسياسة الخارجية الأوروبية الذي تولته نهاية صيف عام 2014، حيث لعبت دوراً بارزاً في المفاوضات التي أدت إلى توقيع اتفاق الشراكة بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة.



السياسة الخارجية والأمنية المشتركة للاتحاد الأوروبي



طرحه يومًا وزير الخارجية الأميركي الأسبق هنري كيسينجر حائراً لمعرفة المسؤول عن السياسة الخارجية الأوروبية عندما قال: «بمن يجب أن أتصل إذا رغبت في الحديث مع أوروبا؟»

ووضع الحجر الأساس للسياسة الخارجية والأمنية المشتركة للاتحاد الأوروبي في عام 1993 بهدف «الحفاظ على السلم والأمن الدوليين وتعزيز التعاون الدولي وتطويع النظام الديمقراطي وتوطيدها والنهوض بسيادة القانون واحترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية»، كما جاء في معاهدة الاتحاد.

وخلال قمة لشبونة التي انعقدت مطلع عام 2009، تقرر إعطاء الجهاز الخارجي للاتحاد صفة اعتبارية ومنحه بنية مؤسسية، وتمّ استحداث مناصب جديدة لإدارة السياسة الخارجية، مثل الممثل الأعلى والرئيس الدائم للمجلس الأوروبي، وتعزّزت سياسة الأمن والدفاع التي أصبحت جزءاً لا يتجزأ من السياسة الخارجية.

يذكر أن معاهدة لشبونة كانت قد تبنت اقتراح الدستور الأوروبي، الذي لم تتم المصادقة عليه، القاضي بدمج منصب مفوض العلاقات الخارجية مع منصب الممثل الأعلى بهدف النقض داخل المجلس الذي أقر في نهاية عام 1999 إنشاء منصب الممثل الأعلى للسياسة الخارجية والأمنية. وفي عام 2003، أضافت معاهدة

الدين والسياسة في الإسلام. في عام 1988 التحق باتحاد الشباب الشيوعي الإيطالي عندما كان اتركبو برلينغوير أميناً عاماً للحزب الشيوعي الإيطالي الذي انحل بعد سنوات من وفاته ونشأ من قواعد حزب اليسار الديمقراطي الذي تولت فيه موغريني مناصب قيادية. وبعد تدرجها في مناصب المسؤولية عن السياسة الأوروبية والخارجية، كلفها ماتيو رنزي حقيبة الخارجية في الحكومة الأولى التي شكلها بعد الفوز الكاسح الذي حققه في انتخابات عام 2014، لتصبح المرأة الثالثة التي تتولّى وزارة الخارجية في إيطاليا بعد ايمّا بونينو وسوزانا أنيلي.

لكن بعد 6 أشهر على توليها وزارة الخارجية الإيطالية، رشّحها رنزي لمنصب الممثل الأعلى للسياسة الخارجية الأوروبية الذي تولته نهاية صيف عام 2014، حيث لعبت دوراً بارزاً في المفاوضات التي أدت إلى توقيع اتفاق الشراكة بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة.

وأبرزها «تفاهم سوتشي» الموقع في منتجع سوتشي بأقصى جنوب روسيا يوم 17 سبتمبر (أيلول) 2018 بشأن إنشاء منطقة عازلة منزوعة السلاح للفصل بين قوات الحكومة والمعارضة.

من حرص الجانبين على إظهار التوافق بشأن الوضع في إدلب. والمعروف أن الجانبين يرتبطان هناك بعدد من التفاهات التي أمكن التوصل إليها، إما في إطار «مباحثات أستانة» بمشاركة إيران، أو المباحثات الثنائية

كشفت التطورات الأخيرة في محافظة إدلب السورية مع استمرار تقدّم قوات نظام الأسد فيها، وفي أجزاء من محافظة حلب المجاورة، عن خلاف يتفاعل تحت السطح لأشهر طويلة بين تركيا وروسيا على الرغم

صدمة من موقف موسكو ومنتقدوه ضد استدعاء دعم واشنطن إردوغان يدين طبول الحرب في إدلب للضغط على روسيا

سوريا، وفي حال لم تفعل، سيتعذر البحث في إعادة تصحيح العلاقات التركية - الأميركية.

باريش دوست آر، الكاتب في صحيفة «جمهورية» التركية، حذّر من أن استدعاء واشنطن للزامة «لن يؤدي إلى حل، بل سيصعبه؛ إذ إن واشنطن تتراجع في العالم، ولم تستطع حتى الآن حل مشكلاتها مع إيران وكوريا الشمالية وفنزويلا، كما أنها لا تريد سوى تقسيم دول المنطقة عبر التخطيحات الإرهابية». وتابع الكاتب التركي، إن من يريد دعم «ناتو» - في إشارة إلى مطالبة وزير الدفاع التركي خلوصي أكار للحلف بتقديم الدعم لتركيا في إدلب - «إنما الأميركي على تركيا، وهذا يجب ألا يحدث».

ورأى المحلل السياسي متين يغين، أن أنقرة «لا ترغب في حل الأزمة السورية، وهي لم تحل أي مشكلة تورطت فيها». لافتاً إلى أنه «بعد مرور 46 سنة على الاحتلال التركي لقبرص، ليس هناك من يعترف بقبرص الشمالية غيرها، وكذلك بالنسبة إلى المشكلة الكردية التي لم تحل بعد».

وتابع يغين «في العراق تركيا موجودة ولا أبق لهذا الوجود. والأمير يسحب على سوريا أيضاً، حيث

استراتيجية أردوغان فيها هي اللاحل، وكم هو مؤسف أنه ينجح فيها». أيضاً، لفت الكاتب أورهان بورصالي إلى ما راه «توظيف أردوغان الأزمة السورية داخلياً وتقديمها على أنها شأن تركي داخلي». ورأى أن «هذا يعني أن الحرب في سوريا ستستمر كإداة أساسية لاستمرار سلطته في الداخل، وهذا فإنه يضع (عربة الحرب) أمام السلام، وتتطابق سياساته مع الهتنة العثمانية... وفي هذا السياق، تأتي مسألة كسب الأرض في سوريا لتوسيع حدود تركيا، وذلك هو عصب سياسة أردوغان في سوريا منذ العام 2011. ومن الزاوية نفسها ينظر إلى البلقان والأناضول، سعيًا إلى تحقيق هدفه في إقامة تركيا الجديدة في عام».

مخاوف... وتعليقات



لسوريا، وتحديد مواعيد نهائية لشحن ضريبة عسكرية لقوات الأسد في نهاية فبراير الحالي، ما لم تنسحب إلى «حدود اتفاقية سوتشي»، يرى مراقبون أن أردوغان، الذي راهن على أن تهرع موسكو إليه لعقد اتفاقية جديدة تحت التهديد، غير مرتاح لرد الفعل الروسي السلبي. ولهذا زاد ضغطه بإرسال المزيد من الدبابات والصواريخ والمدافع والجنود إلى منطقة إدلب، في عملية انتشار استباقية هدفها خلق «امر واقع» جديد في المنطقة.

مع ذلك، ترى دوائر مقربة من أردوغان، أن بإمكان واشنطن فعل الكثير، من تسليح المعارضة، إلى ضرب قواعد النظام الحساسة، ووصولاً إلى اقتراحات جديدة للامتناع القومي التركي.

بالنسبة لأوروبا، فتعتقد هذه الدوائر أنه من غير المنتظر أن تقدم دعماً لتركيا بخلاف الدعم المالي من ألمانيا للأجانب السوريين. كذلك ترى أن تركيا إنما اضطرت إلى التعاون مع روسيا بسبب سياسة واشنطن العنيفة تجاه سوريا... وفي حال أخذت الولايات المتحدة زمام المبادرة، فسيكون بإمكانها توسيع نفوذها في

دمشق وشرق الأوساط، بسبب مغامرته الأخيرة في ليبيا ومنتفضتها على موارد النفط والغاز الطبيعي في شرق البحر المتوسط، فضلاً عن تدخلاتها في شؤون دول المنطقة. ولذا؛ فهي تسعى إلى «اتفاق سوتشي جديد» مع روسيا، يشمل إيران أيضاً بسبب خياراتها المحدودة في سوريا حالياً.

وكان رد تركيا، الذي وُصف بـ«الخجول» على مقتل عسكريها في إدلب مؤشراً - بالنسبة لمراقبين - إلا أن التهديد بالعمليات العسكرية ما كان إلا محاولة للضغط على روسيا من أجل إقرار هدنة جديدة. والدليل أن الجانبين أكدا أن المباحثات ستستمر رغم فشلها حتى الآن في تحقيق تهدئة. وبينما يواصل أردوغان تهديداته

الأسد وروسيا، وليس تركيا، مسؤولاً عن تنظيم وتنفيذ هذه الحملة العسكرية». كذلك، شددت المندوبة كرافت على أن «الولايات المتحدة، ستواصل التنسيق مع تركيا بشأن النهج الدبلوماسي، لاستعادة وقف إطلاق النار في منطقة خفض التصعيد بإدلب»، معتبرة أن «عملية أستانة أثبتت فشلها في تحقيق خفض التصعيد في إدلب. ومن ثم، طالبت الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، ومبعوثه الخاص إلى سوريا غير بيدرسون، بتسليم المهمة واعتبارها أولوية قصوى للأمم المتحدة».

هذا، وعلق الرئيس التركي على تصريحات نجله بشان «التعاون مع تركيا في ملف إدلب، قائلاً: «يمكن أن يكون هناك تعاون بيننا على مختلف الصعد في أي لحظة».

معضلة حقيقية

في أي حال، يرى مراقبون أن تركيا تجد نفسها الآن أمام معضلة حقيقية. فمن ناحية، تحاول للضغط على روسيا من أجل إقرار هدنة جديدة. والدليل أن الجانبين أكدا أن المباحثات ستستمر رغم فشلها حتى الآن في تحقيق تهدئة. وبينما يواصل أردوغان تهديداته

الأسد وروسيا، وليس تركيا، مسؤولاً عن تنظيم وتنفيذ هذه الحملة العسكرية». كذلك، شددت المندوبة كرافت على أن «الولايات المتحدة، ستواصل التنسيق مع تركيا بشأن النهج الدبلوماسي، لاستعادة وقف إطلاق النار في منطقة خفض التصعيد بإدلب»، معتبرة أن «عملية أستانة أثبتت فشلها في تحقيق خفض التصعيد في إدلب. ومن ثم، طالبت الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، ومبعوثه الخاص إلى سوريا غير بيدرسون، بتسليم المهمة واعتبارها أولوية قصوى للأمم المتحدة».

إدلب... مأساة إنسانية بلا نهاية

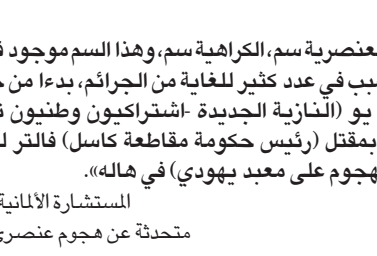
سنوات، وقال تحالف المنظمات السورية غير الحكومية، إن النازحين «يفرون بحثاً عن الأمان، لكنهم يموتون بسبب الظروف الجوية القاسية وانعدام الموارد الغذائية». وأضاف التحالف، خلال مؤتمر صحفي في إسطنبول «إننا نواجه واحدة من أسوأ أزمات توفير الحماية، ونتعامل مع حركة كبيرة لنازحين ليس لديهم أي مكان يذهبون إليه». وأكد التحالف الحاجة إلى ما مجموعه 336 مليون دولار أميركي لتوفير المواد الأساسية والماء والملجأ، والحاجة أيضاً إلى موارد تعليمية لنحو 280 مليون طفل نازح.

من مختلف مناطق المحافظة، واكبر مشكلة هي التغذية، إضافة إلى ظروف الشتاء الصعبة». وأوضح أن 3 ملايين مدني بالمنطقة في مأزق، نصفهم من الأطفال والكهول، في حين يشكل نقص المساعدات مشكلة أخرى، رغم الجهود المبذولة في هذا الخصوص من قبل المكتب والمنظمات المدنية الأخرى. وأشار إلى نزوح 520 ألف مدني بالمحافظة، منذ ديسمبر (كانون الأول) الماضي. من جانب آخر، وجهت منظمات إغاثة سورية نداءً عاجلاً لوقف إطلاق النار، وطلبت مساعدة دولية لنحو مليون شخص نزحوا بسبب هجوم قوات النظام على إدلب في أكبر موجة نزوح خلال النزاع المستمر منذ 9

الثاني، الذي وصفه بـ«الخيبار الجيد»، فهو استمرار التعاون مع روسيا ومنع الولايات المتحدة من انتهاك الفرض. والخاتمة، الذي وصفه بالخيار الخاطيء، فهو الصدام بين تركيا ونظام الأسد في إدلب. والصراع، وهو الأكثر سوءاً من وجهة نظر الكاتب، فهو أن تتعاون تركيا مع الولايات المتحدة لتقسيم سوريا. واعتبر الكاتب أن الهدف المركزي الذي يسعى إليه أردوغان اليوم هو إنشاء «الجيش السوري الحر»، على انقاض الممر الكردي، ولو لم يكن هدفه كذلك لكان دخل مع روسيا منذ البداية في مسار اتفاق مع الأسد.



«الحراك ظاهرة صحية وليس لدي أي لوم عليه لأنه أنقذ البلاد من كارثة». الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون



«العنصرية سم، الكراهية سم، وهذا السم موجود في مجتمعنا. إنه السبب في عدد كبير للغاية من الجرائم، بدءاً من جرائم جماعية (النازية الجديدة - اشتراكيون وطنيون تحت الأرض) مروراً بمقتل (رئيس حكومة مقاطعة كاسل) فالتر لوبكه وصولاً إلى (الهجوم على معبد يهودي) في هاله». المستشار الألمانية أنجيلا ميركل متحدثة عن هجوم عنصري بمدينة هانوا

رد تركيا «الخجول» على مقتل جنودها في إدلب كشف عن أن التهديد بالعمليات العسكرية ما هو إلا محاولة للضغط على روسيا من أجل التوجه إلى سوتشي جديدة»

الأسد وروسيا، وليس تركيا، مسؤولاً عن تنظيم وتنفيذ هذه الحملة العسكرية». كذلك، شددت المندوبة كرافت على أن «الولايات المتحدة، ستواصل التنسيق مع تركيا بشأن النهج الدبلوماسي، لاستعادة وقف إطلاق النار في منطقة خفض التصعيد بإدلب»، معتبرة أن «عملية أستانة أثبتت فشلها في تحقيق خفض التصعيد في إدلب. ومن ثم، طالبت الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، ومبعوثه الخاص إلى سوريا غير بيدرسون، بتسليم المهمة واعتبارها أولوية قصوى للأمم المتحدة».

هذا، وعلق الرئيس التركي على تصريحات نجله بشان «التعاون مع تركيا في ملف إدلب، قائلاً: «يمكن أن يكون هناك تعاون بيننا على مختلف الصعد في أي لحظة».

من مختلف مناطق المحافظة، واكبر مشكلة هي التغذية، إضافة إلى ظروف الشتاء الصعبة». وأوضح أن 3 ملايين مدني بالمنطقة في مأزق، نصفهم من الأطفال والكهول، في حين يشكل نقص المساعدات مشكلة أخرى، رغم الجهود المبذولة في هذا الخصوص من قبل المكتب والمنظمات المدنية الأخرى. وأشار إلى نزوح 520 ألف مدني بالمحافظة، منذ ديسمبر (كانون الأول) الماضي. من جانب آخر، وجهت منظمات إغاثة سورية نداءً عاجلاً لوقف إطلاق النار، وطلبت مساعدة دولية لنحو مليون شخص نزحوا بسبب هجوم قوات النظام على إدلب في أكبر موجة نزوح خلال النزاع المستمر منذ 9

الأسد وروسيا، وليس تركيا، مسؤولاً عن تنظيم وتنفيذ هذه الحملة العسكرية». كذلك، شددت المندوبة كرافت على أن «الولايات المتحدة، ستواصل التنسيق مع تركيا بشأن النهج الدبلوماسي، لاستعادة وقف إطلاق النار في منطقة خفض التصعيد بإدلب»، معتبرة أن «عملية أستانة أثبتت فشلها في تحقيق خفض التصعيد في إدلب. ومن ثم، طالبت الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، ومبعوثه الخاص إلى سوريا غير بيدرسون، بتسليم المهمة واعتبارها أولوية قصوى للأمم المتحدة».

بعد تبيان نتيجة فحص (البي سي أن) للمريضة التي عُزلت (أول من) أمس من على متن الطائرة القادمة من مدينة قم الإيرانية، ثبتت إيجابية الفحص». وزير الصحة اللبناني حمد حسن معلناً أول إصابة بفيروس كورونا في لبنان

أنقرة، سعيد عبد الرازق

تري روسيا بالنسبة للوضع في شمال غربي سوريا، كما أعلنت غير مرة، أن تركيا أخفقت في تنفيذ التزاماتها بموجب مذكرة «تفاهم سوتشي»، وعجزت عن أداء دورها في الفصل بين «المقاتلين المتشددين» - قاصدة بهم عناصر «هبيئة تحرير الشام» («جبهة النصرة» سابقاً) - وقصائل المعارضة الوطنية المعتدلة إلى جانب التخلف عن طريق حلب - اللاذقية (إم 4) وحلب دمشق (إم 5).

في المقابل، بدأت تصدر عن تركيا للمرة الأولى خلال الأسابيع الأخيرة تصريحات للهجوم على روسيا، وتحميلها المسؤولية عن استهداف المدنيين في إدلب بسبب دعمها تحركات قوات نظام الأسد الساعية للسيطرة على إدلب، وانتهاكها «تفاهم سوتشي»، وكذلك «اتفاق مناطق خفض التصعيد» في إدلب الذي سبق التوصل إليه في أستانة (عاصمة كازاخستان) خلال مايو (أيار) 2017، الذي بموجبه أنشأت تركيا نقاطاً عسكرية للمراقبة في إدلب بدأت بـ12 نقطة أنشئت خلال أكتوبر (تشرين الأول) من العام ذاته.

تعرشاً... وحشد للحرب

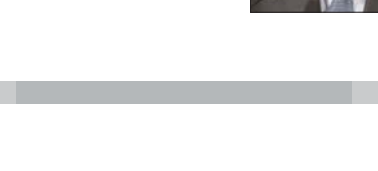
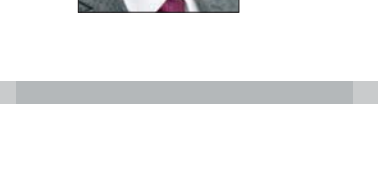
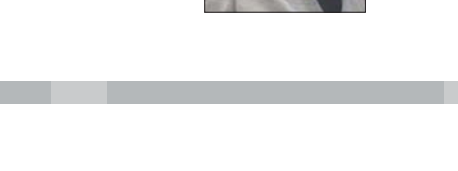
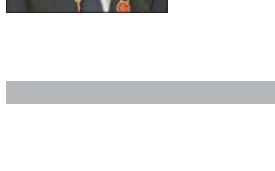
قبل أشهر تحزنت قوات النظام بنقاط المراقبة التركية في محافظة إدلب قتل فيها عدد من الجنود. ومع تقدم النظام داخل المحافظة بدأت تركيا زيادة عدد نقاط مراقبتها على محاور عدة في شرقها وجنوبها وشماليها، حتى وصل عددها إلى 37 نقطة. وفي الوقت ذاته، تقدمت قوات النظام - المدعومة من الروس - أكثر في إدلب، حيث حاصرت 4 نقاط للمراقبة تابعة للجيش التركي، وقتلت 13 مدني الأسويين المدنيين 13 عسكرياً تركيا، إضافة إلى إصابة عدد آخر. هذا، دفع الأتراك للرد المباشر، وأعلنت وزارة الدفاع التركية عن قتل العشرات من جنود النظام، فضلاً عن الخسائر في الأليات والمعدات العسكرية وإسقاط طائرتين. وإزاء هذه التطورات هدد

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بشن عملية عسكرية ضد قوات الأسد ما لم تنسحب إلى حدود «تفاهم سوتشي»، أي خلف نقاط المراقبة الـ12 في منطقة خفض التصعيد في محافظة إدلب، وبإيفاعها، باشرت تركيا حشد قواتها الخاصة (الكوماندوز) والدفع بتعزيزات عسكرية ضخمة إلى داخل المحافظة وعلى حدودها مع سوريا. ووفق تقديرات، حشدت تركيا 10 آلاف جندي داخل إدلب وفي محيطها، كما أصدرت أوامر للقصاصات السورية الموالية في الهيئة الوطنية لتحرير بارسال عناصرها للمقاتل مع القوات التركية.

سوتشي؛ اتساع الفتحة

وفي محاولة لوقف التصعيد والحفاظ على مساحة التوافق بينهما، أجرت تركيا وروسيا ثلاث جولات من المباحثات على مستوى وفود دبلوماسية وعسكرية، انتهت آخرها يوم الثلاثاء الماضي... موسكو، والفشل في تحقيق أي تقدم يغير مواقف الطرفين. تركيا ذكرت أن نتائج المباحثات كانت بعيدة جداً عما كانت

«بالإضافة إلى الوضع الإنساني الدراماتيكي والمتهور (في إدلب)، نحن أمام خطر مواجهة أكثر خطورة مع عواقب لا يمكن التنبؤ بها». الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط
مجموعة البحث والتسويق

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



صدام وبومدين... لقاء الاختلاف

وترعرع في ظل عمه الذي تزوج والدته، وبعد ذلك انتقل إلى رعاية خاله خير الله الطلفاح. العوجة في تكريت التي ينتمي إليها صدام كانت بيئة تجمعت فيها قوة التقاليد القبلية الموروثة، ووحدة مواصفات الرجولة التي لا تخلو من الجسارة والاندفاع. انتقل إلى بغداد عاصمة البلاد، وأقام مع خاله خير الله الطلفاح، والرجل الذي نشأ على أفكار عربية قومية شديدة العداء للوجود البريطاني المهيم على القرار السياسي في البلاد، وله توجهات انقلابية.

الرئيس الجزائري الراحل محمد إبراهيم بوخريه، وبعد انخراطه في الكفاح المسلح الفرنسي، أخذ اسماً نضالياً حركياً هو

هواري بومدين. وُلد في عائلة زراعية بسيطة قرب مدينة قلمة. دخل الكتّاب مبكراً لحفظ القرآن، ثم التحق بالمدرسة الفرنسية، لكنه لم يترك الكتاب إلى أن حفظ القرآن كاملاً. عندما بلغ الثامنة عشرة من العمر جرى استدعاؤه للخدمة العسكرية بالجيش الفرنسي، عندئذ قرر الهروب ومغادرة البلاد رفضاً للخدمة في الجيش الأجنبي الذي يحتل بلاده. توجه إلى مصر عابراً تونس وليبيا مع عدد من زملائه، والتحق بجامعة الأزهر حيث تفوق في دراسته. وخلال وجوده بالقاهرة انضم إلى حزب الشعب الجزائري.

هنا يبدأ الاختلاف والاتفاق بين الشخصيتين اللتين ستقودان اثنين من أكبر البلدان العربية، رغم بعد المسافة بينهما. لقد هرب الاثنان إلى القاهرة والتحقا بالدراسة فيها، ولكن الدافع كان

مختلفاً في الحالتين. صدام حسين انتمى مبكراً إلى حزب البعث العربي الاشتراكي ببغداد، وكان قد اعتقل قبل ذلك في تكريت بتهمة الاشتراك في قتل أحد رجال السلطة بها، وعندما قرر البعثيون اغتيال الرئيس عبد الكريم قاسم وقع اختيارهم على صدام للمشاركة في العملية، بناءً على سابقته في تكريت. أصيب صدام في المحاولة، وهرب إلى مصر حيث التحق بكلية الحقوق، وإن لم يكمل دراسته بها. تشابه الرجلان في حالة الهروب والمكان الذي قصدا إليه، لكن دافع كل منهما اختلف عن الآخر. بومدين ترك بلاده رفضاً

إبراهيم بوخريه، وبعد انخراطه في الكفاح المسلح الفرنسي، أخذ اسماً نضالياً حركياً هو

هواري بومدين. وُلد في عائلة زراعية بسيطة قرب مدينة قلمة. دخل الكتّاب مبكراً لحفظ القرآن، ثم التحق بالمدرسة الفرنسية، لكنه لم يترك الكتاب إلى أن حفظ القرآن كاملاً. عندما بلغ الثامنة عشرة من العمر جرى استدعاؤه للخدمة العسكرية بالجيش الفرنسي، عندئذ قرر الهروب ومغادرة البلاد رفضاً للخدمة في الجيش الأجنبي الذي يحتل بلاده. توجه إلى مصر عابراً تونس وليبيا مع عدد من زملائه، والتحق بجامعة الأزهر حيث تفوق في دراسته. وخلال وجوده بالقاهرة انضم إلى حزب الشعب الجزائري.

هنا يبدأ الاختلاف والاتفاق بين الشخصيتين اللتين ستقودان اثنين من أكبر البلدان العربية، رغم بعد المسافة بينهما. لقد هرب الاثنان إلى القاهرة والتحقا بالدراسة فيها، ولكن الدافع كان

البرهان على شفاء السودان!

الجمهورية وقت ذاك عمر البشير. كان رد البشير وقتها في إحدى خطبه، حيث قال بازدراء: «إن محكمة الجنائيات الدولية تحت حذائي» في صلف يشابه كل ردود فعل اللامبالين من السياسيين ممن تجاوزوا الحق إلى الباطل وساروا في طريق قمع شعوبهم. وهذا السودان اليوم يدفع من عيش شعبه ثمن ذلك التهور المفضي إلى كوال، لأن من قام بذلك العمل تُرب وأطلق إلى ساحة الإرهاب تحت حكم البشير. من سخرية التاريخ

أن البشير في آخر مناورة له في العلاقات الإقليمية لجا لزيارة بشار الأسد، كان آخر

«رئيس» يحتضنه بالقبيل، واحتمال أن يلحق به إلى العدالة الدولية جراء مجازره في سوريا. سبق البشير بطرق مختلفة رؤساء دول وزعماء ميليشيات في إقليمها الميوء، ظفوا أنهم بعيدون عن المساءلة، وهم كثر، زين الدين بن علي ومعمر القذافي وقبلهما صدام حسين، ولحقهم في النهاية عمر البشير من بين شخص آخر اعتقدوا في وقت ما أن العدالة لن تطالهم، فطالت بعضهم عدالة السماء، وآخرون ينتظرون عدالة الأرض. يمكن الافتراض أن تسليم البشير للمحكمة الجنائية الدولية هو عمل يتفوق على مبدأ العدالة بمعناها العام، بل يوصل إلى الأمثلة التي قد تكون

عبد الرحمن شلقم



للرئيس جمال عبد الناصر. أما صدام حسين فقد هيمى على مقاليد الوضع في العراق، بعد انقلاب البعث على الرئيس عبد الرحمن عارف، وسيطرة الحزب على الحكم. اختلف أسلوب الرئيس بومدين عن أسلوب صدام في الحكم، فقد أفرط صدام في تصفية خصومه من داخل الحزب وخارجه، ولحقهم في الداخل والخارج، واحاط نفسه بأشقائه وأبناء عائلته وقبيلته، في حين انتهج بومدين سياسة براغماتية واقعية، وتعاون مع رفاقه وعمل على مأسسة الدولة، وعُرف برؤده في المال العام، ولم يحاب أحداً من أقاربه، فعندما

استدعي شقيقه الأصغر للخدمة العسكرية وحاول التهرب منها، أمر بومدين أن يلحق أخوه بالخدمة في أقصى الصحراء، لم يمتلك بومدين منزلاً أو سيارة خاصة، بل كان يقيم بمنزل لوزارة الدفاع.

جمعت الرجلين القضية الفلسطينية، وكان لكل منها مقارنته الخاصة لها. بومدين خصص مقر الجنرال شارل ديغول ليكون مقراً لمنظمة التحرير الفلسطينية بالجزائر العاصمة، وفتح المعسكرات لتدريب المقاتلين الفلسطينيين، واستضافت الجزائر في عهده عشرات الاجتماعات الفلسطينية، لكنه لم يتبن فصيلاً سياسياً، وكان مناصراً صلباً للقضية الفلسطينية، وقال كلمته الشهيرة: «نحن مع فلسطين طالما أو مظلومة».

شكّلت شخصيتاهما ذاتا المنبت المتباين والتكوين المبكر المختلف، مسارات وسياسات، ساهمت في تشكيل واقع لم يغب عن المشهد العربي إلى اليوم.



محمد الرميحي

إلى كونه «العبقري المهم»! وتبرر بعد ذلك كل أعماله في القتل الجماعي والتصفيات العرقية. المؤسف أن الحاذية لدى العوام التي يمارسها هؤلاء «العبقارة» على أنهم مفوضون من قوة أعلى، وليست جديدة في التاريخ البشري، فهي تجد قبولها في عقول الدماء وتاقصي المناعة المعرفية، وفي غياب رأي آخر تقفل دونه، بألية قمعية شرسية، طرق التعبير عن نفسه، وتجعل من أعمال العنف أعمالاً «وطنية» لعل مشهد عمر البشير، وهو يرقص بعصاه فيما يمكن أن يسمى ماتم الأرامل، وهو محاط بمناصريه، يفسر اللامبالاة التي تشيع في أذهان العامة أمام تلك الأفعال الشيطانية ذويهم وبني جلدتهم. المذهل للعائل أنه لا يتحرك الشعور الإنساني الطبيعي في نفوس أولئك الذين يقتلون المتظاهرين في بغداد أو يطرون المسالمين من طائراتهم ببراميل متفجرة في سماء قرى ومدن سوريا؛ حيث لا يرمش جفن عندما يبدأ الغول في اقتراس أبنائه! لعل من الناجع عند تسليم عمر البشير للمحاكمة أن تفهم جماهير عربية عريضة أن بناء الدولة الأخلاقية العادلة هي من أولويات مشروع النهضة، وأنه لم يعد الاستمرار في قبول ازدياد كل قيم الحياة البشرية من أجل كراسي الحكم أو مشروعات حكم خيالية فالدكتاتور طبع واحد. فقدان خطط تنمية وطنية ناجحة في مجتمعنا المعاصر يفرض «القائد المهم» أو «المعصوم»، مثل علي خامنئي أو صدام حسين أو حسن نصر الله، ويتحول الزعيم من «شخص مصاب بجنون العظمة» كما هو بالفعل،

حتى الآن نحو العقد الكامل، هو جزء من أيديولوجيا الربيع، كمثل نزول القمصان السود في أحياء بيروت في 7 مايو (أيار) عام 2008 من أجل إشاعة الربيع في قلب سكان المدينة، خضوعاً لسيطرة «حزب الله»، ومثلها ما اعترف به حسن نصر الله مؤخراً أن قاسم سلیماني طلب منه 200 عنصر (من شبيحة «حزب الله») في الغالب بين المتظاهرين المسالمين في شوارع المدن العراقية، كذلك استخدام القتل المفرد في شوارع مدن إيران ضد متظاهرين سلميين، كل ذلك هو طغيان سياسي تحاسب عليه القوانين الدولية.

ويشارك الجميع في فكرة واحدة، وهي أن الحل الأمثل لإزالة التناقضات (أي شكل من المعارضة) هو القيام بالتطهير العرقي والمكاني لشخصها. يحتاج حامل أيديولوجيا الربيع من طرف آخر أن يغسل عقول تابعيه عن طريق اعتبار الآخرين خونة وعملاء (مجرمين دون جرم)، هذا ما فعله أدولف هتلر في «الحل النهائي» في معسكرات الاعتقال، وأيضاً فعله جوزيف ستالين في حكمه الممتد 30 عاماً، كما البشير، فالدكتاتور طبع واحد. فقدان خطط تنمية وطنية ناجحة في مجتمعنا المعاصر يفرض «القائد المهم» أو «المعصوم»، مثل علي خامنئي أو صدام حسين أو حسن نصر الله، ويتحول الزعيم من «شخص مصاب بجنون العظمة» كما هو بالفعل،

حتى الآن نحو العقد الكامل، هو جزء من أيديولوجيا الربيع، كمثل نزول القمصان السود في أحياء بيروت في 7 مايو (أيار) عام 2008 من أجل إشاعة الربيع في قلب سكان المدينة، خضوعاً لسيطرة «حزب الله»، ومثلها ما اعترف به حسن نصر الله مؤخراً أن قاسم سلیماني طلب منه 200 عنصر (من شبيحة «حزب الله») في الغالب بين المتظاهرين المسالمين في شوارع المدن العراقية، كذلك استخدام القتل المفرد في شوارع مدن إيران ضد متظاهرين سلميين، كل ذلك هو طغيان سياسي تحاسب عليه القوانين الدولية.

ويشارك الجميع في فكرة واحدة، وهي أن الحل الأمثل لإزالة التناقضات (أي شكل من المعارضة) هو القيام بالتطهير العرقي والمكاني لشخصها. يحتاج حامل أيديولوجيا الربيع من طرف آخر أن يغسل عقول تابعيه عن طريق اعتبار الآخرين خونة وعملاء (مجرمين دون جرم)، هذا ما فعله أدولف هتلر في «الحل النهائي» في معسكرات الاعتقال، وأيضاً فعله جوزيف ستالين في حكمه الممتد 30 عاماً، كما البشير، فالدكتاتور طبع واحد. فقدان خطط تنمية وطنية ناجحة في مجتمعنا المعاصر يفرض «القائد المهم» أو «المعصوم»، مثل علي خامنئي أو صدام حسين أو حسن نصر الله، ويتحول الزعيم من «شخص مصاب بجنون العظمة» كما هو بالفعل،



عبد الرحمن الرانتود

alrashed@aawsat.com

ماكرون والمسلمون

المعضلة هي في التفريق بين الخراف والذئاب، هذا ما يحاول الرئيس إيمانويل ماكرون أن يفعله، المواطنون المسلمون في فرنسا ليسوا المشكلة إنما المتطرفون. والأمر ينطبق على عموم الفرنسيين. هناك جماعات عنصرية معادية وهناك جماعات إسلامية متطرفة، أما الغالبية من الناس فليست محل الشك والملاحقة.

زار ماكرون أحد المساجد، وخطب الجالية المسلمة، وقال - ما لم يعجب البعض - إنه لن يسمح بوجود حركات انفصالية، هذه جمهورية واحدة وعلى الجميع أن يتعايشوا فيها، ويقبلوا بالاحتكام إلى قوانينها. استنكر الرئيس على من يرفضون مصافحة النساء، ومن يمتنعون عن التغطيل الحدي، أو الدراسة من مدارس الحكومة، فهذا انفصال ثقافي، الحقيقة أن ملاحقة ذوي التلاميذ عندما يُفصرون تعليم أبنائهم على التدريس في المسجد أو البقاء في بيوتهم. هذا الانفصال الثقافي يتدخل فيه السلطات بقوة القانون وتعاقب عليه الولادين.

ماكرون، مثل العديد من السياسيين الأوروبيين، مع احترام الأديان والتعبير، فهي حقوق محفوظة في الدستور، لكن ماكرون يشتكي من أن هناك جماعات تحاول حطף الجالية المسلمة الكبيرة إلى أهدافها السياسية، فقد أصاب بعض مسلمي فرنسا ما أصاب المجتمعات المسلمة في دولها الأصلية، من حالة تطرف فكري وغلو ديني. إنها ليست مجرد أفكار متشعبة تنتقل مع المسافرين، وعبر السفر والاختلاط، بل إن معظم نشاطات منظمة توجهها جماعات ذات أهداف سياسية.

ماكرون حذر تركيا، واتهمها بأنها مصدر التمويل والدعم والتنظيم، وهذا جزء من القصة. بالفعل إسطنبول اليوم هي عاصمة التطرف في العالم، والمقر الرسمي للجماعات الإسلامية الهاربة من مصر

والخليج والسودان وسوريا وغيرها. لكن المشكلة ليست في تركيا بل في أوروبا. فقد سمحت لهذه الجماعات بالوجود وتملك كيانات قانونية واقتصادية وسياسية، حتى عندما بات واضحاً أنها على ارتباط بجماعات خطيرة في منطقة الشرق الأوسط، وتعمل وفق أجندة سياسية معادية للنظام الذي يؤويها. مفهوم الحرية الغربية الذي تدرّبت به هذه الجماعات يناقض صلب فكرها. وكما قال أحد المؤسسين في لندن علانية، الغرب لم يمل المرخص الاستفادة من نظام الحرية في دول مثل فرنسا وبلجيكا وهولندا. وصارت مصدر توتر وخطراً أمنياً على أوروبا التي أصبحت أمام إشكالية عويصة؛ كيف لها أن تحظر التعبير وهي التي تقدر الحرية؟

المشكلة الثانية أن في أوروبا جماعات أخرى لا تقل خطورة على المجتمع، بمبنية فاشية ونازية ويسارية متطرفة، كيف تستمتع المنظمات الإسلامية التي تتعلمت قواعد اللعبة القانونية والسياسية، ويستمتع منتسبوها بحقوق الجنسية المكتسبة؟ الذي يجعل هذه الجماعات المتطرفة المنتسبة للإسلام أكثر خطورة من منظمات فاشية أخرى أنها ضد المجتمع كله، وتستهدف المسلمين بالتغيير واستخادهم وجعله شبه معزول تحت رحمتها. ولأنها ترتبط بمصادر مالية كبيرة في الخارج، وتدار أيضاً من جهات أجنبية؛ فهل يمكن اعتبارها جماعة عنصرية أم أنها فقط جماعة منسقة على مجتمعها الجديد؟ بعد سبات طويل، بدأت أوروبا تتحرك ببطء شديد سواء بسبب الضغوط الانتخابية أو نتيجة المعلومات الصادمة، مثل التي نشرتها الصحافة الفرنسية عن الأشخاص والأموال التي وراء هذه الجماعات. إن حظر هذه الجماعات ينقذ المسلمين في الغرب وينقذ الغرب من نفسه.

لا محل للحجاج مع الحق، والحق ناتج عن معايير العدالة المتعارف عليها دولياً.



ولي العهد يوجه بأولوية تخصيص الإنتاج لقطاعات الصناعة والكهرباء وتحلية المياه والتعدين

السعودية ت دشّن عصر الغاز بتطوير حقل الجافورة العملاق

تطوير المملكة لأكثر حقولها الغازية من جهودها في تحقيق الميزج الأمثل من استهلاك الطاقة محلياً، ودعم دور وقمة شركة أرامكو السوقية والثقة بقدراتها، لا سيما أن تطوير الغاز غير التقليدي يتطلب عادة تقنيات وقدرات متقدمة. ومعلوم أن تركيز السعودية على سلع الغاز يأتي استشرافاً لواقع أسواق الطاقة في ظل المتغيرات المتسارعة، ويعكس بُعد نظر المملكة في تطوير حقل غاز فيها ترجمة سريعة لرؤية 2030،

وسيجعل خيار الانتقال لمراحل تصدير الغاز، السعودية أفضل خيار لكثير من الدول المستهدفة خصوصاً النامية في قارة آسيا نتيجة الموقع الجغرافي الاستراتيجي للمملكة وربطها لقارات آسيا وأفريقيا وأوروبا. وسيدعم

الناتج المحلي الإجمالي بما يقدر بـ 75 مليار ريال (20 مليار دولار) سنوياً، بالإضافة إلى أنه سيؤدي إلى توفير فرص عمل مباشرة وغير مباشرة للمواطنين في تلك القطاعات وغيرها. ووفقاً للأمير محمد بن سلمان، سيجعل تطوير الحقل المملكة أحد أهم منتجي الغاز في العالم ليضاف إلى مركزها كاهم منتج للنفط كما سيؤدي تطوير الحقل إضافة إلى برامج المملكة في تطوير العلاقات المتجددة إلى تحقيق الميزج الأفضل لاستهلاك أنواع الطاقة محلياً ودعم من سجلها في حماية البيئة واستدامتها. وأكد ولي العهد حرص خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز على استمرار جهود التنمية والتنوع الاقتصادي واستغلال



سيحقق طوال 22 عاماً من بداية تطويره دخلاً صافياً للحكومة بنحو 32 مليار ريال (8,6 مليار دولار) سنوياً، كما سيرقد

وتحلية المياه والتعدين وغيرها لمواكبة معدلات النمو الطموحة وفق «رؤية 2030»، وأشار ولي العهد إلى أن تطوير الحقل

وعرض 100 كيلومتر، وسط تقديرات تشير إلى نحو 200 تريليون قدم مكعبة عام 2036 تمثل نحو 25 في المائة من الإنتاج الحالي. وبسبب خاصية الحقل سيكون قادراً على إنتاج نحو 130 ألف برميل يومياً من الإيثان تمثل نحو 40 في المائة من الإنتاج الحالي ونحو 500 ألف برميل يومياً من سائل الغاز والمكثفات اللازمة للصناعات البتروكيمياوية تمثل نحو 34 في المائة من الإنتاج الحالي، ما يجعل المملكة واحدة من أهم اللاعبين الرئيسيين في تحقيق الاستقرار للاقتصاد العالمي بفضل موارد الطاقة لديها. وسلمان بأن تكون أولوية تخصيص إنتاج الحقل من الغاز وسوائله للقطاعات المحلية في الصناعة والكهرباء

ندوة دولية تقر بتحديات تواجه التحول الرقمي للمؤسسات المالية العالمية

الرياض، فتح الرحمن يوسف الاقتصادي المستدام، وشدد المشاركون على أهمية تعظيم معايير رأس المال والسيولة الدولية للبنوك وشركات التأمين، وقضايا سياسة الاسترداد والانتعاش، وقواعد سوق المشتقات، ومعايير السلوك الدولية، والظلم المصرفي، والإشراف وإدارة المخاطر، والمعايير المحاسبية، مؤكداً على أهمية الأبحاث والتقنيات العالمية مع التركيز على الاقتصادات الناشئة الرئيسية، وتحليل تدفقات رأس المال في الوقت المناسب إلى الأسواق الناشئة والتطورات في الأسواق المالية الدولية.

وطالب المشاركون في الندوة أمس لمواجهة تحديات التحول الرقمي للمؤسسات المالية بتبني المؤسسات المالية للابتكار الرقمي معالجة ديناميكيات السوق المتغيرة والقوى المدمرة، مثل البيانات المفتوحة وتغيير توقعات العملاء وعدم التدخل في سلسلة القيمة.

وشدد عدد من المديرين التنفيذيين والمختصين وصانعي السياسات على المستوى العالمي، على ضرورة تعزيز التحول الرقمي للمؤسسات المالية، ومواجهة التحديات المالية للمؤسسات مدى رحلة التحول الرقمي.

وشدد قادة القطاع الخاص من مختلف أنحاء عضوية معهد التمويل الدولي، بما في ذلك المسؤولين التنفيذيين في الصناعة من الشركات التي تغطي الخدمات المالية، أن تعكس هذه الجهود الموضوعات ذات الصلة بجدول أعمال مجموعة العشرين في السعودية، بالإضافة إلى القضايا الحرجة التي تؤثر على صناعة الخدمات المالية العالمية مع التركيز بشكل خاص على منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

السعودية للتحول إلى منهجية استحقاق محاسبية تقيس الأداء وتضبط الرقابة اجتماعات وزراء «العشرين» تتلمس تعزيز النمو الاقتصادي بالتحول المالية والنقدية

الرياض، فتح الرحمن يوسف الاقتصادي المستدام، وشدد المشاركون على أهمية تعظيم معايير رأس المال والسيولة الدولية للبنوك وشركات التأمين، وقضايا سياسة الاسترداد والانتعاش، وقواعد سوق المشتقات، ومعايير السلوك الدولية، والظلم المصرفي، والإشراف وإدارة المخاطر، والمعايير المحاسبية، مؤكداً على أهمية الأبحاث والتقنيات العالمية مع التركيز على الاقتصادات الناشئة الرئيسية، وتحليل تدفقات رأس المال في الوقت المناسب إلى الأسواق الناشئة والتطورات في الأسواق المالية الدولية.

وطالب المشاركون في الندوة أمس لمواجهة تحديات التحول الرقمي للمؤسسات المالية بتبني المؤسسات المالية للابتكار الرقمي معالجة ديناميكيات السوق المتغيرة والقوى المدمرة، مثل البيانات المفتوحة وتغيير توقعات العملاء وعدم التدخل في سلسلة القيمة.

وشدد عدد من المديرين التنفيذيين والمختصين وصانعي السياسات على المستوى العالمي، على ضرورة تعزيز التحول الرقمي للمؤسسات المالية، ومواجهة التحديات المالية للمؤسسات مدى رحلة التحول الرقمي.

وشدد قادة القطاع الخاص من مختلف أنحاء عضوية معهد التمويل الدولي، بما في ذلك المسؤولين التنفيذيين في الصناعة من الشركات التي تغطي الخدمات المالية، أن تعكس هذه الجهود الموضوعات ذات الصلة بجدول أعمال مجموعة العشرين في السعودية، بالإضافة إلى القضايا الحرجة التي تؤثر على صناعة الخدمات المالية العالمية مع التركيز بشكل خاص على منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.



تستضيف العاصمة السعودية الرياض اليوم وغداً اجتماعات وزراء المالية والبنوك المركزية لمجموعة العشرين (إب.أ)

الرياض، محمد الحميدي تتلمس اجتماعات وزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية في مجموعة العشرين، التي تخصصها الرياض اليوم وغداً، هدفاً استراتيجياً يصبو إلى تعزيز النمو الاقتصادي عبر آليات وحلول السياسات المالية والنقدية، في وقت تؤكد فيه السعودية تبنيها منهجية جديدة لقياس الأداء وضبط الرقابة المحاسبية المالية في البلاد.

وأكدت السعودية على لسان وزير المالية محمد الجعدان أمس في تسجيل مرئي بثته حسابات مجموعة العشرين الاجتماعية التي تستضيفها السعودية لهذا العام، تطلعتها لتعزيز معالجة القضايا العالمية من خلال الجهود المشتركة، إذ شدد الوزير على عزم السعودية السعي إلى توحيد جهود دول المجموعة لتسليط الضوء على الهدف العام لرئاسة العام لاستضافة المملكة من خلال اعتماد فرض القرن الحادي والعشرين للجمع والتركيز على محاور تمكين الإنسان والحفاظ على كوكب الأرض وتشكيل آفاق جديدة.

التعامل مع كل منها بالطريقة المناسبة. وشدد على وجود الحاجة إلى التحول، وفقاً للمعايير محاسبية للقطاع العام، وذلك بهدف تعزيز جودة الحسابات ومعرفة الالتزامات بشكل دقيق، لغرض التمكين من التخطيط بشكل سليم، لافتاً إلى أنه تم الأخذ بعين الاعتبار مراحل المشروع الأولى الاطلاع على تجارب الدول التي سبقت المملكة في التحول والسرور المستفادة منها، بالإضافة إلى توصيات المنظمات الدولية. كما أوضح أن المشروع هو ملك للجهات الحكومية ككل، ولا يخص وزارة المالية فقط، مشيراً إلى أن الكوادر البشرية يمثلون العنصر الأساسي لنجاح المشروع، وأنه في سبيل التمكين تم توفير برنامج للتدريب من خلال منصة المحاكاة الافتراضية ومنصة التدريب الإلكتروني إلى ذلك، أفاد وكيل وزارة المالية للشؤون المالية والحسابات حمد الكنهل، أن الوزارة حرصت في الفترة الماضية على توفير إمكانات التحول واختبارها بالتطبيق التجريبي للتحقق من مناسبة التطبيق الفعلي لتلك المخرجات، مشدداً على دور الجهات الحكومية كشركاء في عملية التحول، والوصول إلى مرحلة تحديد وتوصيف الصعوبات التي قد تواجه تطبيق التحول المحاسبي إلى أساس الاستحقاق واقتراح الحلول لها. وأكدت فعاليات اللقاء شهدت عقد جلسات حوار ونقاش مفتوح حول متطلبات وتلبية تطبيق المشروع، كما تناولت التطبيق التجريبي للجهات الحكومية وإتمام المبادرة بنجاح، لافتاً إلى أن الوزارة تدرج حجم التحديات المتعلقة بنهضة العنصر البشري، وإدارة التغيير، والأنظمة المالية والتقنية، مروراً ببناء الأرصدة الافتتاحية، وحصر وتقييم الأصول والالتزامات للدولة، وأنه لذلك الغرض تم وضع مسار المحاسبي.

استضافة الرياض المديرية ومحافظي البنوك المركزية في مجموعة العشرين برئاسة السعودية تستهدف مناقشة وضع الاقتصاد العالمي واليات مواجهة التحديات النقدية المالية والاقتصادية العالمية، مبيناً التطلع لمزيد من التعاون بين بلدان المجموعة والجهات المشاركة الأخرى لتحقيق الهدف المشترك المتمثل في تعزيز النمو الاقتصادي القوي والمستدام والمتوازن وإحداث أثر إيجابي ملموس على المدى الطويل. وفي جلسة حوارية خلال اللقاء الأول للمديرين الماليين بالقطاع العام في مجموعة العشرين، بين رئيس اللجنة التوجيهية عبد العزيز الفريح أن التحول لاساس الاستحقاق يعد

تحقيق متطلبات محاسبية فنية فقط، وإنما يكون أداة فاعلة في توفير بيانات مالية تساعد في قياس الأداء وتحليل الفجوات واقتناص الفرص المرتبطة بالأداء المالي كله وتعزيز الجهود في وضع وتنفيذ سياسات مالية فعالة لإدارة الموارد وتحقيق الاستقرار والنمو الاقتصادي، وصولاً إلى الاستدامة المالية.

وأضاف الفريح، في كلمة وزير المالية، أنه بنجاح مشروع تحول الجهات الحكومية من تطبيق الأساس النقدي القائم حالياً إلى نظام المحاسبية البنينة على أساس الاستحقاق، «نتطلع إلى أن يكون لدينا نظام مالي متكامل مبني على معايير وسياسات محاسبية موحدة، وأن يكون لدينا مركز مالي

من الناتج المحلي الإجمالي العالمي. وقالت ستاندر أند بورز في تقرير نشرته مساء الخميس إن النمو يشير إلى زيادة احتياجات الاقتراض للدول الأكبر. ومن شأن اقتراض الولايات المتحدة ثلاثة تريليونات دولار واليابان 1,75 تريليون دولار أن تظل الدولتان يفارق كبير أكبر مقترضين عالمياً، إذ تشكلان قرابة 60 من الإجمالي ككل. وقال تقرير أشرفت عليه المحللة كارين فارتابتوف والمحلل روبرتو سيفون أريغالو «بحلول نهاية 2020 نتوقع أن يرتفع الدين التجاري لجميع الدول التي نقوم بتصنيفها بنسبة خمسة في المائة ليبلغ مستوى

توقعات مرتبة للديون الحكومية في 2020

وي تقرير لصحيفة «فاينانشيال تايمز» البريطانية قبل يومين، أعرب عدد من المحللين عن مخاوفهم بشأن الارتفاع القياسي في الديون السيادية المقومة بالعملات الأجنبية بالدول الأفرريقية منذ عام 2008. وذلك مع مواصلة جهود حكومات تلك الدول للخروج من الأزمات الاقتصادية. وأشار التقرير إلى أن وتيرة هذا الاتجاه للاقتراض طويل الأجل تسارعت منذ عام 2017. موضحاً أن معظم تلك الديون سيستعين سدادها خلال العشر سنوات المقبلة. كما أوضح التقرير أن هناك 21 دولة أفريقية لديها ما يقرب من 115 مليار دولار كديون سيادية مقومة بالعملات

ويصدر أكبر 20 اقتصاداً ناشئاً دولاً ديون مجمعة قدرها 1,62 تريليون دولار هذا العام، بارتفاع نسبيته أربعة في المائة مقارنة مع عام 2019. لتسجل مستوى تاريخياً مرتفعاً. يصنفها معهد التمويل الدولي بالأسواق المبتدئة والحدودية التسعة الأولى من 2019. لتصل إلى 3,2 تريليون دولار، بما يعادل 114 في المائة من إجمالي الناتج المحلي الإجمالي لها. وقال التقرير الصادر عن المعهد الأربعاء الماضي، إن السبب الرئيسي

قياسياً عند 53 تريليون دولار مقارنة مع 2019. وبنسبة 30 في المائة مقارنة مع 2015. وبعد الولايات المتحدة واليابان، من المتوقع أن تصدر الصين أدوات دين بنحو 636 مليار دولار، وتليها إيطاليا والبرازيل وفرنسا، إذ من المتوقع أن تقترض كل دولة منها 250 مليار دولار في 2020. وستشكل تلك الدول نحو 17 في المائة من الإجمالي العالمي، بما يقل قليلاً عن اليابان بمفردها، بينما ستمثل مجموعة الدول السبع الكبرى قرابة 70 في المائة من الاقتراض والدين العالمي. في غضون ذلك من المتوقع أن

تندن: «الشرق الأوسط» أفادت تقديرات من «ستاندر أند بورز غلوبال» أن قيمة ديون الحكومات في أنحاء العالم ستقفز إلى مستوى قياسي عند 53 تريليون دولار بحلول نهاية العام، مع الاتجاه لاقتراض 8,1 تريليون دولار هذا العام وحده.

وسيكون نحو 70 في المائة من إجمالي الاقتراض السيادي، أو ما يعادل 5,8 تريليون دولار، لإعادة تمويل ديون طويلة الأجل مستحقة السداد، بيد أن حجم الاقتراض الجديد المتوقع البالغ 2,3 تريليون دولار سيظل يعادل 2,6 في المائة على الأقل

العملة	البلد	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,56	9,73	1508	2,85
ج. استرليني £	4,86	4,71	0,50	4,76	0,49	0,40	0,92	20,15	12,60	1952	3,68
يورو €	4,07	3,95	0,42	3,99	0,41	0,33	0,77	16,88	10,55	1636	3,09

«ضبابية كورونا» تدفع الذهب لذروة 7 سنوات

وصعد نحو 11 في المائة منذ بداية الأسبوع الحالي. وبلغ المعدن مستوى قياسياً مرتفعاً عند 2841,54 دولار في وقت سابق من الأسبوع بفعل مخاوف بشأن المعرض. وارتفعت الفضة 1 في المائة إلى 18,53 دولار، وتجهت لتسجيل أقوى أداء أسبوعي منذ نهاية أغسطس (آب). وصعد المعدن الأصفر الذي يُعد ملاذاً للمعدن التي ارتفعت في المعاملات الفورية 1,1 في المائة إلى 1636,60 دولار للاوقية (الأونصة) بحلول الساعة 12:56 بتوقيت غرينتش، بعد أن بلغ أعلى مستوياته منذ 14 فبراير (شباط) 2013 عند 1636,66 دولار في وقت سابق من الجلسة. وقررت العقود الأمريكية الأجلة للذهب 1,2 في المائة إلى 1639,60 دولار. ومنذ بداية الأسبوع، ارتفع المعدن النفيس 3,3 في المائة، متجهاً صوب تحقيق أفضل أداء أسبوعي منذ أوائل أغسطس (آب).

وأعلنت كوريا الجنوبية عن 52 حالة إصابة جديدة بالفيروس، مما يصل بالإجمالي على مستوى البلاد إلى 156، بينما أعلنت اليابان عن أول وفاة على متن سفينة سياحية تشكل أكبر تجمع لإصابات خارج الصين. كما أعلنت الصين ارتفاع حالات الإصابة الجديدة بفيروس كورونا، إثر إجراء اختبارات لأكثر من 200 شخص جاءت نتائجها إيجابية بإصابتهم بالفيروس في سجنين خارج إقليم هوبي، مركز التفشي. وقال جون شارما، الخبير الاقتصادي لدى بنك أستراليا الوطني: «يبدو أن التركيز الرئيسي للذهب ينصب على الضبابية التي تكتنف الفيروس... وانتشاره في أنحاء العالم». مضيفاً أن تأثير الوباء على السياحة والسفر والنمو يُوجع الطب على المعدن الأصفر، بحسب «رويترز». والحقت الزيادة في عدد الإصابات الجديدة الضرع بأسواق الأسهم في أنحاء العالم، مما دفعها على مسار تسجيل أسوأ أداء أسبوعي في 4 أسابيع. وحذر صندوق النقد الدولي، يوم الأربعاء، من أن انتشار الوباء أكثر قد يعرقل تعافياً متوقفاً «هشاً للغاية» في الاقتصاد العالمي في 2020.

وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، ارتفع البلاديوم 0,3 في المائة إلى 2698,16 دولار للاوقية، ونزلت العملة الأميركية 0,2 في المائة مقابل عملات رئيسية بحلول الساعة 09:15 بتوقيت غرينتش، لكن ذلك حدث بعد أن لامس مؤشر الدولار الذي يتتبع أداء العملة الأميركية مقابل سلة من 6 عملات منافسة، والذي يحظى بمتابعة وثيقة، ذروة 3 أعوام في أثناء الليل. وتراجع اليورو قرب أدنى مستوى في 3 سنوات، وجرى تداول الدولار الأسترالي عند أقل مستوى في 11 عاماً، بواقع 0,66 دولار أميركي، في أثناء الليل. وقبع الدولار الصيني الذي يتم إدارته في نطاق محدود عند أدنى مستوى في 7 أشهر، بواقع 7,0286 الدولار. وتراجعت البواص التجارية الأميركية على السياحة 5,5 في المائة هذا الأسبوع، بينما نزل الونون الكوري الجنوبي والدولار السنغافوري ما يزيد على 4 في المائة.

وأضاف أن «المربع يحتاج فقط إلى مراجعة تاريخ الصين الحديث لتقدير قوة ومرونة العمال الصينيين، الذين يشكلون أساس التحول التاريخي للصين، والاعتراف بعمق وتطور السلسلة الصناعية في الصين، والتي تطورت كثيراً في السنوات الأخيرة، وهي الأعمق والأكثر شمولية في العالم».

وذكر كوهن أنه من الطبيعي أن يعاني الاقتصاد لأن الاستهلاك تعرض لانخفاض كبير؛ حيث جاء تفشي المرض في أسوأ وقت، قبل حلول العام الصيني الجديد مباشرة. وتابع: «لا يوجد بيان بسيط عن الوضع الاقتصادي، لأن تأثير التفشي متباين». وأوضح كوهن أن بعض الصناعات تضررت بشدة، لكن ينبغي توقع أن تشهد ارتداداً «توحيدياً» بعد انتهاء التفشي، مثل السيارات. وقال: «أتوقع أداء جيداً، حتى لناحية تسريع تغلغلها في السوق، لأن الناس سوف يشعرون بمزيد من الراحة، على الأقل لفترة من الوقت، للتسوق عبر الإنترنت وعدم الذهاب إلى الأماكن العامة»، مضيفاً أنه «بمجرد أن يعقد الناس على التسوق عبر الإنترنت، كلما كان التغيير في السلوك أكثر دواماً». وأشار كوهن إلى أن الحكومة المركزية في الصين تسن سياسات لدعم الشركات التي يتعين عليها أن تمر بعدة أشهر صعبة، وتقدم تمويلياً وتخفيضات خاصة، ولا سيما الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم. وبين أن هذه البرامج قيد التنفيذ، لكن حقيقة أن الحكومة تعالج هذه المخاوف بسرعة تعد بالفعال أمراً يمثل دفعة للثقة».

أسس نسبة أكثر من 2,5 في المائة بينما تراجع الخام الأميركي 1,18 دولار أو ما يعادل 2,19 في المائة إلى 52,70 دولار للبرميل. لكن بحلول الساعة 17:35 برنت إلى مستوى 58,26 دولار للبرميل، وخام غرب تكساس للبرنت إلى 53,22 دولار للبرميل.

أسس 9716,96 أمس السابق 10144,70

أسس 1641,10 أمس السابق 1616,60

أسس 58,01 أمس السابق 59,31

صندوق النقد يراقب التطورات لدراسة تقديرات النمو



تتوقع الحكومة الصينية استئناف إنتاج غالبية الشركات الأجنبية بنهاية فبراير الحالي (أ.ف.ب)

الجداد تقدماً أسرع من نظيراتها في وسط وغرب البلاد. وأشار إلى تواصل أعمال التحضير لمعرض الصين الـ127 للواردات والصادرات المقرر افتتاحه في شهر أبريل (نيسان) المقبل، الذي يُعرف بـ«معرض كانتون» ويُعدّ كل ربيع وخريف في مدينة غوانغتشو بمقاطعة غوانغدونغ بجنوب الصين، ويعتبر على نطاق واسع مقياساً للتجارة الخارجية الصينية.

النقد الدولي، قالت الخميس إنه من السابق لأوانه الإعلان عن توقعات دقيقة للنمو الاقتصادي في الصين والعالم في 2020 عقب تفشي فيروس كورونا. موضحة أن الصندوق ما زال يراجع توقعاته للنمو في الصين، بينما يفحص تأثير الوباء على الاقتصاد العالمي. وقالت غورغييفا: «ما زلنا نأمل أن يكون التأثير على صورة منحنى حرف V، مع تراجع حاد في الصين وتعافي كبير بعد انحواء الفيروس... لكننا لا نستبعد أنه ربما يتحول إلى سيناريو مختلف، مثل منحنى حرف U؛ حيث

المتنم من نمو التجارة الصينية في الربع الأول من العام الحالي، إلا أن تأثير ذلك قابل للإدارة والتعامل. وأضاف أنه من المحتمل أن ينخفض نمو التجارة في أول شهرين من العام الحالي 2020. نظراً للظروف المعقّدة للجسديتات وتأجيل نشاطات الأعمال. وقال لي إن قطاع التجارة يتجه نحو طريق التعافي والانتعاش؛ حيث إن شركات التجارة في عموم أرجاء البلاد عادت لاستئناف أعمالها بنجاح، فيما سجلت الشركات المعنية في المناطق الشرقية الساحلية في

كما قال تسونغ إنّه من المتوقع أن تستأنف الشركات ذات الاستثمار الأجنبي في معظم الأماكن الإنتاج بحلول نهاية هذا الشهر. وأوضح أن الوزارة ستوجه الحكومات المحلية لمساعدة شركات الاستثمار الأجنبي على الاستفادة الكاملة من سياسات الدعم وتعزيز حماية حقوقها ومصالحها المشروعة وتوسيع نطاق الوصول إلى الأسواق لرأس المال الأجنبي ومواصل تحسين بيئة الأعمال. ومن جانبه، قال لي شينغ تشيان، مدير قسم التجارة الخارجية في وزارة التجارة، الجمعة، إنّه من المرجح أن يُعيق تفشي فيروس كورونا الجديد

بكين، «الشرق الأوسط»

قال وزير التجارة الصينية الجمعة إن صادرات وواردات البلاد ستعاني سلباً بفعل انتشار فيروس كورونا الذي أحدث اضطراباً شديداً في ثاني أكبر اقتصاد في العالم. وقال مسؤولو الوزارة خلال إيجاز صحافي، إن الصين تتوقع استئناف الشركات الأجنبية في معظم المناطق للإنتاج بحلول نهاية فبراير (شباط)، الحالي، لكنهم أضافوا أنه سيكون هناك تأثير أكثر وضوحاً على الاستثمار الأجنبي المباشر إلى الصين في فبراير ومارس (آذار).

وفي مؤتمر صحافي عبر الإنترنت، صرح تسونغ تشانغ تشينغ، مدير إدارة الاستثمار الأجنبي في وزارة التجارة، بأن تفشي المرض لم يفوض ثقة معظم الشركات متعددة الجنسيات في الاستثمار في الصين، ولم يغير استراتيجيتهم الاستثمارية. وقال إن الحكومة «واثقة وعاقدة العزم» على استقرار الاستثمار الأجنبي هذا العام.

كما قال تسونغ إنّه من المتوقع أن تستأنف الشركات ذات الاستثمار الأجنبي في معظم الأماكن الإنتاج بحلول نهاية هذا الشهر. وأوضح أن الوزارة ستوجه الحكومات المحلية لمساعدة شركات الاستثمار الأجنبي على الاستفادة الكاملة من سياسات الدعم وتعزيز حماية حقوقها ومصالحها المشروعة وتوسيع نطاق الوصول إلى الأسواق لرأس المال الأجنبي ومواصل تحسين بيئة الأعمال. ومن جانبه، قال لي شينغ تشيان، مدير قسم التجارة الخارجية في وزارة التجارة، الجمعة، إنّه من المرجح أن يُعيق تفشي فيروس كورونا الجديد

أسعار النفط تتحسن بعد نفي سعودي للخروج من «أوبك+»

الانتاجية 600 ألف برميل يوميا إضافية للتصدي لهبوط الطلب على النفط الناتج عن تفشي الفيروس الجديد. لكن روسيا لم تعط موافقة نهائية بعد على التخفيضات المقترحة.

في الصين في انخفاض الطلب العالمي على النفط. ونسبت الصحفية إلى مصادر لم تسماها شركة أوبك+ وأوبك+، وشأتي تصريحات وزير الطاقة السعودي بعد أن أوردت صحيفة وول ستريت جورنال أن السعودية ستسحب انسحاب أوبك+ أوصت في وقت سابق هذا الشهر المجموعة بتعميق قيودها

على ميثاق أوبك+ وسنواصل العمل بطريقة جماعية. نحن على تواصل مستمر وحوار مع جميع شركائنا في أوبك وأوبك+». وتأتي تصريحات وزير الطاقة السعودي بعد أن أوردت صحيفة وول ستريت جورنال أن السعودية ستسحب انسحاب أوبك+ أوصت في وقت سابق هذا الشهر المجموعة بتعميق قيودها

على ميثاق أوبك+ وسنواصل العمل بطريقة جماعية. نحن على تواصل مستمر وحوار مع جميع شركائنا في أوبك وأوبك+». وتأتي تصريحات وزير الطاقة السعودي بعد أن أوردت صحيفة وول ستريت جورنال أن السعودية ستسحب انسحاب أوبك+ أوصت في وقت سابق هذا الشهر المجموعة بتعميق قيودها

لندن، «الشرق الأوسط» وصف وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان تقريرا إعلاميا بأن الرياض تدرس مغادرة تحالف أوبك+ الذي يضم روسيا بانه «هرا». وأبلغ الأمير عبد العزيز رويترز الجمعة أن «هذا سخيف ومحض هراء... وقعنا جميعا

الصين تعلن قائمة أولية لإعفاءات السلع الأميركية

توقعات دقيقة لتأثيرات الفيروس على الاقتصاد العالمي، لكن التصور الأساسي يتوقع تأثيراً سلبياً بعد تراجع نمو الصين في الربع الأول، ثم تعافيه. ورداً على سؤال عما إذا كان التفشي سيستلزم إجراء تغييرات على اتفاق «الرحلة واحد» التجاري مع الصين، قال المسؤول «في هذه المرحلة، لا نتوقع تغييرات على تنفيذ الاتفاق». وبموجب الاتفاق، الذي دخل حيز التنفيذ هذا الشهر، تتعهد الصين بزيادة مشترياتها من السلع الأميركية بمقدار 77 مليار دولار في 2020، و123 مليار دولار في 2021، مقارنة مع مستوى

أساس اللواردات الأميركية في 2017، العام السابق على بدء حرب الرسوم الجمركية الأميركية بين الولايات المتحدة والصين. وفي غضون ذلك، أصدرت الغرفة التجارية الأميركية في جنوبي الصين يوم الخميس تقريراً بشأن نتيجة مسح قامت به بين الشركات، حيث أعربت 75 في المائة من الشركات التي شملها المسح عن ثقتها في المرحلة واحد... ما زلنا نتوقع منهم أن يفوا بتعهداتهم، لكن على مدار فترة من الوقت». وبموجب الاتفاق، الذي دخل حيز التنفيذ هذا الشهر، تتعهد الصين بزيادة مشترياتها من السلع الأميركية بمقدار 77 مليار دولار في 2020، و123 مليار دولار في 2021، مقارنة مع مستوى

أسس نسبة أكثر من 2,5 في المائة بينما تراجع الخام الأميركي 1,18 دولار أو ما يعادل 2,19 في المائة إلى 52,70 دولار للبرميل. لكن بحلول الساعة 17:35 برنت إلى مستوى 58,26 دولار للبرميل، وخام غرب تكساس للبرنت إلى 53,22 دولار للبرميل.

أسس نسبة أكثر من 2,5 في المائة بينما تراجع الخام الأميركي 1,18 دولار أو ما يعادل 2,19 في المائة إلى 52,70 دولار للبرميل. لكن بحلول الساعة 17:35 برنت إلى مستوى 58,26 دولار للبرميل، وخام غرب تكساس للبرنت إلى 53,22 دولار للبرميل.

أسس نسبة أكثر من 2,5 في المائة بينما تراجع الخام الأميركي 1,18 دولار أو ما يعادل 2,19 في المائة إلى 52,70 دولار للبرميل. لكن بحلول الساعة 17:35 برنت إلى مستوى 58,26 دولار للبرميل، وخام غرب تكساس للبرنت إلى 53,22 دولار للبرميل.

أسس نسبة أكثر من 2,5 في المائة بينما تراجع الخام الأميركي 1,18 دولار أو ما يعادل 2,19 في المائة إلى 52,70 دولار للبرميل. لكن بحلول الساعة 17:35 برنت إلى مستوى 58,26 دولار للبرميل، وخام غرب تكساس للبرنت إلى 53,22 دولار للبرميل.

أسس نسبة أكثر من 2,5 في المائة بينما تراجع الخام الأميركي 1,18 دولار أو ما يعادل 2,19 في المائة إلى 52,70 دولار للبرميل. لكن بحلول الساعة 17:35 برنت إلى مستوى 58,26 دولار للبرميل، وخام غرب تكساس للبرنت إلى 53,22 دولار للبرميل.

أسس نسبة أكثر من 2,5 في المائة بينما تراجع الخام الأميركي 1,18 دولار أو ما يعادل 2,19 في المائة إلى 52,70 دولار للبرميل. لكن بحلول الساعة 17:35 برنت إلى مستوى 58,26 دولار للبرميل، وخام غرب تكساس للبرنت إلى 53,22 دولار للبرميل.

فيروس كورونا يكبد روسيا مليار روبل يومياً

وكانت وزارة النقل الروسية، قالت في وقت سابق إن خسائر شركات النقل الجوي نتيجة توقف رحلاتها إلى الصين، بلغت وفق تقديرات أولية 1,6 مليار روبل (نحو 25 مليون دولار). إلا أن تقديرات شركات النقل الجوي جاءت أعلى من ذلك بكثير، وقالت شركة طيران «سك» إنها تقدر خسائر القطاع بـ«عدة مليارات»، بينما قدرت ست شركات طيران روسية أخرى الخسائر بنحو 3,2 مليار روبل (نحو 50 مليون دولار). ولم تصدر حتى الآن تقديرات حول خسائر قطاعات أخرى من الاقتصاد الروسي، يعتمد نشاطها على التجارة مع الصين. في الوقت ذاته عبر الوزير الروسي عن قناعته بأن «هذا لن يؤثر بشكل كبير على تنفيذ تلك المهام

وكانت وزارة النقل الروسية، قالت في وقت سابق إن خسائر شركات النقل الجوي نتيجة توقف رحلاتها إلى الصين، بلغت وفق تقديرات أولية 1,6 مليار روبل (نحو 25 مليون دولار). إلا أن تقديرات شركات النقل الجوي جاءت أعلى من ذلك بكثير، وقالت شركة طيران «سك» إنها تقدر خسائر القطاع بـ«عدة مليارات»، بينما قدرت ست شركات طيران روسية أخرى الخسائر بنحو 3,2 مليار روبل (نحو 50 مليون دولار). ولم تصدر حتى الآن تقديرات حول خسائر قطاعات أخرى من الاقتصاد الروسي، يعتمد نشاطها على التجارة مع الصين. في الوقت ذاته عبر الوزير الروسي عن قناعته بأن «هذا لن يؤثر بشكل كبير على تنفيذ تلك المهام

وكانت وزارة النقل الروسية، قالت في وقت سابق إن خسائر شركات النقل الجوي نتيجة توقف رحلاتها إلى الصين، بلغت وفق تقديرات أولية 1,6 مليار روبل (نحو 25 مليون دولار). إلا أن تقديرات شركات النقل الجوي جاءت أعلى من ذلك بكثير، وقالت شركة طيران «سك» إنها تقدر خسائر القطاع بـ«عدة مليارات»، بينما قدرت ست شركات طيران روسية أخرى الخسائر بنحو 3,2 مليار روبل (نحو 50 مليون دولار). ولم تصدر حتى الآن تقديرات حول خسائر قطاعات أخرى من الاقتصاد الروسي، يعتمد نشاطها على التجارة مع الصين. في الوقت ذاته عبر الوزير الروسي عن قناعته بأن «هذا لن يؤثر بشكل كبير على تنفيذ تلك المهام

وكانت وزارة النقل الروسية، قالت في وقت سابق إن خسائر شركات النقل الجوي نتيجة توقف رحلاتها إلى الصين، بلغت وفق تقديرات أولية 1,6 مليار روبل (نحو 25 مليون دولار). إلا أن تقديرات شركات النقل الجوي جاءت أعلى من ذلك بكثير، وقالت شركة طيران «سك» إنها تقدر خسائر القطاع بـ«عدة مليارات»، بينما قدرت ست شركات طيران روسية أخرى الخسائر بنحو 3,2 مليار روبل (نحو 50 مليون دولار). ولم تصدر حتى الآن تقديرات حول خسائر قطاعات أخرى من الاقتصاد الروسي، يعتمد نشاطها على التجارة مع الصين. في الوقت ذاته عبر الوزير الروسي عن قناعته بأن «هذا لن يؤثر بشكل كبير على تنفيذ تلك المهام

وكانت وزارة النقل الروسية، قالت في وقت سابق إن خسائر شركات النقل الجوي نتيجة توقف رحلاتها إلى الصين، بلغت وفق تقديرات أولية 1,6 مليار روبل (نحو 25 مليون دولار). إلا أن تقديرات شركات النقل الجوي جاءت أعلى من ذلك بكثير، وقالت شركة طيران «سك» إنها تقدر خسائر القطاع بـ«عدة مليارات»، بينما قدرت ست شركات طيران روسية أخرى الخسائر بنحو 3,2 مليار روبل (نحو 50 مليون دولار). ولم تصدر حتى الآن تقديرات حول خسائر قطاعات أخرى من الاقتصاد الروسي، يعتمد نشاطها على التجارة مع الصين. في الوقت ذاته عبر الوزير الروسي عن قناعته بأن «هذا لن يؤثر بشكل كبير على تنفيذ تلك المهام

وكانت وزارة النقل الروسية، قالت في وقت سابق إن خسائر شركات النقل الجوي نتيجة توقف رحلاتها إلى الصين، بلغت وفق تقديرات أولية 1,6 مليار روبل (نحو 25 مليون دولار). إلا أن تقديرات شركات النقل الجوي جاءت أعلى من ذلك بكثير، وقالت شركة طيران «سك» إنها تقدر خسائر القطاع بـ«عدة مليارات»، بينما قدرت ست شركات طيران روسية أخرى الخسائر بنحو 3,2 مليار روبل (نحو 50 مليون دولار). ولم تصدر حتى الآن تقديرات حول خسائر قطاعات أخرى من الاقتصاد الروسي، يعتمد نشاطها على التجارة مع الصين. في الوقت ذاته عبر الوزير الروسي عن قناعته بأن «هذا لن يؤثر بشكل كبير على تنفيذ تلك المهام

وكانت وزارة النقل الروسية، قالت في وقت سابق إن خسائر شركات النقل الجوي نتيجة توقف رحلاتها إلى الصين، بلغت وفق تقديرات أولية 1,6 مليار روبل (نحو 25 مليون دولار). إلا أن تقديرات شركات النقل الجوي جاءت أعلى من ذلك بكثير، وقالت شركة طيران «سك» إنها تقدر خسائر القطاع بـ«عدة مليارات»، بينما قدرت ست شركات طيران روسية أخرى الخسائر بنحو 3,2 مليار روبل (نحو 50 مليون دولار). ولم تصدر حتى الآن تقديرات حول خسائر قطاعات أخرى من الاقتصاد الروسي، يعتمد نشاطها على التجارة مع الصين. في الوقت ذاته عبر الوزير الروسي عن قناعته بأن «هذا لن يؤثر بشكل كبير على تنفيذ تلك المهام

وكانت وزارة النقل الروسية، قالت في وقت سابق إن خسائر شركات النقل الجوي نتيجة توقف رحلاتها إلى الصين، بلغت وفق تقديرات أولية 1,6 مليار روبل (نحو 25 مليون دولار). إلا أن تقديرات شركات النقل الجوي جاءت أعلى من ذلك بكثير، وقالت شركة طيران «سك» إنها تقدر خسائر القطاع بـ«عدة مليارات»، بينما قدرت ست شركات طيران روسية أخرى الخسائر بنحو 3,2 مليار روبل (نحو 50 مليون دولار). ولم تصدر حتى الآن تقديرات حول خسائر قطاعات أخرى من الاقتصاد الروسي، يعتمد نشاطها على التجارة مع الصين. في الوقت ذاته عبر الوزير الروسي عن قناعته بأن «هذا لن يؤثر بشكل كبير على تنفيذ تلك المهام

تحسن واعد لمؤشرات السياحة التونسية

تونس: المنجي السعيداني
السنة المنقضية، تليها السوق الليبية التي تطورت بنسبة 4,12 في المائة. وتحفل الأسواق الأوروبية التقليدية المرتبة الثالثة، وعدد وافدين قارب 266 ألف سائح، وقد حققت زيادة في حدود 10,3 في المائة من إجمالي السياح المقبلين على تونس.

وتحتل السوق الفرنسية مقدمة الأسواق الأوروبية حتى منتصف الشهر الحالي، وذلك بنحو 37 ألف زائر، يتبعهم الإيطاليون بـ8300 سائح وزيادة بنسبة 19 في المائة، ثم السياح الألمان بما يقرب من 122 مليون دولار، من العائدات المالية بالعملة الصعبة.

وأكدت وزارة السياحة التونسية أن مؤشرات الموسم السياحي الحالي «تبدو جيدة إجمالاً»، وقد تجاوزت ما تم تحقيقه من أرقام خلال الموسم السياحي الماضي، وذلك اعتماداً على حجم الحجوزات الفندقية المسجلة، خاصة على مستوى الأسواق الأوروبية التقليدية بالنسبة للسياحة التونسية.

وعرفت مناطق سوسة والمنستير (وسط شرقي تونس) وجزيرة جربة (جنوب شرقي تونس) مؤشرات جيدة، وهو ما تؤكد الأرقام التي تجاوزت حدود ما تم تسجيله مع بداية السنة الماضية بحوالي 13 في المائة. ووفق المعطيات التي نشرتها وزارة السياحة التونسية، حافظت السوق الجزائرية على مقدمة الأسواق المقبلة على تونس محققة زيادة بنسبة 3,9 في المائة مقارنة بالفتره ذاتها من

وخير مثال غيابهم خلال فترة اعياد رأس السنة الصينية. وأكد التقرير الصادر عن «مورغان ستانلي» أن مبيعات الأسواق اليابانية تراجعت بين 10 و20 في المائة في النصف الأول من فبراير (شباط) الحالي. وبلغت نسبة الهبوط في مبيعات المناطق الحرة في المطارات اليابانية بين 60 و70 في المائة. وانخفضت أيضاً نسبة إشغال الفنادق بشكل لافت بات يقلق قطاع الضيافة. ويذكر أن الصينيين انفقوا في اليابان العام الماضي قرابة 350 مليار دولار، أي ما نسبته 37 في المائة من إجمالي إنفاق السياح في اليابان البالغ 44 ملياراً.

وتقول المصادر الصحية اليابانية: «دخلنا في مرحلة تسارع نقشي الفيروس، واليابان معرضة لانتشار ذلك المرض المستجد، وهي على بعد 5 أشهر فقط عن موعد الألعاب الأولمبية».

والى جانب أثر الأعاصير وتفشي «كورونا» يذكر الاقتصاديون تداعيات النزاع التجاري الأمريكي الصيني على اليابان، إذ إن مصانع كثيرة تنتج قطع غيار ومعدات وسيطة تصدر إلى المصانع الصينية التي تضررت من الإجراءات الأمريكية. تبقى الإشارة إلى أن الأدوات المتاحة للحكومة والمخصصة لدعم الاقتصاد بنحسر مفعولها، ينظر الاقتصاديين. فالتيسير الكمي الكثيف الذي يستخدمه البنك المركزي منذ 7 سنوات «يسخا شديد» لم يعد يعطي الثمار المطلوبة بفعل مناخ الإنكماش الذي بدأ يترسخ

لاحتراق المرض في عداد الغائبين. وقد سعت فنلندا بالفعل إلى استكشاف سبل أخرى لخفض ديون الأسر. ويقوم البنك المركزي بوضع تفاصيل البرنامج، بحسب «بولميرغ».

وتعددت إجراءات البنك المركزي في فنلندا بالفعل إلى استكشاف سبل أخرى لخفض ديون الأسر. ويقوم البنك المركزي بوضع تفاصيل البرنامج، بحسب «بولميرغ».

وتعددت إجراءات البنك المركزي في فنلندا بالفعل إلى استكشاف سبل أخرى لخفض ديون الأسر. ويقوم البنك المركزي بوضع تفاصيل البرنامج، بحسب «بولميرغ».

وتعددت إجراءات البنك المركزي في فنلندا بالفعل إلى استكشاف سبل أخرى لخفض ديون الأسر. ويقوم البنك المركزي بوضع تفاصيل البرنامج، بحسب «بولميرغ».

وتعددت إجراءات البنك المركزي في فنلندا بالفعل إلى استكشاف سبل أخرى لخفض ديون الأسر. ويقوم البنك المركزي بوضع تفاصيل البرنامج، بحسب «بولميرغ».

وتعددت إجراءات البنك المركزي في فنلندا بالفعل إلى استكشاف سبل أخرى لخفض ديون الأسر. ويقوم البنك المركزي بوضع تفاصيل البرنامج، بحسب «بولميرغ».

وتعددت إجراءات البنك المركزي في فنلندا بالفعل إلى استكشاف سبل أخرى لخفض ديون الأسر. ويقوم البنك المركزي بوضع تفاصيل البرنامج، بحسب «بولميرغ».

وتعددت إجراءات البنك المركزي في فنلندا بالفعل إلى استكشاف سبل أخرى لخفض ديون الأسر. ويقوم البنك المركزي بوضع تفاصيل البرنامج، بحسب «بولميرغ».

وتعددت إجراءات البنك المركزي في فنلندا بالفعل إلى استكشاف سبل أخرى لخفض ديون الأسر. ويقوم البنك المركزي بوضع تفاصيل البرنامج، بحسب «بولميرغ».

وتعددت إجراءات البنك المركزي في فنلندا بالفعل إلى استكشاف سبل أخرى لخفض ديون الأسر. ويقوم البنك المركزي بوضع تفاصيل البرنامج، بحسب «بولميرغ».

وتعددت إجراءات البنك المركزي في فنلندا بالفعل إلى استكشاف سبل أخرى لخفض ديون الأسر. ويقوم البنك المركزي بوضع تفاصيل البرنامج، بحسب «بولميرغ».

وتعددت إجراءات البنك المركزي في فنلندا بالفعل إلى استكشاف سبل أخرى لخفض ديون الأسر. ويقوم البنك المركزي بوضع تفاصيل البرنامج، بحسب «بولميرغ».

وتعددت إجراءات البنك المركزي في فنلندا بالفعل إلى استكشاف سبل أخرى لخفض ديون الأسر. ويقوم البنك المركزي بوضع تفاصيل البرنامج، بحسب «بولميرغ».

وتعددت إجراءات البنك المركزي في فنلندا بالفعل إلى استكشاف سبل أخرى لخفض ديون الأسر. ويقوم البنك المركزي بوضع تفاصيل البرنامج، بحسب «بولميرغ».

وتعددت إجراءات البنك المركزي في فنلندا بالفعل إلى استكشاف سبل أخرى لخفض ديون الأسر. ويقوم البنك المركزي بوضع تفاصيل البرنامج، بحسب «بولميرغ».

وتعددت إجراءات البنك المركزي في فنلندا بالفعل إلى استكشاف سبل أخرى لخفض ديون الأسر. ويقوم البنك المركزي بوضع تفاصيل البرنامج، بحسب «بولميرغ».

أرقام النمو أتت سلبية في الفصل الأخير من 2019 الاقتصاد الياباني يواجه خطر استمرار الانكماش



تسبب رفع ضريبة الاستهلاك في إجماع اليابانيين عن شراء العديد من السلع غير الضرورية وخفض الإنفاق (رويترز)

التي يجب أخذها في الاعتبار لتفسير التراجع الاقتصادي تشمل ما حصل من أعاصير مدمرة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي أثرت بكثير من السلبية في مزارع المستهلكين. لكن الاقتصاديين يرون على ذلك بأن الأعاصير ضربت مناطق أكثر من أخرى، ومع ذلك، تراجع النشاط في كل المناطق بلا استثناء تقريباً. كما أن الناتج الاقتصادي لم يستفيد من إنفاق الإصلاحات التي أجريت بعد الأعاصير، وفقاً عن «مورغان ستانلي».

يؤكد الاقتصاديون أن الأسوأ قادم، لأن تلك الأرقام السلبية سُجّلت في الربع الأخير من 2019،

والأرقام التي أعلنتها وزارة الاقتصاد الاثنين الماضي، رأى فيها محللون بداية مرحلة ركود جديدة تدخلها اليابان، وذلك بعد فصلين متتابعين من انكماش الأعمال والأنشطة بنسب هي الأشد منذ الفصل الثاني من 2014.

في موازاة ذلك، وبعد فترة من تسجيل رئيس الوزراء شينزو أبي مستويات شعبية عالية في استطلاعات الرأي، رغم بعض الفضائح التي ظهرت هنا وهناك، كما أكد محللون في «نومورا سيكورتيز». أما الصادرات، فتراجعت هي الأخرى 3,7 في المائة في الفصل الأخير على أساس سنوي.

والإلكترونيات والسيارات، وفي المحصلة، أكدت إحصاءات رسمية أن الإنفاق الأسري هبط بنسبة 3 في المائة في 3 أشهر. وظهرت مفاجأة إضافية في أن التراجع شامل قطاعات غير تجارية أيضاً. فالشركات خفضت استثماراتها بنسبة 3,7 في المائة في الفصل الأخير من العام الماضي، علماً بأنها ليست المعنية الأولى بدفع ضريبة الاستهلاك، لكنها على ما يبدو استبقت الأحداث، وتكيفت مع احتمالات انخفاض الطلب، كما أكد محللون في «نومورا سيكورتيز». أما الصادرات، فتراجعت هي الأخرى 3,7 في المائة في الفصل الأخير على أساس سنوي.

والإلكترونيات والسيارات، وفي المحصلة، أكدت إحصاءات رسمية أن الإنفاق الأسري هبط بنسبة 3 في المائة في 3 أشهر. وظهرت مفاجأة إضافية في أن التراجع شامل قطاعات غير تجارية أيضاً. فالشركات خفضت استثماراتها بنسبة 3,7 في المائة في الفصل الأخير من العام الماضي، علماً بأنها ليست المعنية الأولى بدفع ضريبة الاستهلاك، لكنها على ما يبدو استبقت الأحداث، وتكيفت مع احتمالات انخفاض الطلب، كما أكد محللون في «نومورا سيكورتيز». أما الصادرات، فتراجعت هي الأخرى 3,7 في المائة في الفصل الأخير على أساس سنوي.

فنلندا تسعى لزيادة الوعي المالي لدى مواطنيها

«أسعد شعب في العالم» فاشل في إدارة الديون

بانترار، المدير التنفيذي مؤسسة «غارانتسي»، المعنية بمساعدة الأشخاص المقبلين بالديون، من أجل استعادة السيطرة على أموالهم، إن «انخفاض السيولة النقدية» قد خلّفت حقيقة جديدة «تعيق شعور الأشخاص بالمال». وأضاف: «يجد كثير من الأشخاص صعوبة في تقدير الأوجه التي انفقوا فيها أموالهم، وهم الأموال التي ستبقى معهم بحلول نهاية الشهر، والكم الذي من الممكن لهم اقتراضه». وكانت الأوراق النقدية تستخدم قبل نحو 20 عاماً، في المائة من المدفوعات في المتاجر، وباقي النسبة عبر بطاقات الحاسبة. أما الآن، فقد انقلبت هذه المقاييس؛ حيث تم استعمال البطاقات والهواتف المحمولة وغيرها من الوسائط الرقمية في أكثر من 80 في المائة

من معاملات الدفع التي تمت على مدار عام 2018، بحسب بيانات البنك المركزي الفنلندي. ويقول أولي رين، محافظ بنك فنلندا (المركزي): «بالفعل انتقل المستهلكون بصورة كبيرة إلى عالم رقمي» عندما يتعلق الأمر بالمدفوعات، مضيفاً أن «الأشخاص لم تعد لديهم قيود مادية على الميزانية كما كان الوضع المعتاد، ما يجعل الأمر أكثر صعوبة بالنسبة لهم فيما يتعلق بإدارة شؤونهم المالية». وهذه هي النقطة التي يامل البنك المركزي أن يحدث فيها فارقاً؛ حيث ستكون الخطوة الأولى جمع البيانات وأفضل الممارسات، من منظمات تعمل بالفعل في هذا المجال، وذلك في محاولة لتوسيع نطاق عملهم وضمان حصول جميع فئات المجتمع على المساعدة الكافية. ثم

التدريجي للسيولة النقدية كوسيلة للدفع. ومن المعروف عن المواطنين في فنلندا، وهي موطن الشركات العالمية الشهيرة مثل «نوكيا» و«روفو أوف انغري بيردز»، أنهم يتمتعون بقدرة كبيرة من الذكاء التكنولوجي. لكن استعدادهم لتقبل فكرة المدفوعات الرقمية دون النقدية قد تزامن مع انضباط أقل في عادات الإنفاق لديهم. ويسجل حالياً حجم الفنلنديين الذين لا يمكنهم دفع الفواتير الخاص بهم، رقماً قياسياً؛ حيث تقدر نسبتهم بـ7 مليون نسمة، وذلك بزيادة تصل إلى الثلث، مقارنة بالعام الماضي. وكانت السلطات الفنلندية دقت مؤخراً ناقوس الخطر بشأن زيادة الائتمان الاستهلاكي على وجه التحديد. ويقول جوهما

هلستكي، «الشرق الأوسط» يسعى أفراد أكثر شعوب العالم سعادة إلى الحصول على المساعدة من أجل إدارة شؤونهم المالية. ففي فنلندا، التي تصدرت مؤخراً مؤشر السعادة العالمي التابع للأمم المتحدة، يعمل البنك المركزي على وضع استراتيجية لتعزيز الوعي المالي لدى المواطنين، بحسب ما أوردهت وكالة «بولميرغ».

تراجع ناتج قطاع الكيماويات بنسبة 3,1 في المائة خلال ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وسجل الناتج الصناعي لفنلندا خلال ديسمبر (كانون الأول) الماضي نمواً بمعدل 0,6 في المائة، مقارنة بالشهر نفسه من العام السابق، بعد وضع الاختلاف في عدد أيام العمل بين الشهرين في الحساب، في حين كان معدل النمو السنوي في نوفمبر الماضي 1,7 في المائة. وفي تقرير منفصل، ذكر مكتب الإحصاء أن الطلب الصناعي في فنلندا سجل نمواً بمعدل 32,1 في المائة سنوياً خلال ديسمبر (كانون الأول) الماضي. بعد تراجع بنسبة 11,3 في المائة في نوفمبر الماضي. وسجل الطلب المحلي خلال العام الماضي كله نمواً بمعدل 0,7 في المائة سنوياً.

المالي للأشخاص، وأيضاً التنبؤ بالتدفق الخفدي الشخصي، بالإضافة إلى تقديم المشورة للمستهلكين بشأن أوجه الإنفاق الخاصة بهم. وفي سياق منفصل، أظهرت بيانات مكتب الإحصاء الفنلندي الصادرة الاثنين استمرار ارتفاع الناتج الصناعي في فنلندا للشهر الثاني على التوالي. وذكر مكتب الإحصاء أن الناتج الصناعي ارتفع خلال ديسمبر (كانون الأول) الماضي بمعدل 0,3 في المائة شهرياً بعد وضع التصديرات الموسمية في الحساب، وذلك عقب ارتفاعه بمعدل 0,2 في المائة خلال نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وكان قطاع الأجهزة الكهربائية والإلكترونيات الأقوى نمواً؛ حيث زاد ناتج القطاع بنسبة 27,2 في المائة، في حين

استهلاكي الخريف الماضي. ويخيم القلق على السلطات الفنلندية بسبب التكلفة البشرية للديون، التي من الممكن أن تؤدي في أقصى الحالات إلى تهمةيش الأشخاص في سوق العمل؛ حيث يتعدّد أرباب الأعمال عن توظيف أشخاص لهم تاريخ انتمائي سيئ. وهناك توافق واسع في الآراء داخل البرلمان الفنلندي بشأن ضرورة اطلاع المستهلكين، بقدرة الإمكان، على مخاطر الديون. وتحظى الخطة التي وافق عليها البرلمان في 2023 أبعاداً سجل انتمائي بما اقترضه كل شخص، وذلك لمساعدة المقرضين في تقييم إمكانية منح قروض جديدة. وجرى تشديد قواعد الائتمان

سيتم فيما بعد تحديد الأهداف الوطنية للتوعية المالية، ثم العمل مع طرف ثالث من مقدمي الخدمات، لتنسيق عملية بدء الخطة الوطنية. ولا يزال البنك المركزي الفنلندي يعمل على وضع تفاصيل البرنامج، بحسب «بولميرغ».

وتعددت إجراءات البنك المركزي في فنلندا بالفعل إلى استكشاف سبل أخرى لخفض ديون الأسر. ويقوم البنك المركزي بوضع تفاصيل البرنامج، بحسب «بولميرغ».

وتعددت إجراءات البنك المركزي في فنلندا بالفعل إلى استكشاف سبل أخرى لخفض ديون الأسر. ويقوم البنك المركزي بوضع تفاصيل البرنامج، بحسب «بولميرغ».

وتعددت إجراءات البنك المركزي في فنلندا بالفعل إلى استكشاف سبل أخرى لخفض ديون الأسر. ويقوم البنك المركزي بوضع تفاصيل البرنامج، بحسب «بولميرغ».

وتعددت إجراءات البنك المركزي في فنلندا بالفعل إلى استكشاف سبل أخرى لخفض ديون الأسر. ويقوم البنك المركزي بوضع تفاصيل البرنامج، بحسب «بولميرغ».

وتعددت إجراءات البنك المركزي في فنلندا بالفعل إلى استكشاف سبل أخرى لخفض ديون الأسر. ويقوم البنك المركزي بوضع تفاصيل البرنامج، بحسب «بولميرغ».

وتعددت إجراءات البنك المركزي في فنلندا بالفعل إلى استكشاف سبل أخرى لخفض ديون الأسر. ويقوم البنك المركزي بوضع تفاصيل البرنامج، بحسب «بولميرغ».

وتعددت إجراءات البنك المركزي في فنلندا بالفعل إلى استكشاف سبل أخرى لخفض ديون الأسر. ويقوم البنك المركزي بوضع تفاصيل البرنامج، بحسب «بولميرغ».

وتعددت إجراءات البنك المركزي في فنلندا بالفعل إلى استكشاف سبل أخرى لخفض ديون الأسر. ويقوم البنك المركزي بوضع تفاصيل البرنامج، بحسب «بولميرغ».

وتعددت إجراءات البنك المركزي في فنلندا بالفعل إلى استكشاف سبل أخرى لخفض ديون الأسر. ويقوم البنك المركزي بوضع تفاصيل البرنامج، بحسب «بولميرغ».

وتعددت إجراءات البنك المركزي في فنلندا بالفعل إلى استكشاف سبل أخرى لخفض ديون الأسر. ويقوم البنك المركزي بوضع تفاصيل البرنامج، بحسب «بولميرغ».

وتعددت إجراءات البنك المركزي في فنلندا بالفعل إلى استكشاف سبل أخرى لخفض ديون الأسر. ويقوم البنك المركزي بوضع تفاصيل البرنامج، بحسب «بولميرغ».

وتعددت إجراءات البنك المركزي في فنلندا بالفعل إلى استكشاف سبل أخرى لخفض ديون الأسر. ويقوم البنك المركزي بوضع تفاصيل البرنامج، بحسب «بولميرغ».

وتعددت إجراءات البنك المركزي في فنلندا بالفعل إلى استكشاف سبل أخرى لخفض ديون الأسر. ويقوم البنك المركزي بوضع تفاصيل البرنامج، بحسب «بولميرغ».

كما من المقرر أن يسهم ذلك في التأثير بشكل إيجابي على الهيكلية العالمية لتجارة المنتجات البترولية؛ إذ إن الحكومة النيجيرية سيكون بمقدورها تحقيق هامش ربح يقدر بنحو 7,5 مليار دولار سنوياً بفضل هذه المحطة، ومن المنتظر أن يتم تخصيص الإنتاج لسد احتياجات السوق المحلية والإقليمية.

إلى زيادة إنتاج خام النفط إلى 3 ملايين برميل بحلول عام 2023. وعلى عكس متصل، من المقرر أن يبدأ العمل رسمياً في محطة «البيكو داجوت» خلال العام الحالي بعد أن تم استكمال أعمال البناء خلال عام 2019. غير أنها واجهت مشكلات عدة، منها عدم استقرار سوق الفولاذ؛ الأمر الذي استخضع عن انهيار وارتدات البلاد منه بصورة خرجت تماماً عن السيطرة.

وقال ديفاقمر ادوين، المدير التنفيذي لمؤسسة «داجوت»: «إننا بصدد الانتهاء من المشروع من الآن وحتى نهاية العام الحالي، موضحاً أن عمليات إنتاج المنتجات البترولية ستستمر مدة التشغيل بحلول الثالث الأول من العام المقبل (2021).

ويقول خبراء صناعة النفط في نيجيريا، إنه من المتوقع أن تصبح المحطة التي ستقوم بمعالجة 650 ألف برميل نغظ يومياً إحدى أهم محطات معالجة النفط في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى؛ الأمر الذي من شأنه نقل نيجيريا من صفوف الدول المنتجة للبترول الخام إلى صفوف تلك المصدرة له مكرراً.

وقال ديفاقمر ادوين، المدير التنفيذي لمؤسسة «داجوت»: «إننا بصدد الانتهاء من المشروع من الآن وحتى نهاية العام الحالي، موضحاً أن عمليات إنتاج المنتجات البترولية ستستمر مدة التشغيل بحلول الثالث الأول من العام المقبل (2021).

وقال ديفاقمر ادوين، المدير التنفيذي لمؤسسة «داجوت»: «إننا بصدد الانتهاء من المشروع من الآن وحتى نهاية العام الحالي، موضحاً أن عمليات إنتاج المنتجات البترولية ستستمر مدة التشغيل بحلول الثالث الأول من العام المقبل (2021).

وقال ديفاقمر ادوين، المدير التنفيذي لمؤسسة «داجوت»: «إننا بصدد الانتهاء من المشروع من الآن وحتى نهاية العام الحالي، موضحاً أن عمليات إنتاج المنتجات البترولية ستستمر مدة التشغيل بحلول الثالث الأول من العام المقبل (2021).

وقال ديفاقمر ادوين، المدير التنفيذي لمؤسسة «داجوت»: «إننا بصدد الانتهاء من المشروع من الآن وحتى نهاية العام الحالي، موضحاً أن عمليات إنتاج المنتجات البترولية ستستمر مدة التشغيل بحلول الثالث الأول من العام المقبل (2021).

وقال ديفاقمر ادوين، المدير التنفيذي لمؤسسة «داجوت»: «إننا بصدد الانتهاء من المشروع من الآن وحتى نهاية العام الحالي، موضحاً أن عمليات إنتاج المنتجات البترولية ستستمر مدة التشغيل بحلول الثالث الأول من العام المقبل (2021).

وقال ديفاقمر ادوين، المدير التنفيذي لمؤسسة «داجوت»: «إننا بصدد الانتهاء من المشروع من الآن وحتى نهاية العام الحالي، موضحاً أن عمليات إنتاج المنتجات البترولية ستستمر مدة التشغيل بحلول الثالث الأول من العام المقبل (2021).

وقال ديفاقمر ادوين، المدير التنفيذي لمؤسسة «داجوت»: «إننا بصدد الانتهاء من المشروع من الآن وحتى نهاية العام الحالي، موضحاً أن عمليات إنتاج المنتجات البترولية ستستمر مدة التشغيل بحلول الثالث الأول من العام المقبل (2021).

وقال ديفاقمر ادوين، المدير التنفيذي لمؤسسة «داجوت»: «إننا بصدد الانتهاء من المشروع من الآن وحتى نهاية العام الحالي، موضحاً أن عمليات إنتاج المنتجات البترولية ستستمر مدة التشغيل بحلول الثالث الأول من العام المقبل (2021).

وقال ديفاقمر ادوين، المدير التنفيذي لمؤسسة «داجوت»: «إننا بصدد الانتهاء من المشروع من الآن وحتى نهاية العام الحالي، موضحاً أن عمليات إنتاج المنتجات البترولية ستستمر مدة التشغيل بحلول الثالث الأول من العام المقبل (2021).

وقال ديفاقمر ادوين، المدير التنفيذي لمؤسسة «داجوت»: «إننا بصدد الانتهاء من المشروع من الآن وحتى نهاية العام الحالي، موضحاً أن عمليات إنتاج المنتجات البترولية ستستمر مدة التشغيل بحلول الثالث الأول من العام المقبل (2021).

وقال ديفاقمر ادوين، المدير التنفيذي لمؤسسة «داجوت»: «إننا بصدد الانتهاء من المشروع من الآن وحتى نهاية العام الحالي، موضحاً أن عمليات إنتاج المنتجات البترولية ستستمر مدة التشغيل بحلول الثالث الأول من العام المقبل (2021).

وقال ديفاقمر ادوين، المدير التنفيذي لمؤسسة «داجوت»: «إننا بصدد الانتهاء من المشروع من الآن وحتى نهاية العام الحالي، موضحاً أن عمليات إنتاج المنتجات البترولية ستستمر مدة التشغيل بحلول الثالث الأول من العام المقبل (2021).

مناخ استثمار مستقر... داعياً المستثمرين للحضن لنيل إحدى هذه الفرص التي يقدمها قطاعا البترول والغاز... مشيراً إلى أن بلاده بصدد إنتاج البترول سنوياً بـ7,5 مليار دولار سنوياً بفضل هذه المحطة، ومن المنتظر أن يتم تخصيص الإنتاج لسد احتياجات السوق المحلية والإقليمية.

مناخ استثمار مستقر... داعياً المستثمرين للحضن لنيل إحدى هذه الفرص التي يقدمها قطاعا البترول والغاز... مشيراً إلى أن بلاده بصدد إنتاج البترول سنوياً بـ7,5 مليار دولار سنوياً بفضل هذه المحطة، ومن المنتظر أن يتم تخصيص الإنتاج لسد احتياجات السوق المحلية والإقليمية.

مناخ استثمار مستقر... داعياً المستثمرين للحضن لنيل إحدى هذه الفرص التي يقدمها قطاعا البترول والغاز... مشيراً إلى أن بلاده بصدد إنتاج البترول سنوياً بـ7,5 مليار دولار سنوياً بفضل هذه المحطة، ومن المنتظر أن يتم تخصيص الإنتاج لسد احتياجات السوق المحلية والإقليمية.

مناخ استثمار مستقر... داعياً المستثمرين للحضن لنيل إحدى هذه الفرص التي يقدمها قطاعا البترول والغاز... مشيراً إلى أن بلاده بصدد إنتاج البترول سنوياً بـ7,5 مليار دولار سنوياً بفضل هذه المحطة، ومن المنتظر أن يتم تخصيص الإنتاج لسد احتياجات السوق المحلية والإقليمية.

مناخ استثمار مستقر... داعياً المستثمرين للحضن لنيل إحدى هذه الفرص التي يقدمها قطاعا البترول والغاز... مشيراً إلى أن بلاده بصدد إنتاج البترول سنوياً بـ7,5 مليار دولار سنوياً بفضل هذه المحطة، ومن المنتظر أن يتم تخصيص الإنتاج لسد احتياجات السوق المحلية والإقليمية.

مناخ استثمار مستقر... داعياً المستثمرين للحضن لنيل إحدى هذه الفرص التي يقدمها قطاعا البترول والغاز... مشيراً إلى أن بلاده بصدد إنتاج البترول سنوياً بـ7,5 مليار دولار سنوياً بفضل هذه المحطة، ومن المنتظر أن يتم تخصيص الإنتاج لسد احتياجات السوق المحلية والإقليمية.

مناخ استثمار مستقر... داعياً المستثمرين للحضن لنيل إحدى هذه الفرص التي يقدمها قطاعا البترول والغاز... مشيراً إلى أن بلاده بصدد إنتاج البترول سنوياً بـ7,5 مليار دولار سنوياً بفضل هذه المحطة، ومن المنتظر أن يتم تخصيص الإنتاج لسد احتياجات السوق المحلية والإقليمية.

مناخ استثمار مستقر... داعياً المستثمرين للحضن لنيل إحدى هذه الفرص التي يقدمها قطاعا البترول والغاز... مشيراً إلى أن بلاده بصدد إنتاج البترول سنوياً بـ7,5 مليار دولار سنوياً بفضل هذه المحطة، ومن المنتظر أن يتم تخصيص الإنتاج لسد احتياجات السوق المحلية والإقليمية.

مناخ استثمار مستقر... داعياً المستثمرين للحضن لنيل إحدى هذه الفرص التي يقدمها قطاعا البترول والغاز... مشيراً إلى أن بلاده بصدد إنتاج البترول سنوياً بـ7,5 مليار دولار سنوياً بفضل هذه المحطة، ومن المنتظر أن يتم تخصيص الإنتاج لسد احتياجات السوق المحلية والإقليمية.

مناخ استثمار مستقر... داعياً المستثمرين للحضن لنيل إحدى هذه الفرص التي يقدمها قطاعا البترول والغاز... مشيراً إلى أن بلاده بصدد إنتاج البترول سنوياً بـ7,5 مليار دولار سنوياً بفضل هذه المحطة، ومن المنتظر أن يتم تخصيص الإنتاج لسد احتياجات السوق المحلية والإقليمية.

مناخ استثمار مستقر... داعياً المستثمرين للحضن لنيل إحدى هذه الفرص التي يقدمها قطاعا البترول والغاز... مشيراً إلى أن بلاده بصدد إنتاج البترول سنوياً بـ7,5 مليار دولار سنوياً بفضل هذه المحطة، ومن المنتظر أن يتم تخصيص الإنتاج لسد احتياجات السوق المحلية والإقليمية.

مناخ استثمار مستقر... داعياً المستثمرين للحضن لنيل إحدى هذه الفرص التي يقدمها قطاعا البترول والغاز... مشيراً إلى أن بلاده بصدد إنتاج البترول سنوياً بـ7,5 مليار دولار سنوياً بفضل هذه المحطة، ومن المنتظر أن يتم تخصيص الإنتاج لسد احتياجات السوق المحلية والإقليمية.

مناخ استثمار مستقر... داعياً المستثمرين للحضن لنيل إحدى هذه الفرص التي يقدمها قطاعا البترول والغاز... مشيراً إلى أن بلاده بصدد إنتاج البترول سنوياً بـ7,5 مليار دولار سنوياً بفضل هذه المحطة، ومن المنتظر أن يتم تخصيص الإنتاج لسد احتياجات السوق المحلية والإقليمية.

مناخ استثمار مستقر... داعياً المستثمرين للحضن لنيل إحدى هذه الفرص التي يقدمها قطاعا البترول والغاز... مشيراً إلى أن بلاده بصدد إنتاج البترول سنوياً بـ7,5 مليار دولار سنوياً بفضل هذه المحطة، ومن المنتظر أن يتم تخصيص الإنتاج لسد احتياجات السوق المحلية والإقليمية.

مناخ استثمار مستقر... داعياً المستثمرين للحضن لنيل إحدى هذه الفرص التي يقدمها قطاعا البترول والغاز... مشيراً إلى أن بلاده بصدد إنتاج البترول سنوياً بـ7,5 مليار دولار سنوياً بفضل هذه المحطة، ومن المنتظر أن يتم تخصيص الإنتاج لسد احتياجات السوق المحلية والإقليمية.

مناخ استثمار مستقر... داعياً المستثمرين للحضن لنيل إحدى هذه الفرص التي يقدمها قطاعا البترول والغاز... مشيراً إلى أن بلاده بصدد إنتاج البترول سنوياً بـ7,5 مليار دولار سنوياً بفضل هذه المحطة، ومن المنتظر أن يتم تخصيص الإنتاج لسد احتياجات السوق المحلية والإقليمية.

مناخ استثمار مستقر... داعياً المستثمرين للحضن لنيل إحدى هذه الفرص التي يقدمها قطاعا البترول والغاز... مشيراً إلى أن بلاده بصدد إنتاج البترول سنوياً بـ7,5 مليار دولار سنوياً بفضل هذه المحطة، ومن المنتظر أن يتم تخصيص الإنتاج لسد احتياجات السوق المحلية والإقليمية.

مناخ استثمار مستقر... داعياً المستثمرين للحضن لنيل إحدى هذه الفرص التي يقدمها قطاعا البترول والغاز... مشيراً إلى أن بلاده بصدد إنتاج البترول سنوياً بـ7,5 مليار دولار سنوياً بفضل هذه المحطة، ومن المنتظر أن يتم تخصيص الإنتاج لسد احتياجات السوق المحلية والإقليمية.

مناخ استثمار مستقر... داعياً المستثمرين للحضن لنيل إحدى هذه الفرص التي يقدمها قطاعا البترول والغاز... مشيراً إلى أن بلاده بصدد إنتاج البترول سنوياً بـ7,5 مليار دولار سنوياً بفضل هذه المحطة، ومن المنتظر أن يتم تخصيص الإنتاج لسد احتياجات السوق المحلية والإقليمية.

مناخ استثمار مستقر... داعياً المستثمرين للحضن لنيل إحدى هذه الفرص التي يقدمها قطاعا البترول والغاز... مشيراً إلى أن بلاده بصدد إنتاج البترول سنوياً بـ7,5 مليار دولار سنوياً بفضل هذه المحطة، ومن المنتظر أن يتم تخصيص الإنتاج لسد احتياجات السوق المحلية والإقليمية.

مناخ استثمار مستقر... داعياً المستثمرين للحضن لنيل إحدى هذه الفرص التي يقدمها قطاعا البترول والغاز... مشيراً إلى أن بلاده بصدد إنتاج البترول سنوياً بـ7,5 مليار دولار سنوياً بفضل هذه المحطة، ومن المنتظر أن يتم تخصيص الإنتاج لسد احتياجات السوق المحلية والإقليمية.

مناخ استثمار مستقر... داعياً المستثمرين للحضن لنيل إحدى هذه الفرص التي يقدمها قطاعا البترول والغاز... مشيراً إلى أن بلاده بصدد إنتاج البترول سنوياً بـ7,5 مليار دولار سنوياً بفضل هذه المحطة، ومن المنتظر أن يتم تخصيص الإنتاج لسد احتياجات السوق المحلية والإقليمية.

مناخ استثمار مستقر... داعياً المستثمرين للحضن لنيل إحدى هذه الفرص التي يقدمها قطاعا البترول والغاز... مشيراً إلى أن بلاده بصدد إنتاج البترول سنوياً بـ7,5 مليار دولار سنوياً بفضل هذه المحطة، ومن المنتظر أن يتم تخصيص الإنتاج لسد احتياجات السوق المحلية والإقليمية.

مناخ استثمار مستقر... داعياً المستثمرين للحضن لنيل إحدى هذه الفرص التي يقدمها قطاعا البترول والغاز... مشيراً إلى أن بلاده بصدد إنتاج البترول سنوياً بـ7,5 مليار دولار سنوياً بفضل هذه المحطة، ومن المنتظر أن يتم تخصيص الإنتاج لسد احتياجات السوق المحلية والإقليمية.

مناخ استثمار مستقر... داعياً المستثمرين للحضن لنيل إحدى هذه الفرص التي يقدمها قطاعا البترول والغاز... مشيراً إلى أن بلاده بصدد إنتاج البترول سنوياً بـ7,5 مليار دولار سنوياً بفضل هذه المحطة، ومن المنتظر أن يتم تخصيص الإنتاج لسد احتياجات السوق المحلية والإقليمية.

مناخ استثمار مستقر... داعياً المستثمرين للحضن لنيل إحدى هذه الفرص التي يقدمها قطاعا البترول والغاز... مشيراً إلى أن بلاده بصدد إنتاج البترول سنوياً بـ7,5 مليار دولار سنوياً بفضل هذه المحطة، ومن المنتظر أن يتم تخصيص الإنتاج لسد احتياجات السوق المحلية والإقليمية.

مناخ استثمار مستقر... داعياً المستثمرين للحضن لنيل إحدى هذه الفرص التي يقدمها قطاعا البترول والغاز... مشيراً إلى أن بلاده بصدد إنتاج البترول سنوياً بـ7,5 مليار دولار سنوياً بفضل هذه المحطة، ومن المنتظر أن يتم تخصيص الإنتاج لسد احتياجات السوق المحلية والإقليمية.

مناخ استثمار مستقر... داعياً المستثمرين للحضن لنيل إحدى هذه الفرص التي يقدمها قطاعا البترول والغاز... مشيراً إلى أن بلاده بصدد إنتاج البترول سنوياً بـ7,5 مليار دولار سنوياً بفضل هذه المحطة، ومن المنتظر أن يتم تخصيص الإنتاج لسد احتياجات السوق المحلية والإقليمية.

مناخ استثمار مستقر... داعياً المستثمرين للحضن لنيل إحدى هذه الفرص التي يقدمها قطاعا البترول والغاز... مشيراً إلى أن بلاده بصدد إنتاج البترول سنوياً بـ7,5 مليار دولار سنوياً بفضل هذه المحطة، ومن المنتظر أن يتم تخصيص الإنتاج لسد احتياجات السوق المحلية والإقليمية.

مناخ استثمار مستقر... داعياً المستثمرين للحضن لنيل إحدى هذه الفرص التي يقدمها قطاعا البترول والغاز... مشيراً إلى أن بلاده بصدد إنتاج البترول سنوياً بـ7,5 مليار دولار سنوياً بفضل هذه المحطة، ومن المنتظر أن يتم تخصيص الإنتاج لسد احتياجات السوق المحلية والإقليمية.

مناخ استثمار مستقر... داعياً المستثمرين للحضن لنيل إحدى هذه الفرص التي يقدمها قطاعا البترول والغاز... مشيراً إلى أن بلاده بصدد إنتاج البترول سنوياً بـ7,5 مليار دولار سنوياً بفضل هذه المحطة، ومن المنتظر أن يتم تخصيص الإنتاج لسد احتياجات السوق المحلية والإقليمية.

مناخ استثمار مستقر... داعياً المستثمرين للحضن لنيل إحدى هذه الفرص التي يقدمها قطاعا البترول والغاز... مشيراً إلى أن بلاده بصدد إنتاج البترول سنوياً بـ7,5 مليار دولار سنوياً بفضل هذه المحطة، ومن المنتظر أن يتم تخصيص الإنتاج لسد احتياجات السوق المحلية والإقليمية.

مناخ استثمار مستقر... داعياً المستثمرين للحضن لنيل إحدى هذه الفرص التي يقدمها قطاعا البترول والغاز... مشيراً إلى أن بلاده بصدد إنتاج البترول سنوياً بـ7,5 مليار دولار سنوياً بفضل هذه المحطة، ومن المنتظر أن يتم تخصيص الإنتاج لسد احتياجات السوق المحلية والإقليمية.

مناخ استثمار مستقر... داعياً المستثمرين للحضن لنيل إحدى هذه الفرص التي يقدمها قطاعا البترول والغاز... مشيراً إلى أن بلاده بصدد إنتاج البترول سنوياً بـ7,5 مليار دولار سنوياً بفضل هذه المحطة، ومن المنتظر أن يتم تخصيص الإنتاج لسد احتياجات السوق المحلية والإقليمية.

مناخ استثمار مستقر... داعياً المستثمرين للحضن لنيل إحدى هذه الفرص التي يقدمها قطاعا البترول والغاز... مشيراً إلى أن بلاده بصدد إنتاج البترول سنوياً بـ7,5 مليار دولار سنوياً بفضل هذه المحطة، ومن المنتظر أن يتم تخصيص الإنتاج لسد احتياجات السوق المحلية والإقليمية.

مناخ استثمار مستقر... داعياً المستثمرين للحضن لنيل إحدى هذه الفرص التي يقدمها قطاعا البترول والغاز... مشيراً إلى أن بلاده بصدد إنتاج البترول سنوياً بـ7,5 مليار دولار سنوياً بفضل هذه المحطة، ومن المنتظر أن يتم تخصيص الإنتاج لسد احتياجات السوق المحلية والإقليمية.

مناخ استثمار مستقر... داعياً المستثمرين للحضن لنيل إحدى هذه الفرص التي يقدمها قطاعا البترول والغاز... مشيراً إلى أن بلاده بصدد إنتاج البترول سنوياً بـ7,5 مليار دولار سنوياً بفضل هذه المحطة، ومن المنتظر أن يتم تخصيص الإنتاج لسد احتياجات السوق المحلية والإقليمية.

مناخ استثمار مستقر... داعياً المستثمرين للحضن لنيل إحدى هذه الفرص التي يقدمها قطاعا البترول والغاز... مشيراً إلى أن بلاده بصدد إنتاج البترول سنوياً بـ7,5 مليار دولار سنوياً بفضل هذه المحطة، ومن المنتظر أن يتم تخصيص الإنتاج لسد احتياجات السوق المحلية والإقليمية.

مناخ استثمار مستقر... داعياً المستثمرين للحضن لنيل إحدى هذه الفرص التي يقدمها قطاعا البترول والغاز... مشيراً إلى أن بلاده بصدد إنتاج البترول سنوياً بـ7,5 مليار دولار سنوياً بفضل هذه المحطة، ومن المنتظر أن يتم تخصيص الإنتاج لسد احتياجات السوق المحلية والإقليمية.

مناخ استثمار مستقر... داعياً المستثمرين للحضن لنيل إحدى هذه الفرص التي يقدمها قطاعا البترول والغاز... مشيراً إلى أن بلاده بصدد إنتاج البترول سنوياً بـ7,5 مليار دولار سنوياً بفضل هذه المحطة، ومن المنتظر أن يتم تخصيص الإنتاج لسد احتياجات السوق المحلية والإقليمية.

مناخ استثمار مستقر... داعياً المستثمرين للحضن لنيل إحدى هذه الفرص التي يقدمها قطاعا البترول والغاز... مشيراً إلى أن بلاده بصدد إنتاج البترول سنوياً بـ7,5 مليار دولار سنوياً بفضل هذه المحطة، ومن المنتظر أن يتم تخصيص الإنتاج لسد احتياجات السوق المحلية والإقليمية.

مناخ استثمار مستقر... داعياً المستثمرين للحضن لنيل إحدى هذه الفرص التي يقدمها قطاعا البترول والغاز... مشيراً إلى أن بلاده بصدد إنتاج البترول سنوياً بـ7,5 مليار دولار سنوياً بفضل هذه المحطة، ومن المنتظر أن يتم تخصيص الإنتاج لسد احتياجات السوق المحلية والإقليمية.

مناخ استثمار مستقر... داعياً المستثمرين للحضن لنيل إحدى هذه الفرص التي يقدمها قطاعا البترول والغاز... مشيراً إلى أن بلاده بصدد إنتاج البترول سنوياً بـ7,5 مليار دولار سنوياً بفضل هذه المحطة، ومن المنتظر أن يتم تخصيص الإنتاج لسد احتياجات السوق المحلية والإقليمية.

مناخ استثمار مستقر... داعياً المستثمرين للحضن لنيل إحدى هذه الفرص التي يقدمها قطاعا البترول والغاز... مشيراً إلى أن بلاده بصدد إنتاج البترول سنوياً بـ7,5 مليار دولار سنوياً بفضل هذه المحطة، ومن المنتظر أن يتم تخصيص الإنتاج لسد احتياجات السوق المحلية والإقليمية.

مناخ استثمار مستقر... داعياً المستثمرين للحضن لنيل إحدى هذه الفرص التي يقدمها قطاعا البترول والغاز... مشيراً إلى أن بلاده بصدد

النصر يواجه الحزم وعينه على المتصدر... والتعاون والرائد يلتقيان في ديربي قصيمي

الاتفاق يفرح... والفتح يحبط الأهلي... والكلاسيكو يشعل الجولة اليوم

بالإضافة للاعبين الأطراف سلطان الغنام وعبد الرحمن العبيد. وفي الجهة المقابلة، يسعى أصحاب الأرض لمواصل الانتصارات والتقدم على سلم الترتيب بعد المستويات المميز التي قدموها في آخر جولتين بعد تولي البرازيلي أندريه زام الإدارة الفنية، وحقق معه الحزم انتصارات على التوالي وصل معها للنقطة 22 في المركز الـ11، وينتج البرازيلي أسلوبه الفني في الاعتماد على التوالي وصل المرتدة التي يقودها التونسي إدريس فتوح، وإرسال الكرات الطويلة للمهاجم كارلوس الوافد الجديد في فترة الانتقالات الشتوية، وصاحب الهجوم الوافر في خط هجوم الحزم.

وفي «ديربي» القصيم، يبحث التعاون عن العودة من جديد من الباب الواسع للانتصارات بعد سلسلة من الإخفاقات المحلية، على عكس ما كان عليه الفريق في البطولة القارية التي يتصدر مجموعته بالعلامة الكاملة، ويقف أصحاب الأرض والجمهور ويستشكك عودة الكامبروني تاوامبا لهذه المحاولة بعد تعافيه من الإصابة، إضافة قوية للتعاون، وفي الجهة الأخرى، يمثلك الـ30 نقطة في المركز الخامس، ويسعى لفك الارتباط مع غريمه التقليدي، وتوسيع الفارق النقطي بالوصول للمركز الرابع، في رحلة البحث عن مقعد أسوي في النسخة المقبلة.



من مباراة الأهلي والفتح أمس في جدة (الشرق الأوسط)

وبين الهلال، بعد انتصاره الأخير في الجولة السابقة على الشباب، وواصل للنقطة 38 في المركز الثاني، ولن يرضى الصيوف بأقل من العلامة الكاملة في ظل تكامل الصفوف والروح المعنوية بعد الانتصار الأخير منتصف الأسبوع الماضي في البطولة القارية، ويعتمد البرتغالي روي فيتوري المدير الفني للنصر، على قوته الهجومية الضاربة بوجود المغربيين نور الدين أمرباط وعبد الرزاق حمد الله والنيجييري أحمد موسى والبرازيلي جوليانو،

وشراسة الفريق المنافس، بعد التجربة القصيرة التي قضاها في الموسم الماضي مع الوحدة، ولن يغامر المدرب الجديد بدخول أسماء جديدة للقائمة الأساسية، إلا أن مشاركة التونسي أنيس النديري، ستمنحهم مزيداً من القوة الهجومية بعد تعافيه من الإصابة التي لحقت به بعد انضمامه للاتحاد في فترة الانتقالات الشتوية.

وفي السرس، نجح النصر في البقاء في دائرة المنافسة، وتضيق الخناق على المتصدر الرزاق حمد الله والنيجييري أحمد موسى والبرازيلي جوليانو، وبالخفا على فارق الـ3 نقاط بينه وبين الهلال، بعد انتصاره الأخير في الجولة السابقة على الشباب، وواصل للنقطة 38 في المركز الثاني، ولن يرضى الصيوف بأقل من العلامة الكاملة في ظل تكامل الصفوف والروح المعنوية بعد الانتصار الأخير منتصف الأسبوع الماضي في البطولة القارية، ويعتمد البرتغالي روي فيتوري المدير الفني للنصر، على قوته الهجومية الضاربة بوجود المغربيين نور الدين أمرباط وعبد الرزاق حمد الله والنيجييري أحمد موسى والبرازيلي جوليانو،



لاعبو الاتفاق يحتفلون بهدفيهم الثاني في الفيصلي (تصوير: صالح الغنام)

ويمتلك الهالليون لاعبين على دكة البدلاء لا تقل قيمتهم الفنية عن اللاعبين الأساسيين بإمكانهم قلب موازين اللقاء، حيث يعيش رزاقان المغامرة الهجومية متى ما كان فريقه متأخراً في النتيجة.

على الجانب الآخر، يطعم البرازيلي فابيو كارلي المدير الفني الجديد للضيوف، ببداية قوية من الرقابة التي ستفرغ عليه من الفريق المنافس، إلى جانب تكليفه بتنفيذ الكرات الشابة، حيث يمتلك الإيطالي قدماً لا تحظى غوميز وحيداً في خط المقدمة،

واسعة على القائمة الأساسية، إلا أن مشاركة البرازيلي إدواردو في المنافسات المحلية مهمة بالنسبة للروماني، وسيكون من ضمن الخيارات الأساسية هذا المساء، ويعتمد مدرب الفريق الأزرق كثيراً على لاعبه الإيطالي جوفينكو في صناعة اللعب، والتحرك في منتصف الميدان كلاعب حر للهروب من الرقابة التي ستفرغ عليه من الفريق المنافس، إلى جانب تكليفه بتنفيذ الكرات الشابة، حيث يمتلك الإيطالي قدماً لا تحظى غوميز وحيداً في خط المقدمة،

الانتصارات المتلاحقة التي قادته كركسي الصدارة بـ41 نقطة، إلى جانب اعتلائه صدارة مجموعته في البطولة القارية بالعلامة الكاملة، يفضل السياسة التي انتهجها الروماني رزاقان المدير الفني للفريق بتدوير اللاعبين، وعدم الاعتماد على أسماء معينة، حيث لا يتضح غياب أي لاعب في الخارطة الأساسية لوجود اللاعب الجاهز للمشاركة بصفة أساسية، مستنداً على كوكبة من النجوم الأجنبي والمحليين، إلى جانب منحه الفرص للاعبين الشباب.

ولن يتحدث الهالليون تغييرات بدلاً من الضائع للشوط الأول، ورفع الفتح رصيده إلى 15 نقطة في المركز الرابع عشر، فيما تجرد رصيده الأهلي عند 33 نقطة في المركز الثالث. وفي مباراة أخرى، تعادل أهما 2 - 2 مع ضيفه العدالة، ليرفع رصيده إلى 24 نقطة في المركز العاشر مقابل 14 نقطة للعدالة في المركز 14. وتختتم منافسات الجولة مساء اليوم، حيث يتحدث الصراع وتشتد المنافسة بقاء «كلاسيكو» الكرنج السعودية، ويدخل الهلال لمواجهة هذا المساء بنشوة

المعرب. واقتنص سعيد الربيعي هدف الفوز للاتفاق بعدها بدقيقتين من ضربة رأس إثر تمريرة عرضية من ركلة حرة أرسلها محمد الكويكي. وتلقى فريق الأهلي الهزيمة الثانية على التوالي، وذلك أمام ضيفه الفتح صفر - 1. كان الأهلي تعرض للهزيمة أمام مضيضة الوحدة صفر - 2، في المرحلة الماضية من المسابقة. وسجل عبد الله اليوسف هدف المباراة الوحيد للفتح في الدقيقة الأولى من الوقت المحتسب

الرياض: طارق الرشيد

عاد الاتفاق لطريق الانتصارات في دوري كاس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي، بعد غياب مباراتين، ليفوز 2 - 1 على مستضيفه الفيصلي، أمس الجمعة. وخسر الاتفاق 3 - 2 أمام الأهلي، ثم الحزم، بالنتيجة ذاتها، قبل أن ينتصر على الفيصلي، ويرفع رصيده إلى 23 نقطة في المركز 11، بينما ظل صاحب الأرض في المركز السابع برصيد 28 نقطة.

وسجل المهاجم المغربي وليد أزرو، القادم من الأهلي المصري على سبيل الإعادة، أول أهدافه مع الاتفاق بالدوري في الدقيقة 57 بضربة رأس قوية. وأدرك خالد عبي التعداد لأصحاب الأرض في الدقيقة 63 من وضع أفراد، بعد تمريرة بينية رائعة من خاليم هاملاند من وسط الملعب.

الرياض: عبدالله الهلاي فضل البرتغالي فيتوري مدرب فريق النصر إراحة الشناني عبد الله الخبيري والمدافع عبد الله ماسود عن خوض منافسات الحزم اليوم ضمن منافسات الجولة الـ19 لدوري كاس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وذلك لعدم جاهزيتهم الفنية، واحتجتهم المكتفة. وغادرت بعثة فريق النصر العاصمة الرياض يوم أمس عبر

فيتوريا يتسلح بـ«آدم وهوساوي» أمام الحزم

أسس مرانه الأخير تحت قيادة البرتغالي روي فيتوريا مدرب الفريق وذلك استعداداً للقاء الحزم وتأكد غياب الشناني الخبيري وماسود عن المباراة لرغبة الجهازين الطبي والفني بالنصر عدم المغامرة بإشراك الشناني وذلك من أجل إعدادهما ليكونا جاهزين 100 في المائة للقاء الأهلي يوم الخميس المقبل ضمن منافسات الدوري وساباهان الإيراني ضمن منافسات دوري أبطال آسيا يوم الثلاثاء الثالث من شهر مارس (أذار) المقبل.

وأجرى فريق النصر يوم طائفة خاصة إلى القصيم تاهياً للمواجهة وذلك عقب نهاية الحصص التدريبية الأخيرة للفريق، في الوقت الذي سلمت الإدارة النصرارية للاعبين مكافأة الفوز على الشباب المقدرة بـ10 آلاف دولار، بينما تعهدت بمكافأة مماثلة لخبير فوزهم على العين الإماراتي في دوري أبطال آسيا، بينما رصدت مكافأة مجزية للاعبين في حال تحقيقهم الفوز الليلة بهدف تحفيزهم لحصد نقاط المباراة الثلاث. وأجرى فريق النصر يوم

عناصر القوة في الفريق المنافس. وعمد كاريل في خلال المرن الذي أقامه على ملعب النادي إلى توزيع المهام على اللاعبين، إلى جانب التهيئة النفسية والمعنوية للاعبين التي يضعها المدرب البرازيلي في قائمة أولوياته وإعادة توهج الروح القتالية للاعبين. ووضع مدرب الاتحاد الجديد خياراته الأجنبية كافة ضمن قائمة المباراة، باستثناء الموقف

بالبطاقات الملونة الأرجنتيني لوينارد جيل، فيما كلف المغربي كريم الأحمد والبرازيلي برونو أوفيني والتونسي أنيس البديري بمهام خاصة، في الوقت الذي ينتظر فيه أن تشهد قائمة الفريق وجود الشناني البرازيلي رومارينهو والإيفواري ويلفريد بوني. وحطت بعثة فريق الاتحاد، يوم أمس، بالعاصمة الرياض، وسط استقبال جماهيري من انصار الفريق لمؤازرة اللاعبين،

ويمنحهم مزيداً من القوة الهجومية بعد تعافيه من الإصابة التي لحقت به بعد انضمامه للاتحاد في فترة الانتقالات الشتوية.

رازقان: ابتعاد عطيف «مؤلم»... ومواجهتنا اليوم (صعبة)

المعيوف هلايلاً حتى 2023

الرياض: فارس السبيعي حصد النقاط الثلاث وأحترم خصوصية هذه المباراة كونها كلاسيكو كبيراً لكرة السعودية ولكن بالنسبة لنا كل مباراة قادمة لنا يجب أن نتعامل معها كمباراة كلاسيكو وهذا الذي يجب أن يعيه جمهور الهلال. وعن التوزيع الذي يحدثه بعد كل مباراة، قال: الأمر الإيجابي لأي فريق هو أن يجد كل لاعبه في حالة بدنية وذهنية جيدة لذا أخطر أحياناً لإحداث بعض التغييرات في التوزيع لإراحة بعض اللاعبين المرهقين ونحن نملك مجموعة متكاملة من اللاعبين المميزين الذين نثق بهم وهذا أحد مميزات نادي الهلال وهذا يحفزني للتوزيع الذي ربما لن أفعله لو كنت في فريق آخر ووجود لاعبين بإمكانيات عالية مثل الذين يملكونهم الهلال يجعلنا نقوم باستراتيجية معينة بإشراك مجموعة لاعبين في كل مباراة. من جانبه قال المحترف الكولومبي غوستافو كويلار بأن «الاتحاد فريق مميز ووجوده في مركز متأخر لا يعني أنه فريق ضعيف وسنبذل كل ما بوسعنا لتحقيق الانتصار ومباريات الكلاسيكو ليست للعب بل للفوز وهذا يأتي باحترام الخصم ونحن نعرف قوة الاتحاد وأنه بدل تدريبه للثو وهذا سيفخرهم ويجب أن نتحاط لذلك». وكان الفريق أنهي تحضيراته لمواجهة الاتحاد حيث ينتظر أن يمثل كل من عبد الله المعيوف وجانغ هيون ومحمد جحفي وباسر الشهراني ومحمد البريك وغوستافو كويلار وسلمان الفرج وسالم النوسري وأندري كاريلو وكارلوس أودارو وبافيتيمبي غوميز.

الرياض: فارس السبيعي حصد النقاط الثلاث وأحترم خصوصية هذه المباراة كونها كلاسيكو كبيراً لكرة السعودية ولكن بالنسبة لنا كل مباراة قادمة لنا يجب أن نتعامل معها كمباراة كلاسيكو وهذا الذي يجب أن يعيه جمهور الهلال. وعن التوزيع الذي يحدثه بعد كل مباراة، قال: الأمر الإيجابي لأي فريق هو أن يجد كل لاعبه في حالة بدنية وذهنية جيدة لذا أخطر أحياناً لإحداث بعض التغييرات في التوزيع لإراحة بعض اللاعبين المرهقين ونحن نملك مجموعة متكاملة من اللاعبين المميزين الذين نثق بهم وهذا أحد مميزات نادي الهلال وهذا يحفزني للتوزيع الذي ربما لن أفعله لو كنت في فريق آخر ووجود لاعبين بإمكانيات عالية مثل الذين يملكونهم الهلال يجعلنا نقوم باستراتيجية معينة بإشراك مجموعة لاعبين في كل مباراة. من جانبه قال المحترف الكولومبي غوستافو كويلار بأن «الاتحاد فريق مميز ووجوده في مركز متأخر لا يعني أنه فريق ضعيف وسنبذل كل ما بوسعنا لتحقيق الانتصار ومباريات الكلاسيكو ليست للعب بل للفوز وهذا يأتي باحترام الخصم ونحن نعرف قوة الاتحاد وأنه بدل تدريبه للثو وهذا سيفخرهم ويجب أن نتحاط لذلك». وكان الفريق أنهي تحضيراته لمواجهة الاتحاد حيث ينتظر أن يمثل كل من عبد الله المعيوف وجانغ هيون ومحمد جحفي وباسر الشهراني ومحمد البريك وغوستافو كويلار وسلمان الفرج وسالم النوسري وأندري كاريلو وكارلوس أودارو وبافيتيمبي غوميز.

الرياض: فارس السبيعي حصد النقاط الثلاث وأحترم خصوصية هذه المباراة كونها كلاسيكو كبيراً لكرة السعودية ولكن بالنسبة لنا كل مباراة قادمة لنا يجب أن نتعامل معها كمباراة كلاسيكو وهذا الذي يجب أن يعيه جمهور الهلال. وعن التوزيع الذي يحدثه بعد كل مباراة، قال: الأمر الإيجابي لأي فريق هو أن يجد كل لاعبه في حالة بدنية وذهنية جيدة لذا أخطر أحياناً لإحداث بعض التغييرات في التوزيع لإراحة بعض اللاعبين المرهقين ونحن نملك مجموعة متكاملة من اللاعبين المميزين الذين نثق بهم وهذا أحد مميزات نادي الهلال وهذا يحفزني للتوزيع الذي ربما لن أفعله لو كنت في فريق آخر ووجود لاعبين بإمكانيات عالية مثل الذين يملكونهم الهلال يجعلنا نقوم باستراتيجية معينة بإشراك مجموعة لاعبين في كل مباراة. من جانبه قال المحترف الكولومبي غوستافو كويلار بأن «الاتحاد فريق مميز ووجوده في مركز متأخر لا يعني أنه فريق ضعيف وسنبذل كل ما بوسعنا لتحقيق الانتصار ومباريات الكلاسيكو ليست للعب بل للفوز وهذا يأتي باحترام الخصم ونحن نعرف قوة الاتحاد وأنه بدل تدريبه للثو وهذا سيفخرهم ويجب أن نتحاط لذلك». وكان الفريق أنهي تحضيراته لمواجهة الاتحاد حيث ينتظر أن يمثل كل من عبد الله المعيوف وجانغ هيون ومحمد جحفي وباسر الشهراني ومحمد البريك وغوستافو كويلار وسلمان الفرج وسالم النوسري وأندري كاريلو وكارلوس أودارو وبافيتيمبي غوميز.

الرياض: فارس السبيعي حصد النقاط الثلاث وأحترم خصوصية هذه المباراة كونها كلاسيكو كبيراً لكرة السعودية ولكن بالنسبة لنا كل مباراة قادمة لنا يجب أن نتعامل معها كمباراة كلاسيكو وهذا الذي يجب أن يعيه جمهور الهلال. وعن التوزيع الذي يحدثه بعد كل مباراة، قال: الأمر الإيجابي لأي فريق هو أن يجد كل لاعبه في حالة بدنية وذهنية جيدة لذا أخطر أحياناً لإحداث بعض التغييرات في التوزيع لإراحة بعض اللاعبين المرهقين ونحن نملك مجموعة متكاملة من اللاعبين المميزين الذين نثق بهم وهذا أحد مميزات نادي الهلال وهذا يحفزني للتوزيع الذي ربما لن أفعله لو كنت في فريق آخر ووجود لاعبين بإمكانيات عالية مثل الذين يملكونهم الهلال يجعلنا نقوم باستراتيجية معينة بإشراك مجموعة لاعبين في كل مباراة. من جانبه قال المحترف الكولومبي غوستافو كويلار بأن «الاتحاد فريق مميز ووجوده في مركز متأخر لا يعني أنه فريق ضعيف وسنبذل كل ما بوسعنا لتحقيق الانتصار ومباريات الكلاسيكو ليست للعب بل للفوز وهذا يأتي باحترام الخصم ونحن نعرف قوة الاتحاد وأنه بدل تدريبه للثو وهذا سيفخرهم ويجب أن نتحاط لذلك». وكان الفريق أنهي تحضيراته لمواجهة الاتحاد حيث ينتظر أن يمثل كل من عبد الله المعيوف وجانغ هيون ومحمد جحفي وباسر الشهراني ومحمد البريك وغوستافو كويلار وسلمان الفرج وسالم النوسري وأندري كاريلو وكارلوس أودارو وبافيتيمبي غوميز.

أحداث «السوبر المصري» تحت مجهر «الانضباط والأخلاق»

القاهرة: «الشرق الأوسط» شهد الاتحاد المصري لكرة القدم برئاسة عمرو الجبالي، على أن الأحداث التي شهدتها مباراة السوبر المصري والتصرّيات المنسوبة من بعض المسؤولين ضد الاتحاد، سيتم بحثها جيداً من قبل لجنة الانضباط والأخلاق، بعد الاطلاع على تقرير مراقب بناسبها من قرارات، لتحفظ هيئة الكرة المصرية التي كانت محط أنظار العالم العربي في مهرجان رياضي كبير، شهد له الجميع بحسن التنظيم والإعداد. وكانت نهاية المباراة التي جمعت الفريقين في أبو ظبي، قد شهدت مشادة واشتباكات بين لاعبي الفريقين بعد نهايتها. وكان الاتحاد المصري قد أثار جهود دولة الإمارات، ممثلة في مجلس أبوظبي الرياضي، لدورها الكبير في نجاح تنظيم «السوبر المصري» باستاد محمد بن زايد بالعاصمة الإماراتية. وأكد الاتحاد المصري أن هذا النجاح الكبير الذي خرجت به هذه البطولة الخاصة، لم يكن مفاجأة،

ومن جهة ثانية، قال أحمد مرتضى عضو مجلس إدارة نادي الزمالك، إن الفريق نجح في حصد بطولتين خلال أسبوع واحد (كاس السوبر الأفريقي والسوبر المصري)، بسبب تضافر جهود إدارة الفريق إلى جانب اللاعبين. وقال أحمد مرتضى في تصريحات تلفزيونية: «الزمالك أصبح لديه جبل بريد أن يصنع تاريخاً لنفسه، وأشكر جماهير القلعة البيضاء العظيمة». وأضاف: «نزول محمود كهربا إلى المباراة كان عكسياً، وحماً نقياً عليه بسبب الضغط الجماهيري، وكان تبديلاً خطاً من جانب السويسري فايلر، المدير الفني للأهلي». وأبدى محمد أبو جبل حارس مرمرى فريق الزمالك، سعادته بفوز فريقه بكاس السوبر، وقال في تصريحات صحافية: «هذه أول مباراة قمت لي مع الزمالك، والحمد لله على التوفيق، والجمهور عاد إلى منازلهم سعيداً». وأضاف: «الفوز على الأهلي بطولة في حد ذاته، وأنا لا أعرف المستحيل في حياتي الشخصية». وكان الزمالك قد توج بطلاً لكاس السوبر بحضور قرابة 33 ألف متفرج، في مباراة كان نجمها حارس الزمالك محمد أبو جبل الذي تصدى لركلتي جزاء. ونجح الحارس لوكنتي محمد هاني والسفغالي أليو بادجي، بعدما كان التونسي على معلول وعمره السولية ومحمود متولي قد سجلوا للأهلي، في حين سجل للزمالك محمود علاء والتونسي فرجاني ساسي وطارق حامد وعبد الله جمعة، وأهدر المغربي أشرف بن شرقي. وحقق الزمالك بالتالي اللقب للمرة الرابعة في تاريخه، والثاني على حساب الأهلي بعد عام 2017؛ علماً بأن الأخير يحمل الرقم القياسي مع 11 لقباً. واللقب هو الثاني للزمالك في غضون ستة أيام، بعد تتويجه بكاس السوبر الأفريقية على حساب الترجي التونسي 3 - 1، في 14 الحالي بالدوحة.

وشارك محمود عبد المنعم (كهربا) في صفوف الأهلي لمواجهة لأول مرة فريقه السابق الذي لعبه من 2015 حتى 2019؛ لكن أي شيء لم يتغير ليلجا الفريقان إلى ركلات الترجيح مباشرة.



مواجهة الزمالك والأهلي شهدت أحداثاً مؤسفة بين اللاعبين (أ.ف.ب)

5 فرق في صراع ساخن على المركز الرابع للدوري الإنجليزي المؤهل أوروبياً تشيلسي يصطدم بتوتنهام وقمة بين سيتي وليستر اليوم

الذي حل بدلاً من مواطنه الغال أوتاني إيبري، لاية خسارة في آخر ست مباريات في الدوري، ويقف على بعد نقطتين فقط من إيفرتون وولفرهامبتون الثامن. وبينما أصبح تمرير الوقت مهمة اعتيادية قبل تتويجه الأول في ثلاثة عقود، يزور ليفربول المتصدر بفارق 22 نقطة على أرض، وستهام في ختام المرحلة الاثني. لكن في ظل هيمنة الصارخة على الدوري، تعرض ليفربول لصعقة في دوري الأبطال الذي يحمل لقبه، بعد سقوطه على أرض أتلتكو مدريد الإسباني صفر - 1 في ذهاب ثمن النهائي. ولم يهدر فريق المدرب الألماني يورغن كلوب سوى نقطتين في الدوري من أصل 78 ممكنة، وقد حقق 17 انتصاراً متتالياً في الدوري.



الإصابات والهزيمة في دوري الأبطال تلقي بظلالها على توتنهام قبل مواجهة تشيلسي (رويترز)

ويحتاج ليفربول إلى خمسة انتصارات إضافية من 12 مباراة متبقية، ليضمن حسابياً لقبه الأول منذ 1990. وقد يضمه قبل ذلك بحال اتساع الفارق مع أقرب منافسيه. وسيفتقد ليفربول لقائده جوردان هندرسون لنحو ثلاثة أسابيع بعد تعرضه لإصابة عضلية يفخذه، خلال مواجهة أتلتكو مدريد. وقال كلوب: «شاهدنا عدة إصابات في عضلات الفخذ الخلفية مؤخراً في الدوري الإنجليزي، وعلى سبيل المثال (هاري كين، أتوقع أن يغيب هندرسون ثلاثة أسابيع وهذا ليس جيداً)». وقدم هندرسون هذا الموسم أحد أفضل مستوياته مع الفريق الذي ضمن منطقياً لقب الدوري للمرة الأولى في ثلاثين سنة. ويرشح النقاد لاعب الوسط الدفاعي البالغ عمراً 29 عاماً لنيل جائزة أفضل لاعب في الموسم. ويملك كلوب خيارات لتغطية هندرسون، على غرار الغيني ناني كيتا، والعائد من الإصابة اليكس أوكسلاد تشامبرلين. وبعد مواجهة وستهام سيلتقي ليفربول مع أتفورد، وبورنموت في الدوري، وتشيلسي في الدور الخامس من مسابقة الكأس؛ لكن ما يامله كلوب هو عودة هندرسون قبل مارس (أذار) المقبل، على ملعب «أنفيلد».

الأوروبية، بسبب مخالفته قواعد اللعب المالي النظيف. ويبتعد إيفرتون أربع نقاط عن توتنهام الخامس، بعد نجاحه في خوض خمس مباريات دون خسارة وفوزين تالياً على أتفورد وكريستال بالاس. وانتشل المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي فريق مدينة ليفربول بعد حلوله بدلاً من البرتغالي ماركو سيلفا؛ لكنه لم يتوصل بعد إلى مقارعة الأندية الكبرى. وسيكون الفوز على أرض أرسنال مؤثراً قوياً؛ خصوصاً أن فريق «المدفعية» خارج من فوز كبير على نيوكاسل 4 - صفر في الدوري، وعائد من فوز متأخر على أرض أولمبيكوس اليوناني 1 - صفر، الخميس، في ذهاب دور الـ32 من الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» - ولم يتعرض أرسنال لقيادة المدرب الإسباني ميكل أرتيغا

الفوز بخائفة على تشيلسي في عقر دار الأخير، لا تفصله سوى ثلاث نقاط فقط عن المربع الذهبي. وغاب المهاجم ميسون غرينوود عن مباراة بروج للمرض، مما قد يسفر عن مشاركة المهاجم الجديد أوديون إينغلو أساسياً لأول مرة أمام فريقه السابق وأتفورد. وشارك اللاعب النيجيري البالغ عمره 30 عاماً بديلاً في آخر مباراتين، وضمه النادي لتعويض ماركوس راشفورد المصاب، كما يريد سولسكاير إراحة أنطونيو مارتينس.

ولا يبدو أرسنال وإيفرتون بعيدين عن المنافسة على المركز الأوروبي، رغم احتمال الفريقين العريقين المركزين التاسع والعاشر قبل لقائهما غداً. وقد يكون الصراع على المركز الخامس مهما هذا الموسم، بحال فشل مانشستر سيتي في استئناف قرار استبعاده سنتين عن المسابقات

منطقياً في إنزال ليفربول عن عرشه، سيكون عقل فريق المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا في مواجهة ريال مدريد الإسباني الأسبوع المقبل في دوري الأبطال، الذي تلته وراءه إدارة النادي الإماراتية. ويلعب اليوم أيضاً شيفيلد يونايتد السادس مع برايتون الخامس عشر. وبعد تعادله على أرض بروج البلجيكي في الدوري الأوروبي، يستقبل مانشستر يونايتد سابع الترتيب وأحد المتحفظين للمنافسة على المركز الرابع، وأتفورد وصيف القاع، غداً. ويتطلع النرويجي أولي غونار سولسكاير، مدرب مانشستر يونايتد، لعودة لاعب الوسط سكوت مكنومينيائي للتشكيلة الأساسية لأول مرة هذا العام أمام أتفورد. ولم يشارك اللاعب الإسكتلندي البالغ عمره 23 عاماً منذ تعرضه لإصابة في أربطة

وأضاف: «الدنيا أشخاص بنوعيات مختلفة في خط المقدمة. يجب أن تكون مقتنعين بقدراتهم على تسجيل الأهداف». ويخوض مانشستر سيتي، حامل اللقب في آخر موسمين، مباراته الثانية بعد القرار الصادم بإبعاده عن المسابقات الأوروبية لستين. فبعد تخبطه وستهام الأربعاء في مباراة مؤجلة بهدفي الإسباني رودري والبليجيكي النجم كيفن دي بروين، يحل اليوم ضيفاً على ليستر سيتي الذي يتخلف عنه بأربع نقاط. وفي ظل انعدام آمال سيتي

رغم فوزه في آخر ثلاث مباريات بينها واحدة على مانشستر سيتي القوي، بجر أذبال الخيبة بعد سقوطه الأربعاء على أرضه أمام لايبزيغ الألماني صفر - 1، في ذهاب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا، يدفع توتنهام في الأونة الأخيرة ثمن إصابة نجمي هجومه هدف موندال 2018 هاري كين، والكوري الجنوبي سون هيوغ مين. وقال مورينيو: «نحن في موقف صعب جداً. ما يلقيني أن هذا الوضع سيستمر حتى نهاية الموسم». وفي ظل نقص الخيارات لمورينيو، مدرب ريال مدريد الإسباني وإنتر الإيطالي، ومانشستر يونايتد سابقاً، يقع العبء الهجومي على البرازيلي لوكاس مورا، والهولندي ستيفن بيرغفين وديلي الي. وأبدي المدافع البلجيكي توبي الدرفيرل اقتناعه بقدرة فريقه توتنهام على تخطين أزمته، وقال: «يجب أن يتحمل الناس مسؤولياتهم. يجب أن نتوصل كفريق إلى حل لهذا الأمر».

لندن، «الشرق الأوسط» يشهد الصراع على المركز الرابع في الدوري الإنجليزي لكرة القدم (الأخير المؤهل إلى دوري أبطال أوروبا) مواجهة نارية اليوم، عندما يلتقي الجاران تشيلسي وتوتنهام على ملعب «ستامفورد بريدج» في افتتاح المرحلة السابعة والعشرين. وتشهد المرحلة مباراة نارية أخرى بين ليستر سيتي الثالث وضيعة مانشستر سيتي، بينما يامل ليفربول المتصدر في تخطين مضيفه وستهام المهذب بالهبوط، الاثني، ليقطع خطوة جديدة نحو لقب ضمنياً. وبعد استراحة العطلة الشتوية، تستعد أندية الريمير «ليغ» طاقتها الكاملة؛ حيث يبدو الصراع على المركز الرابع قوياً في ظل تنافس تشيلسي (41 نقطة) وتوتنهام (40) وشيفيلد يونايتد (39) ومانشستر يونايتد (38). ويصطدم البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب توتنهام بفريقه السابق تشيلسي الذي دربه على فترتين، وقاده إلى لقب الدوري ثلاث مرات.

ويعد تشيلسي، صاحب البداية القوية مع مدربه الجديد فرانك لامبارد، بفكرة صعبة لم يحزن فيها أي فوز في أربع مباريات، آخرها خسارته أمام مانشستر يونايتد صفر - 2 على أرضه. وفي ظل عجزه عن ترجمة استحواده إلى انتصارات، أشارت تقارير إلى إمكانية التخلى عن لامبارد، نجم وسط الفريق سابقاً، في حال فشلته في تأهيل الفريق إلى دوري الأبطال. كما أثار قرار لامبارد بوضع حارسه الأساسي الإسباني كيبا أرباسبالا على دكة البدلاء امتعاض إدارة النادي، بحسب تقارير، بعد أن جعل منه تشيلسي أعلى حارس في العالم قبل أقل من سنتين. لكن توتنهام،

ويعد تشيلسي، صاحب البداية القوية مع مدربه الجديد فرانك لامبارد، بفكرة صعبة لم يحزن فيها أي فوز في أربع مباريات، آخرها خسارته أمام مانشستر يونايتد صفر - 2 على أرضه. وفي ظل عجزه عن ترجمة استحواده إلى انتصارات، أشارت تقارير إلى إمكانية التخلى عن لامبارد، نجم وسط الفريق سابقاً، في حال فشلته في تأهيل الفريق إلى دوري الأبطال. كما أثار قرار لامبارد بوضع حارسه الأساسي الإسباني كيبا أرباسبالا على دكة البدلاء امتعاض إدارة النادي، بحسب تقارير، بعد أن جعل منه تشيلسي أعلى حارس في العالم قبل أقل من سنتين. لكن توتنهام،

نتائج إيجابية للكبار خارج الديار وأياكس يواجه خطر الخروج من الدوري الأوروبي

اختباران سهلان لبرشلونة والريال قبل دوري الأبطال والكلاسيكو



مدريد، «الشرق الأوسط» سيتين مدرب برشلونة يأمل تحسن النتائج قبل المواجهات الكبرى (أ.ف.ب)

يخوض كل من ريال مدريد المتصدر وبرشلونة غريمه التقليدي ومطارده المباشر اختبارين سهلين منطقياً اليوم أمام ليفانتي الثالث عشر وإيبار السادس عشر في المرحلة الخامسة والعشرين من الدوري الإسباني وقبل خوضهما ثمن النهائي دوري أبطال أوروبا منتصف الأسبوع المقبل والكلاسيكو في نهايته. ويملك برشلونة فرصة استعادة الصدارة ولو مؤقتاً، كونه يستضيف إيبار قبل 5 ساعات على حلول ريال مدريد ضيفاً على ليفانتي. وتحتسي المبارتان أهمية كبيرة بالنسبة للناديين سواء محلياً كونهما تسبقان قمتيها المرتقبة على ملعب «سانتياغو برنابيو» في مدريد الأحد المقبل في المرحلة السادسة والعشرين، أو قارباً لأنهما على موعد من مواجهتين حاسمتين، برشلونة أمام نابولي الإيطالي الثالث، وريال مدريد مع ضيفه مانشستر سيتي الإنجليزي الأربعاء. وكان برشلونة يتصدر الليغا بفارق الأهداف عن النادي الملكي قبل أربع مراحل، لكن خسارته أمام فالنسيا صفر - 2 سمحت للآخرين بالانفراد بها بفارق ثلاث نقاط قبل أن يسقط في فخ التعادل أمام ضيفه سلتا فيغو 2 - 2 في المرحلة الماضية ليقتلص وخرج الفريقان خالي الوفاض من مسابقة الكاس المحلية في الدور ربع النهائي، وبالتالي فتركيهما سينصب على لقب الدوري المحلي ودوري أبطال أوروبا.

ويعاني النادي الكاتالوني من كثرة الإصابات التي ضربت صفوفه، خصوصاً أهم لاعبين في تشكيلة الأوروغواياني لويس سواريز المتوقع أن يغيب لأربعة أشهر والفرنسي عثمان ديمبيلي الذي انتهى موسمه، وهو نجح في تعويض الأخير استثنائياً بتعاونه مع الدنماركي مارتن برانويوت. ويشهد المرحلة قمة ساخنة بين خيتافي، مفاجاة الموسم وصاحب المركز الثالث، أمام ضيفه أشبيلية الخامس، فيما سيحاول أتلتكو مدريد الرابع والمنتهي بفوزه على ليفربول الإنجليزي 1 - صفر في ذهاب ثمن نهائي دوري الأبطال، استغلال عامل الأرض والجمهور للفوز على فياريال منتظراً هدية من أشبيلية برايتون (7 أهداف في 39 مباراة دولية)، الفارق بينهما نقطتين فقط.

دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي متخطياً ريال مدريد ويوفنتوس قبل أن يسقط أمام توتنهام. أما إنترميلان، فقطع شوطاً كبيراً لبلوغ الدور التالي بعودته من لودوغوريتس البلغاري بفوز بهدفين ثميين سجلهما صانع الألعاب الدنماركي كريستيان إريكسن المنقلب في سوق الانتقالات الشتوية من توتنهام الإنجليزي والبدل البلجيكي روميلو لوكاكو من ركلة جزاء.

وفي أثينا، انتظر أرسنال حتى الدقيقة 81 ليسجل له مهاجمه الفرنسي الكسندر لاكازيت هدف المباراة الوحيد بعد لعبة مشتركة بين الغابوني بيار إيميريك أوباميانغ وبوكايو ساكا.

وكان أرسنال بلغ نهائي هذه المسابقة الموسم الماضي وخسر أمام جاره تشيلسي في المباراة النهائية في ياكو. وفرض النجم البرتغالي ديوجو جوتا نفسه نجماً لمباراة فريقه ولقرهبايوتون الإنجليزي بتسجيله ثلاثية، ليقوده إلى فوز ساحق على إسبانيول الإسباني برعاية نظيفة.

وجاءت أهداف جوتا في الدقائق 15 و67 و81، وأضاف مواطنه روبن نيفيس الهدف الآخر في الدقيقة 52. وحقق باير ليفركوزن الألماني فوزاً قد لا يكون كافياً ضد ضيفه بورنو البرتغالي بطل أوروبا مرتين 2 - 1، سجل للناظر لوكاس الأروبي وكاي هافيرتس من ركلة جزاء، ولبورنو لويس دياز.

وفي روما، حقق نادي العاصمة الإيطالية انتصاراً صعباً في ملعب أولمبيكو على ضيفه غنت البلجيكي بهدف نظيف حمل توقيع الإسباني كارليس بيريز المعان من برشلونة في سوق الانتقالات الشتوية الأخيرة، وهي المرة الأولى التي يشارك فيها ابن الـ22 عاماً أساسياً مع روما منذ انتقاله بعدما دخل بديلاً في آخر ثلاث مباريات في «سيريا أ».

ولكن زريد دائما الفوز» وواصل بروج، متصدر الدوري البلجيكي، ضغطه عقب هدفه المبكر وأهدر فرصتين متتاليتين، قبل أن ينجح يونايتد بطل المسابقة عام 2017، في إدراك التعادل بعدما نفذ ماكسيم دو كويبر كرة من رمية تماس إلا أن الفرنسي أنطوني مارسيل اقتنصها قبل أن تصل إلى أحد زملاء البلجيكي الشاب، وانطلق بها من منتصف الملعب نحو الرمي وأودعها الشباك في الدقيقة 36. وتحسن أداء يونايتد تدريجياً في اللقاء وناب القائم الأيسر عن ميونخ عندما تصدى الدقيقة 36. وتحسن أداء يونايتد المنطق في الدقيقة 43.

ويبدأ كلوب بروج، بطل بلجيكا في 15 مناسبة آخرها عام 2018، الشوط الثاني كما الأول مهاجماً، إلا أن يونايتد استعاد الزمام وسيطر وتعددت الركلات الحرة على حدود منطقة المنافس لكن أهدرها كل من

الاسكتلندي، بعد لمسة يد على الفرنسي جول كوندو، بعد اللجوء إلى تقنية المساعدة بالفيديو «في أي آر»، ترجمها تشييريان دياك بنجاح في أسفل الزاوية اليسرى للحارس التشيكي توماش فاشليك في الدقيقة 53، وعادل أشبيلية بعدما سدده البرتغالي روني لوبيس كرة من خارج المنطقة، ارتطمت بلاعب الخصم لتصل إلى الهولندي لوك دي يونغ أمام الحرمي، فمررها إلى النصري غير المراقب ليودعها الرمي في الدقيقة 82.

وحقق أشبيلية تعادلاً متأخراً 1 - 1 أمام مضيفه كلوج الروماني في مباراة شهدت استخدام تقنية المساعدة بالفيديو «في أي آر» للمرة الأولى في هذه المسابقة والتي اعتمدت بدءاً من الدور الـ32، وسجل تشييريان دياك هدف التقدم لأصحاب الأرض في الدقيقة 59، فيما عادل المغربي يوسف النصيري للنادي الأندلسي الذي وصل إليه في سوق الانتقالات الشتوية من ليفانيس الإسباني في الدقيقة 82، وأشبيلية هو النادي الأكثر تتويجا بلقب المسابقة (5) بنظامها القديم والجديد، آخرها خلال ثلاث سنوات على التوالي أعوام 2014، 2015، 2016 تحت إشراف المدرب الإسباني أوناي إيبري الغال هذا الموسم من تدريب أرسنال الإنجليزي.

ويمنح الحكم ركلة جزاء لكلوج، الذي بلغ هذا الدور ثنائي المجموعة الخامسة خلف ستليك وكان أياكس بلغ نصف نهائي



ديوجو جوتا فرض نفسه نجماً لمباراة فريقه ولقرهبايوتون بتسجيله ثلاثية من رابعة الفوز الساحق على إسبانيول (رويترز)

لندن، «الشرق الأوسط» حققت أندية مانشستر يونايتد وأرسنال الإنجليزيين وأشبيلية الإسباني وإنترميلان الإيطالي نتائج إيجابية خارج الديار، في حين بات أياكس أمستردام الهولندي يواجه خطر الخروج بعد سقوطه أمام خيتافي الإسباني في ذهاب الدور الـ32 مسابقة الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) لكرة القدم. في بروج، عانى مانشستر يونايتد الأمرين في مطلع مباراته مع كلوب بروج البلجيكي الذي تقدم عن طريق كرة ساقطة «لوب» للنيجيري دينيس بوناقتور مستغلاً خطأ فادحاً لحارس رمى يونايتد الأرجنتيني سيرخيو روميرو لدى خروجه المتسرع من مرماه في الدقيقة 15. واجبرى مدرب يونايتد النرويجي أولي غونار سولسكاير ستة تغييرات على التشكيلة التي تفتقت 2 - صفر على المضيف تشيلسي الاثني في الدوري المحلي، أبرزها إشراك الإسباني خوان مانا وجيسي لينغارد والبرتغالي ديوجو دالوت بدلاً من الويلزي دانيال جيمس والوائد الجديد البرتغالي برونو فرنانديز والظهير آرون وأن بيساكا. وقال سولسكاير بعد اللقاء: «لقد كانت مباراة صعبة أمام فريق منظم للغاية، في ظروف صعبة»، في إشارة إلى الأبطال التي تساقطت بغزارة، متابعاً: «لا أعتقد أنها من أفضل المباريات. لقد كانت ضعيفة لناحية التركيز ولكن الظروف مع أرض الملعب والكرة تجعل الأمور أصعب». وتابع: «لقد سجلنا هدفا خارج الديار، حققنا التعادل وسنلعب على أرضنا الأسبوع المقبل، حيث نأمل أن ننهى المهمة». بينما قال مانا: «ضعفنا بشكل أفضل في الشوط الثاني وأضينا وقتاً أكثر في نصف ملعبهم. لم نجد المساحات في الشوط الأول. التعادل 1 - 1 ليس نتيجة سيئة للغاية،

نجم أتلتيكو يرى أن الفوز ذهاباً على بطل أوروبا سيدعم معنويات زملائه لفعل المعجزات إياباً

ساؤول نيجير: كنا نعلم أن بإمكاننا إيلام ليفربول

أجل الضغط على المنافس بقوة، ويتبعه آخرون. من الصعب للغاية الفرار عندما يطاردونك. إنه أمر مذهل، فهم يصبحون أشبه بالحوانات البرية في الضغط على المنافس، لأنهم يدركون أنه لو لم يستحوذوا على الكرة هناك، فسيطارد 7 منهم الكرة كالمجانين من أجل إعادة الاستحواذ عليها».

وأضاف ساؤول: «ليفربول فريق مكتمل الأركان وعظيم في كل جوانبه، لكن أكبر صعوبة عندما يتعمق المنافس في صفوفهم، لأنهم فريق بارع جداً جداً في الانتقال. قبل مباراتنا أمامهم، شاهدت مواجهتهم أمام نوريتش سيتي، ولولا السيطرة الاستثنائية لمانتي، لم يكونوا ليفروزا، لذا كان لدينا إيمان بالقدرة على الفوز عليهم، لقد فازوا بكثير من المباريات التي كان يمكن أن يهزموا فيها أو يخرجوا منها متعادلين».

لكن رغم الفوز بهدف يدرك ساؤول ورفاقه أن المهمة ستكون صعبة للغاية في ملعب إنفيلد حيث تبدو الصورة العامة ليفربول هناك مخففة، فهو بطل أوروبا المخوج الذي حصد 103 نقاط من إجمالي 105 متاحة. ومع هذا، أصر ساؤول المتعدي، قائلاً: «ما الذي يتعين عليك فعله بارقام كاتك الخاصة بليفربول؟ عليك تحطيمها».

وأضاف: «كرة القدم لا ذاكرة لها، وما فعلته بالأمس لم تعد له جدوى، لقد قدمنا نتائج جيدة قبل الكريسماس، ثم تراجع أداءنا، وهذا أمر عصبي. لقد كادت الجماهير تفككنا. هل نظن أن هذا ليس عادلاً؟ بصراحة، نعم، لكن تلك هي الحياة... وإذا فزنا بمباراتين أو 3 فسيتبدل الأمر من جديد. كنا نعلم أن بإمكاننا إيلام ليفربول ونعرف نطق قوته وضعفه، دائماً ما ننافس أمام أندية كبرى. كان يجب علينا الاستفادة من المباراة التي تقام على أرضنا بأقصى درجة، سجلنا هدفاً ومنتقل للقاء الإياب الآن».

وعن الاستاد الجديد، قال ساؤول: «كان يفقد الحظوظ العظيمة، كانت هناك بعض اللحظات العظيمة في إستاند كالدريون القديم، لكنه إستاند رائع ويعمل به أشخاص رائعون. أما سحر الملاعب فتبينها المباريات الملحمية والانتصارات الليلي والكبرى أمام أندية كبرى، والفوز على ليفربول كان واحداً منها».



لحظة تسجيل ساؤول هدف فوز أتلتيكو في مرمى ليفربول بذهاب ربع نهائي دوري الأبطال (رويترز)



ساؤول يحتفل بهدفه (أ.ب.)

تدريب، حتى يصبح الأمر تلقائياً لديه». ومع أن عمر ساؤول لا يتجاوز الـ25 فحسب، فإنه يعتبر بالفعل من العناصر المخضرة بالفريق. واليوم، أصبحت بطولة دوري أبطال أوروبا الهدف الوحيد أمام أتلتيكو مدريد، بينما ينظر اللاعب إلى ليفربول باعتباره منافساً عادياً يحرس على تحليل مبارياته بعمق ودقة. وقال ساؤول عن النادي الإنجليزي: «يتميز في وسط الملعب بمجموعة من اللاعبين أشبه بصقور الصيد تجري وتضبط. إنهم لا يجرون مثل عمل الآلة».

وأضاف: «في مواجهة الذهاب نجحنا في إيقافهم، وسجلت هدف الفوز، لكننا عانينا لأنهم لا يتوقفون عن الركض، ترى لاعباً هنا وفجأة يتحرك بالاتجاه المعاكس، هذا من الضروري أن تتكيف معه. يجب على المرء أن يشعر بالجو العام للنادي من حوله، ويؤمن به. ولا يجب عليه التوقف للتفكير، وإنما الانطلاق بسرعة فحسب. ويظل على هذه الحال يوماً بعد يوم، وتدريباً بعد وقال ساؤول ضاحكاً: «أملك عقداً طويل الأمد». جدير بالذكر أن هذا العقد قائم حتى عام 2026 وبه بند جزائي بقيمة 150 مليون يورو إذا أراد الرحيل. وقال ساؤول: «سيموني الوحيد الذي يقدر المجهود الذي أبذله، فانا لعبت تقريباً كل دقيقة من المباراة. كما أنه يدرك جيداً أنني أعاني في المركز غير المثالية، لي، لكنه يقدر ما أفعله، وليس بإمكانني رفض أي طلب له. إنني أتمتع بالقدرة على التكيف مع أي أسلوب لعب، وأشعر بالامتنان تجاه النادي، فقد عاملوني كغرد من الأسرة منذ أن كنت في سن صغيرة للغاية».

وشدد ساؤول ببنبرة منخفضة: «لا أعتقد أن التطور هو المسار المناسب، وإنما أرى أنه يجب علينا المقاء مثلما كنا دوماً، وهي الصورة التي مكنكتنا من قبل من المنافسة. إنه عام صعب علينا، عام الانتقال هذا، خاصة أن كثيراً من العناصر المهمة رحلت عن صفوفنا. إلا أن عناصر مهمة انضمت إلينا أيضاً، لكنها عناصر شابة، ولا تعرف النادي، ومن الضروري أن تتكيف معه. يجب على المرء أن يشعر بالجو العام للنادي من حوله، ويؤمن به. ولا يجب عليه التوقف للتفكير، وإنما الانطلاق بسرعة فحسب. ويظل على هذه الحال يوماً بعد يوم، وتدريباً بعد

في بعض المراكز، وكذلك عن الحاجة إلى الاستمتاع بكرة القدم» وأن «يطلق له العنان» وأن يسمح له بالجرى داخل الملعب كي يبد كولتورا ليونيسا الذي ينافس في دوري الدرجة الثالثة، لم تتبق أمام النادي الإسباني سوى مواجهة ليفربول كفرصة لاستعادة بعض مجده. وللمرة الأولى، كانت ظلال الشوك تخيم حول سيموني الرجل الذي وصفته صحيفة «غازيتا ديلو سيورت» من قبل بأنه «جيفارا»، وكان هناك شعور غريب بأن النادي ضلّ طريقه وأنه يبحث عن هوية. وبالفعل، بدا كأن جزءاً مما كان يشكله النادي دوماً أصبح مفقوداً.

وشرح ساؤول أن النادي يفقد شخصاً ما، ويفقد التعبير عن هويته وعن القائد الذي يحمله بداخله. ويذكر ساؤول أن من حوله ينظرون إليه باعتباره أحد الجود قد أصابه ولم يعد لاعب خط الوسط المتمكن والمؤهل لقيادة فريقه. ومنذ عامين، في الواقع، في بعض أجزاء الملعب خلفي، ولا أدري إذا كان هذا جيداً لأنني توقفت عن الاستمتاع بها. وأتمنى لو بإمكانني التركيز على مركز واحد وتحسين أدائه فيه وتعلم المزيد». وربما كان الشعور بالأمان، وكذلك الإحباط، ما مكّنه من الحديث بهذا القدر من الوضوح.

قدم أسوأ بداية لموسمه له تحت قيادة سيموني. ومع تفهقه في بطولة الدوري الممتاز بفارق 12 نقطة وخروجه من بطولة الكاس على يد كولتورا ليونيسا الذي ينافس في دوري الدرجة الثالثة، لم تتبق أمام النادي الإسباني سوى مواجهة ليفربول كفرصة لاستعادة بعض مجده.

وللمرة الأولى، كانت ظلال الشوك تخيم حول سيموني الرجل الذي وصفته صحيفة «غازيتا ديلو سيورت» من قبل بأنه «جيفارا»، وكان هناك شعور غريب بأن النادي ضلّ طريقه وأنه يبحث عن هوية. وبالفعل، بدا كأن جزءاً مما كان يشكله النادي دوماً أصبح مفقوداً.

شارك بالف نهائي عام 2014، وربع النهائي عام 2016، ثم عادود المنافسة في النهائي عام 2016. وقال اللاعب: «الخسارة النهائي أسوأ ما يمكن أن يحدث لك بمسيرتك الكروية». وبلغ النادي دور قبل النهائي عام 2017. وفي كل مرة كان يسقط على يد ريال مدريد. ومنذ ذلك الحين، لم يتجاوز أتلتيكو مدريد غنية دور التصفيات، ولم يتوقع كثيرون لهما إنجاز ذلك في مواجهة ليفربول الذي يملك ذكريات على إستاند أتلتيكو الجديد. جدير بالذكر أن ليفربول حصل على الكاس الأوروبية السادسة له على أرض إستاند متروبوليتانو منذ 8 أشهر.

في تلك الليلة في كالدريون، قال دييغو سيموني إنه يمتنى لو كان باستطاعته «استنساخ» لاعبين مثل دييغو غودين وغايي فيرنانديز، وقال إنه يشعر أن ثمة حبة على وشك الانتهاء. هذا الموسم، يبدو هذا الشعور أكثر قوة ووحدة عن ذي قبل، خاصة مع رحيل كلا اللاعبين. ويشعر ساؤول أن غياب غايي القائد السابق لفريق أتلتيكو ترك تأثيراً كبيراً على نحو خاص على الفريق. جدير بالذكر أن 6 لاعبين رحلوا عن صفوف أتلتيكو مدريد، بينهم غريزمان ورودري، ورغم إنفاق النادي ما يقارب 250 مليون يورو

مدريد: سيد لوي

يبدأ طريق «إم 30» السريع من نفق خلف مدينة مدريد، ويلتف حول العاصمة الإسبانية باتجاه الجنوب، ثم ينطلق نحو الشمال الغربي عبر منتصف ما كان يعرف ذات يوم بإستاند فيسنتي كالدريون، من المرعى إلى المرعى. ورغم أن غالبية الإستاند الذي كان يخص نادي أتلتيكو مدريد تعرض للهدم، ما زال جزء صغير منه باقياً فوق أحد الكباري، يمر من خلاله يوماً الألاف بسياراتهم، وكذلك النجم والقائد ساؤول نيجير من حين لآخر. وفي بعض الأحيان، يصطحب اللاعب أصدقائه معه إلى المكان، مدركاً أنه قريباً أنني أحزرت هنا هدفاً من هذه النقطة تحديداً، وفي الواقع، يجتاحني كثير المشاعر في ذلك المكان».

وأضاف: «لم يتبق من الإستاند القديم سوى المدرج الرئيسي. وبخبرني أصدقائي بضرورة أن التقط صورة له قبل هدمه، لكنني أتمنى لو يترك المدرج مكانه كما هو، فكثيرون سيأتون لمشاهدته. إنه مدرج استثنائي وتاريخي. أعلم أن النادي كان بحاجة إلى التغيير والتوسع، ومن الصعب على قول ذلك لأننا اليوم في إستاند (متروبوليتانو) الذي يوفر لنا قدراً أكبر من الراحة، ومع هذا يبقى اعتقادي أن إستاند كالدريون مختلف، فالسحر الذي بداخله والجواهر جميعها كانت أجواء مميزة».

وأضاف اللاعب: «دائماً ما أقول إن أجمل ذكرياتي تتعلق بهزيمة. فداخل كالدريون أمام ريال مدريد فزنا، لكننا خرجنا من البطولة. ومع هذا، ظلت الجماهير باقية في الإستاند ولم يرحل منها أحد. وكانت هناك أسطر غزيرة، وكانت جميع أفراد جماهير مدريد يرتدون معاطف المطر، بينما جماهيرنا كانوا يرتدون قمصاناً فحسب، وأصبحوا مبتلين تماماً. ومع ذلك، ظلوا يجنحون تحت المطر ويدعونا ويعزونا. وقلت في نفسي: كيف للمرء ألا يفعل كل ما بوسعه من أجل هؤلاء الناس؟»

كانت تلك آخر ليلة أوروبية لأتلتيكو مدريد على أرض إستاند كالدريون، وذلك في الدور قبل النهائي ببطولة دوري أبطال أوروبا. ومنذ ذلك الحين، تبدل الحال، والخوف الآن من أن ربما لا يكون الإستاند وحده ما بدأت شمسها تغيب من جانبه، بل على ساؤول هذا التحول، بل على منه، لكنه متمسك بالمقاومة. جدير بالذكر أن أتلتيكو مدريد

فريق المدرب سيموني إنزاغي أثبت جدارته بالفوز على يوفنتوس والإنتر... والنادي يشعر بأنه يدخل حقبة ذهبية جديدة

لاتسيو يعلن لكبار إيطاليا أنه عازم على انتزاع اللقب

ويأتي صعود لاتسيو هذا الموسم بمثابة انتصار لروح الجماعة، وليس نتاجاً لمجهود فردي واحد، ومع ذلك يبقى دور ميلينكوفيتش محورياً في هذا الصعود. كان الاختيار قد وقع على اللاعب الموسم الماضي أفضل لاعب خط وسط بالدوري الممتاز الإيطالي. ومع هذا، جرى النظر على نطاق واسع إلى ميلينكوفيتش باعتباره أفضل لاعب خط وسط موسماً محمياً لأمال. وأكد اللاعب نفسه قبل فوزه بالجائزة بفترة قصيرة أنه غير راض عن أدائه خلال الموسم. والملاحظ أن لاعباً لاقى تقديراً كبيراً من مالك نادي لاتسيو، كلاوديو لوتيتو، الذي اشتره بمبلغ 100 مليون يورو الموسم السابق، لم يجذب إليه انظار أي من الأندية الكبرى الموسم الماضي. واثبتت الأيام أن ذلك كان من حسن حظ لاتسيو الذي نال من وراء اللاعب مكافآت واضحة، لكن ميلينكوفيتش سافيتش تطوير ذاته داخل فريق يتمتع بمستوى استثنائي من الاستمرارية في صفوف لاعبيه تحت قيادة مدرب يسطع نجمه الآن، باعتباره واحداً من أفضل المدربين في إيطاليا. وثمة فرصة أمام الجانبين لصناعة التاريخ الآن. كانت المرة الأخيرة التي فاز فيها لاتسيو ببطولة الدوري الممتاز في موسم 1999 - 2000 تحت قيادة المدرب سيفين غوران إريكسون. ومثلما الحال مع نادي روما، لم يجر بناء ذلك النجاح في يوم واحد، فقبله بموسم نجح المدرب السويدي في تحقيق الرقم القياسي للانتصارات المتتالية للاتسيو في الدوري سافيتش باعتباره أفضل لاعب خط وسط موسماً محمياً لأمال. وأكد اللاعب نفسه قبل فوزه بالجائزة بفترة قصيرة أنه غير راض عن أدائه خلال الموسم.

ويأتي صعود لاتسيو هذا الموسم بمثابة انتصار لروح الجماعة، وليس نتاجاً لمجهود فردي واحد، ومع ذلك يبقى دور ميلينكوفيتش محورياً في هذا الصعود. كان الاختيار قد وقع على اللاعب الموسم الماضي أفضل لاعب خط وسط بالدوري الممتاز الإيطالي. ومع هذا، جرى النظر على نطاق واسع إلى ميلينكوفيتش باعتباره أفضل لاعب خط وسط موسماً محمياً لأمال. وأكد اللاعب نفسه قبل فوزه بالجائزة بفترة قصيرة أنه غير راض عن أدائه خلال الموسم. والملاحظ أن لاعباً لاقى تقديراً كبيراً من مالك نادي لاتسيو، كلاوديو لوتيتو، الذي اشتره بمبلغ 100 مليون يورو الموسم السابق، لم يجذب إليه انظار أي من الأندية الكبرى الموسم الماضي. واثبتت الأيام أن ذلك كان من حسن حظ لاتسيو الذي نال من وراء اللاعب مكافآت واضحة، لكن ميلينكوفيتش تطوير ذاته داخل فريق يتمتع بمستوى استثنائي من الاستمرارية في صفوف لاعبيه تحت قيادة مدرب يسطع نجمه الآن، باعتباره واحداً من أفضل المدربين في إيطاليا. وثمة فرصة أمام الجانبين لصناعة التاريخ الآن. كانت المرة الأخيرة التي فاز فيها لاتسيو ببطولة الدوري الممتاز في موسم 1999 - 2000 تحت قيادة المدرب سيفين غوران إريكسون. ومثلما الحال مع نادي روما، لم يجر بناء ذلك النجاح في يوم واحد، فقبله بموسم نجح المدرب السويدي في تحقيق الرقم القياسي للانتصارات المتتالية للاتسيو في الدوري سافيتش باعتباره أفضل لاعب خط وسط موسماً محمياً لأمال. وأكد اللاعب نفسه قبل فوزه بالجائزة بفترة قصيرة أنه غير راض عن أدائه خلال الموسم.



سيموني إنزاغي يحتفل مع لاعبيه بعد فوز لاتسيو على الإنتر (إ.ب.)

دي فراي للعب في مواجهة سيرو إيموبيلي، ونجح الثاني في الفوز بكرة جزءاً أحرز منها الأخير هدفة 26 خلال الموسم الحالي. وكما هو متوقع، شعرت جماهير لاتسيو بسعادة خاصة في مشاهدة مذبذبة دي فراي في تلك اللحظة، ذلك

وأكدت تلك خطبة سهلة شعور باننا ندخل حقبة جديدة. جدير بالذكر أن فوز لاتسيو بنتيجة 2 - 1 نقله إلى المركز الثاني ببطولة الدوري، فوق الإنتر، وعلى بعد نقطة واحدة من يوفنتوس. والآن، لم يعد بإمكان أي شخص إنكار أن لاتسيو ينافس على اللقب. في الواقع، اعترف إنزاغي بنفسه بذلك قبل انتهاء ليلة المباراة، ذلك أنه قال: «عند النظر إلى جدول ترتيب أندية البطولة، من الطبيعي أن يدور الحديث حول هذا الأمر. نحن نعي جيداً حقيقة التقدم الذي حققناه خلال السنوات القليلة الماضية. الآن، أصبح يتعين علينا البقاء والتشبث بما وصلنا إليه، وإدراك أنه مع كل أحد هناك أمرين موكدين بالحياة: الموت وعدم شعور لاتسيو باليأس قط». من وجهة نظره، على الأقل، لم تكن تلك مجرد أشلي يانغ هدفاً من كرة مرتفعة، ليدفع الإنتر نحو التقدم في الدقيقة 44. لكن رغم ذلك، لم يشعر إنزاغي بحاجة لتوبيخ لاعبيه، وقال: «خضنا الشوط الأول وبدخلنا ثقة كبيرة في الفوز وكان حتمياً وقوع بضعة هجمات مرتدة. في كل الأحوال، أثنيت على أداء اللاعبين وأخبرتهم أننا لو أبقينا على مستوى أدائنا، كانت ستتاح لنا فرصة قلب الأمور».

أخيراً باقتحام أرض الملعب، ساد شعور باننا ندخل حقبة جديدة. جدير بالذكر أن فوز لاتسيو بنتيجة 2 - 1 نقله إلى المركز الثاني ببطولة الدوري، فوق الإنتر، وعلى بعد نقطة واحدة من يوفنتوس. والآن، لم يعد بإمكان أي شخص إنكار أن لاتسيو ينافس على اللقب. في الواقع، اعترف إنزاغي بنفسه بذلك قبل انتهاء ليلة المباراة، ذلك أنه قال: «عند النظر إلى جدول ترتيب أندية البطولة، من الطبيعي أن يدور الحديث حول هذا الأمر. نحن نعي جيداً حقيقة التقدم الذي حققناه خلال السنوات القليلة الماضية. الآن، أصبح يتعين علينا البقاء والتشبث بما وصلنا إليه، وإدراك أنه مع كل أحد هناك أمرين موكدين بالحياة: الموت وعدم شعور لاتسيو باليأس قط». من وجهة نظره، على الأقل، لم تكن تلك مجرد أشلي يانغ هدفاً من كرة مرتفعة، ليدفع الإنتر نحو التقدم في الدقيقة 44. لكن رغم ذلك، لم يشعر إنزاغي بحاجة لتوبيخ لاعبيه، وقال: «خضنا الشوط الأول وبدخلنا ثقة كبيرة في الفوز وكان حتمياً وقوع بضعة هجمات مرتدة. في كل الأحوال، أثنيت على أداء اللاعبين وأخبرتهم أننا لو أبقينا على مستوى أدائنا، كانت ستتاح لنا فرصة قلب الأمور».

روما: نيكو بانديني

اختتم سيموني إنزاغي ليلة الفوز على إنتر ميلان بزوج من السراويل الممزقة. كان مدرب نادي لاتسيو في حركة مستمرة خلال الدقائق الأخيرة من المباراة، يجري على طول خط التماس بحماس واضح، ما دفع المرء للاعتقاد للحظات أنه ربما يغيام باقتحام أرض الملعب بنفسه في أي لحظة. وعندما جاءت كرة نحو ميلان سكرينيار على الجانب القريب من أرض الملعب، كان إنزاغي أسرع في الوصول إليه عن أي لاعب مدافع. في تلك اللحظات، وقف لاتسيو على مشارف نصر تاريخي جديد في موسم لم يشهد سوى القليل من مثل هذه الانتصارات. تجدر الإشارة هنا إلى أن الفريق الذي يقوده إنزاغي نجح في الفوز على يوفنتوس بنتيجة 3 - 1 مرتين في غضون 15 يوماً نهاية عام 2019. وادهام الفوز الثاني ببطولة كاس السوبر الإيطالي. وفاز لاتسيو في 11 مباراة متتالية ببطولة الدوري من أكتوبر (تشرين الأول) حتى يناير (كانون الثاني)، محطماً بذلك رقمه القياسي السابق في الانتصارات المتتالية (9).

ومع هذا، كلما تمعقنا في الموسم، زاد ثقل مثل هذه النتائج. وعندما انطلقت صافرة نهاية المباراة، الأحد، لتسمح لإنزاغي

إنريكي وفرقة «جيبسي كينغ» يشعلان حماس جمهور «شتاء طنطورة»

ثم قامت بعد ذلك بجولة ناجحة في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1990، كانت بمثابة نقطة مهمة في تاريخها الفني. وأقيم الحفلان الموسيقيان على أكبر مسرح «مرايا» على مستوى العالم، حيث يمثل تحفة فنية معمارية حديثة، بعد أن تم تحديثه وتطويره ليتسع لنحو 500 ضيف مع إضافة نظم صوتية مسرحية أوبرالية عالية الجودة. كما يضم المهرجان العديد من الفاعليات المتنوعة الأخرى في الأسواق المحلية والحديقة الشتوية والمزارع والبلدة القديمة. وعلى مدى 12 أسبوعاً، يقدم مهرجان «شتاء طنطورة» جملة من الفعاليات والأنشطة الثرية التي تعبر عن الثقافة الشارقة والشرق والغرب، تجسداً لامتداد إرث العلا الحضاري ورمزيتها التاريخية، التي بقيت ملققة للثقافات والحضارات من مختلف بقاع العالم على مدى التاريخ. ويقدم موسم «شتاء طنطورة» تلك مجموعة كبيرة من التجارب المتنوعة التي تلبى احتياجات جميع الزوار، وتتأسس جميع الأذواق، حيث تقام الفعاليات في عطلات نهاية الأسبوع، من 19 ديسمبر (كانون الأول) 2019 حتى 7 مارس (آذار) 2020. بينما منح ضيوف موسم «شتاء طنطورة» الثاني هذا العام زيارة المواقع التاريخية والتراثية المذهلة بنسك حصري، وحضور العروض الموسيقية والفنية العالمية التي يحجبها فنانون عريقون ممن تركوا بصمتهم في مجال الفن عربياً وعالمياً.



الموسيقى الأميركية وجائزة «غرامي» و«غرامي اللاتينية»، كما حصل على جائزة الفنان الإسباني الأكثر نجاحاً في 2002، بالإضافة إلى حصوله على 7 من جوائز الموسيقى العالمية، كذلك فاز بجائزة «MTV» للموسيقى الأوروبية في سنة 2010. وحتى الآن، باع إنريكي أكثر من 100 مليون نسخة من أغانيه في جميع أنحاء العالم، ما جعله واحداً من أفضل الفنانين الإسبان على الإطلاق. وفيما منح ضيوف موسم «شتاء طنطورة» الثاني هذا العام زيارة المواقع التاريخية والتراثية المذهلة بنسك حصري، وحضور العروض الموسيقية والفنية العالمية التي يحجبها فنانون عريقون ممن تركوا بصمتهم في مجال الفن عربياً وعالمياً.

«غرامسي» عن فئة أفضل البوم بوب لاتيني، وارتفع نجم إنريكي بعد إطلاقه ثاني ألبوماته «Vivir» باللغة الإسبانية أيضاً الذي وضعه في مصاف كبار النجوم من ذلك الوقت من حيث المبيعات. واستمر إنريكي في إطلاق ألبوماته بعدة لغات، منها الإنجليزية، والانطلاق في جولاته الغنائية إلى عدة دول حول العالم. وحقق إنريكي في أكثر من مزيج موسيقي مختلف نجاحاً منقطع النظير حتى باتت أغانيه تستخدم في الأفلام السينمائية، كما حصل على العديد من الجوائز العالمية، حيث فاز 16 مرة بجائزة «بيلبوردر» الموسيقية، و23 جائزة «بيلبوردر» للموسيقى اللاتينية، وبـ5 من جوائز



جانب من الحفل الموسيقي الذي أقيم أمس على مسرح مرايا بالعلا (الشرق الأوسط)



العلا، الشرق الأوسط،

أشعل النجم العالمي إنريكي أغليسياس وفرقة «جيبسي كينغ» الفرنسية حماس الجماهير الكبيرة في الحفل الموسيقي الذي أقيم أمس على مسرح «مرايا»، ضمن فعاليات مهرجان «شتاء طنطورة»، الذي تنظمه الهيئة الملكية لمحافظة العلا، وتحفتي من خلاله بالإرث الثقافي والتاريخي للإنسانية، وتتنضيف فيه كوكبة من الفنانين العرب والعالميين. وحلق إنريكي في أحضان الطبيعة الساحرة للعلا بالحضور الجماهيري في أجواء الإبداع طرباً في ليلة مميزة، مقدماً خلال حفله الفني الأول في العلا باقة من أشهر أغانيه ومزيجاً موسيقياً مختلفاً، وسط تفاعل الجماهير الحاضرة. بينما قدمت فرقة «جيبسي كينغ»، وتعتبر «ملوك الغجر»، وهي فرقة موسيقية من جنوب فرنسا، أداءً مميزاً لأغاني «الفلامنكو» بلهجة أندلسية إسبانية، للمرة الأولى في «شتاء طنطورة»، بمشاركة عضويتها الرئيسية تونينو بالياردو ونيكولاس ريبس.

في ليلة طربية مميزة بأحضان الطبيعة الساحرة للعلا

وبساعات مسيرة إنريكي الفنية عام 1995 عندما أطلق أول ألبوماته الذي حمل اسمه، وكانت جميع أغاني الألبوم، الذي باع أكثر من نصف مليون نسخة في أول أسبوع، بالإسبانية، الأمر الذي اعتبر إنجازاً كبيراً لإنريكي كأول يوم بلغة غير الإنجليزية يحقق هذه المبيعات، وترجمت معظم الأغاني إلى البرتغالية والإيطالية، وفاز الألبوم بجائزة

افتتاح مهرجان برلين بفيلم عن امرأة تنشأ حرية القرار

مهرجان برلين السينمائي - 1

نفسه ليس أمام فيلم من بطولة نسائية، بل يدور حول شخصية حقيقية في الواقع. كثير من التعليق والحديث للكاميرا، لكن هذا يمر في قناة مبررة، فجوانا تلجأ لقراءة رسائل القراء الذين يبعثون بخطاباتهم عبر الوكالة، لكن ساليغرا كان قد طلب من الوكالة ألا تحوّل له أي خطاب، وتجد مرغريت نفسها منجذبة إلى الخطابات التي تحمل ردات فعل تكشف عن شخصيات مرسلها ورغباتهم في التواصل مع مؤلفهم المفضل، يكتبون عن أنفسهم ويشرحونها. وهذا يركّز علاقة جوانا بالحياة، وربما -وهذا ليس وارداً في الفيلم- كان واعزاً خفياً لترك الوكالة ومحاولة الاستقلال بقرارها للمرة الأولى.



هاني أبو أسعد

برلينيات

• انتقد الرئيس دونالد ترامب فور «طفيلي» في حلة القاه في ولاية كولورادو مؤخراً، فقال: «والرابع هو... فيلم من كورينا الجنوبية. لدينا ما يكفي من المتاعب التجارية مع كورينا الجنوبية. دعونا نعود إلى (ذهب مع الريح) واصلت بوليفارد... أفلام كثيرة عظيمة».

كما لم ينس براد بت من نغده، وكان الممثل قد انتقد الرئيس الأميركي إثر فشل محاكمته، فرد عليه الرئيس في خطابه قائلاً: «لم أكن محباً ببراد بت. شخص وقال شيئاً متكلفاً. إنه شخص متكلف».

• تتمتع السينما الألمانية بدعم حكومي قدره 300 مليون دولار في السنة، والنتائج الإيجابية بادية على هذه الدورة. وفي الحقيقة، إن عدداً كبيراً من الأفلام مدرج هذا العام للتحفيز. أحدها أول فيلم ألماني عن رواية إريك ماريا ريمارك (كله هادي على الجبهة الغربية)، All is Quiet on the Western Front) التي قامت (هوليوود بتصويرها مرتين 1931 و1979).

• سخاء بولندي بالنسبة لعمليات دعم الصناعة السينمائية هناك، نتج عنه في العام الماضي تحقيق 23 فيلماً. إذا تم تصوير فيلم اجنبي في بولندا، فإن 30 في المائة مما تم صرفه في البلاد خلال التصوير سيعاد إلى المنتج. أما البريانية المقررة لتحقيق أفلام بولندية، فقد بلغت 33 مليوناً و500 ألف دولار.

لنشر رواية جديدة. جوانا كانت على إمام كبير بأعماله وتتوق الفترة التي قضتها موظفة في وكالة بيع نصوص أدبية، قبل أن تكتب وتبيع روايتها الأولى. سيغورني ويفر لا تقود البطولة، لكنها تحطف الأنظار الممثلة الشابة مرغريت كوابلي حيال تجربة ويفر صعبة المقارنة. نعم، كوابلي لديها البراءة والعزم والمثلية الجيد الذي يبرز هاتين الخاصيتين، لكن ويفر هي التي تجسد الشخصية كما لو كانت هي. حركاتها تصبح تلقائية، تخرج من شخصيتها الحقيقية لتصبح مبررة الوكالة بلا جهد يذكر.

فترة حاسمة

لكن الفيلم، المعنى في ترداد أسماء الروائيين والشعراء تأكيدياً على خلفياته الأدبية، يعاني من ملل بعض فقراته. السيناريو جيد، لكنه يتلكأ في الوصول إلى النتائج التي هي في الأساس متوقعة، والنهاية لا تحمل شحنة قوية، بل تنساب بالهوءة نفسه. ما يلعب الدور المهم هنا هو حسن تقديم نيويورك التسعينات. إنه عن المدينة التي كانت تمر في مفترق الفترة بين الألة والطابعة والكومبيوتر، بين القديم والحديث، التقليدي والمعاصر، التي ما زالت تعكس هذا التوازن حتى اليوم. وهناك ذكاء معالجة من قبل المخرج الشاب (ثامن عمل له وأكبرهم حجماً)، واختيار مرغريت كوابلي في مكانه، والمخاطرة هنا تكمن في أنه لم يصنع فيلماً من بطولة امرأة من قبل، والآن يجد

عنصر اهتمام للباحثين عن أفلام تطرح مشكلات واقعية، و«صالون هدي» يبدو أحدها، فهو استلهام لقصة حقيقية وقعت أحداثها في بيت لحم، ويطلقها امرأة في زمن «مي تو»، والقضية الأكبر هي فلسطين والقضايا القائمة بين فلسطين وإسرائيل، من دون التوغّل في السياسة على نحو مباشر.

فيلم الافتتاح

جوانا في الفيلم، كما تؤديها كوابلي، فتاة رومانسية وبعيدة تترك لوس أنجلوس وتصل إلى نيويورك، ثم تتصل ببعض الأصدقاء لكي تبيت عندهم. تتعرّف على موظف في مكتبه، وترتبط معه بعلاقة حب. وقبل أن تصل الأمور إلى تبادل العواطف، كانت قد وجدت عملاً في تلك الوكالة التي تديرها امرأة صارمة اسمها مرغريت (سيغورني ويفر). طموحات جوانا ليست العمل سكرتيرة، كما اكتشفت أن هذا هو حالها، بل أن تكتب وتبيع وتحقق مستقبل في هذا الميدان. العمل سيمنعها، والخلاف مع صديقها سيستشري، ما يجعلها تتكشف أنها سوف لن تحقق ما تصبو إليه إلا من خلال الانفصال عنه والاستقالة من العمل. خلال الفيلم، يتكاثر الحديث عن الكاتب الأميركي جيروم ساليغرا (أو J. D. Salinger) كما يُشار إليه)، وهو بدوره كاتب فعلي يمز في الخمسينات والستينات، ثم قاد حياة بعيدة عن الأضواء فيما بعد. وفي مطلع التسعينات (الفترة التي تقع فيها أحداث الفيلم)، يعاود الظهور (توفي مطلع سنة 2010) راغباً في التعاون مع الوكالة

فيلم الافتتاح

على أن «طفيلي» ليس وحده الذي يعزز هذه الطاقة الموجهة للبحث عن أفلام يمكن أن تحمل صدى بعيداً. فعام 2019 شهد نجاحات أخرى مهمة في هذا الصدد، بينها «منارة» (Lighthouse) و«سكاكين مسلوقة»، وهي أيضاً من تلك التي شقت طريقها المستقلة بنجاح عادة ما تحقّقها الأفلام الناتجة بالكامل من المصنّع الهوليوودي.

وتشاء الصدفة أن تكون مرغريت كوابلي، التي سترافا في فيلم كلير دنيس «جنوم الظهر» وهي تبحث عن حقيقة دورها في خضم أحداث أمنية تقع في أميركا الجنوبية، هي بطلاة فيلم الافتتاح الذي عرض يوم أول من أمس (الخميس). هي ممثلة صاعدة (كذا) درجة في كل خطوة منذ عامين. بدأت أيضاً بأفلام مستقلة، ثم اختارها كوين تارنغينو لدور واحدة من هيئات فيلمه الأخير «ذات مرة في هوليوود»، وهي التي الآن تقود بطولة «سندي» (السلاجيرية» My Salinger Year)، للمخرج الشاب فيليب فلارديو.



مرغريت كوابلي في «سنتي السالنجيرية»



شعار الدورة 70 من المهرجان

تميّزت السوتق هذا العام بأنها تحمل عنواناً كبيراً، هو البحث عن «الطفيليات». فمُنذ أن حظي «طفيلي» (Parasite) بأوسكاراته الأربع، وانطلق ليحقق أرقام بيع قياسية بالنسبة لفيلم كوري، والأعين مفتوحة على الفيلم الاجنبي الذي يمكن أن يعيد التجربة ذاتها هذا العام؛ التجربة التي مز بها فيلم بونغ دجون منذ عروضة في مهرجان «كان» السابق، والتي نتج عنها نجاحات كبيرة (نسبة للسينما غير الأميركية) في فرنسا وبريطانيا وإيطاليا وأكثر من رقعة أخرى حول العالم.

تميّزت السوتق هذا العام بأنها تحمل عنواناً كبيراً، هو البحث عن «الطفيليات». فمُنذ أن حظي «طفيلي» (Parasite) بأوسكاراته الأربع، وانطلق ليحقق أرقام بيع قياسية بالنسبة لفيلم كوري، والأعين مفتوحة على الفيلم الاجنبي الذي يمكن أن يعيد التجربة ذاتها هذا العام؛ التجربة التي مز بها فيلم بونغ دجون منذ عروضة في مهرجان «كان» السابق، والتي نتج عنها نجاحات كبيرة (نسبة للسينما غير الأميركية) في فرنسا وبريطانيا وإيطاليا وأكثر من رقعة أخرى حول العالم.

المسألة تجارية محضّة

«طفيلي» أكد أن هناك جمهوراً كبيراً للفيلم الجيد الذي قد يقطف الأوسكار بيد، ويلتقط مئات ملايين الدولارات باليد الأخرى. وصل الموزعون باكراً هذا العام، وتم إبرام العقد الأول حتى من قبل أن تفتح السوق أبوابها. شركة «A24» اشترت فيلم المخرجة كلير دنيس المقل (The Stars at Noon) التي لا تزال قائمة؛ إنها

تتميّزت السوتق هذا العام بأنها تحمل عنواناً كبيراً، هو البحث عن «الطفيليات». فمُنذ أن حظي «طفيلي» (Parasite) بأوسكاراته الأربع، وانطلق ليحقق أرقام بيع قياسية بالنسبة لفيلم كوري، والأعين مفتوحة على الفيلم الاجنبي الذي يمكن أن يعيد التجربة ذاتها هذا العام؛ التجربة التي مز بها فيلم بونغ دجون منذ عروضة في مهرجان «كان» السابق، والتي نتج عنها نجاحات كبيرة (نسبة للسينما غير الأميركية) في فرنسا وبريطانيا وإيطاليا وأكثر من رقعة أخرى حول العالم.

تتميّزت السوتق هذا العام بأنها تحمل عنواناً كبيراً، هو البحث عن «الطفيليات». فمُنذ أن حظي «طفيلي» (Parasite) بأوسكاراته الأربع، وانطلق ليحقق أرقام بيع قياسية بالنسبة لفيلم كوري، والأعين مفتوحة على الفيلم الاجنبي الذي يمكن أن يعيد التجربة ذاتها هذا العام؛ التجربة التي مز بها فيلم بونغ دجون منذ عروضة في مهرجان «كان» السابق، والتي نتج عنها نجاحات كبيرة (نسبة للسينما غير الأميركية) في فرنسا وبريطانيا وإيطاليا وأكثر من رقعة أخرى حول العالم.

تميّزت السوتق هذا العام بأنها تحمل عنواناً كبيراً، هو البحث عن «الطفيليات». فمُنذ أن حظي «طفيلي» (Parasite) بأوسكاراته الأربع، وانطلق ليحقق أرقام بيع قياسية بالنسبة لفيلم كوري، والأعين مفتوحة على الفيلم الاجنبي الذي يمكن أن يعيد التجربة ذاتها هذا العام؛ التجربة التي مز بها فيلم بونغ دجون منذ عروضة في مهرجان «كان» السابق، والتي نتج عنها نجاحات كبيرة (نسبة للسينما غير الأميركية) في فرنسا وبريطانيا وإيطاليا وأكثر من رقعة أخرى حول العالم.

برلين، محمد رضا

بدأ مهرجان برلين دورته هذا العام بدقيقة وقوف حداداً على أرواح من سقطوا في الحادثتين اللتين روعتا مدينة هاناو الألمانية. وبذلك يظهر المهرجان موقفه غير الحيادي حول الحادثة العنيفة التي وجهت ضد المهاجرين، حسبما صنّحت المصادر الرسمية الألمانية ذاتها. مرتكبوا الحادثة لم يضعوا في بالهما مهرجان برلين، لكن المسؤولين مدركين أن الظروف العصيبة التي يمر بها العالم اليوم نتيجة الحروب التي سادت العراق وسوريا، وما تزال، قد تفجر مواقف من هذا النوع. ورغم ذلك، لا تلحظ تعزيزات أمنية غير معتادة: لا ترى قوى أمنية، من البوليس ومن الدرك وأجهزة أمنية أخرى، تتشمس في طول وعرض شوارع المهرجان، كما الحال في «كان» على سبيل المثال. بعض الموجودين هنا يعتبرون أن هذا دليل آمان مطلق، وبعض آخر يداهم الشعور ببعض التوتر. وهذا البعض الأخير هو ذاته الذي استغرب عدم مشاهدة كاميرات وقائية منتشرة بين الحاضرين في العروض الأولى للأفلام حتى الساعة، كما لو أن وباء «كورونا» لا يعود كونه أكثر من مؤثرات وخذع سينمائية تقع في فيلم معروض خارج المهرجان.

مشاريع جليلة

الغالب هو أنه حالما يعقد مهرجان العزم على دفع مسيرة دورته الجديدة إلى الأمام، فإن الأكثر أهمية من أي أحداث أو خطر هو إنجاح الدورة، بكل ما تحمله من آمال وطموحات وجهد تم بذله طوال الأشهر السابقة؛ كل أرجائه ومصناته وأسماها تعمل كما لو كانت مصانع عليها ألا تتوقف قبل أن تؤمن الحد الأقصى مما تنتجه. وأحد هذه الأقسام «سوق الفيلم» التي تعقد كل سنة تحت اسم «يورويان فيلم ماركت». هذا العام لا يختلف في مستوى الجهد المبذول لجذب رجال الصناعة، من منتجين وممولين وموزعين، وتشجيعهم على إجراء العقود وإبرام الاتفاقات. وحقيقة أن «سوق الفيلم» في «كان» العام الماضي لم تشغل بال كثيرين، ولم تنتج عنها صفقات بمئات ملايين الدولارات كما التوقعات، شجعت السوق البرلينية على من طاقم الصناعة لخصورها. هذا باستثناء الشركات الصينية التي لديها ما لديها من منصات نظراً لانتشار وباء «كورونا».



طلال حيدر

«كركلا» يستحضر الزمان ويجعل الحلم حقيقة

أطلقت الأضواء، وفُتحت الستارة لتبدأ المفاجأة. عرفت أنواعاً عديدة من المسرح: المسرح الغنائي الذي يدور فيه كل شيء في فلك المطرب، ويكون الرقص زخرفاً للغناء، وعرفت المسرح الراقص؛ حيث يعزف الراقصون بأجسادهم صوت الموسيقى، أو المسرح الكلاسيكي إذ يمتاز الممثلون الخشبية ليؤدوا فكرة أبداعها الكاتب. فُتحت الستارة، في مسرح المرابيا، فإذا بي أشاهد مسرحية غنائية راقصة تختلف في مفهومها عن المسرح الثلاثة، تمثيلاً وراقصاً وغناءً، والمفارقة أنها تجمع عناصر المسرح ومضمونها كلها، ولكن لتعطيها معاني وأبعاداً مختلفة عن كل ما ألفناه في المسارح السابقة.

«جميل وبثينة»: أول ما يأخذك مشهدية ساحرة تبهر العين وتبهج الروح، أزياء تستحضر ذلك الزمان بفنّها والنوانها وأشكالها... الألوان وحدها سجادة تُفرش لتيسر عليها الزمان، والأزياء تجسد لكل شخصية مسرحية معناها، وتبرز دورها في مجرى الأحداث التي تعبر عن حب ذكري لا يزال يتناقله الزمان إلى الآن.

تظهر المسرحية جلياً هاجس «كركلا» في إحياء التراث العربي، وإبراز عاداته وتقاليده، حتى أدواته التي ياد معظمها.

نرى «بثينة» في حبها العذري شريفة، عفيفة، مذنعة بالرضا لما يريده الوالد الذي يمثل العادات العربية الأصيلة، ومهايم الشرق النبيل للقبائل العربية التي لا تقبل الضيم... ونرى «جميل»، الشاعر المبدع الذي تناقلت قصائده الأجيال على مِز الزمان، لا يبسيء إلى الشرف والإباء، ويحفظ الغنظ، ويكتف بما بنفسه، ولا يعبر عنه إلا شعراً، ويصرخ للمهايم القبلية العربية بهجرته إلى دمشق، ثم إلى منقواه الأخير في مصر، منشداً:

يهواك ما عشّ الفؤادُ فإن أمثُ يتبع صدائي صداك بين الأقبير
اختار «كركلا» لمسرحه الراقص في أرض العلا شاعراً من هذه الأرض، ملا الدنيا وشغل الناس، عاش «جميل» في أرض العلا التي لا تزال حتى الآن أعجوبة من أعاجيب الدنيا، فلم يفت «كركلا» - وهو الذي

يمزج بين الشرق والغرب، بين التراث العربي وأحدث التقنيات الغربية المعاصرة - أن يبرز هذه الأرض، بأسلوبه التقني الخاص، على شاشات مسرحه، لتنعش كائننا في كوكب آخر، حتى لنكاد نسمع الرعب، نشف الرمال، لترسم أشكالاً تكوينية عجيبة عجيبة تحبسها كائنات جمدها الزمان. وهكذا يحون «كركلا» قد عرفنا على «جميل» في زمانه ومكانه، وتعرفنا إلى «جميل» الشاعر، وأدركنا أبعاداً في قصائده لم تكن جليلة للعبان، وعرفنا على «بثينة» وهي تنبض بالحياة بعد أن كانت طي الكتب؛ حيث خُبر عنها «جميل» ولم تبج عن نفسه، تحدثت عنها كيف سكنت روحه وشعره، ولم تُحدث عن لوايح نفسها.

على مسرح «كركلا»، رأيت «بثينة» وعرفت كيف تعبر عن مكان نفسها، وكيف تحاور أهلها وأترابها، وكيف يسوم بها الشرف لملاقاة مصرية وقدرها.

أصبحت «بثينة» تخبر بعد أن كانت خيراً. أنا الشاعر، أذعي أنني تعرفت اليوم - وأنا أخرج من مسرح المرابيا في أرض العلا - على شاعر، والتقيت به ساعتين طيلة عمل «كركلا» الإبداعي، بعد أن كنت قد عرفته حبراً على ورق، ورأيت «بثينة» التي كانت خيراً يروى، وأصبحت هي التي تروي حكايتها الخالدة. وقال الرقص قصصاً لم يقلها الغناء ولا الحوار الغنائي، تارة شارحاً الموقف، أو معلقاً عليه، أو مثيراً التساؤل عن الآتي من الأحداث.

أعدت النظر في الرقصات والراقصين، فإذا هم يتكلمون بصمت أجسادهم لغة تبرز المعاني، لتصبح أساساً في البناء الدرامي، لإضافة تزيينية للمعنى. الراقصون - عند «كركلا» - يحاورون «جميل» بالرقص، يعبرون عن ألمه بأن والدها قضاه لغيره. كما تمسك الراقصات بأهداب «بثينة»، لتبارك ما رأيت فيما رأيت رقصاً، يقول كلاماً ليس بحاجة إلى اللغة قبل هذه الليلة.

قرأت شعر «جميل» وأنا يافع أيام الدراسة، وما استطعت أن أتخيله كما شاهدته الليلة على مسرح «كركلا»، فهمت قصائده وتعققت بها؛ لكنني الليلة سمعتها من «جميل» كائني كنت معه ساعة أشدها، وكائني أسمعها للمرة الأولى. وما أدهشني حتى الفمالة أنني رأيت كيف كانت تسمعها «بثينة»، ويذهب بها الشعر إلى فضاء يسكنه الليل، ويضيئه قمر العلا للعشق العذري.

الممثل محمد السنباطي، مروراً بتعاونها مع محمد عبد الوهاب وبلية حمدي مع ذكر دور الموسيقي الأغانيات المناسبة للعرض المسرحي قال: «حاولنا أن نختار للمستمع الغربي والعربي، هو عرض يناسب كل المستمعين. أيضاً اخترنا مقاطع للمستمع العربي المتذوق للربيع تون ومقام البياتي (ويسلمون) على مقامات معينة قد لا يفهمها الغربي، ولكن أيضاً حاولنا تسريع الرتم قليلاً وإن كنا حافظنا على الشكل».

لبانة القنطار: البور فرصة وتعد معنا بثقة وشموخ، وكانما



المخرجة برونا لاغان ومساعدتها فييل

تشربت شخصية أم كلثوم، تقول رداً على سؤال حول أهم التحديات التي واجهتها في أداء شخصية أم كلثوم: «أنا محظوظة لأنني بدأت الغناء لأم كلثوم منذ زمن، ودرست أسلوب غناء أم كلثوم لتلاميذ في المعهد العالي للموسيقى».

اعتبر أن لدي خبرة واسعة في طريقة غناء أم كلثوم، ولا اعتبره تحدياً بقدر ما هي فرصة لأظهر كل خبرتي في هذا العرض».

تضيف القنطار: «بالنسبة لي أحسن أنه لازم يكون فيه أمانة في التقديم، حاولت دمج الصوت والشخصية، يجب أن أتصرف وتصرف مثلها، وفي الوقت نفسه يجب أن أقدم أفضل ما أستطيع بصوتي، وقيامي بذلك في إطار عام مع وجود مغنين آخرين وممثلين هو تحد، ولكني معتادة على ذلك بحكم خبرتي كمغنية أوبرا».

أنا متحمسة للغناء والتمثيل بالعربية، عندما أغني لأم كلثوم أحس بمسؤولية أن أكون دقيقة جداً، فأم كلثوم سيدة الغناء العربي، وذلك بسبب، فهي أصبحت كذلك لوجود عناصر تصنع عظمتها».

أترك مكان البروفة متخيلة ما ستكون عليه المسرحية في شكلها النهائي عند عرضها على مسرح «البالاديوم» الشهير، يوم 3 مارس (آذار) المقبل.

لبانة القنطار من الأوبرا لـ«إنت عمري»

العد التنازلي لحضور «أم كلثوم وعصرها الذهبي» على خشبة المسرح اللندني

لندن، عبير مشخص



جانب من بروفات مسرحية «أم كلثوم والعصر الذهبي»

في وسط لندن، تجري حالياً بروفات مسرحية غنائية مختلفة في مضمونها عما تقدمه المسارح الأخرى في العاصمة البريطانية، هي من نوع «الميزيكال» الموسيقي، ولكنها تدور حول سيدة الغناء العربي أم كلثوم. المسرحية التي تحمل اسم «أم كلثوم والعصر الذهبي»، والتي تقدم باللغتين العربية والإنجليزية، تضم مجموعة من الممثلين والمغنين، منهم مغنية الأوبرا السورية لبانة القنطار والمغنية الشابة سناء نبيل، حفيدة شقيقة أم كلثوم، التي تقوم بدور كوكب الشرق في شبابها، إلى جانب عدد من المغنين الشباب. تسرد المسرحية قصة حياة ومشوار أم كلثوم منذ طفولتها وحتى وفاتها.

البروفة تنطلق أمامنا باللباس العصري، نرى فتاة شابة تؤدي دور أم كلثوم في صباها تغني مع والدها الركن، وعلى منصة مرتفعة قليلاً تجلس لبانة القنطار منقصة شخصية «الست» أم كلثوم، هي الوحيدة التي تبدو بكامل هيئة الدور، ترتدي زياً أسود ويشعر مرفوع لأعلى على طريقة أم كلثوم، وتمسك بيدها منديلاً طويلاً سيكمل صورة كوكب الشرق حين تقف قنطار بشموخ لتغني مقطعاً من أغنية «إنت عمري».

الفقرة التي قدمت للصحافيين ليست طويلة، ولكنها تنجح في إدخال الموجودين في جو العمل، وبما أن الأغاني لأم كلثوم فعالة الطرب تتقبل لكل الحاضرين، سواء كانوا من أصول عربية أو من الأجانب، ومنهم مخرجة العرض ومساعدتها فييل.

مخرجة العرض: التحدي هو الربط بين الأغاني وبين القصة

بعد انتهاء فقرات البروفة، نتحدث مع المخرجة برونا لاغان ومساعدتها فييل حول العرض. بداية أسألها إذا كانا يعرفان من هي أم كلثوم، ومكانتها في الغناء العربي، وهنا يبري فيل قائلاً: «في البداية كنت أعتقد أنني لا أعرفها، ولكن ما إن بدأت البحث والقراءة عنها حتى تذكرت أنني سمعت أن شاكيرا قدمت مقطعاً من إحدى أغنياتها، بالبحث وجدت الكثير عنها كمغنية وجدت تراثها وتأثيرها، كان أمراً يسحر العقل». وتوافقه لاغان في أنها لم تعرف الكثير عن أم كلثوم قبل العرض، ولكنها تستطرد قائلة بأن عملها كمخرجة مسرحية يحتم عليها التعامل مع ثقافات مختلفة، تذكر أنها أخرجت مسرحية «الأجنحة المتكسرة»، التي تدور حول حياة الشاعر جبران خليل جبران العام الماضي.

يؤكد فيل على أن البحث المكثف الذي قام به كان لزاماً، ليخرج العرض أميناً مع الموضوع، ومع الأحداث،

أكثر الأمور صعوبة في إخراج عمل يدور حول أشهر مغنية عربية، حسب ما تذكر لاغان، تمثل في أن الأغاني التي تضمنتها العرض لم تكتب بصيغة مسرحية، هي أغان محبوبة وشائعة، ولكنها لا تحرك القصة».



منى خاشقجي منتجة المسرحية مع السوبرانو لبانة القنطار

تقوم أربع ممثلات بأداء شخصية أم كلثوم في مراحل عمرها المختلفة، حسب ما تشر لنا لاغان، «تبقى لبانة القنطار في دور أم كلثوم في منتصف عمرها أبداً حاضرة في العرض، تجلس في أحد الأركان في ديكور يماثل حجرة الملايس الخاصة بأم كلثوم. تحديدًا، كل الممثلين يقومون بالغناء، وهناك حركة دائمة والديكور بسيط، ويتم تغييره بسرعة هائلة».

يرى التحدي في تقديم عمل يحمل موسيقى عربية شهيرة لمستمتع غربي لم يعتد على الإيقاع البطيء المتسلسل لأذن المستمع، بتؤدة، ولكنه يشير إلى أن المسرحية أيضاً مقدمة للمستمع العربي، خصوصاً إذا أخذنا في الاعتبار أنها ستقوم بجولة عربية لاحقاً.

التحدي في تقديم الترات الغنائية لأم كلثوم صخّم جداً، ويمتد على مدى طويل، مضمنا أنواعاً غنائية مختلفة بدأت من الشيخ أبو العلا محمد، وانتهت بالحنان الشاب بليغ حمدي، أسأله إن كان الاختيار من ذلك التراث الغني كان سهلاً، يقول: «من الصعب تغطية كل تلك الفترة. حاولنا تغطية فترة تعاونها مع الشيخ أبو العلا لأنها مهمة جداً، ونتم انتقالها لمرحلة الملحن محمد القصبجي الذي كان وراء تطور فريد في غناء أم كلثوم، ثم عملها مع

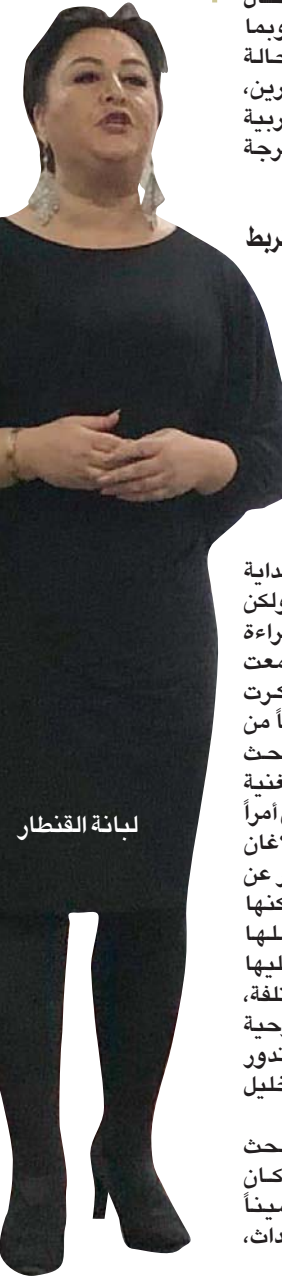
ويشير إلى أنه وجد في المدير الموسيقي للعرض لؤي الحناوي، وفي منتجة المسرحية منى خاشقجي، مرجعاً يستطبع العودة له للتأكد من المعلومات أو للاستفهام عن أي تفاصيل تخص أم كلثوم. تضيف لاغان قائلة: «أيضاً لا ننسى أن حوالي 90 في المائة من فريق العمل من أصول عربية، وهم أمر مساعد».

أكثر الأمور صعوبة في إخراج عمل يدور حول أشهر مغنية عربية، حسب ما تذكر لاغان، تمثل في أن الأغاني التي تضمنتها العرض لم تكتب بصيغة مسرحية، «هي أغان محبوبة وشائعة، ولكنها لا تحرك القصة، وبينما نعمل على تقديم قصتها بصوتها

كان التحدي هو الربط بين الأغاني وبين القصة، ولعل ذلك التحدي هو ما أنتج لحظات متميزة بالفعل في النص المسرحي». ومن ناحيته، رأى فيل أن التحدي بالنسبة له كان في الاختلاف الكبير بين الموسيقى الشرقية والغربية، ويضيف بانها واضح: «لا اعتقد أن لدينا فناناً - فنانة في العالم الغربي حظي بمثل هذا الاستقبال من جمهوره، عندما نشاهد لقطات من حفلاتها نرى الجمهور بافراده كباراً وصغاراً ونساءً ورجالاً ينقلون ويصيحون ويتفاعلون مع الكلمة».

لؤي الحناوي: حاولنا أن نختار للمستمع الغربي والعربي

أترك المخرجة ومساعدتها، لالتقي مع الموسيقي لؤي الحناوي، وهو المدير الفني للعرض وقائد الأوركسترا. يشير إلى أن نوع العمل الفني المقدم في «أم كلثوم والعصر الذهبي» يختلف عن المسرحيات



لبانة القنطار

التشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
The Leading International Newspaper

www.aawsat.com

معك أينما تكون

للحصول على المعلومات المفصلة:

بمناسبة صدور رسائل ومذكرات مغنية الأوبرا اليونانية الشهيرة

مونيكا بيلوتشي على المسرح لأول مرة في دور ماريا كالاس



مونيكا في دور كالاس



وجهان وفناتان

باريس، الشرق الأوسط،

بقدر ما كان صوتها عظيماً، بقدر ما قبلت عنها أكاذيب كبيرة. لهذا حرصت مغنية الأوبرا الأميركية المولدة ماريا كالاس على أن تكتب يومياتها بنفسها وتصحح ما نسب لها زوراً وادعاءات. وبمناسبة صدور الطبعة الفرنسية من مذكراتها عن منشورات «البن ميشيل»، وجه المنتج ومدير صالة «ماريني» في باريس الدعوة للممثلة مونيكا بيلوتشي لأداء مسرحية مستوحاة من سيرة كالاس كما سجلتها بقلمها. إنها المرة الأولى التي تقف فيها الحسنة الإيطالية على خشبة، منفردة، لتقديم قراءات تتقمص فيها صوت المغنية اليونانية الأصل التي تمتعت بحنجرة خرافية وحققَت شهرة عالمية في ميدان الغناء الأوبرالي.

تروي كالاس وقائع طفولتها الفقيرة في نيويورك، حيث ولدت في حي مانهاتن عام 1923. وهي كانت مراهقة حين عادت مع والدتها إلى أثينا لكي تعيش حياة أفضل لكن اندلاع الحرب العالمية الثانية عرقل أمالها. انتهت أمها إلى موهبتها في الغناء وشجعته على أن تبدأ خطواتها الخجولة في دنيا الأداء الأوبرالي. وهو الدرب الذي أوصلها، خلال سنوات من التمرين الدؤوب، إلى قمة هذا الفن. وبموازاة تفوقها الفني، مزت المغنية البدنية والقليلة الحظ من الجمل بتجارب عاطفية محبطة وسلسلة من الفضائح، لا سيما حين تخلقت من زوجها الذي كان بمثابة أبيها ومدير أعمالها لترتبط بحب عاصف مع مواطنها الثري أوناسيس، صاحب أساطيل النقل البحري. وقد تلقى الغرام من حال إلى حال، فقدت الكثير من وزنها واختسبت ثاقاً منحها الجمال المنحوس. لكن حببها خذلها حين تركها ليقترن بجاكين كندي، أرملة الرئيس الأمريكي الأسبق.

كانت تغني للحب وتعيش فصوله السعيدة والجارحة. وحدث أن فقدت صوتها على حين غفلة وكادت أن تفقد عقلها. لكنّها تماسكت وحافظت على مكانتها التي جعلت جمهورها يضيف ال التعريف لاسمها «لا كالاس» إبداعها وصاحبة أبرز صوت أوبرالي في القرن العشرين. انعزلت المغنية في باريس خلال سنواتها الأخيرة وكانت قليلة الظهور لكنها لم تتوقف عن التمارين والعمل حتى آخر يوم في حياتها. رحلت وهي في سن 53 عاماً. هل تستطيع بيلوتشي أن تتلبس شخصية كالاس؟

بدأت الممثلة مهنتها السينمائية، أوائل تسعينات القرن الماضي، معتمدة على مواصفاتها الجمالية. وسرعان ما وجد فيها المخرجون حلقة جديدة من سلسلة السنوات الإيطالية اللواتي رُفد السينما العالمية بوجوه مثيرة

ولكنات محببة. لكن مونيكا لم تكن تملك موهبة صوفيا لورين ولا سخونة جينا لولوبريجيدا وحبوية كلوديا كاردينالي. مع هذا وجدت طريقها إلى أفلام مخرجين أميركيين وفرنسيين وظهرت في فيلم من سلسلة جيمس بوند. ورغم فوزها، عدة مرات، بلقب «أجل امرأة في العالم» فقد سعت لأن تخرج من هذا الإطار وتثال أدواراً صعبة، حتى بعد أن غادرت الفئة العمرية التي تتيح لها تقديم أدوار العاشقة الشابّة.

في الخريف الماضي وقع اختيار المخرج توم وولف على بيلوتشي لكي تجسد ماريا كالاس. وهو معروف كمؤلف كبير متخصص في سير حياة مغنيات الأوبرا، أكثر من شهرته كمخرج. كما يعود له الفضل في إنشاء منحة خاصة للحفاظ على الأرشيف الشخصي لـ«الديفا» الزاحلة. واشتغل عدة سنوات لتجميع رسائلها وقصاصات أوقافها ويومياتها، وسبق له أن

أخرج فيلماً تسجيلياً بعنوان «ماريا بقلم كالاس». وكان من المتوقع أن يستمر العرض لأسابيع قلائل. لكن المسرحية ما زالت تعرض بنجاح وتجد جمهوراً يحجز أماكنه لأشهر مقبلة. وهناك من المتفرجين من الشاشة إلى الخشبة.

ماذا عن الفروقات في ملامح الوجه بينها وبين كالاس؟ هل كان على خبير الماكياج أن يقوم بعمل صعب للتقريب بينهما؟ في مقابلة معها قالت مونيكا إنها مزّت بمواقف كانت تخمنها فيها تحطيم نعمة الجمال الممنوحة لها. لهذا فإن الطبيعة تمنح إطراراً تسمح بإبراز الجمال أو تشويهه، وتخلق الفضول حوله أو العفد. وقد عرفت كالاس ذلك العنق حين استعادت رشاقته وتعلمت كيف تبرز مواطن جمالها. إنها الفترة التي خرجت فيها من شرقة الأوبرا لتمس العالم كله وترسل صوتها إلى كل بيت. كان الجمهور ينتظرها متلماً ينتظر الشباب حفلات

فريق «الرولينغ ستونز». وحين تحول الفنان إلى أيقونة فإن ذلك يستدعي العنف. ولدى أقل هفوة تنفعلت ردود الفعل السلبية من عقابها لأن المعجبين يريدون الفنان نموذجاً مثالياً خالياً من كل الشوائب. تلفتت مونيكا السّطر إلى أنّ كالاس كانت امرأة منحررة سبقت عصرها. فهي تجرأت وطلبت الطلاق في روما من زوجها رجل الأعمال جيوفاني باتيستا مينغيني أواخر الخمسينات، أي في وقت كانت النظرة إلى الطلاق سلبية ومعيبة في إيطاليا. تقول عنها: «لقد أرادت أن تكون حرة في زمن لا يتسامح مع حرية المرأة. وهو يختلف عن زمننا الحالي الذي زالت فيه هالة التقديس عن رؤوس النجوم. فانا اليوم أتسوق حاجيات بيتي بنفسى وأراقف أطفالي إلى المدارس من دون أن تصادفني الحشايقات. أظن أنّ زمننا أكثر إنسانية وتفهماً لهنة الفنان». تصوّرت مونيكا، في البداية، أنّ رسائل ماريا كالاس من التي يسطرها العشاق. لكنها فوجئت بثقافة المغنية ووجدتها الدليل على نشوئها في وسط متواضع. فعندما لا يملك المرء شيئاً فإنه يتمسك بالتعليم المتاح له وكأنه خشبة الإنقاذ من الفقر. ومنذ طفولتها لم تتوقف كالاس عن العمل ولم تكن تعيش مثل بقية الفتيات. لقد كرّست حياتها للغناء ولعائلتها، وكانت تنفق ما تكسبه على إشباع احتياجات أسرته وطلبات أفرادها. إنها تعلمت جميعاً. ثم حدث ما قلب حياتها رأساً على عقب. لقد تحقت رجل بالغ الثراء ويملك أضعاف ما تملك بل نقوده لم تكن ما يهمها بل كونه أول رجل جعلها تشعر بأنها امرأة. وهي قد دفعت ثمن حبها لأوناسيس غالياً. تقول بيلوتشي: «في عمري هذا كانت كالاس قد ماتت».

رسائل دعم من ممثلين عالميين إلى تلميذ يعاني من التنمر



لندن، الشرق الأوسط،

نشر الممثل الأسترالي الهوليودى هيو جاكمان رسالة دعم لصبي يبلغ 9 سنوات من عمره ويعاني من التنمر والتخويف بسبب التقرّم. وكانت الدة الصبي كواند بايلز قد طلبت النصيحة أثناء نشرها مقاطع لابتها وهو في حالة بكاء شديدة بعدما اصططحته من المدرسة. ويمكن الاستماع لصوت الصبي الصغير وهو يقول لأمه «أعطيني سكينا وسوف أقتل نفسي حياً... أريد أن أموت».

ونشر الممثل جاكمان، الذي لعب دوري البطولة في «ذا غريغيس توم» و«البؤساء»، مقطعاً للفيديو على «تويتتر» بعدما بات منتشراً على جميع منصات التواصل الاجتماعي وفي كل العالم. وقال جاكمان في مقطع خاص به: «كواند، أنت أقوى مما تتدرك أيها الصديق، وبصرف النظر عن كل شيء، لديك صديق اسمه هيو». «لذا، دعوة للجميع، فضلاً كونوا طيبين مع بعضكم البعض، التنمر ليس شيئاً لطيفاً». «الحياة صعبة بما فيه الكفاية، لذلك دعونا نتذكر أنّ كل إنسان أمامنا يواجه نوعاً مختلفاً من الصعوبات، فضلاً لكنك لطفاء مع بعضنا البعض». وعلق الممثل الأميركي مارك هاميل، من أبطال سلسلة حرب النجوم، على المقطع، وكتب قائلاً: «إنه مبرح ومفجعة تماماً». «أريد أن يقتلني أحدهم... أريد أن أموت». يعانى كواند منذ ولادته من مرض التقرّم الغضروفي، وهي حالة جينية تؤثر سلباً على النمو الطبيعي للمصاب

منها، وعلى ما يبدو فإنّ الاتجاه العام يسير على طريق الانخفاض الكبير. ولكن هناك بالطبع بعض الأنواع المستفيدة من ذلك، على سبيل المثال، أسراب الجراد الموجودة حالياً في شرق أفريقيا. وقال مات شارادلون الرئيس التنفيذي لمجموعة «باغ لايف» المعنية بالمحافظة على الحشرات، إنّ هناك تقريراً رئيسياً نُشر في عام 2016، بحذر الحكومات حول العالم من أنّ الانخفاض الكبير في حشرات التلقيح البرية يندّر بوقوع مخاطر كبيرة على المجتمعات البشرية والنظم البيئية الطبيعية. وأضاف يقول: «على الرّغم من ذلك، ومع الفشل المتكرر من جانب السياسيين في الاستجابة للتحدّيات العلمية ذات الأهمية بشأن التغيرات المناخية، فإنّ اللغة العلمية الحذرة المستخدمة في الإنداز لم تفلح في تحفيز الاستجابة المناسبة من جانب الحكومات». ويحاول العلماء الآن دق ناقوس الخطر بشأن تراجع أعداد الحشرات على أمل أن يدرك المساسة أهمية القضية والحاجة الملحة لارتباط الأمر ببقاء الإنسان. مع اتخاذ الإجراءات قبل فوات الأوان. وتعتبر الأسباب الرئيسية لفقدان الحشرات، وفقاً لآراء العلماء، ناشئة عن تدمير الموائل الطبيعية للزراعة والمباني، مع الاستخدام المكثف، وربما المفرط، للمبيدات الحشرية، والتلوث الصناعي المستمر، والأنواع الغريبة الغازية من الحشرات الأخرى. فضلاً عن الأزمة المناخية الراهنة. وإلى جانب الحلول واسعة النطاق، قال الدكتور كاردوسو إنّ الحدائق الصديقة للحشرات قد تساعده في وقف التدهور والانقراض. وعندما يحاول كثير من الناس تطبيق هذه الحلول الصغيرة، يمكن أن نشهد فرقاً كبيراً في كثير من مجموعات وأنواع الحشرات. ويمكن لحديقين اثنين فقط أن تحدثا فرقاً كبيراً ومؤثراً بالنسبة لأنواع الحشرات.

دعوة إلى التطبيق الفوري للحلول لوقف انهيار العالم العلماء يحذرون: البشر والحشرات مصائرهم متشابكة



الحلول تشمل فرض الحظر الفوري على استخدام المبيدات الضارة (أغب)

وجود الحشرات الحالية وربما انقراضها بالكليّة. وجرى الإبلاغ عن انهيار في أنواع من الحشرات في ألمانيا وبورتوريكو وأماكن أخرى حول العالم. وذكرت أول مراجعة علمية معنية بالامر في فبراير (شباط) من العام الماضي، أنّ الانخفاضات واسعة النطاق في تعداد الحشرات تهدد بوقوع انهيار كارثي في الأنظمة البيئية الطبيعية. وتلقّح الحشرات نحو ثلاثة أرباع المحاصيل الزراعية. وظهرت إحدى الدراسات الحديثة وجود خسائر أخرى واسعة النطاق لدى الحشرات في جميع أنحاء بريطانيا. ويشير التقرير إلى التعرف العلمي على نحو خمس أنواع الحشرات في العالم فقط حتى الآن، وأغلبها ينتمي إلى عُنات أو عائلات واحدة فقط.

وقال الباحثون إنّ العديد من أنواع الحشرات في طريقها إلى الانقراض حتى قبل أن تدخل حيز التصنيف العلمي. ومن المحتمل أن يبلغ معدل انقراض الحشرات منذ بدء العصر الصناعي نسبة 5 إلى 10 في المائة، أي ما بين 250 ألفاً إلى

500 ألف نوع من الحشرات. ويستند هذا التقدير إلى انقراض القواقع الأرضية من على سطح الأرض. وقال الدكتور بيدرو كارديوسو، من المتحف الفنلندي للتاريخ الطبيعي إنّ «هذا أفضل تقدير نصل إليه حتى الآن، وليس من سبب يدعو للاعتقاد بأنّ الاتجاهات تختلف بين الحشرات والقواقع الأرضية المنقرضة، غير أنّ القواقع الأرضية تركت صدقاتها وراءها كدليل على الانقراض». كما ذكرت الدراسة أيضاً أنّ أعداد الفراشات والخنافس البريطانية باتت على وتيرة الانخفاض السريع، اعتباراً من سبعينات القرن التاسع عشر، وفقاً لقول عالم الحشرات الاسكتلندي ارشيبالد سويتون.

وتعدّ البيانات طويلة الأجل حول مجموعات الحشرات النادرة للغاية، وقال الدكتور كاردوسو: «إننا لا نعرف كل شيء. في واقع الأمر إنّنا نعرف القليل للغاية حتى العلوم، ولكن إذا انتظرنا حتى تصل إلنا المعلومات الجيدة بغية العمل وفقاً لها، فربما يكون الأوان قد فات لاستعادة كثير من الأنواع المنقرضة. كثير من الأنواع في طريقها للانقراض، وربما الأغلبية

لندن، الشرق الأوسط،

قال علماء إنّ «مصائر البشر والحشرات متشابكة»، مع الإشارة إلى أنّ الانخفاضات الهائلة التي وقعت في بعض الأماكن ليست إلا قمة الجبل الجليدي العظيم.

وصدر تحذير سابق من قبل 25 خبيراً من جميع أرجاء العالم، الذين يعرفون بأنّ القليل للغاية من المعلومات معروف عن أكثر من 5,5 مليون نوع من الحشرات في العالم. ومع ذلك، لدينا ما يكفي من المعلومات الداعية إلى اتخاذ الإجراءات العاجلة، كما قال العلماء، نظراً لأنّ انتظار ورود البيانات الأفضل من شأنه المخاطرة بوقوع أضرار لا رجعة فيها.

وقال الباحثون إنّ الحلول متوافرة ومتاحة، ولا بد من تطبيقها على الفور. وتتراوح هذه الحلول من المحميات الطبيعية الكبيرة، وفرض الحظر الفوري على المبيدات الضارة، إلى الإجراءات الفردية، مثل عدم جز العشب وترك الحطب الجاف في الحدائق. كما قالوا أيضاً إنه يجب عدم التغافل أبداً عن اللافقاريات، من خلال بذل الجهود المعنية بالحفاظ عليها، تلك التي تميل إلى التركيز على الثدييات والطيور بالأساس.

وقد نُشر التحذير المذكور في مقالين متتاليين في «دورية الحفاظ البيولوجي». وكتب العلماء يقولون: «إن أزمة انقراض الحشرات مثيرة للقلق كثيراً، ومع ذلك، فإنّ المعلومات المتوافرة لدينا لا تشكل إلا جزءاً من كل. ونعترف ما يكفينا لاتخاذ الإجراءات الفورية. والحلول المطلوبة متاحة بالفعل، ويتعيّن علينا العمل عليها». حسبما ذكرت «الغارديان» البريطانية. يؤدي تدهور وجود الحشرات في الطبيعة إلى فقدان نوع من الخدمات الأساسية التي لا يمكن الاستغناء عنها بالنسبة للبشرية. ويتحلّل النشاط البشري المسؤوليّة المباشرة عن جميع حالات انخفاض

مصر لوضع المناطق الأثرية بالمانيا على الخريطة السياحية



القاهرة، فتحة الداختي

على بعد نحو 240 كم جنوب القاهرة، تقع محافظة المنيا الملقبة بـ«عروس الصعيد»؛ تلك المحافظة التي تضم مجموعة غنية من الآثار من مختلف العصور؛ لكنها لا تحظى بزيارات سياحية على غرار مدينتي الأقصر وأسوان (جنوب مصر)، لأسباب تتعلق بنقص الدعاية والخدمات السياحية، على الرغم مما تضمه من مواقع أثرية نادرة، وأخيراً بدأت الحكومة المصرية ممثلة في اتخاذ خطوات لوضع المحافظة التي لعبت دوراً مهماً في التاريخ المصري القديم على الخريطة السياحية، عبر تطوير المواقع والمناطق الأثرية، وتوفير الخدمات السياحية للزائرين.

في الصخر، حسب مينا ميلاد، مفتش آثار إسلامية وقبطية بالصحة الذين استشهدوا عند فتح البهنسا، ووصف الطرق الداخلية للقرية، وتطويرها، من حيث الإنارة والتشجير، تيسيراً على الرحلات السياحية، وعلى المواطنين المترددين على القرية، وتشتمل الخطة وضع لوحات إرشادية حديثة للتعريف بالأماكن السياحية وإنشاء مناطق خدمية بالمناطق الأثرية، لتطوير القرية، وتعتزم مواردها مثل مواقف سيارات، ونظام تأمين متكامل وماكينات صرف آلي، ومطبخ قهوي، ومركز إسعاف، ودورات مياه، ومطعم كافيتريات.

وبدأ مشروع تطوير وترميم الكنيسة عام 2018، حسب وعد الله أبو العلاء، رئيس قطاع المشروعات بالمجلس الأعلى للآثار، الذي أوضح لـ«الشرق الأوسط»، أن «المشروع يتضمن ترميم جدران وأسقف الكنيسة، والجزء المعماري والإضافي للمنارة، وترميم العقود بالحداد البحري، وترميم الجدران الحاملة للقبة، ورفع كفاءة الخدمات السياحية بها لاستقبال الزائرين».

ولا تقتصر مشروعات التطوير في المنيا على الكنيسة، بل تشمل أيضاً قرية البهنسا، وهي واحدة من مناطق السياحة الدينية المهمة بالمحافظة، الواقعة على بعد 16 كيلومتراً من مركز بني مزار، وتضم مجموعة متنوعة من الآثار من عصور مختلفة؛ الفرعونية واليونانية والرومانية والقبطية والإسلامية، ولعل أهمها القباب الأثرية المعروفة بـ«قباب آل البيت»، ويتردد على القرية ما يقرب من 5000 مواطن يومياً الجمعة لزيارة المقابر والقباب الأثرية، وهو ما دفع وزارة السياحة والآثار لإعداد مشروع للحفاظ على المواقع الأثرية بها وتطويرها.

الدكتور جمال مصطفى، رئيس قطاع الآثار الإسلامية والقبطية واليهودية بالمجلس الأعلى للآثار، يقول لـ«الشرق الأوسط»، إن «الوزارة بدأت مشروعاً على 3 مراحل لتطوير القباب الأثرية بالبهنسا، وتطوير مركز الزوار والخدمات السياحية بها، ووضع لوحات إرشادية باللغتين العربية والإنجليزية، لإعادة تأهيل القرية كمنارة سياحية من خلال إنشاء وتطوير مراكز ومخارج للقرية،

زادت مبيعاته بعد ظهوره في الفيلم الكوري الجنوبي فوز فيلم «طفيلي» بالأوسكار ينعش مطعم «سكاي بيتزا»



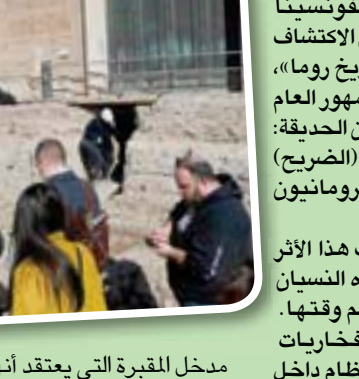
صورة المخرج بونغ جون هو معلقة على مطعم «سكاي بيتزا» (أ.ف.ب)

للانظار في فيلم «طفيلي» الوجبة المسائية المحلية الخفيفة التي ظهرت في ترجمة الفيلم باسم «رامدون». وفي المشهد تطلب السيدة بارك الثرية من خادمة المنزل إعداد وجبة الشاباغوري حتى يتمكن الأطفال من تناولها حال عودتهم من الرحلة الخلية التي تسبب هطول الأمطار. واتضح أن «رامدون» هي عبارة عن مزيج من نوعين مختلفين من المعكرونة سريعة التحضير والمغطاة بشرائح من اللحم المشوي المحتار، في استعارة مثالية للكيفية التي تتناول بها العائلات الثرية الوجبات العادية الشائعة لدى أغلب الناس.

وشهدت شركة «نونغشم» التي تصنع هاتين العلامتين التجاريتين من المعكرونة سريعة التحضير المعروفة باسم «شاباغوري» و«نونغوري»، ارتفاعاً كبيراً في المبيعات بنسبة بلغت 60 في المائة، خلال الأيام القليلة الماضية مقارنة بالأسبوع السابق على الإعلان عن جوائز الأوسكار. وكانت الشركة قد عرضت فيلماً قصيراً على موقع يوتيوب لوصفة إعداد وجبة الشاباغوري ترافقه الترجمة لـ11 لغة أجنبية خدمة للجمهور العالمي.

ولقد تغير هذا الأمر الآن، وتشعر السيدة هانغ لي بسعادة بالغة وهشة أيضاً لتضاف الكثير من عشاق الفيلم والصحافيين على مطعمها، وقالت: «كما ترون جميعاً، هذا الذي يخضع لإعادة التطوير العقاري وهو ليس معروفاً. وقال المخرج بونغ إن موقعه مثالي للتصوير». ويبدو فيلم المخرج بونغ جون هو، حول استرلين - إحداهما ثرية للغاية، والأخرى فقيرة للغاية - حيث تتلاقى عوالم كل منهما عندما تحاول عائلة كيم الفقيرة تلمس السبل صوب حياة عائلة بارك الثرية. كانت عائلة كيم تعمل في تخلص علب البيتزا في هذا المطعم الصغير، وفي وقت لاحق تظهر الأم والطفل وهم يتناولون البيتزا أثناء العشاء.

اكتشاف مقبرة يُعتقد أنها تخص مؤسس روما الأسطوري



مدخل المقبرة التي يُعتقد أنها تخص مؤسس روما

وقال مدير البقعة الفونسيانا روسو في مؤتمر صحافي إن الاكتشاف «يلقي ضوءاً جديداً على تاريخ روما» معلناً افتتاح الموقع أمام الجمهور العام «خلال عامين». وجاء في بيان البلدية: «يرجح... جولة الاكتشاف أن (الضريح) يمكن أن يكون ما اعتبره الرومانيون القدامى مقبرة رومولوس». وأول مرة جرى اكتشاف هذا الأثر كان في عام 1899 ولكن طواه السنيان سريعاً لأن أهميته لم تفهم وقتها. وجرى العثور آنذاك على فخاريات ولكن لم يتم العثور على عظام داخل التابوت.

وأوضحت وكالة الأنباء الألمانية أنه تم اكتشاف الضريح تحت مدخل «كوريا بوليا»، مقر مجلس الشيوخ في عهد يوليوس قيصر، تحت سلم شيد في ثلاثينيات القرن الماضي خلال أعمال تجديد للمنتدى الروماني في العصر الفاشستي.

وأضافت حديقة الكولوسيوم الأثرية في معرض التحدث عن «كشف رائع» أن الضريح يقع داخل المنتدى الروماني، ويتطابق مع المكان الذي تقول النصوص القديمة إن رومولوس دفن فيه.

سودوكو

6	7	4							
			4						
			2						3
2	8			7					
4			5	6					8
			4		2				
			1	9					
			8	1	6				9

الحل السابق

2	6	9	5	7	3	8	1	4	
5	7	1	4	8	9	3	6	2	
4	8	3	2	6	1	5	7	9	
9	3	4	8	5	6	1	2	7	
1	5	6	7	9	2	4	8	3	
7	2	8	3	1	4	6	9	5	
3	9	7	6	4	8	2	5	1	
6	1	2	9	3	5	7	4	8	
8	4	5	1	2	7	9	3	6	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانة، لتشكل مجملها 9 عمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الفرنسية المشتركة بين الفرنسيين والمصريين، فيما أُنشئت إيريرا على الدور الذي تلعبه المدرسة في خدمة الفرنكوفونية، مضيفة أن 2020 عام الاحتفال بمرور 50 عاماً على الفرنكوفونية.

الشيخ حمدان - الإيسيسكو للتطوع في دول تطوير المنشآت التربوية في دول العالم الإسلامي»، المقرر تنظيمه في مقر الإيسيسكو مطلع أبريل (نيسان) المقبل، بحضور رئيس الجائزة الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي وزير المالية الإماراتي.

الدكتور وسام الرياضي، وزير التخطيط الأردني، التقى أول من أمس، في مقر الوزارة، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الأردن، نايف بن بندر السديري، وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية، وما تشهده من تطور مستمر في مختلف المجالات، وأعرب الوزير الرياضي عن تقدير بلاده للدعوة التي وجهتها المملكة العربية السعودية لآزدين للمشاركة كضيف في أعمال «قمة العشرين» التي ستعقد في العام الحالي.

إكهيكو ناكاجيما، حضر أول من أمس فعاليات «أيام في اليابان» التي نظمتها النادي الياباني بجامعة زايد في أبوظبي، بهدف التعريف ببعض جوانب الحياة اليومية والفنون والثقافة والتقاليد الشعبية في اليابان. وأكد السفير أن العلاقات الثنائية بين البلدين شهدت تطوراً مهماً في مختلف المجالات، ومن بينها قطاع التنمية الثقافية، معرباً عن فخره وإعجابها بالاهتمام الذي أبداه الطلبة الإماراتيون، والحماسة التي أظهرها للتعرف على الثقافة اليابانية واستكشافها عن قرب.

الفرنسية المشتركة بين الفرنسيين والمصريين، فيما أُنشئت إيريرا على الدور الذي تلعبه المدرسة في خدمة الفرنكوفونية، مضيفة أن 2020 عام الاحتفال بمرور 50 عاماً على الفرنكوفونية.

الشيخ د. سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة بالإمارات، استقبل أول من أمس وفد اتحاد الكتاب والأدباء العرب، بقدومهم الدكتور علاء عبد الهادي، أمين عام الاتحاد. ورحب حاكم الشارقة بوفد اتحاد الكتاب والأدباء العرب في إصارة الشارقة، متمنياً لهم دوام النجاح والتقدم في مهامهم المنوطة بهم في النهوض بالثقافة العربية وتفعيل دورها، مؤكداً أن الثقافة هي العامل الرئيسي لتطور وتنمية المجتمعات العربية، والنهوض بها على مختلف المستويات.

الشيخ د. سلطان بن محمد القاسمي، وزير الثقافة، التقى أول من أمس، في مقر الوزارة، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الأردن، نايف بن بندر السديري، وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية، وما تشهده من تطور مستمر في مختلف المجالات، وأعرب الوزير الرياضي عن تقدير بلاده للدعوة التي وجهتها المملكة العربية السعودية لآزدين للمشاركة كضيف في أعمال «قمة العشرين» التي ستعقد في العام الحالي.

الفرنسية المشتركة بين الفرنسيين والمصريين، فيما أُنشئت إيريرا على الدور الذي تلعبه المدرسة في خدمة الفرنكوفونية، مضيفة أن 2020 عام الاحتفال بمرور 50 عاماً على الفرنكوفونية.

الشيخ د. سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة بالإمارات، استقبل أول من أمس وفد اتحاد الكتاب والأدباء العرب، بقدومهم الدكتور علاء عبد الهادي، أمين عام الاتحاد. ورحب حاكم الشارقة بوفد اتحاد الكتاب والأدباء العرب في إصارة الشارقة، متمنياً لهم دوام النجاح والتقدم في مهامهم المنوطة بهم في النهوض بالثقافة العربية وتفعيل دورها، مؤكداً أن الثقافة هي العامل الرئيسي لتطور وتنمية المجتمعات العربية، والنهوض بها على مختلف المستويات.

الشيخ د. سلطان بن محمد القاسمي، وزير الثقافة، التقى أول من أمس، في مقر الوزارة، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الأردن، نايف بن بندر السديري، وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية، وما تشهده من تطور مستمر في مختلف المجالات، وأعرب الوزير الرياضي عن تقدير بلاده للدعوة التي وجهتها المملكة العربية السعودية لآزدين للمشاركة كضيف في أعمال «قمة العشرين» التي ستعقد في العام الحالي.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

الفرنسية المشتركة بين الفرنسيين والمصريين، فيما أُنشئت إيريرا على الدور الذي تلعبه المدرسة في خدمة الفرنكوفونية، مضيفة أن 2020 عام الاحتفال بمرور 50 عاماً على الفرنكوفونية.

الشيخ د. سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة بالإمارات، استقبل أول من أمس وفد اتحاد الكتاب والأدباء العرب، بقدومهم الدكتور علاء عبد الهادي، أمين عام الاتحاد. ورحب حاكم الشارقة بوفد اتحاد الكتاب والأدباء العرب في إصارة الشارقة، متمنياً لهم دوام النجاح والتقدم في مهامهم المنوطة بهم في النهوض بالثقافة العربية وتفعيل دورها، مؤكداً أن الثقافة هي العامل الرئيسي لتطور وتنمية المجتمعات العربية، والنهوض بها على مختلف المستويات.

الشيخ د. سلطان بن محمد القاسمي، وزير الثقافة، التقى أول من أمس، في مقر الوزارة، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الأردن، نايف بن بندر السديري، وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية، وما تشهده من تطور مستمر في مختلف المجالات، وأعرب الوزير الرياضي عن تقدير بلاده للدعوة التي وجهتها المملكة العربية السعودية لآزدين للمشاركة كضيف في أعمال «قمة العشرين» التي ستعقد في العام الحالي.



ساؤول نيفيز: كنا نعلم أن بإمكاننا إيلام ليفربول



منتقل السديري

4000 ساعة من حياتي ندم

خلصت دراسة جديدة إلى أن الإنسان يقضي نحو 2000 ساعة من حياته في الندم على قرارات يعتقد أنها كانت ستجعله أكثر سعادة وأفضل حالاً، وغالباً ما تكون الأمور التي لم يفعلها الإنسان هي ما تسبب له الألم، حيث قال 79 في المائة ممن شملهم الاستطلاع، إنهم كانوا يرغبون في أن يكونوا أكثر جراءة في اتخاذ القرارات.

قد تكون هذه الدراسة صائبة، وهي تنطبق بحذافيرها على شخصي الضعيف، بل إنها تتضاعف عندي وقد تعد إلى أكثر من 4000 ساعة، ما بين اللطم والعص على أصابع الندم، وصب نار الغضب على نفسي اللؤامة، التي لا تعرف حتى من أين تؤكل الكتف! ولكن كلمة يا ليت أو «يا ريت عمرها ما تعمر بيت» - مثلما غنى المطرب فريد الأطرش.

لهذا؛ أرجع كل مرة مردداً المثل الشعبي: هذا طبخك يا الرفلأ وكليه.

وقالت اختصاصية تغذية، إن قشر الموز تساعد على خسارة الوزن وتحسن النوم ومظهر البشرة، حيث يحتوي قشر الموز على كمية عالية من الألياف الغذائية المفيدة، ويمكن أن تغطي 10 في المائة من حاجة الجسم الكلي إلى الألياف.

ولو أنني كنت من أصحاب وزن الفيل، لوضعت مع كل وجبة اتناولها طبقاً ممتلئاً بقشر الموز؛ لهذا أنصح كل رجل أو امرأة متعمها لله بالسمنة المفرطة، ألا يفوتها التهام الكثير من قشر الموز مع قليل من «التبساكو» لزوم فتح شهيتهما أكثر.

أشار استطلاع أجرته شركة «ولسن هافين» إلى أن سرقة المناشف، أو الشباشب، أو الوسادات، ويطاريات الريموت كنترول، أو روب الحمام من غرف الفنادق تعد أمراً معتاداً، لكن الغريب بالفعل هو اختفاء أشياء ضخمة من الغرف بعد مغادرة النزلاء، كشاشات التلفزيون، ومراتب الشُرز، والآلات القهوة الفاخرة.

وهذا هو ما ينطبق على أصحاب العيون الفارغة، أما بالنسبة لي فحذ الله ببني وبين الأشياء الفاخرة؛ لأن عيني ليست فارغة إلى هذه الدرجة، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على قناعتي، التي هي كثر لا يفتنى.

رحمك الله يا بشر يا ابن برد، عندما قلت: وخوراء الدمام من معد كان حديثها ثمر الجنان إذا قامت لسبحتها تفتت كان عظامها من خيزران أما حكاية العظام التي من الخيزران، فهذه هي التي لم اهضمها بعد.



عارضة تقدم زياً من تصميم دينا ميريبي خلال مهرجان الزي الإسلامي في العاصمة الإندونيسية جاكرتا (أ.ب)



سمير عطاالله

قاتلان... أحدهما عن عمد

هناك أنواع كثيرة من الكوارث التي تضرب هذا العالم دون توقف، مزة، أو غالباً، من صنع الإنسان وبمحض قراره، ومزة من صنع خفاش ملوث في بيئة ملوثة. والقاسم المشترك والرهيب بين الاثنين هو الغموض. فما من أحد يعرف تماماً لماذا ظهر وباء كورونا في مدينة قم، ولا أحد يعرف لماذا تراجعت تركيا وروسيا في سوريا، والثابت الوحيد في كل الحالات هو أن الضحية هو البريء الذي صدف أنه كان مازاً من مازاً من وهناك في الصين أو مازاً دون سبب في إيران أو مجرداً على باخرة سياحية في اليابان. كانت الناس بالزمان القديم تتحاشى ذكر اسم المرض أو الوباء؛ خوفاً من أن يصيبها. فالطاعون يُشار إليه بـ«ذلك المرض» والأوبئة، مثل الحروب البشرية تماماً، تفصل ما بين الناس وتزرع الخوف ما بين الأم وأبنتها ويصبح كل إنسان مشبوهاً، فيما يُصار إلى البحث عن علاج أو حل. وكلاهما لا يرجح، القاتل البشري والقاتل الجرثومي. وإذا ضربان ويخيم الهلع على كل شيء، يتحول الأمر إلى مجزرة أرقام تنقلها وكالات الأنباء، غالباً بغير دقة؛ إذ لا يعود هناك فرق بين المئات والآلاف، وتضيع الأسماء ضمن مجموع الحاصل وترمي الهويات تحت التراب مع ضحاياها.

عندما نعرف لماذا هناك مليون بشري في عراق ادلب وتلوجها، نتقرب من معرفة المركز الذي أنطلق منه «كورونا»، وتتساوى أهميات الأشياء على نحو عتيق، فماداً يكون من الأهم أن نعرف: نتائج الانتخابات في إيران أم عدد ضحايا «كورونا» في مدنها وقراها؛ وفي أي حال، الانتخابات الإيرانية مجرد تقليد رتيب ويوم عطلة يفيد الناس في التفرقة وتبادل الآراء. فالفائز في الدول الشمولية، معيّن سلفاً. وإذا ما حصل خطأ ما في العدة، يُصار فوراً إلى تصحيحه دون أي حرج. ذلك هو مبدأ - ومبدأ هنا ليست بين مزدوجين - الأنظمة العربية التي قلبت الأرقام والنسب والإدرات والخيارات، رأساً على عقب.

ما من أحد يعرف نسبة المهتمين بالبلاء الذي ضرب سوريا، وضرب ليبيا، وضرب العراق. وما من أحد قادر على متابعة هذه الأحداث بعدما تحولت من عناوين مرعبة للناس إلى عناوين روتينية، لا يقرأها إلا المعنيون. والبذرة واحدة في أي حال. بذرة التخلف وتراكم الجهل الذي يؤهل انعدام التراحم بين الناس ويحول الكوارث الكونية إلى إحصاءات وتواريخ. ولا يعود أحد يعرف كيف بدأت الأشياء وأين انتهت، ولماذا بدأ إردوغان عدواً يسقط الطائرات الروسية ثم تحول إلى حليف يعطي صواريخ «إس 400»، وعاد الآن يتقاتل مع نذره الروسي، بحراً وبيراً وجواً. ربما من المفيد للإنسانية أن يطل عليها، بين حين وآخر، عماء مربع مثل «كورونا»؛ لأنه الشيء الوحيد الذي يخيف الضعفاء والبطالين على السواء.

دراسة ألمانية تحذر الحوامل من استخدام مستحضرات البارابين

مثل مراهم البشرية. كما أظهر تطور الأبطال حتى سن ثمانية أعوام أن مركب بوتيل بارابين، أحد مركبات البارابين، يرتبط بوجود خطر مضاعف لارتباطه بالوزن الزائد. وكان التأثير السلبي لهذه المركبات مضاعفاً لدى الفتيات، مقارنةً بالأطفال الذكور، وهو ما جعل الباحثين يرجحون أن مركب بوتيل بارابين يؤثر من خلال هرمون أوستروجين.

غذوية وأوبئة، وترتبط بمستقبلات موجودة في هرمون أوستروجين الجنسي الأنثوي. وأوضح معدو الدراسة أن «دراسات وبائية تشير وبشكل متزايد إلى أن مركبات بارابين يمكن أن تكون ذات صلة بسرطان الثدي وأمراض الحساسية»، مما جعلهم يدرسون احتمال أن يكون لهذه المركبات تأثير على الوزن. فحص الباحثون في إطار دراسة طويلة المدى مئات

ومن هذه المواد - على سبيل المثال - مادة فثالات أو مادة بيسفينول الموجودة في البلاستيك، وهي مواد موجودة في كل مكان تقريباً، ويمكن أن تصل لجسم الإنسان عبر الغذاء أو البشرة أو عبر الجهاز التنفسي. ولكن الباحثين ركزوا خلال الدراسة على مستحضرات بارابين التي تستخدم في مستحضرات التجميل كمواد حافظة، وفي مواد ذات صلة بالنظافة الشخصية، وفي هذا التوجه المستمر، بشكل كامل، من خلال الاعتماد على الطبيعة الجينية، مما جعلهم يرجحون وجود عوامل بيئية لها تأثير هرموني، وربما كان لها تأثير خاص في إحدى مراحل التطور الحرجة للإنسان.

يمكن أن تؤثر هذه المستحضرات سلباً على النسل. ومعلقاً على الدراسة، قال هلموت شاتس، من مستشفى بوخوم الجامعي في ألمانيا، إنه على الرغم من أن الدراسة لم تثبت وجود علاقة سببية بين استخدام هذه المستحضرات من قبل الحوامل، إصابة أولادهن بالبدانة، إلا أن علم الغدد الصماء ينصح، وبشكل عام، بالاعتماد على مستحضرات التجميل الطبيعية.

810 ملايين دولار تعويض لسائق أجرة في نيويورك

نيويورك، «الشرق الأوسط» وضرائب إعادة بيعها. إلى ذلك، أشارت المدعية العامة إلى أن بلدية نيويورك كانت تحدد ولاية نيويورك مبلغ 810 ملايين دولار من بلدية المدينة، لتعويض سائقي سيارات أجرة كانوا - برأيها - ضحايا تضخم في أسعار الرخص. وأخذت المدعية العامة لنيويورك جيمس على بلدية مدينة نيويورك بيع تراخيص بين عامي 2004 و2017، عبر مزادات أدت إلى رفع أسعارها إلى مستويات غير مبررة. وحافظت البلدية على هذه الآلية للحصول على الرخص اعتباراً من عام 2011، في حين استندت المدعية العامة إلى دراسة داخلية تبين أن أسعار الرخص كانت أعلى من قيمتها الاقتصادية الحقيقية. وبين عامي 2004 و2014 ارتفع متوسط سعر الرخصة في المزداد، من 283 ألفاً إلى 965 ألف دولار، وفقاً للارقام التي نشرها مكتب المدعية العامة، الخميس. ولاحقاً انهارت الأسعار مع بدء أعمال «أوبر» و«ليفيت».

قطعان «إبل طرابلس» تثير السخرية في ليبيا



قطعان الإبل السائبة في أحد شوارع طرابلس

ورغم نفي مالكها فيما بعد واقعة السرقة التي تحدثت عنها وكالة «ويترز»، مساء أول من أمس، فإن بعض اللجبيين وجد في هذه القصة فرصة للسخرية، على خلفية انقسام سياسي، وقال رائف العوني، وهو من مدينة طبرق بشرق البلاد، عبر حسابه على «تويتر»، أمس: «الدعم التركي وصل إلى طرابلس، الميليشيات ستحارب قواتنا المسلحة بالإبل بدلاً من المجنزرات والعربات

بالصواريخ، منتصف الأسبوع الماضي، قبل أن يتبين أنها لأحد تجار مدينة الزاوية بغرب البلاد، استوردها من أستراليا. وقبل أن تصل الإبل، بعد رحلة طويلة قطعت خلالها 44 كيلومتراً من الميناء حتى مدينة الزاوية، كان اللجبيون يتداولون مقاطع فيديو ساخرة، عكست في بعضها جانباً من الشماتة، خاصة مع توارد معلومات عن أن بعض العناصر المسلحة استولت على عدد منها.

حفل زفاف جماعي في الفلبين... بالكمامات

مانيللا، «الشرق الأوسط» وأوضحت وكالة رويترز أنه كان لزاماً على المشاركين أن يدونوا تفاصيل تحركاتهم خلال الأربعة عشر يوماً الأخيرة، وهي فترة الحجر الصحي المطلوبة في أنحاء العالم بالنسبة للقادمين من الصين وأقصى فترة حضانة للكورونا الذي أزهق 2236 روحاً وحضرها الحفل الجماعي الذي أقامته مدينة باكلويد الساحلية الخميس. وتحول بهو قاعة مجلس المدينة إلى بحر من القمصان والأثواب البيضاء، تظهر فوقها نقاط زرقاء، هي الكمامات التي كان لزاماً أن يضعها الجميع. قال جون بول إنغفونر (39 عاماً) الذي تزوج رفيقته: «الأمر مختلف حين تطع قبلك من فوق كمامة، لكنه مطلوب».



مشاركون في حفل الزفاف بالكمامات (رويترز)